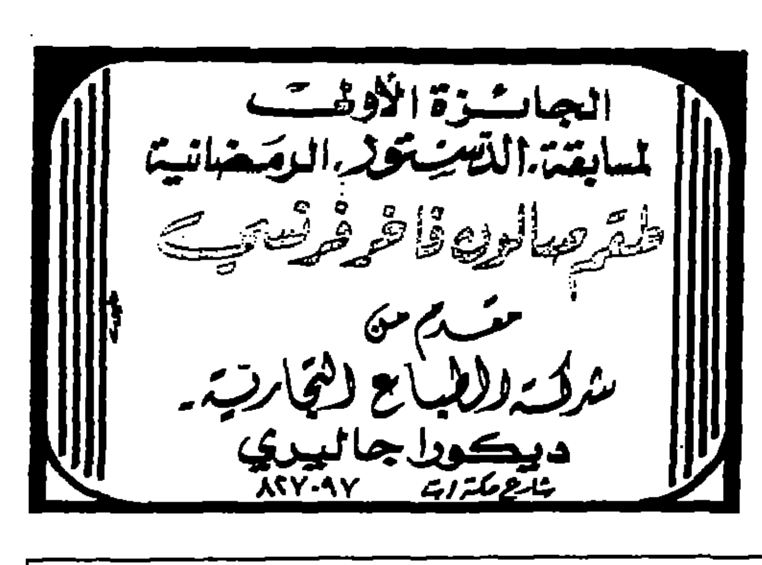




الاعلام التونسي يبرز تصريحات الحسين حول التحديات التي تواجه الامة العربية

تونس - بترا - اهتمت الصحف التونسية بالتصريحات الصحفية التي ادلى بها جلالة الملك الحسين لوكالة الانباء الاردنية والتي تناول فيها جلالته اهم التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة وبخاصة الحملة العدائية المنظمة التي يتعرض لها العراق الشقيق والقرار الجائر الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي والذي يعتبر القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل.

كما اذاع التلفزيون والاذاعة التونسية فقرات مطولة من تصريحات جلالته في صدر نشراتها الاخبارية.

ونشرت مختلف الصحف التونسية بعناوين بارزة تاكيدات جلالة الحسين بان العراق يتعرض الى حملة عدائية منظمة لها منطلقاتها واهدافها وتعبر عن عداء قديم لامتنا العربية ورغبة صهيونية لمنعها من التقدم وبناء قوتها.

البقية ص ١٤

الجمعة ١١ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ٦ نيسان ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١٣٠/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 6, APRIL - 1990, NO. 8130 - VOL 24 - AMMAN

مدير الامن العام يعلن القبض على لصوص لوحة الحياة الفسيفسائية ويروي تفاصيلها لـ «الدستور»

عمان - كتبت خلود الجاعوني

في زمن قياسي - وبتنسيق سريع وفاعل بين مختلف الاجهزة الامنية تم القبض على افراد العصابة التي قامت بسرقة احد المعالم الاثرية القيمة في الوطن وهي لوحة الحياة الفسيفسائية من قصر الحلابات في الاسبوع الماضي.

اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام، وبتعليمات مشددة من السيد مضر بدران رئيس الوزراء، تابع بنفسه عملية التحقيق في هذه القضية المهمة، والتنسيق بين الاجهزة الامنية، والجهد الاستخباري الذي قام به مكتب الامن الوقائي والتي ادت الى القاء القبض على الجناة وعددهم ثلاثة اشخاص وضبط اللوحة النادرة سليمة. وتم وضع حراسة مشددة على المنزل، بانتظار اعادة هذه اللوحة الى مكانها الاصلي.

اللواء فاضل علي تحدث للدستور عن تفاصيل عملية السرقة

البقية ص ١٤

الحسين يقيم مأدبة افطار لعدد من رجالات الدولة



عمان - بترا - اقام جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد مأدبة افطار في قصر بسمان الزاهر مساء امس للسادة اعضاء مجلس النواب ورؤساء المحاكم والجامعات الاردنية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورؤساء النقابات المهنية وعدد من رجال الدين المسيحي وكبار المسؤولين ومديري الدوائر الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف الاردنية.

وحضر مأدبة الافطار سمو الامير فيصل بن الحسين والسادة رئيس

البقية ص ١٤

بيان وزراء خارجية مجلس التعاون العربي
دول "التعاون" ملتزمة بالدفاع عن العراق وتأييد القدرات العراقية والعربية للدفاع عن النفس وليس للعدوان

عمان - بترا - عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي جلسة عملهم الثالثة والاخيرة صباح امس في فندق البلازا في عمان حيث تم اقرار البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي والذي بدأ اعماله في عمان عصر امس الاول.

وعقب انتهاء الجلسة الختامية عقد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الاجتماع مؤتمرا صحافيا تلا خلاله البيان الختامي واجاب على اسئلة الصحفيين حول مختلف القضايا والتحديات التي تواجه امتنا العربية.

وفيما يلي نص البيان الختامي..

عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي اجتماعا استثنائيا في عمان يومي الرابع والخامس من ابريل/ نيسان ١٩٩٠ لبحث التحديات التي تواجه دول المجلس والامة العربية خاصة في ضوء تصاعد وتيرة الحملة المفتعلة المعادية للعراق في الاونة الاخيرة.

وقد قدم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي شرحا موثقا وكاملا لمختلف اوجه تلك الحملة وما قد تمهد له من اعمال عدوانية على العراق حيث عرض كافة الوقائع والوثائق المتعلقة

البقية ص ١٥

٣٦٩ مليون دولار قروض تسهيلية جديدة
النجاح في تخفيض العجز بالميزان التجاري فاق توقعات برنامج التصحيح الاقتصادي

عمان - بترا - سيحصل الاردن على قروض جديدة تبلغ قيمتها ٣٦٩ مليون دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وصندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار الياباني وبنك الاعمار الالماني.

اعلن ذلك امس بيان صحفي صادر عن وزارة المالية والبنك المركزي الاردني في ختام اجتماعات مكثفة وصفت بانها ناجحة ومثمرة للغاية جرت على مدار خمسة ايام في عمان مع بعثة صندوق النقد الدولي وجرى خلالها تقييم للاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية للعام الماضي ومراجعة للسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي ستطبق خلال العام الحالي.

واكد البيان ان التطابق التام في وجهات النظر بين الجانبين ونجاح الاردن في مجال تخفيض العجز في الميزان التجاري على نحو فاق توقعات برنامج التصحيح الاقتصادي موضحا ان اسعار الصرف الحالية للدينار الاردني مناسبة.

واتفق الجانبان على اعادة جدولة اقساط القروض الاجنبية للعام القادم والقسم الاكبر من الفوائد المتحققة عليها.

وفيما يلي نص البيان:

البقية ص ١٤

السفراء العرب بواشنطن يدينون الحملة المعادية للعراق والعرب

واشنطن - ق.ن.ا. - عقد مجلس السفراء العرب في واشنطن جلسة طارئة امس لمناقشة حملة التشهير والاتهامات والتهديدات التي يتعرض لها العراق سواء من الاوساط الرسمية او الاعلامية في امريكا وبريطانيا او من اسرائيل.

وقد عبر المجتمعون عن مساندتهم التامة للعراق وتاييدهم لمواقفه وقناعتهم المطلقة بان ما يجري الان عبارة عن استمرارية

البقية ص ١٤

اعنف مواجهات منذ بداية شهر رمضان
شهيدان و٦٠ جريحا ٩ منهم بالرصاص

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد بعد ظهر امس الشاب الفلسطيني مصطفى علي الجرو وعمره ١٦ عاما من مخيم الجلزون متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال الاشتباكات التي جرت وسط مدينة رام الله والتي نقل على اثرها الى المستشفى وما لبث ان فارق الحياة.

كما استشهد الشاب نواف صالح الاعرج ٢٠ عاما اثر اصابته برصاصة في قلبه مساء امس خلال مواجهات في مدينة رفح.

كما اصيب حوالي ٦٠ مواطنا فلسطينيا واعتقل خمسون اخرون اثناء المواجهات العنيفة التي شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني.

ولا تزال قوات الاحتلال تمارس اعمال القمع والاستفزاز ضد طلبة المدارس وقامت بمداهمة العديد منها واغلاقها واعتدت بالضرب على الطلاب في محاولة منها لتجهيل الشعب الفلسطيني.

وتمكن المعتقل رجاء محمد حسين القهوجي وعمره ٢٤ عاما من قرية بني سهيلا من الهرب من قاعة المحكمة العسكرية بغزة امس قامت على اثرها قوة كبيرة من جيش الاحتلال باعمال التفتيش عنه.

واغلقت سلطات الاحتلال مسجد خانيونس الكبير امس بحجة قيام

البقية ص ١٤

الفائزون بمسابقة شهر اذار الماضي

ص ٥

"زلة لسان" بريطانية تكشف حقيقة بازوفت
سوريا تؤكد وقوفها الى جانب العراق

لندن، عواصم عربية - وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وليام والدغريف مساعد وزير الخارجية وقع في «زلة لسان»، عندما اعلن امس ان الصحافي فرزاد بازوفت الذي اعدم في الخامس عشر من اذار الماضي في العراق بتهمة التجسس اجرى اتصالات على مستوى بسيط الى حد ما، مع الاستخبارات العامة البريطانية.

واضاف المصدر نفسه ان الرواية الرسمية البريطانية هي التي اعلنها وزير الخارجية دوغلاس هيرد في الخامس عشر من الشهر الماضي والتي تفيد ان مراسل «الاوبزرفر» اتصل هاتفيا بالشرطة اربع مرات كاي مواطن عادي لاعطاء معلومات لم تكن لها اي علاقة بالعراق.

واضاف هيرد «لم يجر اي اتصال مع الاستخبارات العامة والشرطة لم تجد ان هناك داعيا لملاحقة المعلومات التي قدمها».

البقية ص ١٤

دعم عربي مطلق للعراق

عبرت الدول العربية، كافة، عن موقف تضامني قوي مع العراق الشقيق، ضد الحملة الاعلامية الصادرة عن اوساط رسمية غربية، واعلن سائر الاشقاء العرب عن وقوفهم الثابت الى جانب العراق الذي يتعرض الآن لتهديدات اسرائيلية سافرة، تستهدف ضرب القدرات الدفاعية العراقية، ومنع العرب من امتلاك وسائل الدفاع المشروعة عن النفس.

فمن جهة اولى، اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي، الذين انهوا مؤتمرهم الطارئ يوم امس، ان الامن الوطني العراقي يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي، وان دول المجلس والامة العربية ملتزمة بالدفاع عنه، في وجه اي عدوان او تهديد قد يتعرض له، وان دول المجلس الاربعة تؤكد تضامنها الكامل مع العراق في تصديه الحازم للادعاءات العارية عن الصحة.

وفيما اعلن وزراء خارجية دول مجلس التعاون عن تمسكهم الكامل بحق العراق في التنمية والتقدم العلمي والتكنولوجي، فقد دعا وزراء دول المجلس هذه، الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي، وحمل اسرائيل على التوقيع على هذه المعاهدة واخضاع منشآتها النووية لنظام الاشراف الدولي.

وهكذا فقد جاء البيان الختامي لوزراء دول مجلس التعاون معبرا عن ادراك الدول الاعضاء في المجلس لجدية الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية كلها، بما في ذلك الحملة على العراق، المقرونة بالتهديدات الاسرائيلية المتكررة والموجهة ضد الاردن، الامر الذي يستدعي من الامة العربية اعلى درجات التنبه واليقظة، ويتطلب دون ابطاء وقفة عربية واحدة لحماية الارض والمصالح العربية.

ومن جهة ثانية، كان مجلس الجامعة العربية الذي انعقد بناء على طلب عاجل من بغداد، يعرب عن تضامن مماثل من جانب سائر الدول العربية الشقيقة مع العراق، ويعيد

البقية ص ١٤

بحث آلية تنفيذ الاتفاقيات المعقودة في اطار مجلس التعاون العربي

عمان - بترا - عقد في دائرة رئاسة الوزراء صباح امس اجتماع ضم ممثلين عن الوزارات الاردنية المعنية بتنفيذ اتفاقيات مجلس التعاون العربي بحضور الدكتور سالم اللوزي المستشار في رئاسة الوزراء والسيد هشام توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي.

وقال الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الاجتماع بحث الية تنفيذ الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها في كل من الاسكندرية وصنعاء وعمان.

البقية ص ١٤

اتفاق مبدئي لتسوية مطالب عمال (الاسمنت الابيض)

عمان - من مها القطاونه - تم التوقيع على اتفاق مبدئي ما بين وزارة العمل وشركة مصانع الاسمنت وذلك خلال الاجتماع المشترك الذي تراسه وزير العمل يوم امس في مبنى الوزارة بحضور مدير عام شركة مصانع الاسمنت الابيض ورئيس النقابة العامة للعاملين في البناء واللجنة النقابية العاملة في المصنع.

وقد تضمن الاتفاق الموافقة على مطالب العمال التنظيمية والقانونية والادارية وعدم الموافقة على المطالب المتعلقة بالامور المادية وسوف يعرض

البقية ص ١٤

معالجة تسرب الكلور من اسطوانة كبيرة في راس العين

عمان - الدستور - عالجت فرق الدفاع المدني المختصة بالتعامل مع المواد الكيماوية تسربا لغاز الكلور من اسطوانة كلور سعة ٥٠ كغم في محطة المياه راس العين التابعة لوزارة المياه والري، وقد تم معادلة مادة الكلور بمادة الصودا الكاوية (الكستك صودا).

وقد تبرعت شركة الاعتماد للصناعات الكيماوية بالمواد اللازمة للمعالجة حيث تم معالجة الحادث ومنع انتشار خطره.

واصيب نتيجة التسرب المواطن محمد نجيب عبدالقادر ونقل الى المستشفى وحالته العامة جيدة.

بيريز يعتزم تقديم حكومته للكنيست الاحد
الليكود يشن هجوما مضادا ويعرض "اصلاحات"

تل ابيب - رويتر: سعى شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي امس الى كسب ود الاحزاب الصغيرة كي يتمكن من تشكيل حكومة جديدة.

واوضح بيريز ان الحكومة التي يعتزم تقديمها للكنيست يوم الاحد ستمضي قدما فيما يتعلق بالمقترحات التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاجراء اول محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة.

وقال بيريز في مقابلة اذاعية «حتى الان.. ستكون هناك اغلبية مؤيدة لاعطاء رد ايجابي لبيكر».

وقال دبلوماسيون ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يريد العمل مع بيريز.

وتقول مصادر في حزب العمل ان افراهام شارير وزير العدل والسياحة السابق والذي انشق عن ليكود حول ولائه الى حزب العمل مقابل الحصول على منصب في الحكومة الجديدة.

ولا يزال مكان شارير غير معروف في الوقت الذي احتشد فيه الصحفيون عند منزله الذي وضعت حوله حراسة.

وتسخر وسائل الاعلام من اداء شارير السياسي منذ فترة طويلة. وهو

البقية ص ١٤

الهراوي يقبل تسلم ثكنات الجيش من جعجع
تفجر قتال عنيف وانفجارات تهز الشرقية

بيروت - رويتر: اعلن الرئيس الياس الهراوي امس انه سيرد بالايجاب على دعوة من الدكتور سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية له الى تسلم ثكنات الجيش اللبناني التي سيطرت عليها ميليشياته في قتالها المستمر منذ نهاية كانون الثاني الماضي مع جنود العماد ميشيل عون.

وقال الرئيس الهراوي في تصريح اذاعي بث بصوته انه يشكر الذين طالبوا بالسلطات الشرعية وقال انه سيلبي نداءاتهم.

واضاف يقول «النداءات التي سمعتموها في هذين اليومين في الاذاعات... بدأت في المناطق الشرقية منادة للشرعية وخاصة الجيش اللبناني. وانا حريص على هذه المؤسسة لاننا بواسطة هذه المؤسسة يمكننا ان نبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية».

وكان الدكتور جعجع قد دعا حكومة الرئيس الهراوي الى تسلم عدد من الثكنات التي تقع في المناطق التي تسيطر عليها ميليشياته كما دعا العماد عون الى ان يسلم الثكنات التي تاتمر بأمره الى حكومة الرئيس

البقية ص ١٤

اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة اطباء الاسنان في ٢٠ الجاري

عمان - الدستور - اغلق مساء امس باب الترشيح لانتخابات نقابة اطباء الاسنان التي ستجري في العشرين من الشهر الحالي.

ويتنافس للفوز بمنصب النقيب كل من الدكتور اسحق الخيري النقيب الحالي والدكتور عرفان سلطان.

في حين يتنافس للفوز بمقاعد المجلس الثمانية المرشحون الاطباء: سعيد ابو ميزر، اسامة طوالبة، جورج حداد، هيثم التلجي، سالم كرادشه، فارس الفار، غازي حجير، بدر الدين بدر، هاشم حدادين، سامي البور، اسامة مرقة، عبدالله الخطيب، عمران الكبد، ابتسام ذياب، فرح عطاالله، منذر صيام، خليل الشنطي، علي توقان، احمد ابو رضوان، جميلة الهنيدي، رفعت رغول، نزار ياسين، بركات الجعبري، شاكر حداد، علاء الظاهر.

خالد الحسن: موسكو توافق على منح المهاجرين اليهود حق العودة الى بلادهم

نيقوسيا - ا.ف.ب: اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني خالد الحسن امس في نيقوسيا ان موسكو «وافقت» على منح من يرغب من اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل «الحق في العودة» الى الاتحاد السوفياتي وان قرارا في هذا الشأن «على وشك» ان يصدر.

وقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في العاصمة القبرصية حيث يشارك في المؤتمر الـ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي ان منظمة التحرير الفلسطينية تبلغت عبر وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو على وشك اصدار قرار بحق العودة لمن يرغب من اليهود السوفيات.

واضاف ان السوفيات وعدوا ايضا بدراسة موضوع منح المهاجرين اليهود وثيقة سفر صالحة لاكثر من بلد.

وحول التطورات المحتملة لعملية السلام وللمقترحات الخمسة التي تقدم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في ضوء الوضع الحكومي في اسرائيل رفض الحسن اعطاء اي تكهنات مؤكدا انه من الافضل انتظار «الوقائع» لتحليلها.

البقية ص ١٥

انخفاض الدولار مجددا في اوروبا

لندن - انخفض الدولار مقابل الين في الاسواق الاوروبية امس مع استمرار التخوف من احتمال ان تقرر الدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية اجراءات لدعم الين.

وقال متعاملون ان التعامل كان قليلا في الاسواق الاوروبية انتظارا لنتائج اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية بالدول السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا.

ولكن كثيرا من المتعاملين اعربوا عن شكهم في ان تتخذ الدول السبع اي اجراء لتعزيز الين اذ ان اليابان وحدها هي المهتمة بانخفاض سعره.

مؤكدا حق بغداد في امتلاك وسائل التقدم العلمي
مجلس الجامعة يحذر اسرائيل من العدوان على العراق ويستنكر الحملات والتصريحات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية

تونس - بترا - استنكر مجلس الجامعة العربية بشدة الحملات والتصريحات الصادرة عن اوساط رسمية واعلامية اميركية وبريطانية واسرائيلية ضد العراق والتي تشكل اساءة بالغة وتهديدا خطيرا لدولة عربية شقيقة عضو في جامعة الدول العربية.

واكد المجلس في بيان صدر في ختام الدورة الطارئة التي عقدها في تونس امس على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بناء على طلب العراق انه كان يفترض في هذه الحملات ان توجه ضد اسرائيل التي تمتلك الاسلحة النووية والكيماوية وتواصل تهديدها لسلامة وامن الدول العربية.

وجدد المجلس في بيانه التزامه بما نص عليه ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك التي توضح بشكل لا لبس فيه ان اي عدوان على اية دولة عربية يعد عدوانا على الدول الاعضاء كافة.

وحذر اسرائيل واية جهة اخرى من ارتكاب اي عمل عدواني ضد العراق تحت اية ذريعة كانت مؤكدا حق العراق والدول العربية الثابت والمطلق في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان الدفاع المشترك عن نفسها وامنها وسيادتها.

واوضح مجلس الجامعة ان من بين اهداف الحملات المعادية للعراق صرف الاهتمام عن الجرائم التي تواصل اسرائيل ارتكابها كل يوم ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وكذلك صرف النظر عن مؤامرة تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

واكد حق العراق الطبيعي في امتلاك وسائل التقدم العلمي

البقية ص ١٤

عرض حال

انصفوا موظفي المؤسسات العامة

في لقاء صحفي مع المستشار القانوني في ديوان الخدمة المدنية استعرض اهم التعديلات المقترحة على نظام الخدمة المدنية التي ظهرت بعد التطبيق وليت ان التعديلات كان فيها قليل من العدل بالنسبة للحاصلين على مؤهل اثناء الخدمة. فالتعديل المقترح ان يعمل بايهما افضل على للتعيين. لو المؤهل الاعلى الذي حصل عليه الموظف اثناء الخدمة مع احتساب الحوافز ما بعد المؤهل الاعلى فقط اليس هذا منتهى الظلم. اين ذهبت الخدمة ما قبل المؤهل الاعلى لقد كان الاقتراح عندما نشر في جريدة الدستور يوم ١٩٨٩/٦/٣ ان تحسب الخدمة ما قبل المؤهل على اساس السنة بنصف سنة كما ورد في تعديل المادة ٣٢٠ من نظام الخدمة المدنية. اليس من العدل ان تحسب ما قبل المؤهل كما في نظام التقاعد بان تحسب ثلثي فترة الراتب المقطوع للتقاعد فكان املنا ان تحسب على الاقل ١/٢ الخدمة وتكون الحوافز عن الخدمة كاملة وليس كما ورد في التعديل المقترح، نضرب مثالا على الظلم وهو مثال واقعي:

موظف عين على الثانوية العامة في عام ١٩٧٥ وحصل على مؤهل جامعي بكالوريوس، في عام ١٩٨٤م بجهده واجتهاده، وموظف حصل على البكالوريوس في عام ١٩٨٤م وعين في نهاية ١٩٨٥م وعند تصنيف الاثنين منح الثاني درجة وراتبا اعلى من الاول. اين فترة الكفاح والجهد المضني الذي اخذ من اعمار هؤلاء الموظفين بين العمل والدراسة والجد والاجتهاد الكثير اين العدل والانصاف والمساواة. اننا نناشد جميع من لهم علاقة بالموضوع وعلى راسهم السيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس واعضاء مجلس الاعيان والنواب وديوان الخدمة المدنية احقاق الحق وانصاف هذه الفئة من الموظفين الذين اعطوا من حياتهم الكثير في بناء دعائم هذا الوطن ولنا كبير الامل في الجميع اعادة النظر في التعديلات قبل فوات الاوان سيما وان الفترة لنهاية العام قد اقتربت وهي فترة الدخول لنظام الخدمة المدنية. علما بان هذا الموضوع يهم المئات من موظفي المؤسسات العامة.

٤٦ توقيعا

العلاوات

اقر مجلس الوزراء الموقر منح موظفي الدولة الذين يواجهون صعوبة في عملهم علاوة ٢٠٪ من الراتب الاساسي وانا من الذين يستحقون هذه العلاوة حيث انني اعمل مأمور وقاية وسلامة عامة وتنطبق احكام الفقرة ١ من المادة السادسة من نظام العلاوات الموحد رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٩ على مهنتي والتي تنص على صرف العلاوة لي وقد صرفت لعدد من زملائي بالعمل وفي نفس الموقع الا انها لم تصرف لي لذا جئت اناشدكم متابعة هذا الموضوع عسى ان تقع عين السيد وزير التموين عليه ويقوم بدوره بالاجراء الذي يراه مناسبا علما بانني قمت بمخاطبة وزارة التموين باستدعاءات رسمية من اجل صرفها ولكن دون جدوى وكما لعلمكم بانها صرفت للعاملين في مشروع وزارة التموين في العقبة على فترتين ولم تشملنا.

جمال ابراهيم الطراونة

اشارة الى مقال الاخ عبدالمهدي القطامين

السيد محمد داوودية المحترم

عندما قرأت المقالة المذكورة في الدستور يوم ٩٠/٣/٢٨ تبادر الى ذهني ان هذه المقالة سوف تثير الرأي العام ومجلس النواب وانه سوف يتم المطالبة باحالة الذين قرروا ذلك للنهج الدراسي الى النائب العام مثلهم مثل قضايا الفساد التي تم احالتها للتحقيق فيها حيث انها اخطر من تلك القضايا.

ايها السادة الأمر خطير لأن هذا المنهاج يمس صميم اخلاقيات وفكر مجتمعنا المسلم ودينه حيث انه يعني انشاء جيل يتربى على الخلاعة علما بأن جيل الشباب هو امل وقادة مستقبل هذه الامة ومضت ايام ولم نسمع عن تحريك ساكن في هذا الموضوع مما حدا بي الاتصال ببعض النواب للاستفسار عن متابعة هذا الموضوع فوجدت انهم لم يقرأوا المقال وانهم استنكروا ان تكون هذه المادة مقررة للتدريس فقررت الكتابة لانبه الى خطورة هذه القضية.

وانا هنا لا احتج على النواب او على المسؤولين فقط وانما احتج على عامة الشعب الذي انا منه لأن موقف الناس سلبي من القضايا الرئيسية التي تمس امنهم الاقتصادي والاجتماعي والغذائي والفكري والعقائدي وانما يحمل المسؤولية للحكومة فقط وينسى دوره في متابعة ووضع الحلول لقضاياه الرئيسية واريد ان اذكر مثلا قضية الفتاتين المغربيتين في فرنسا عندما لبستا الحجاب في المدرسة تم فصل الطالبتين وقامت الصحافة باثارة القضية حتى وصلت الى قصر الاليزيه.

الأمر خطير فالهجوم علينا كمسلمين من كل جانب مهما تغلغلت وتسترت وتعددت الاشكال والالوان والحرب على كل الجبهات هجوم اقتصادي ومالي وعسكري ونفسي واعلامي وهنا هجوم على داخل عقول لاجيالنا القادمة والحالية مثل الهجوم الاخير والذي كان على اجسامنا بالمواد الغذائية مثل السمنة غير المكررة والاغذية الفاسدة والاغذية التي اصبحت تخلط بدهن الخنزير.

حسين الحساسنة

حول ما كتبه الاخ القطامين:

الاخ محمد داودية

لقد اطلعت على مقال الاستاذ عبدالمهدي القطامين المحترم جزاه الله خيرا على موضوعه المنشور في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٨ تحت زاوية عرض حال.

ونحن بدورنا نجمع صوتنا الى صوته والى صوت كل الغيورين على مصلحة واخلاق هذه الامة ليكون هذا الجيل سندا لنا في دعم صمودنا امام الاعداء ومن اجل الدفاع وتحرير مقدساتنا من ايدي الغاصبين لان الاخلاق اساس كل حياة ومجتمع واساس بنائه.

وليس عجبا يا اخ عبدالمهدي ان تدرس مثل هذه الروايات في المعاهد فهي تدرس في الجامعات.

اناشد المسؤولين واصحاب الضمائر الحية ان يضعوا بدائل لها لان دراسة الادب العربي لا تتوقف عند هذه الروايات الغرامية الفاضحة التي لا تلائم لاخلاقنا الاسلامية العربية وخاصة اننا دولة مواجهة تحتاج الى تقوية الروابط الاسرية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

عبدالسلام مصطفى القضاة
عين جنا - عجلون

مدرسة زهرة المدائن تحتفل بمناسبة ذكرى معركة الكرامة



من الاحتفال

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة زهرة المدائن - فرع الهاشمي الشمالي بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ويوم الام.

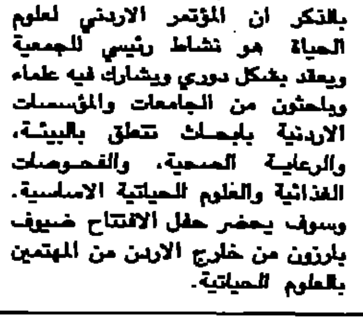
وتضمن الاحتفال الذي رعته السيدة فوزية الشريف على كلمات واناشيد واغان وطنية تمجد بطولات جيشنا العربي وتتغنى بانتصاره في معركة الكرامة.

وفي نهاية الاحتفال قامت الانسة جملات القصاص مديرة المدرسة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على اوائل الطلبة في المدرسة.

وحضر الاحتفال مجلس الامهات والمعلمات واعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة وجمع غفير من المدعوات.

برعاية الملكة نور الحسين

المؤتمر الاردني الثاني للعلوم الحياتية يعقد بعمان في ٣ ايار



عمان - الدستور - وافقت صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة على تولي الرئاسة الفخرية للجمعية الاردنية للعلوم الحياتية وكذلك على رعاية المؤتمر الاردني الثاني للعلوم الحياتية الذي سيعقد في فندق فيلادلفيا يومي ٣ و ٤ ايار القادم. وقد تلقى الدكتور عبدالرزاق تقي الدين رسالة من مكتب جلالة الملكة نور المعظمة بهذا الخصوص. والجدير بالذكر ان المؤتمر الاردني لعلوم الحياة هو نشاط رئيسي للجمعية ويعقد بشكل دوري ويشارك فيه علماء وباحثون من الجامعات والمؤسسات الاردنية بابحاث تتعلق بالبيئة، والرعاية الصحية، والخصوصات الغذائية والعلوم الحياتية الاساسية. وسوف يحضر حفل الافتتاح ضيوف يازرون من خارج الاردن من المهتمين بالعلوم الحياتية.

في وزارة الاشغال العامة

بحث انشاء طريق يربط الرمثا بمركز حدود جابر



سالم مساعدة

عمان - الدستور - عقد في وزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماع برئاسة السيد سالم مساعدة/ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وحضره السيد عبدالرؤوف الروابدة/ وزير الاشغال العامة والاسكان والسيد ابراهيم ايوب/ وزير النقل والاتصالات واللواء فاضل علي/ مدير الامن العام والسيد عادل القضاة/ مدير عام دائرة الجمارك والمهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة وعدد من المسؤولين، حيث تم خلال الاجتماع بحث موضوع انشاء مركز حدود جابر والاجراءات اللازم اتخاذها نظرا لقرب انتهاء العمل في مشروع طريق الزرقاء/ المفرق - الحدود السورية والمتوقع قبل نهاية العام الحالي، حيث تمت التوصية بالمباشرة بالاجراءات التي تستهدف انجاز التصاميم الهندسية للمركز والمباشرة بتنفيذه قبل نهاية العام.

كما جرى بحث امكانية انشاء طريق يربط منطقة الرمثا بمركز حدود جابر وذلك لتسهيل حركة المرور امام المواطنين من مركز الحدود الى محافظة اربد اذ يختصر هذا الطريق المسافة من مركز جابر الى الرمثا واربد بما لا يقل عن ٣٠كم ويخدم المنطقة الصناعية

النائب بسام حدادين

مصير القدس لا يحدده الكونغرس بل تصعيد الكفاح





بسام حدادين

عمان - الدستور - قال النائب بسام حدادين، رئيس لجنة فلسطين، في مجلس النواب، تعقيبا على قرار الكونغرس الاميركي بشأن اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ان القرار يتناقض تماما مع السياسة الاميركية التي تعتبر اي توسع خارج حدود عام ١٩٦٧ من جانب اسرائيل امرا غير معترف به.

كما قال بان ذلك القرار يتناقض ايضا مع تصريحات الرئيس الاميركي بوش الاخيرة بشأن استيطان اليهود السوفيات غير المشروع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويضمنها القدس.

وقال النائب حدادين ان السياسة الامريكية، فيما يخص القدس، والمسألة الفلسطينية عموما هي سياسة مراوغة، تعمل على ابتزاز منظمة التحرير، ومحاولة لاجبارها للقبول بما لا يمكن القبول به وهو الانتخابات في الاراضي المحتلة بمعزل عن الحل الشامل للقضية الفلسطينية.

واضاف النائب حدادين بان مصير القدس لا يحدده الكونغرس، بل من خلال تصعيد الانتفاضة الفلسطينية، ومجمل الكفاح الفلسطيني الذي لا بد وان يفرض على العدو الاسرائيلي الانسحاب التام والشامل من كافة الاراضي المحتلة، بما فيها القدس.

قروض لمزارعي محافظة الكرك بقيمة ٢٥٠ الف دينار

الكرك - الدستور - بلغ حجم القروض المصروفة والموافق عليها من قبل فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة الكرك للمزارعين في المحافظة خلال الربع الاول من العام الحالي ٢٥٠ الف دينار.

وذكر السيد خالد المجالي مدير الفرع ان ٩٨ مزارعا من مختلف مناطق المحافظة انتفع من هذه القروض لغايات اقامة المشروعات الزراعية لتحسين الاراضي المروية والبعلية وشراء الماشية والالات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي.

وقال ان باب الاقراض مفتوح لجميع المزارعين الراغبين في الحصول على قروض زراعية ممن تنطبق عليهم اسس وقواعد الاقراض لاستغلال اراضيهم وزراعتها بالخضروات الصيفية خاصة وان الموسم الزراعي الحالي جيد بعد هطول الامطار الاخيرة في المنطقة.

واوضح ان الفرع على استعداد لاستقبال طلبات المواطنين لتمنحهم القروض اللازمة لشراء الاعلاف لمواشيهم بحيث تكون الطلبات موثقة بشهادة ملكية اغنام صادرة عن لجنة المواشي في المحافظة لتسهيل صرف القروض لهم.

ودعا المزارعين الذين استفادوا من قروض الاعلاف سابقا الى تسديد المبالغ المستحقة عليهم ليتم اقراضهم ثانية لشراء اعلاف وبدون فائدة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الرامي الى تشجيع المزارعين والمحافظة على الثروة الحيوانية وتنميتها.

الامير الحسن يعزي آل الرواضية

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد حسين محمد الضمور مدير قضاء وادي موسى للتعزية بوفاة المرحومة خديجة خليفات زوجة السيد ضيف الله الرواضيه.

وفاة المرحوم هشام حجاوي

عمان - الدستور - توفي في الولايات المتحدة الامريكية امس المرحوم هشام اديب حجاوي، مؤسس كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية في جامعة اليرموك، وذلك اثر عملية جراحية في القلب.

وسينقل جثمان المرحوم في وقت لاحق.

تفقد واقع الخدمات بمنطقة وادي عربة

العقبة - بترا - تفقد السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة امس منطقة وادي عربة واطلع على سير العمل في مشروع نقل المياه من قاع الديسة الى قرية الريشة والبالغ طوله خمسة كيلو مترات والذي سيزود قرية الريشة بالمياه اعتبارا من الاسبوع المقبل.

والتقى السيد المتصرف مواطني قرية ام مثلى واستمع لمطالبهم واحتياجاتهم والتي تركزت حول تزويد القرية بالمياه بواسطة الانابيب.

اقرار موازنة مجلس قروي ميسرة

السلط - بترا - وافق السيد احمد الشمالي مدير ناحية زي على موازنة مجلس قروي ميسرة والبالغة ١٩ الفا و ٨٤٦ دينارا.

وتضمنت بنود الموازنة تخصيص ١٠٪ من الموازنة كمساهمة لمجلس الخدمات المشترك وسبعة الاف دينار للاستملاكات والتعويضات وشق وتعبيد شوارع وثلاثة الاف دينار لايصال شبكة الكهرباء لبعض المناطق التي تفتقر لوجود الكهرباء والباقي نفقات متكررة كرش المبيدات الحشرية واجراء الصيانة للشوارع وغيرها.

مشروعات بلدية الشهابية

الكرك - بترا - صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الشهابية للعام الحالي البالغة ١٠٦ الاف دينار.

وذكر السيد صالح الشمايلة رئيس البلدية انه تم تخصيص ٦٠ الف دينار لاقامة جدران استنادية وبناء اطاريف للشوارع و١٠ الاف دينار لبناء اقنية وعبارات لتصريف المياه و٣ الاف دينار لترميم المقبرة في البلدة.

الدولة والمجتمع

وزير الاشغال

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين الوزارة والنقابة خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تساهم في رفع مستوى العمل الهندسي.

وزير الدولة للشؤون البرلمانية

استقبل سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية امس السفير الياباني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين ولا سيما في المجالات البرلمانية.

النائب عبدالمنعم ابوزنط

يلقي النائب الشيخ عبدالمنعم ابوزنط محاضرة بعنوان تأملات في الانتفاضة ورمضان، وذلك بعد صلاة عصر اليوم الجمعة في مسجد الكلية العلمية الاسلامية.

النائب بسام حدادين

استقبل النائب بسام حدادين في مكتبه امس السفير الايطالي في عمان.

الشيخ محمد شقرة

وافق مجلس الوزراء على انتداب سماحة الشيخ محمد ابراهيم شقرة مدير صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للعمل في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» بوظيفة مستشار سمو رئيس المؤتمر العام للمجمع.

د. لطفي الخطيب

غادر الدكتور لطفي الخطيب المدرس في جامعة اليرموك الى لندن لحضور مؤتمر علمي حول تكنولوجيا التعليم الذي سيعقد من ٩-١٢/٤/١٩٩٠م.

د. فايز الحديدي

حصل السيد فايز محمد مصطفى الحديدي من عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية على درجة الدكتوراة في فلسفة التربية من جامعة عين شمس بالقاهرة.

خالد بشتاوي

تقرر تعيين السيد خالد شامخ بشتاوي مديرا لبريد القدسية الشمالية.

نسرين التل

تم انتخاب الزميلة نسرين التل مقررة للجنة الاعلاميات والاديبات التابعة للاتحاد النسائي الاردني العام.

اميرة الصناع

تقرر احالة السيدة اميرة صليبا الصناع من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

عربية سمور

تقرر احالة السيدة عربية احمد سمور من ملاك وزارة الصحة على التقاعد.

تحديد مراكز عمل معلمات

عمان - الدستور - قرر السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية تحديد مراكز عمل المعلمات التالية اسماؤهن في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

ابتسام عثمان ام الحيران الثانوية وحنان المطلق ام الحيران الثانوية وفاطمة عبدالحميد حي نزال الثانوية وفريال عارضة وادي عبدون الاساسية/٢ وعائشة يوسف الياحودة الاساسية/٢.

اعادة تشكيل مجلس قروي سيحان

السلط - بترا - و[illegible] فالح الغرايبة محافظ ال[illegible] اعادة تشكيل مجلس [illegible] سيحان برئاسة السيد [illegible] محمد المفلح رئيسا [illegible] الحبيس الرماضنة و[illegible] المجاحجة وخلف [illegible] ومروان ابوضريس [illegible] الداغش ونور المعادات [illegible] النعيمات اعضاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة لليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد العوايشة، الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د. سعدي جبر والشابسوغ د. محمود عبيدات واحمد قاره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عبد والسعدي موسى ابودويح وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي سمير خلف والحسين الغربي حسن الرزوق والفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد د. احمد زايد وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي آمنة ابواسنينه والعمري محمد القادري وصلاح الدين محمد شقرة وسليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة والحمصي شعبان عبدالجبار وابوبكر الصديق حسن الاقطش واسامه بن زيد/ الجندويل رشاد نايف وبيادر وادي السير د. غرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مقبل حسن ومعاذ بن جبل عبدالمجيد ديه والحجرات/ ام الشيق محمد الحبشي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد خليل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان ابوجاموس والهدى حميد العبدلات وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. همام سعيد والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلام درويش عابد والتكروري مشهور الطيفات والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هنتي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والقلعة ووادي الحدادة

المرابطون حافظ تكروري وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة مروان النيربي ولويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي عادل بدلينه وعبدالله بن رواحة احمد راشد وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير وماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء جمال الفرا وطلحة بن عبيد الله حسين عطيه

والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر علي بلجي والسلام عزت جميل وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامن العام حسام سنونو والامام مسلم ابراهيم برقان ومخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور فرحان اسماعيل وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد محمد رضوان والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي فخري عيسى والشهيد عدنان خليفات وابوبكر الصديق واصف فخر الدين والبقاعي احمد ممتاز والراشدين فوزي السعود والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي والانصار سعيد حجاوي غالب الزاغة/ البشير عبدالله الفجاوي، وانس بن مالك محمد سعيد زنبركجي والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بنات وحسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة عبدالله قنديل وحي عالية عمر ابو ناصر ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة محمد النتشة وبلال بن رباح هاشم صالح والابيض اسحق امارة والحكمة/ حي عالية الشرقي عبدالحميد عايش.

مساجد منطقة الوحدات ورأس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامه ومدارس الوحدات وليد شابسوغ وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنتور وابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/ سوق الخضار احمد عيسى جبر والوحدات الجنوبي محمد البكري والشعراوي نضال امارة والخلفاء الراشدين احمد عنكير والبخاري محمد زين العابدين والمهاجرين الكبير سعد الدين زيدان وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان الفرا محمود هاني الصادق.

مساجد منطقة النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح والنظيف الاوسط سفيان جبر ومصعب بن عمير عبدالاله الزعبي والمؤمنون علي نمر ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رمضان وبدر طه خلف وعلي صقر صابر صبري والتوبة محمد العيشاوي والهشلمون سليمان الهشلمون والسيدة زينب رشاد ابراهيم وجمعية الفتا فائق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابوزنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعيدة وابوالدرداء ناصر الالبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابوانشيش الجديد عايش عوض الزبيدي والحاج نهار القطارنة امجد محمد حسن واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحذيفة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو الكاتيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي ومسلم خير علي الرفاعي وام الحيران القديم اسماعيل سمور ومطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم وهيب اللبدي وحذيفة بن اليمان محمد الصعصاع والسلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد جبر قوير والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب حسن نافر والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد القزاز والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام القصير داود شبانه وابوعبيدة/ البنيات محمد نهبان.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه وعمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة ومعاذ بن جبل احمد الخشاب ذو النورين سمير عبدالغني وشاكر الحديد/ الجويدة سالم ابوحريد وابوبكر العلكومية عبدالله ابوقليل واسكان الامير هاشم محمد الدريبري وعبدالرزاق الداود محمد طاهر والهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى الداوي وام عبهرة رضا الكري واسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العطار وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ابليس محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف والعساف محمد الربابعة والامين قنديل الزهيري وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن ودابوق محمد السيد واحد د. محمد عقله.

مساجد منطقة الجبيهة وابونصير وصويلح

اللوزيين سامي النجار والامام النووي احمد شحادة والفاروق محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان هجج وموسى بيتو مصطفى زيد الكيلاني وعبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد اسحق البدارين وخليل الرحمن رشدي العلاوري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي حسن جمال وسحاب الجنوبي د. نايف عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان الغزالي في سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة والغفران حمزه منصور والموقر الكبير سلامة البري وام بطمه عدنان العايدي والنقيرة اشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح ورجم الشامي الشرقي عبدالرحمن مطلق والزميلات راجح العوضي والعبدلية طه ابوزيد.

الاستاذ محمود الشريف رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء

تحية واحتراما وبعد،

اننا في النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك نكن الاحترام الاكيد والمحبة الصادقة لشخصكم لما تتمتع به من مصداقية وسعة اطلاع وفكر اسلامي كريم انعكس على الغراء الدستور خيرا وفلاحا ومصداقية ولهذه الصفات فلهذه الجريدة عندنا تفردا كقراء مدمنين عليها واحباء مصدقين لما تكتب وتخبر وهالنا ما نشرته جريدتنا العزيزة وعلى صفحتها الاولى في عدد الاربعاء التاسع من رمضان الموافق للرابع من نيسان العدد ٨١٢٨/ ١٩٩٠ خبر لا صحة له ولا عناصر ولا اسباب ولكاتب الصحفية الاخت مها القطاونة التي ذكرت اسمها في مقدمة الخبر ان سمعت وجهة نظر واحدة ونقلت عن وزير العمل خبرا ان صح فلن لقائنا معه كان فخا قد نصب لنا فكل الذي حدث ان وزير العمل اقترح علينا لقاء مشتركا مع عدد من المسؤولين في وزارة العمل وبحضور مستشارنا القانوني وفعلا تم هذا الاجتماع الذي حضره عن الوزارة السيد بهجت عوده مدير العلاقات الصناعية في الوزارة وفايز لطفي المستشار القانوني لوزارة العمل ونائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال ونائب رئيس المجلس المركزي للاتحاد بالاضافة الى رئيس النقابة محمد احمد الحنيطي وابراهيم العجلونة نائب امين صندوق النقابة ومحمود فالح حرز الله امين سر فرع النقابة في محافظة اربد والمحامي مروان الحسين المستشار القانوني للنقابة ولم يحضر الوزير الاجتماع الذي عقد في القاعة العامة للوزارة وقد فوجئنا ان السيد وزير العمل رغم وجوده في مكتبه لم يحضر الاجتماع الذي دعا اليه ولكنه عندما علم بوجود النائب السيد سليم الزعبي بيننا فوجئنا بدخول السيد الوزير وعلى غير ترتيب او مشاركة منه في الاجتماع وقال اننا سنعمل على اجراء انتخابات خلال اسبوع واذا لم تستجب النقابة ويقصد نقابتنا لهذا الامر سنرفع الموضوع برمته الى رئاسة الوزراء ليتخذ دولة الرئيس ما يريده في هذا الامر مما حمل السيد خليل ابوخورما نائب الامين العام لاتحاد النقابات بالرد على الوزير قائلا: اننا مصرون كاتحاد عام لنقابات العمال في الاردن على رأينا الثابت وهو ان النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك ومجلس ادارتها قانوني وشرعي ولن تجري الانتخابات الا بعد انتهاء المدة القانونية للهيئة الادارية الحالية في عام ١٩٩٢. مما دفع السيد الوزير الى مغادرة القاعة لانه قال ما قاله وهو واقف ولم يجلس ابدا.

واستمرت المناقشة من قبل الحضور بما في ذلك ممثلو وزارة العمل وكل الذين حضروا الاجتماع ولم تنته المناقشة الى شيء لحل هذا الاشكال الذي افتعلته الوزارة اصلا عندما اخذت كتاب النقابة الخاص بالانتخابات التي اجرتها هذه النقابة عام ١٩٨٨ حسب النظام المعدل والذي جاء فيه بان هذه الانتخابات جرت للدورة النقابية ٨٨/١٩٩٢. ولكن بدوافع مختلفة تعرفها وزارة العمل ونعرفها نحن القاها محاباة لنفر من الناس ثارت كل هذه الضجة على نقابتنا وادارتها وعندما يحين الوقت ويصبح من المناسب فضح الاشياء وتعريتها فستعرف هذه النقابة كيف تضع النقاط على الحروف تاركة للصحافة الموضوعية التي عهدناها في «الدستور».

الاستاذ رئيس التحرير:

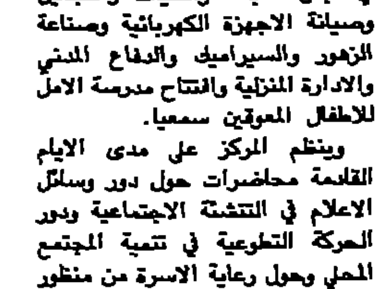
واخيرا نرجو في النقابة وهذا حق لنا وضع هذا الرد في نفس المكان الذي نشر فيه خبر «الدستور» لمندوبتكم مها القطاونة لاننا على ثقة بان الدستور ورئيس تحريرها لا ينكرون على الناس حقهم في الرد. ثم اننا نطمح من الدستور ان تسارع الى اللقاء بنا وباسرة النقابة للتعرف وعن كثب على الحقائق.

والسلام عليكم ورحمة الله.

رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك

محمد احمد الحنيطي

الاميرة بسمة تترأس اجتماع الخبراء الخاص بدراسة استراتيجية الهيئة العربية للمرأة والتنمية



عمان - بترا - ترأست سمو الاميرة بسمة رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للمرأة والتنمية صباح امس اجتماع الخبراء الخاص بدراسة استراتيجية الهيئة وخطة عملها الذي يستغرق يومين.

وقالت سموها في بداية الاجتماع ان تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية يعتبر هدفا اساسيا لحل المشكلات التي يواجهها الوطن العربي وليجعله قادرا على مسايرة الركب الحضاري العالمي والتفاعل معه.

وبينت ان من اهم اهداف الهيئة العربية للمرأة والتنمية التأكيد على ان تحقيق فعالية اكبر في عمليات التنمية تنطلق من الاستفادة من الطاقات والقدرات البشرية المتوفرة من الرجال والنساء على حد سواء.

ويستهدف الاجتماع مناقشة توجهات الهيئة وخطة عملها التي سيتم بموجبها تحديد البرامج والمشاريع التي ستسعى الهيئة الى بلورتها في اجتماعات قادمة تمهيدا لتنفيذها على مستوى الوطن العربي كله من قبل جهات قادرة على ذلك.

ويشارك في هذا الاجتماع خبراء يمثلون هيئات ومنظمات عربية والليمية ودولية معنية بالتنمية بصورة عامة وبمشاركة المرأة في التنمية وخدمة مجتمعاتها بصورة خاصة.

ويذكر ان الهيئة العربية للمرأة والتنمية هي جمعية عربية اهلية معنية بقضايا المرأة والتنمية في الوطن العربي وتشكل اطارا تنتظم من خلاله جهود المفكرين العرب رجالا ونساء بهدف ترسيخ الوعي العربي العام بضرورة دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وتأكيد اهمية دور المرأة ومشاركتها فيها بالاضافة الى بلورة النظرة الموضوعية لقضايا المرأة العربية لتصبح قادرة على المساهمة الايجابية في تطوير مجتمعاتها والتأكيد على دور المفكرين العرب في معالجة قضايا التنمية.

الشريدة يفتتح فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية بحي هملان

عمان - بترا - بدأت أمس فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي نظمه مركز تنمية المجتمع المحلي في حي هملان ويشتمل على عدد من النشاطات الفنية والثقافية والتراثية.

وتضمنت فعاليات اليوم الاول للاسبوع الذي افتتحه السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية اقامة معرض للانتاج والاشغال اليدوية والتراث الشعبي وتوزيع الشهادات على المتخرجات في الدورات التدريبية التي عقدها المركز في مجال الطباعة والخياطة والتجميل وصيانة الاجهزة الكهربائية وصناعة الزهور والسيراميك والدفاع المدني والادارة المنزلية وافتتاح مدرسة الامل للاطفال المعوقين سمعيا.

وينظم المركز على مدى الايام القادمة محاضرات حول دور وسائل الاعلام في التنشئة الاجتماعية ودور الحركة التطوعية في تنمية المجتمع المحلي وحول رعاية الاسرة من منظور اسلامي اضافة الى عرض فيلم اجتماعي حول خدمة البيئة المحلية.

عبدالمجيد الشريدة

تفقد مراكز تحفيظ القرآن التابعة لرابطة العالم الاسلامي

عمان - الدستور - قام فضيلة الشيخ عبدالرحمن علي محمود مراقب مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الاسلامي بجولة لمختلف المراكز في مناطق الهاشمية ومنشية بني حسن والسخنة والزرقاء تفقد خلالها نشاط هذه المراكز والاطلاع على سير اعمالها واحتياجاتها.

ويقوم فضيلته بالقاء درس ديني بعد صلاة العشاء وامامة صلاة التراويح في دار القرآن في مصفاة البترول الاردنية.

نقص المواد التموينية في لواء الكورة تشديد الرقابة على مسوقي الدجاج

دير ابي سعيد - بترا - يشكو المواطنون في لواء الكورة من عدم كفاية بعض المواد التموينية التي يتم طرحها في الاسواق من قبل وزارة التموين كالدجاج المجمد واللحوم المستوردة لاحتياجاتهم خلال شهر رمضان المبارك وغياب الرقابة التموينية التي ساعدت على بيع الدجاج الحي باسعار مرتفعة وكذلك فقدان بعض المواد التموينية من الاسواق.

وكالة الانباء الاردنية اجرت مسحا لعدد من القرى في اللواء حيث تبين ان الدجاج الحي لا يباع منذ مدة طويلة الا في القرى حيث يتمكن المسوقون من بيعه بالسعر الذي يشبع رغباتهم واحيانا في السوق السوداء. اضافة الى تلاعب بعضهم بالمكاييل باسلوب يصعب على الناس اكتشافه.

كما تبين ان هناك فروقا في اسعار البيع تختلف من قرية الى اخرى فبينما يباع في قرية جفين مثلا ب ٨٨٠ فلسا للكغم الواحد يباع في بلدة بيت ايدس ب ٩٥٠ فلسا.

اما بالنسبة للدجاج المجمد واللحوم الطازجة المستوردة لحساب وزارة التموين فان الكميات المخصصة للواء من هاتين المادتين غير كافية ولا تلبي حاجة المواطنين حيث ان مديرية تموين محافظة اربد تقوم بتوريد ٦٠ صندوقا من الدجاج المجمد في الاسبوع الواحد اضافة الى كميات قليلة جدا من اللحوم المستوردة.

متصرف لواء الكورة السيد عارف ابوكركي اكد ان المتصرفية نقلت صورة حية عن الوضع التمويني ولاحتياجات المواطنين من المواد التموينية الى وزارة التموين وقد اكد امين عام الوزارة ان الوزارة سترفع مخصصات اللواء الى ١٥٠ صندوقا من الدجاج المجمد في الاسبوع وانها على استعداد تام لتوريد اللحوم المستوردة الى اي مركز توزيع في اللواء.

وقال السيد المتصرف انه سيتم وبشكل عاجل استدعاء جميع مسوقي الدجاج الحي واصحاب مزارع الدجاج لتحديد سعر مناسب للمستهلك والمسوق والزامهما بالبيع بهذا السعر مؤكدا انه سيتم تشديد الرقابة واتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق كل من يتلاعب بالاسعار.

من ناحية اخرى قالت مصادر مديرية تموين محافظة اربد ان المديرية ستوفر كميات مناسبة من الشاي وبيض المائدة في اللواء في وقت قريب.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - الدستور - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني عبدالحفيظ خميس محمد الموجود في القاهرة مراجعة الدائرة القنصلية فيها لامر هام.

معرض للفنان اللحام خلال شهر حزيران

عمان - الدستور - يقيم الفنان محمد رفيق اللحام مساعد الامين العام لوزارة السياحة معرضا لاعماله في شهر حزيران المقبل في قاعة المركز الثقافي الملكي.

وسيضم المعرض حوالي مائتي عمل من لوحات زيتية ومائية وحفر على الزنك وحفر على خشب.

والمعرض سيضم نماذج من اعمال الفنان خلال ثلاثين عاما. واعماله الجديدة التي استلهمها من التراث الاردني والحرف العربي.

الاجتماع السنوي للجمعية الملكية لحماية الطبيعة



عمان - بترا: عقدت الهيئة العامة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة اجتماعها السنوي في غرفة تجارة عمان امس.

واستمعت الهيئة من الدكتور كامل ابو جابر امين سر الجمعية الى التقرير السنوي حول نشاطات وانجازات الجمعية خلال العام الماضي وبعد مناقشة التقرير تمت الموافقة عليه.

كما تلا السيد هشام ظبيان امين الصندوق الميزانية العامة للجمعية وتم اقرارها بعد المناقشة.

وفي ختام الاجتماع وجه السيد انيس المعشر رئيس الهيئة الادارية للجمعية الشكر الى كافة الوزارات والمؤسسات والدوائر واعضاء اللجان في الجمعية لتعاونهم المثمر مع الجمعية لتحقيق اهدافها في حماية الطبيعة الاردنية.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكزهم وهم:

مصطفى ابراهيم ابوالريش، معن علي ابورمان، محمد عقاب احمد عبدالرحمن وابراهيم عبدالرزاق عمر.

توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين بمسابقة الرسم غدا

عمان - بترا - ضمن فعاليات المهرجان الثقافي المكتبي الذي تقيمه دائرة المكتبات والوثائق الوطنية بمناسبة الاحتفال بالاسبوع الوطني للكتاب يجري غدا السبت وبرعاية الدكتور احمد شركس مدير عام دائرة المكتبات والوثائق الوطنية توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين والمشاركين بمسابقة الرسم التي يدور موضوعها حول المطالعة والكتاب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشارك فيها جميع مديريات التربية والتعليم من مختلف مناطق المملكة.

وقد تم تشكيل لجنة لاختيار الطلبة الفائزين الذين بلغ عددهم ٢٦ فائزا من مختلف المديريات.

افتتاح دورات تربوية بلواءي القصر والمزار الجنوبي

الكرك - بترا - بدأت في مدرسة بنات القصر الثانوية دورة في مجال التربية الصحية تنظمها مديرية التربية والتعليم في لواء القصر لستين من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى في اللواء.

وتهدف الدورة التي افتتحها السيد احمد الشويكي مدير المديرية وتستمر ثلاثة ايام الى تعزيز الاتجاه لدى المشاركين بأهمية الرعاية الصحية واثرها في تحسين نوعية الحياة وتوعية طلبة المدارس بأهمية النظافة البيئية والبيئة المحلية لما لها من انعكاسات ايجابية على صحة وسلامة المجتمع بشكل عام.

على صعيد اخر بدأت في مدرسة بنات مؤتة الثانوية امس دورة في مجال التربية الصحية لـ ١٢٠ من معلمات مدارس لواء المزار الجنوبي.

وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة ايام الى توفير اطار عام من المعلومات الصحية الاساسية لمساعدة المعلم في تفهم المشكلات الصحية الشائعة في البيئة المحلية والوطنية على المستوى الانساني وذلك من اجل تنشئة الطفل تنشئة صحية سليمة اضافة الى ابراز دور المدرسة في التفاعل مع البيئة والمجتمع المحلي.

واكد السيد صالح الطراونة مدير التربية في لواء المزار الجنوبي الذي افتتح الدورة على دور المعلم في غرس الاتجاهات الصحية السليمة عند الطلبة لا سيما في الصفوف الثلاثة الاولى.

بحث موضوع مكب النفايات وتأثيراته على البيئة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - استعرض عدد من نواب محافظة الزرقاء مع مواطني مدينة الرصيفة الاوضاع العامة والمشكلات التي تواجههم والحلول المناسبة لها.

وتم خلال اللقاء بحث موضوع مكب النفايات الواقع الى الجنوب الشرقي من المدينة وما يسببه من ازعاج لاكثر من ٧٠ الف مواطن نتيجة الروائح الكريهة وانتشار الحشرات في المنطقة.

وتحدث خلال اللقاء عدد من المختصين في بلدية الرصيفة حيث اوصوا بضرورة اعادة مكب النفايات الى موقعه السابق نتيجة تأثيره المباشر على المواطنين في احياء علي واسكان الامير هاشم والجندي والمحرقة.

واشاروا الى ان وضع المكب الحالي سيؤثر مستقبلا على المياه الجوفية اضافة لما تنقله الحشرات من امراض واوبئة خاصة للاطفال الذين يزيد عددهم على ٤٥ الف طفل في المنطقة.

وابدى السادة النواب تفهمهم للموضوع وضرورة نقل الصورة كاملة للمسؤولين في مختلف الجهات المختصة لمعالجته والعمل على نقل المكب الى موقع مناسب بعيدا عن التجمعات السكانية.

ثورة التراث في فكر خالد محمد خالد



عمان - الدستور - صدر كتاب بعنوان «ثورة التراث» دراسة في فكر خالد محمد خالد لمؤلفه الدكتور شاكر النابلسي.

ويتناول الكتاب بالدراسة والتحليل مسيرة المفكر خالد محمد خالد وتأثيره في الفكر العربي، وافرد المؤلف بابا خاصا بعلاقة وآراء المفكر خالد محمد خالد بزعماء مصر والقومية والماركسية والاخوان المسلمين.

ويقع الكتاب في ٦٣٠ صفحة.

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٤/٥ هي كما يلي:

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٧٠,٠	٦٧٤,٠
جنيه استرليني	١١٠٢,٨	١١٠٩,٤
مارك الماني	٣٩٤,٠	٣٩٦,٤
فرنك سويسري	٤٤٥,٦	٤٤٨,٣
فرنك فرنسي	١١٧,٣	١١٨,٠
ين ياباني/ لكل مائة	٤٢٤,٦	٤٢٧,١
جلدر هولندي	٣٥٠,٠	٣٥٢,١
كرون سويدي	١٠٩,٢	١٠٩,٩
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٣,٦	٥٣,٩
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٩٠,٦	١٩١,٧

مديرية الحسبة والاسعار والدراسات - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والسبت - التاريخ [illegible] ١٩٩٠ - فلس/كغم - عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن غزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسفي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وزيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر باوراقه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر بدون اوراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس للواحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كستنا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البصل الناشف للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البصل الناشف بالجملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

العلم والحياة

اشعة الليزر الناجعة

افلح اختصاصيون من مدينة لفوف في تصميم ليزر طبي جديد يعمل على نيون وهليوم. ويضع دورات علاجية بواسطة الليزر تتحلل بسرعة وتلتئم الجروح.

مورثة مرتبطة بالتدخين قد تكون مسؤولة عن بعض انواع سرطان الرئة

ذكرت المجلة الطبية البريطانية (ذي لانست) في عددها الاخير نقلا عن فريق من الباحثين البريطانيين والتشيكوسلوفاكيين ان خللا وراثيا يرتبط على ما يبدو بالتدخين قد يكون مسؤولا عن بعض انواع سرطان الرئة.

ويصيب هذا الخلل مورثة اكتشفها الباحثان البريطانيان دايفيد لاين وليونيل كراوفورد قبل ١٢ عاما واطلقا عليها اسم (ب ٥٣) وهي مورثة تتحكم بتكاثر الخلايا. ويبدو ان هذه المورثة تصبح في حال اصابتها بخلل مسؤولة عن نمو بعض انواع الاورام السرطانية التي غالبا ما تظهر لدى المدخنين. في المقابل لوحظ ان هذا الخلل الوراثي ليس موجودا في نوع نادر جدا من سرطان الرئة غير مرتبط بالادمان على التدخين.

ويشير واضعو الدراسة العاملون في مستشفى جون رادكليف في اوكسفورد وفي معهد الابحاث السرطانية السريرية والاختبارية في تشيكوسلوفاكيا الى ان التدخين قد يلحق اضرارا بهذه المورثة ويثير فيها خللا. ويأملون استنادا الى الابحاث التي يقومون بها في التوصل الى تطوير علاجات لسرطان الرئة وشل تطوره، كما يأملون باستعمال هذه المورثة المصابة بخلل في مجال التشخيص للكشف عن الاشخاص المعرضين للاصابة بسرطان الرئة.

الوسائل النووية في التصوير الطبي

NEUROECAT
NORMAL CEREBRAL GLUCOSE METABOLISM
UCLA SCHOOL OF MEDICINE
PHELPS, HOFFMAN ET AL

كانت الاشعة السينية الى عهد قريب اداة التشخيص الوحيدة ولا يزال التصوير الشعاعي الذي تتقدم تقنياته باستمرار يحتل ساحة التشخيص دون منازع رغم انه اغتنى شيئا فشيئا بتقنيات مستعارة الى حد كبير من الفيزياء والاعلام الالي المحوسب وبذلك توافرت للاطباء امكانيات اخرى كالفحص الدينامي للاعضاء الداخلية للمريض.

وتذهب تقنية الرنين المغناطيسي الى كشف الشواذ الجزيئية في الاعضاء المريضة ولم يكن هذا التقدم الرائع في مجال مساعدة التشخيص الطبي ممكنا لولا التعاون الوثيق بين المتخصصين في المجالات المختلفة.

ولم تكن الاشعة السينية والمواد ذات النشاط الاشعاعي حتى عام ١٩٦٠ لتزود الطبيب الا بصور شعاعية يعتمد تحليلها على تقدير الاختلافات في شدة اسوداد الافلام وكانت قراءاتها تتطلب من الطبيب خبرة طويلة ومتينة وبانتشار الحواسيب واستخدامها في التحليل طرأ تطور نوعي على اجهزة التصوير الشعاعي واصبحت هناك اجهزة تعرف باسم اجهزة التصوير الطبقي اذ اصبح ممكنا بهذه الاجهزة الحصول على مقاطع في الاعضاء بفضل الحواسيب الصغيرة وقد شهدت السنوات العشر الاخيرة تطورا كبيرا في استخدام اجهزة التصوير الطبقي [illegible] المتتالية في عض[illegible] صورة مجسمة [illegible]

وقد واكب [illegible] طرائق حديثة [illegible] المؤينة (التي [illegible] بعض الحالا[illegible] فوق الصوتية [illegible] لاتجعلان في ا[illegible] للكشف عن [illegible] وذلك بالانعـ[illegible] المقاطع المستوية [illegible] اصداء تسمح باعادة تشكيل تشريحي حقيقي وتدعى هذه التقنية بتصوير الصدى.

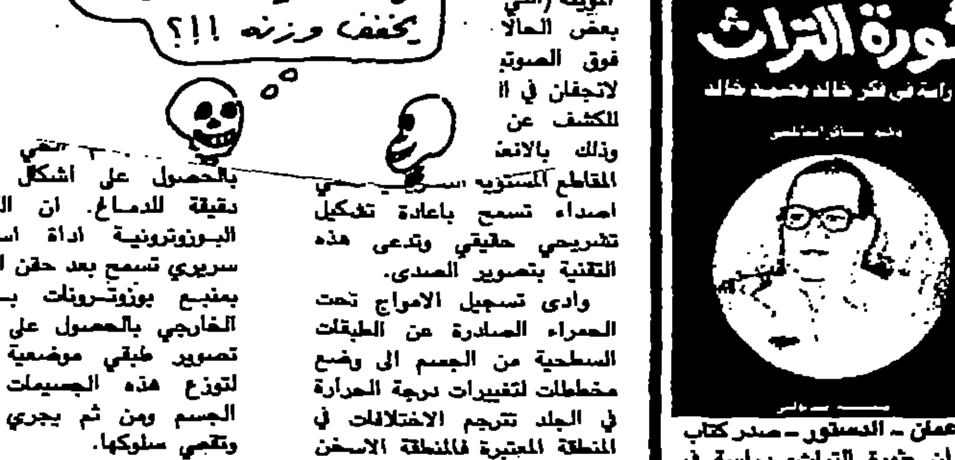
وادى تسجيل الامواج تحت الحمراء الصادرة عن الطبقات السطحية من الجسم الى وضع مخططات لتغييرات درجة الحرارة في الجلد تترجم الاختلافات في المنطقة المختبرة فالمنطقة الاسخن تشير الى وجود التهاب موضعي وكثيرا ما تستخدم تقنية التصوير الحراري غير الضارة في تشخيص سرطانات الثدي وقريبا سيمكن بها دراسة الاعضاء الاكثر عمقا.

ويستعين الفيزيائيون باغناء الطب بتقنيات تشخيص جديدة، وقد شهدت السنوات الثلاث الاخيرة ميلاد التصوير بالرنين المغناطيسي حيث يعاد بناء الاشكال اعتبارا من اشارات صادرة عن ذرات العضوية التي تثار بتأثير الحقول الكهرومغناطيسية ذات التردد المرتفع ويتم استخدام الرنين المغناطيسي النووي في عمليات التشخيص الطبي فهذه التقنية لا تزودنا بمعلومات عن هيئة وفسيولوجية العضو وحسب بل تزودنا اضافة الى ذلك بمعلومات عن العمليات الحيوية والكيميائية التي تتم فيه اذ يمكن الان معرفة حالة عضو ما بدقة وتتبع تطور المعالجة الدوائية او عواقب عملية ما دون اي خطر على المريض.

وتستخدم تقنية التصوير الطبقي الانبعاثي وحيد الفوتون في تشخيص الدماغ والقلب والاوعية الدموية (الشرايين والاوردة والشعيرات الدموية) فعلى سبيل المثال تسمح هذه التقنية بتحديد موضع ومدى انتشار الاصابة باحتشاء القلب الناجم عن الذبحة الصدرية حيث يعتبر امر تحديد حجم المنطقة المصابة بالاحتشاء عنصر تنبؤ مهم بازمة قلبية حادة.

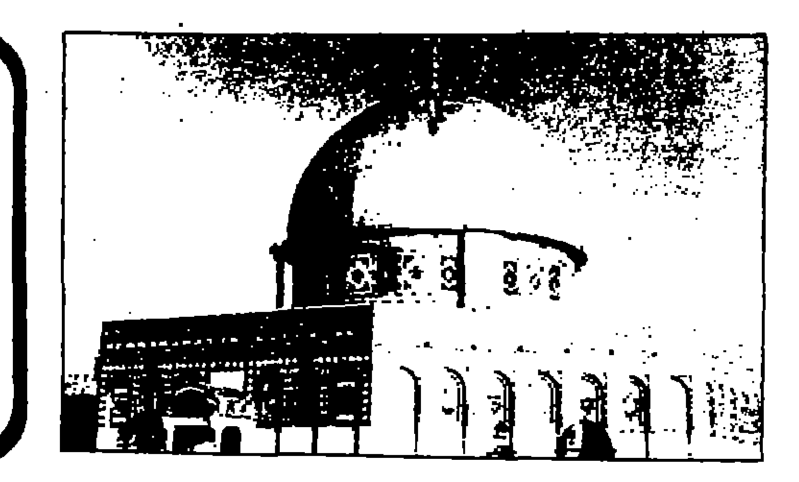
وهناك طرائق اخرى منها: التصوير الومضاني الرقمي الذي يسمح باستقصاء الوظيفة [illegible] سبيل [illegible] وظائف [illegible] بيوران [illegible] ع هذه [illegible] تلائقها [illegible] تمثيل [illegible] صوير [illegible] فانها [illegible] ضارة [illegible] تقني وتسمح بالحصول على اشكال وظيفية دقيقة للدماغ. ان الكاميرا البوزوترونية اداة استقصاء سريري تسمح بعد حقن الانسان بمنبع بوزوترونات بالكشف الخارجي بالحصول على اشكال تصوير طبقي موضعية وكمية لتوزع هذه الجسيمات داخل الجسم ومن ثم يجري تتبعها وتقصي سلوكها.

وبرغم التطور الهائل الذي شهدته تقنيات التصوير الطبي في الخمس عشرة سنة الاخيرة الا ان المستقبل سيشهد ولادة اجهزة اكثر تطورا.



تقنيات غذائية

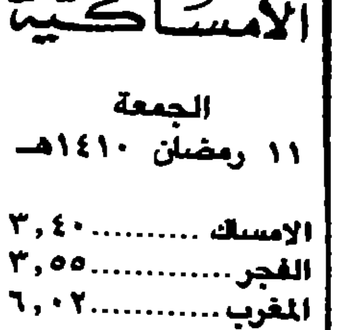
ابتكر المتخصصون تكنولوجيا منتوجات غذائية علاجية من الاجاص الارضي، حيث تحتوي درنات النبتة على البوليسكاريدينولين. والعجينة المؤلفة من هذه الدرنات تساعد في بعض امراض الغدد، وقد اكد علماء الغدد الصماء الفاعلية العلاجية لهذه المنتوجات الطبية

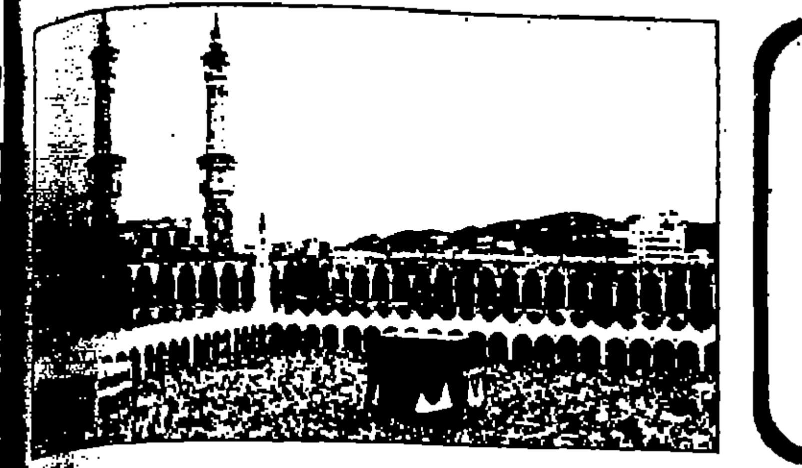


بسم الله الرحمن الرحيم

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم





حديث رمضان

رمضان.. والتغيير

● احمد عوض النشاش

ها نحن في رمضان المبارك.. وها نحن نعيش ايامه الفضيلة.. ومع هذه الايام نجد ان لرمضان منهجا في التغيير نحو الافضل.. فنحن في رمضان نجد تغييرا في اسلوب حياتنا اليومية، وفي سلوكياتنا، وفي مواعيدنا، وفي درجة تعبدنا..

اول مظاهر التغيير يبدو في تعاملنا مع القرآن.. فاذا كان الانسان يغفل عن قراءة القرآن في الأيام العادية احيانا، فان هذه الغفلة تزول حين يحل شهر رمضان فهو شهر القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. وما دام رمضان شهرا للقرآن، فان اقبال الصائمين على تلاوته وتدبر احكامه امر يتناسب مع هذا الشهر الكريم. واجمل ما تكون القراءة اذا كانت في جماعة، مع تدارس لايات الكتاب الكريم، ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده . وهكذا تتحول المجالس من مجالس لذكر الدنيا واحوالها واساليب التعامل معها والانهماك في متاعها الى مجالس ذكر لله وتلاوة اياته، والسعي نحو العمل بأحكامها.. ان هذا التحول الذي يتم عادة مع كل رمضان جدير بأن يؤتي ثماره في نفوس المؤمنين ليصبح تحولا مستمرا حقيقيا، لا تحولا انيا، ينتهي بانقضاء ايام رمضان، ثم تعود الامور الى ما كانت عليه.. ان تدبر ايات كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لجدير بان يوجه طاقات الأمة المسلمة نحو العمل المبدع، ونحو تحقيق شرع الله في هذه الارض.

وثاني مظاهر التغيير هو ما نراه في المساجد.. فالمساجد في رمضان تكتظ بالمصلين، واكثر ما يبدو ذلك في صلاة العشاء والتراويح، حيث يتوجه الناس الى المساجد عازمين على التزود من الطاعات، ويقبلون على العبادة، وهم يرجون رحمة الله، والاستفادة من الفرصة المتاحة في رمضان في ثواب قيام ليله، استجابة لقوله ﷺ من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .

هذا الاقبال على الصلاة، وبهذه الاحجام جدير بأن يكون حركة مستمرة، ما دام التغير نحو الاستكثار من الخير، وانه كلما زاد عدد المصلين في المساجد كلما زاد الأمل في مستقبل افضل لهذه الامة، التي كان المسجد هو منطلق للعلم والعبادة والجهاد.. وان اليوم الذي يكون فيه عدد المصلين في المساجد اكثر من عدد الجالسين في الطرقات او الملاهي او المقاهي لهو اليوم الذي سيكون بداية عهد جديد من العزة والظفر لأن لا امة لا حياة لنا الا بديننا.

وثالث مظاهر التغيير هو البذل والعطاء.. فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام اجود بالخير من الريح للرسلة وكان اجود الناس، واجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف.. وانني ارى الكثيرين ممن انعم الله عليهم يخرجون زكاة اموالهم في هذا الشهر، وهو امر فيه خير كثير بلا شك، وهناك ارتباط بين الصيام والزكاة، فالزكاة تطهير للمال بمبلغ معين، والصوم زكاة للوقت شهرا في السنة.. فاذا كان الصائم يطهر وقته بالصيام، فحري به ان يطهر ماله بالزكاة.. واذا كان قادرا على تقديم الصدقات فليكن ذلك عملا مستمرا غير محصور في هذا الشهر، لأن الفقراء والمساكين يبقى حالهم الاقتصادي متردبا طوال السنة، لا في شهر بعينه، وبالتالي فان واجب الاغنياء ان يلتفتوا الى هؤلاء باستمرار، وليكن رمضان بداية انفاق سخي مستمر لهؤلاء الناس..

ورابع مظاهر التغيير هو اسلوب الطعام.. ففي رمضان وجبتان السحور والافطار، السحور سنة، وفيه بركة لأنه يقوي على الصيام، وهو كذلك يشجع المسلم على صلاة الصبح جماعة - والافطار لا بد منه بعد يوم من الصيام.. والسنة في الافطار ان يكون على تمرات. واذا كان التبذير مرفوضا في غير رمضان فهو في رمضان اشد ضرورة لأن حكمة الصيام المتعلقة بالطعام تنتفي اذا كان الصيام من اجل مائدة شهية مكتظة باصناف الطعام فالاقتصاد امر لا بد منه، وينبغي ان يكون رمضان مخففا للكلفة الاقتصادية لا مثقلا لها كما هو ملاحظ في ايامنا هذه.

هذا الشهر العظيم المبارك يحدث التغير من نفس من يقبل عليه اقبال الموحد بالله، العابد لله، الذي يصوم يومه ويقوم ليله لا لشيء الا ابتغاء وجه الله عز وجل وبذلك يستحق ان يكون الجزاء مميزا كما يقول ﷺ فيما يرويه عن ربه كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به .

اهتمام الاسلام بتعليم المرأة

دعا الدين الحنيف الى طلب العلم ورفع من قدر العلماء يقول سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون .

وقد حمل الاسلام الاباء والمربين مسؤولية كبرى في تعليم الاولاد وتنشئتهم على الاغتراف من معين العلم والثقافة وتركيز انتباههم على الفهم المستوعب والمعرفة المجردة والمحاكمة المتزنة والادراك الناضج الصحيح وبهذا تتفتح المواهب ويبرز النبوغ وتنضج العقول وتظهر العبقرية ومن المعلوم تاريخيا ان اول اية نزلت على قلب الرسول الأعظم محمد ﷺ هذه الايات اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم .

وما ذاك الا تمجيد لحقيقة القراءة والعلم وايذان لرفع منار الفكر والعقل وفتح لباب الحضارة على مصراعيه. يقول سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما .

فمن هذا التوجيه الرباني والارشاد النبوي انكب المسلمون في عصر الرسالة والعصور التي تلت على ممارسة العلوم الكونية واعتبروا لتعليم كل علم نافع من قبيل الفرض والواجب، فقد روى ابن ماجه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم ولفظ المسلم في الحديث عام يشمل الذكر والانثى على السواء فالمرأة تنال حظها من التعليم كالرجل على حد سواء فهي مساوية للرجل في التكاليف الشرعية اذ ان الإسلام أكلفها بكل التكاليف التي كلف بها الرجل الا في حالات خاصة اعفاها منها وهي مساوية للرجل في نيل الجزاء الأخروي. يقول سبحانه فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض .

والاسلام عندما دعا الى تعليم المرأة والاهتمام بها واعدادها اعدادا يتناسب مع مسؤوليتها الجسيمة وذلك لدورها الفعال في بناء صرح المجتمع ولأنها نصف المجتمع وعليها نصف العبء في العمران .

والمرأة اصل الوجود وصانعة الحياة وقوام المجتمع ولا شك ان الأم المتعلمة اقدر على التبصر بواجباتها وعلى المساهمة في حل مشكلات وطنها وبيتها وعلى متابعة العملية التربوية لأولادها في المنزل وادراك حاجات الطفل النفسية والعقلية والقدر على اداء دورها في ارتقائه وكلما ارتفعت ثقافتها وبخاصة في العلوم الانسانية وعلى رأسها العلوم الدينية كلما ادى ذلك الى التوافق والتواؤم الاسري. ففي العلم فائدة لعقل المرأة ولروحها وسعادتها في حياتها العائلية اذ ان المرأة السليمة صحيا وعقليا ونفسيا ودينيا وخلقيا هي التي تنجب الاطفال الاصحاء وتنشىء الذرية الصالحة والجيل المسلم الذي يعز الاسلام ويعتز به .

فالعلم في الاسلام بالنسبة للمرأة لا يعتبر رفاهية وانما هو فريضة مثل سائر الفرائض الدينية وكما المرأة تتعليم فهي معلمة فالأم مدرسة اذا اعددتها .. اعددت شعبا طيب الاعراق.

وصدق الله سبحانه اذ يقول، انما يخشى الله من عباده العلماء وخشية الله التي هي ثمرة العلم اساس من اهم اسس اسلام الوجه لله ومن هنا كانت ضرورته في الاسلام فهو من الأسس وليس ترفا.

ومن اجل ذلك كانت مقومات المسلم او للسلمة كامنة في العلم، العلم بالكون وبالانسان وبالنفس وبكل ما تتسع له الكلمة من معنى كريم ومن شهادة التوحيد او من لجل وصول الانسانة الى اقصى ما تنتهي اليه، حث الاسلام على العلم ووجه اليه وجعله من اسس الدين نفسه، يقول عليه السلام العلماء ورثة الانبياء .

ومن اجمع الاحاديث في فضل العلم ما رواه ابو داود والترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض، حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم على العابد كفضل الشمس على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر .

وقد جعل الشارع الحكيم لتعليم البنات اجر وثواب فيقول عليه الصلاة والسلام ،وايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها وزوجها فله اجران .

وقد شارك كل من الرجل والمرأة في عهد النبي عليه السلام في العناية في طلب العلم والاهتمام بالحديث والفقه وحضور مجالسهما وقد اشتهر نفر من النساء غير قليل في نقل احاديث الرسول عليه السلام كالسيدة عائشة رضي الله عنها وام سلمه وغيرهما من الصحابيات رضوان الله عليهن ،بل اننا نرى بعض الاحاديث تروى متسلسلة عن نسوة دون ان يكون فيهن رجل ومن ذلك ما روي عن زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله ﷺ من نومه محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب .

ونرى انه قد اجتمع في هذا السند اربع نسوة وكان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام يروين احاديثه ويساهمن في تعليم الدين فهذه السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قد روت عن زوجها الفين ومائتين وعشرة احاديث رغم ان النبي توفي عنها وهي دون التاسعة عشرة وكانت

● سناء علان

تلقب برحلة الرأي لتمكنها ولمعرفتها بوجوه السنة والفقه وكان اذا اشكل شيء على الصحابة في الفرائض فزعوا اليها وكانت رضي الله عنها راوية للشعر والأدب والتاريخ وملمة بالطب وعلم الفلك والكواكب والانواء والأنساب .

وقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم ان النبي ﷺ كان يخص النساء بأيام يعلمهن فيها مما علمه الله وذلك لما جاءته امرأة فقالت يا رسول الله ذهب الرجال لحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتي اليك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال عليه الصلاة والسلام اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فجاء رسول الله ﷺ فعلمهن ما علمه الله.

وجاء في فتوح البلدان للبلاذري ان ام المؤمنين حفصه بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما كانت تتعلم الكتابة في الجاهلية على يد امرأة كاتبة تدعى الشفاء العدوية فلما تزوجها عليه السلام طلب الى الشفاء ان تعلمها تحسين الخط وتزيينه كما علمتها اصل الكتابة. وجاء في مقدمة كتاب المعلمين لابن سحنون ان القاضي الورع عيسى ابن مسكين كان يقرىء بناته وحفيداته قال عياض فاذا كان بعد العصر دعا ابنتيه وبنات اخيه ليعلمهن القرآن والعلم

وكذلك كان يفعل قبله فاتح صقلية اسد بن الفرات بأبنته اسماء التي نالت من العلم درجة كبيرة وروى الخشني ان مؤدبا كان بقصر الأمير محمد بن الاغلب وكان يعلم الاطفال بالنهار والبنات بالليل.

ولقد ثبت تاريخيا ان المرأة في ظل الاسلام وصلت الى اسمى درجات العلم والثقافة ونالت اكبر قسط من التربية والتعليم في العصور الاسلامية الاولى فكان من النساء المسلمات الكاتبة والشاعرة كأمثال علية بنت المهدي وعائشة بنت احمد بن قادم وكان منهن الطبيبة كأمثال زينب طبيبة بني اود التي عرفت بعلاج امراض العيون وام الحسن بنت القاضي ابي جعفر وقد كانت طبيبة شهيرة مبرزة في الطب.

وكان منهن المحدثات كأمثال كريمة المروزية والسيدة نفيسة ابنة محمد وقد ذكر الحافظ ابن عساكر وهو احد رواة الحديث ان عدد شيوخه واساتذته من النساء كان بضعا وثمانين استاذة.

وقد بلغت كثيرات منهن منزلة علمية رفيعة فكان منهن الاستاذات والمدرسات للامام الشافعي والامام البخاري وابن خلكان وابن حيان وجميعهم من الفقهاء والعلماء والادباء المشهورين وهذا اكبر دليل على ما تمتاز به التربية. الاسلامية من العناية بالعلم والنبوغ الفكري والثقافة الاسلامية المتنوعة للرجل والمرأة على حد سواء.

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

صدق الله العظيم

تأملات

● د. عبدالله عبدالرازق السعيد

انظر الى من مات مانا آخذ
كفنا وقطنا ثم يصبح منسى

وجميع ما يجنيه ينهب عندما
يلقى الحمام ولا مفر من الردى

والله خالقنا يحاسبه على
ما قد جناه وكيف اصرف ما اقتنى

فاعمل لآخرة ولا تنس الردى
لا بد ان تلقاه توا او غدا

من فقه السنة

عيادة المريض

من ادب الاسلام ان يعود المسلم المريض ويتفقد حاله تطبيبا لنفسه ووفاء بحقه. قال ابن عباس: عيادة المريض اول يوم سنة وبعد ذلك تطوع. وروى البخاري عن ابي موسى ان النبي ﷺ قال:

«اطعموا الجائع وعودوا المريض، وفكوا العاني». وروى البخاري ومسلم «حق المسلم على المسلم ست، قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال اذا لقيته فسلم عليه، واذا دعاك فاجبه، واذا استنصحك فانصح له، واذا عطس فحمد الله فشمته، واذا مرض فعده، واذا مات فاتبعه».

روى ابن ماجه عن ابي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا».

وروى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «ان الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت لم تعدني قال: يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده، اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال: يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين؟! قال: اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه، اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني؟ قال: يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه؟ اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي».

وعن ثوبان ان النبي ﷺ قال: «ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع». قيل يا رسول الله: وما خرفة الجنة؟ قال: «جناها».

وعن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي، وان عاده عشية صلى سبعون الف ملك حتى يصبح. وكان له خريف في الجنة» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

يستحب في العيادة ان يدعو العائد للمريض بالشفاء والعافية وان يوصيه بالصبر والاحتمال، وان يقول له الكلمات الطيبة التي تطيب نفسه، وتقوي روحه. فقد روي عنه ﷺ انه قال: «اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل. فان ذلك لا يرد شيئا، وهو يطيب نفس المريض». وكان صلوات الله وسلامه عليه اذا دخل على من يعود قال: «لا بأس طهور ان شاء الله». ويستحب تخفيف العيادة وتقليلها ما امكن حتى لا يثقل على المريض الا اذا رغب في ذلك.

عيادة النساء الرجال

قال البخاري: «باب: عيادة النساء الرجال، وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار. وروى عن عائشة انها قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك ابوبكر، وبلال رضي الله عنهما. قالت: فدخلت عليهما فقلت: يا ابت كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك؟ قالت: وكان ابوبكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرىء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول:

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة: فجئت الى رسول الله ﷺ فاخبرته، فقال. «اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد، اللهم وصححها وبارك في مدها وصاعها، وانقل حماها، فاجعلها بالجحفة».

من هدي النبوة

* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله أبي يغترون ام علي يجترؤون فبي حلفت لأبعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران».

جوائز مسابقة الدستور الرمضانية

ترسل الاجابات كاملة مع كوبوناتها في نهاية الشهر الفضيل ولغاية نهاية شهر أيار القادم

● الجائزة الاولى: طقم صالون فاخر فرنسي مكون من سبع قطع - مقدم من شركة الطباع التجارية - ديكورا جاليري شارع مكة / ت ٨٢٧٠٩٧	● الجائزة الخامسة: جهاز كمبيوتر صخر AX-170 مقدم من مركز الكمبيوتر السلسلفي / ت ٦٧٩٦١٦	● الجائزة العاشرة: طقم قهوة صنع فرنسي بقيمة ٥٠ دينار مقدم من ستراند كوفي شوب الشميساني / ت ٦٦٠٩٢٧	● الجائزة التاسعة: طاولة تلفزيون مقدمة من شركة معارض كلبونه فرع العبدلي / ت ٦٨٩١١١
● الجائزة الثانية: تذكرة سفر عمان/باريس/عمان - مقدمة من جراند للسياحة والسفر ت ٦٢٤٣٦٣ ومكتب الشميساني / ت ٦٨٢١٤٥	● الجائزة السادسة: ماكنة خياطة ستالي رجل، ماركة الأسد - مقدمة من شركة عبده تقاوه واولاده	● الجائزة الحادية عشرة: دورة لغة انجليزية مقدمة من مركز البيرمولك الثقافي عمان / ت ٦٧١٤٤٧	
● الجائزة الثالثة: جهاز كوي الكتروني رولك ماركة AEG قيمته ٨٠ دينار مقدم من الوكيل العام شركة عبده تقاوه واولاده / ت ٦٢٥١٦٦	● الجائزة السابعة: طاولة تلفزيون صنع الماني مقدمة من شركة وفا الدجاني واولاده شارع مكة / ت ٨٢٤٦٥٨	● الجائزة الثانية عشرة: ساعة يد رجالي مذهبة ماركة ويتر - مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان ت ٦٣٨٤٩٦	
● الجائزة الرابعة: طقم كنبايات موديل الاميرة لويزا [illegible] مقدم من معرض [illegible] ت ٧٧٨١٩٩ و [illegible] / ت ٦٨٩٨٦٧	● الجائزة الثامنة: طاولة تلفزيون ثلاث طبقات فورمايكا مقدمة من مصنع مفروشات جمال عبده تقاوه وشركاه ت ٨٩٢٩٨٣	● الجائزة الثالثة عشرة: ساعة يد ستاتي مذهبة ماركة ويتر - مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان ت ٦٣٨٤٩٦	

● الجائزة الرابعة عشرة: مجموعة دهانات توخي يونيفرسال بقيمة ٥٠ دينار مقدمة من مصانع المؤسسة العالمية للدهانات الزرقاء / ت ٩٩٦٧٧٦	● الجائزة السابعة والعشرون: ساعة يد منبهة من النوع الفاخر والرجالية مقدمة من معرض فيصل الجاعوني للساعات العالمية والهدايا / الكرك / ت ٣٥١٦٣٢	● الجائزة الثانية والثلاثون: ساعة يد نوع كاسيو رقم F16 والرجالية كاسيو HL 812 مقدمة من الوكيل العام مؤسسة الصفا التجارية / ت ٦٥٥٣٦٩
● الجائزة الخامسة عشرة: مجموعة دهانات سايتس بقيمة ٥٠ دينار مقدمة من مؤسسة عاصم الصفدي للدهانات / صويلح / شارع الملك عبدالله / ت ٨٣١٨٨٢	● الجائزة الثامنة والعشرون: صوبة فوجيكا ياباني رقم 229 مقدمة من شركة درويش الخليلي ت ٧٤٤٠٤٤ - ٦٢٨٢٢٨	● الجائزة الثالثة والثلاثون: ساعة حائط ونظارة شمسية رجالي واخرى نسائي والرجالية يابانية مقدمة من معرض عامر للساعات - الزرقاء / شارع الملك حسين / ت ٩٨١٠٥١
● الجائزة السادسة عشرة: راديو انتراناشونال موديل AC 808 مقدم من شركة معارض كلبونه / عمان	● الجائزة التاسعة والعشرون: جهاز تلفون كلاسيكي مذهب مقدم من شركة عبده تقاوه واولاده ت ٦٢٥١٦٦	● الجائزة الرابعة والثلاثون: سيشوار كاسيو 500 وات مقدم من شركة معارض كلبونه / فرع جبل الحسين ت ٦٤٠٧٢٧
● الجائزة السابعة عشرة الى الحادية والعشرين: حساب توفير بقيمة ٢٥ دينار مقدم من بنك الاسكان ت ٦٦٧١٢٦	● الجائزة الثلاثون: كرسي دراسة لحاضرات مهذب الزان مقدم من مصنع جمال عبده تقاوه وشركاه	● الجائزة الخامسة والثلاثون: كرتونة حليب دانو مقدمة من الوكيل العام شركة سيكو / ت ٧٣١٨٦٨
● الجائزة الثانية والعشرون الى السادسة والعشرين: حساب توفير بقيمة ٢٥ دينار مقدم من بنك الاستثمار العربي ت ٦٦٤١٢٦	● الجائزة الحادية والثلاثون: طقم ستاتي رجالي وجهاز لصنع الحلويات وسيشوار وراديو هدايا مقدم من مؤسسة توفيق جمال الدين / السلط / ت ٥٥٢٦٢٩	● الجائزة السادسة والثلاثون: ساعة حائط الرجالية، طقم ساعة الحائط، طقم اقلام جيب مجموعة ثمينة، ساعة مكتب مقدمة من: مطبعة الطريفي للمواد المكتبية / الزرقاء شارع الملك حسين / ت ٩٨٧١٣٨

معالم اسلامية

◆ اعداد ◆

عبدالرزاق ومصطفى دعسان البرغوثي

المسابقة رقم (١١)

اسئلة هذه المسابقة مرتبة حسب الحروف الهجائية وكذلك اجاباتها

حرف الزاي

زحفت جيوش (الفونس) نحو تخومنا
في ارض (اندلس) لنا تتوعد
فهنا (ابن عباد) تقل جنوده
عن خصمه عددا. فمن ذا ينجد
قمع الشقيق خلافه مستفحل
والخصم القبل نحوه يتهدد
قال (ابن عباد) اخاه طالبا
غوثا ولم يأبه لعرش يفقد
إني افضل راعيا في قومنا
من ان اكون لخصمنا لتودد
فمضى (ابن تشفين) لنصرة قومه
والدهر لا يرعى الذي يتردد
وهناك معركة جرت كتبت لنا
فيها النتيجة والغزاة تبددوا

الدنيا بالكاريكاتير!

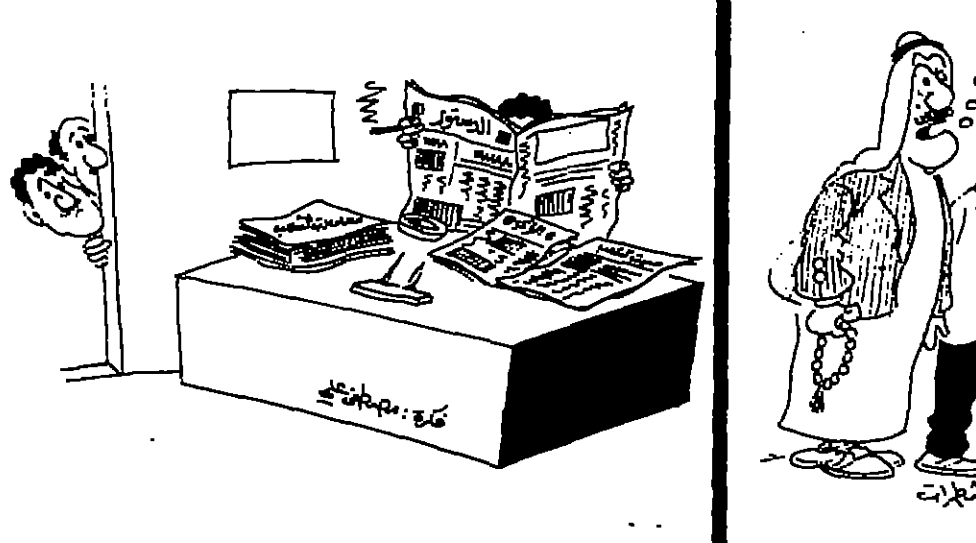
يقدمها:

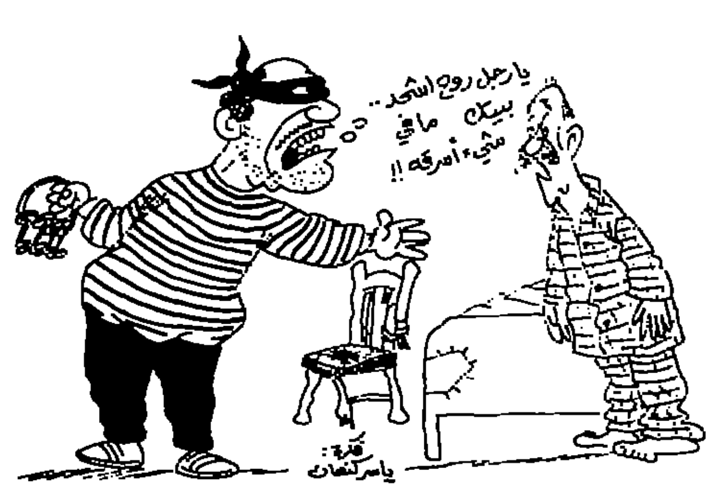
عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

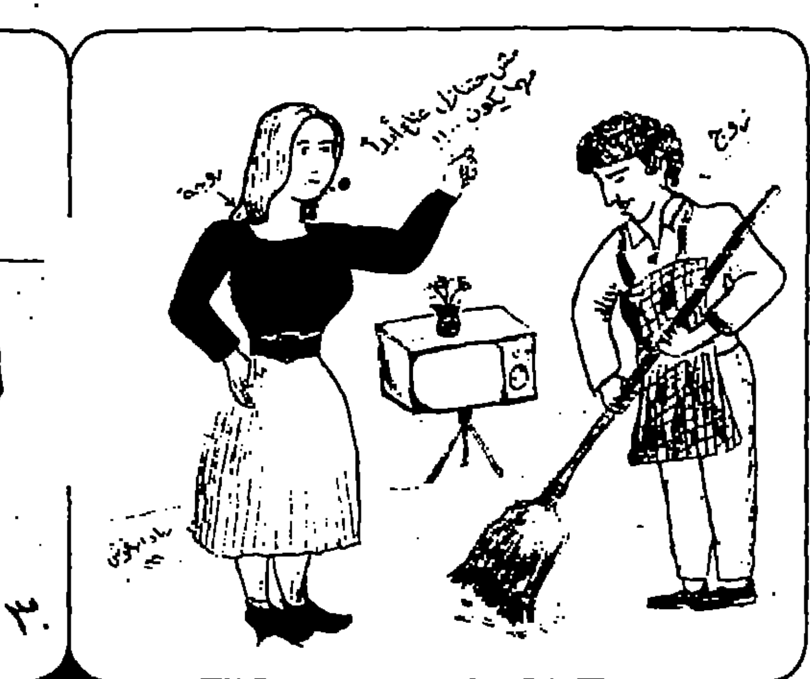
فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم

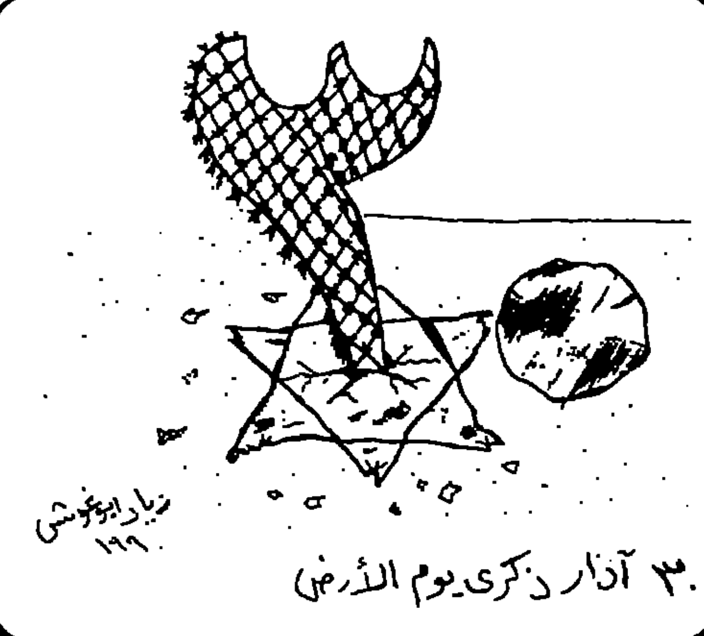












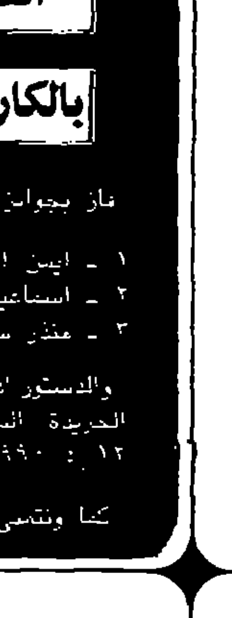
الفائزون بمسابقة (الدنيا بالكاريكاتير) عن شهر آذار الماضي

فاز بجوائز شهر آذار الماضي كل من السادة

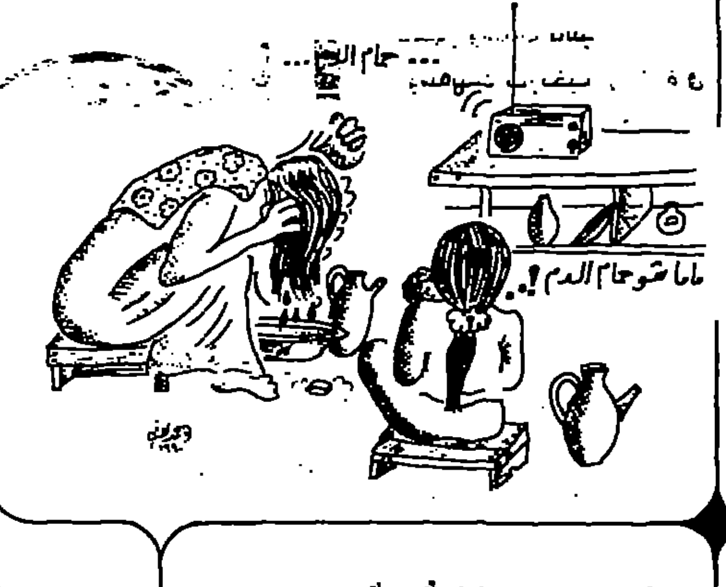
١ ـ ايمن الغول
٢ ـ اسماعيل رضا
٣ ـ منذر سيد احمد

والدستور اذ تهنىء الفائزين فانها تطلب منهم الحضور الى مبنى الجريدة الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الموافق ١٢ / ٤ / ١٩٩٠ لاستلام جوائزهم.

كما ونتمنى للاخوة المساهمين حظا قادما في شهور لاحقة



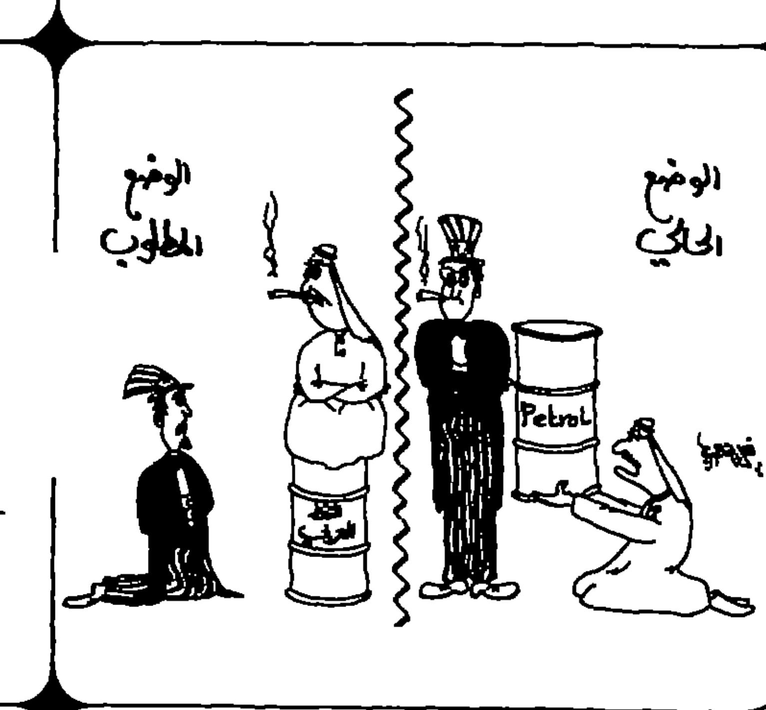






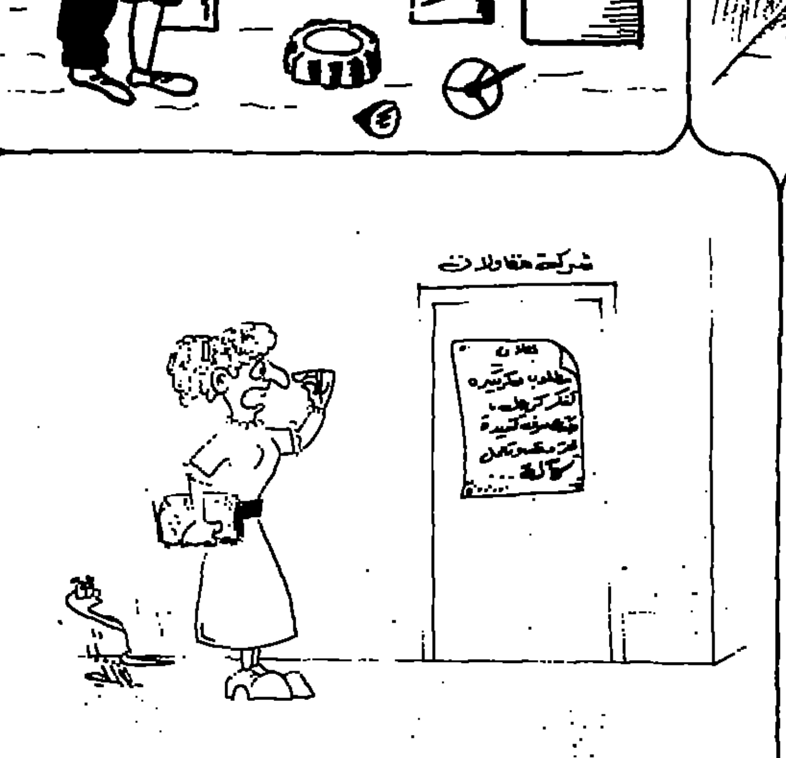


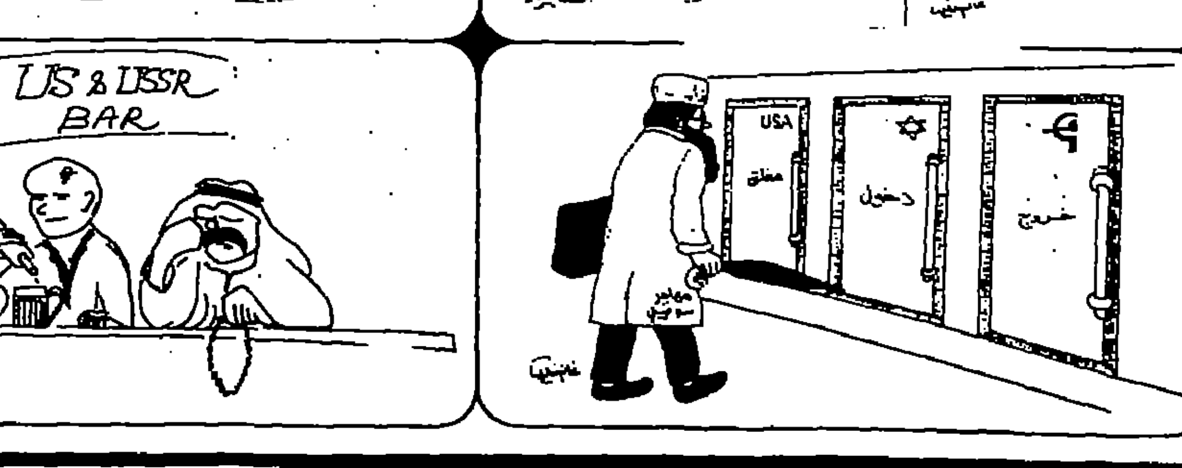




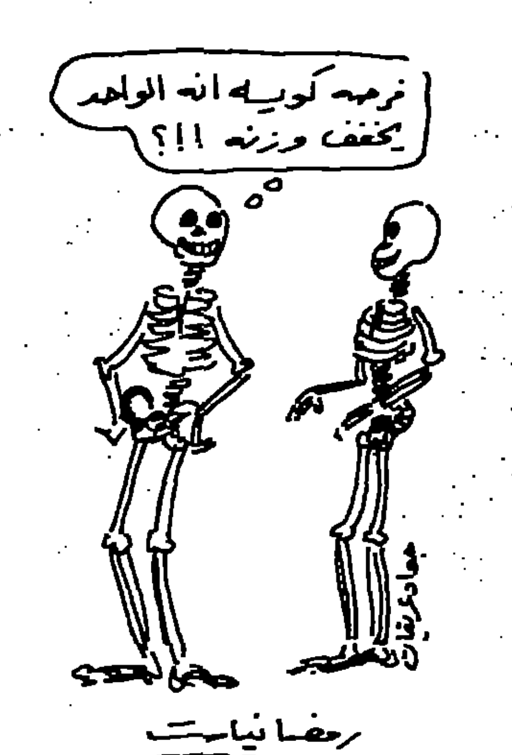












اخبار الناس



الاميرة عائشة بنت الحسين — الشيخ محمد محيلان — رجب السعد

● سمو الاميرة عائشة بنت الحسين وخطيبها السيد زيد سعد الدين جمعة قررا التبرع بقرنيتي عيونهما لصالح جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر بعد عمر طويل ان شاء الله.

● سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة قرر التبرع بقرنيتي عينيه لصالح بنك العيون الاردني.
ابومحيلان يستقبل غدا وفدا من جمعية اصدقاء بنك العيون لهذا الغرض، في حين ان جميع «المشايخ» في الدائرة سيتبرعون بالقرنيات بعد طول عمر ان شاء الله.

● رجب السعد نائب المدير العام لبنك الانماء الصناعي يحرص على اداء فريضتي العشاء والفجر في مسجد ضاحية الحسين للاسكان.
ابوالسعد يصر على الذهاب والعودة سيرا على الاقدام حتى ايام البرد الاخيرة.

● النائب عيسى الريموني زف الى الصحفيين اول بشرى من جامعة العلوم التطبيقية باعتباره نائبا لرئيس مجلس ادارة الشركة المشرفة عليها وهي تخصيص مقاعد لابناء الصحفيين ومعاملتهم نفس معاملة ابناء المؤسسين.

مجموعة كتب هدية
لمكتبة بلدية ذات راس

عمان - بترا - بحث الدكتور احمد شركس مدير عام دائرة المكتبات والوثائق الوطنية مع السيد احمد هواري رئيس بلدية ذات راس في محافظة الكرك وضع المكتبة في البلدة وسبل تنشيطها وتطويرها بالتعاون ما بين الدائرة والبلدية والمجتمع المحلي.
وقدم الدكتور شركس مجموعة من الكتب هدية لمكتبة البلدة بذات راس التي تأسست منذ عام ١٩٨٧ وبالتعاون والتنسيق مع الدائرة.

مجتمع الاردن في الكويت

من عبدالله القلق:

● الدكتور بسيم العمران وعروسه مي موسى القلق غادرا الكويت الى نيويورك حيث يواصل العريس دراسته التخصصية في الامراض الباطنية.

●●●

● حسن العصفور، رجل الاعمال الاردني يتوجه الى عمان ومنها الى الولايات المتحدة في مهمة عمل.

●●●

● احمد الصلاحات عضو الجمعية العمومية للجالية الاردنية في الكويت عاد قادما من الولايات المتحدة بعد ان امضى اجازة استغرقت ثلاثة اسابيع.

●●●

● محمد عبدالقادر مكحل مدير البنك الوطني فرع الصالحية ودع نجله حاكم الى المانيا الغربية لاستكمال تعليمه العالي.

٦ - ١٢ نيسان ١٩٧٠:

● دخل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء مستشفى المعشر بعمان لاجراء فحوصات طبية تستغرق يومين، ومما يذكر ان دولة الرئيس لا يشكو من اي مرض وانما رغب في اجراء فحص عام.

● صرح الدكتور حسن خريس رئيس بلدية اربد بان موازنة اربد لعام ١٩٧٠ بلغت ٤٧٠ الف دينار.

● وصل الى عمان السيد حسن ابراهيم سفير الاردن في الاتحاد السوفياتي في اجازة تستغرق عشرة ايام.

● يباشر السيد عصام عريضة رئيس ديوان مؤسسة رعاية الشباب عمله بعد قضاء اجازة في بغداد استغرقت اسبوعين.

● الى عمان عاد الرائد يوسف الفرايية من مديرية الامن العام بعد ان مثل الاردن في المؤتمر الاقليمي العربي لمنع الجريمة ومعاقبة المذنبين الذي عقد في الكويت.

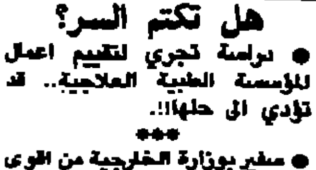
● انعم الله على الدكتور يوسف مصطفى عيسى مدير صحة محافظة عمان وعقيلته بمولود ذكر اسمياه منير والوالدة والمولود بصحة جيدة.

● تقرر تعيين السيد ثروت التلهوني مديرا عاما للجوازات. وكان السيد التلهوني يشغل هذا المنصب بالانتداب من وزارة الداخلية.

● وافق وزير الثقافة والاعلام على استقالة غازي السعودي رئيس قسم الصحافة الاجنبية للتفرغ لعمله في الهلال الاحمر الفلسطيني.

● انعم الله على السيد محمود الساري الموظف في وزارة الثقافة والاعلام والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها لين.

● اسعار الخضار: بندورة ٤٠ فلسا، بطاطا ٤٥، فاصوليا ٩٠، جزر ٢٥، بصل ناشف ٦٠، موز ١٠٠، ليمون ٥٥، تفاح ١١٠، برتقال ٥٠، بازيلا ٦٠، كوسا صغير ٤٥، كوسا خرط ٣٥.



هل تكتم السر؟

● دراسة تجري لتقييم اعمال المؤسسة الطبية العلاجية.. قد تؤدي الى حلها!!

●●●

● سفير بوزارة الخارجية من اقوى المرشحين لاشغال منصب سفير الاردن لدى الجماهيرية.

●●●

والله عيب!!

عدد من مراكز الشرطة تلقت شكاوى عن نشوب مشاجرات بين المواطنين، وبعض المصابين استعملت خلالها السكاكين، ونقل البعض الى المستشفى.
الامر المؤلم ان السبب وراء ذلك يعود الى التهافت على شراء اللحوم البلغارية التي بدات ترد الى البلاد!!

●●●

● تم زفاف الشاب الاديب ماهر عربيات على الانسة فاطمة حلبية.. مبروك.

★★★

● غادر السيد سعد محمد عبيدات مستشفى الجامعة الاردنية بعد عملية جراحية تكللت بالنجاح مبروك.



● قام وفد من نادي الجامعيات العربيات بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بزيارة الى محمية الشومري في منطقة الازرق حيث اطلعوا على جهود الجمعية في تطوير هذه المنطقة والمناطق ... كما شاهدوا فيلما عن نشاط الجمعية ومسيرتها، ورافق الوفد عددا من مندوبي الجمعية.

بشارة غصيب (١٩٠٦ - ١٩٨٢)

- ولد في مدينة السلط عام ١٩٠٦، وتلقى علومه الابتدائية فيها، كما تلقى علومه الثانوية في مدرسة الفرير بالقدس.
- بدا حياته العملية بالوظائف الكتابية؟ من قبيل كتابة العدل ومامورية الاجراء.
- واصل جهاده في سبيل تحصيل العلم؟ فانتسب الى كلية الحقوق في القدس، ونال شهادتها بتفوق عام ١٩٤٠.
- شغل مناصب رفيعة في القضاء، منها قاض بدائي بالكرك واربد، ثم قاض اولي في محكمة الاستئناف العليا مدة ستة عشر عاما اثبت فيها جدارته ونزاهته واستقامته.
- ثم عين مديرا لضريبة الدخل.
فوزيرا للعدل مدة سنة، عاد بعدها لتعاطي مهنة المحاماة.
- بعد ذلك، دخل الوزارة عدة مرات كوزير للمواصلات والاشغال العامة والمالية وغير ذلك، وكان بين الوزارة والاخرى يزاول مهنة المحاماة.
- عين في مجلس الاعيان عام ١٩٥٥، كما عين رئيسا لديوان الموظفين بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٥.
دخل المعركة النيابية ... محافظة البلقاء عام ١٩٦٧، ... فيها وبقي نائبا في مجلس ... الاردني حتى وفاته في ١٩٨٢/٣/٩.
وكان قد شغل منصب وزير ... العامة لمدة وجيزة عام ١٩٦٨.
- وقد انجب من الابناء ... الفنانة رهام والمرحومة ... والاستاذ الدكتور همام ... البحث العلمي ورئيس تحرير المجلة الثقافية/ الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني) والدكتور هشام ... قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية).

افراح



● في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الشاب عبدالله مصطفى العجلوني على الانسة ثروة صالح العجلوني في بلدة الصريح ;. مبروك.





● تم عقد قران الدكتور هاشم النسور على زميلته الدكتورة ابتسام الطراونة في حفل عائلي بهيج.. مبروك





● في حفل بهيج تم زفاف الشاب الاديب سلطان الجوهر على عروسه هند جراد في فندق البلازا، وقد غادر العروسان الى القاهرة لقضاء شهر العسل





●تمت خطوبة الشاب جلال العدوي على الانسة خولة زعتر بحضور الاهل والاصدقاء.. مبروك.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

دمشق	٩,٠٠ صباحا
جدة	٩,٠٠ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
ابوظبي - الكويت	١٠,٠٠ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
باريس	٥,٢٠ مساء
استنبول انقره	٥,٤٠ مساء

الشركات الاخرى

العراقية بغداد	٨,٥٥ صباحا
السعودية جدة	٩,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٠,٠٥ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية الكويت	١٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحه	٢,٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٥ مساء
اليونانية اثينا	٩,٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	١,٢٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
انقره استنبول	١١,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١,١٥ صباحا
امستردام مونتريال نيويورك	١١,٣٠ صباحا
فيينا اضافية ...	[illegible]
الكويت القاهرة ...	[illegible]
البحرين ابوظبي	٧,٤٥
دلهي	٨,١٠ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
فرانكفورت اضافية	١,٠٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى

الالمانية فرانكفورت	٧,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٧,٣٥ صباحا
العراقية بغداد	١٠,٠٠ صباحا
السعودية جدة زيوريخ	١٠,٤٠ صباحا
المصرية القاهره	١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١١,٣٠ صباحا
الكويتية الكويت	١,٤٠ بعد الظهر
الخليج الدوحه ابوظبي	٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١٠,٣٠ ليلا
اليوغسلافية بلغراد	٢,٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٣٨
العصر	٣,١٢
المغرب	٦,٠٢
العشاء	٧,٢١
الإمساكية ليوم غد	٣,٣٨
الفجر ليوم غد	٤,٥٣
الشمس ليوم غد	٥,١٣

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
احمد الدقن ٦٧٦٤٧٣
داود السمهوري ٦٨٩٥٣٥
المناوبة الخارجية
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
عبدالقادر اللالا ٦٩٦٠٤٨

السلط	بشير الحيلري
الزرقاء	غسان الفقيه
المفرق	عيدريه حرايده
مادبا	عوني خزوز
اربد	لطفي الشلبي
الكرك	نضال مسنات
م. حطين	عبدالعزيز ابوجميل
البقعة	فريال ابوحلاوة
الرصيفة	معين بابيه
الرمثا	محمد ابراهيم
الاغوار ش	جميل الزير

اطباء الاسنان

عمان
خليل ابوربيع ٦٦٩٠١٦
وليد اسطنبولي ٨٩٣٣٩٦
محمد رزق ٧٧٠٦١٨

اربد	فيصل مقبل
مادبا	اسحق جعارة
الزرقاء	غسان سوالقه
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	فرح ايوب

التكاسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي/ صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠.

الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٩٣، الجوفة ٧٧٦٠٦١، السرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، ميلاد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

الجمعة ٦ ٤ ١٩٩٠م

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	روبنسون كروزو
١٠,٥٠	اوراق الصغار
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	حديث الشعراوي
١,٢٠	المجلة الرياضية
٣,٠٠	قلوب هداها الله
٣,١٥	السيف والصحراء حلقة ١٣
٤,١٠	صحتين وعافية
٤,٢٥	حارة ابو عواد
٥,٠٠	الصحة والصيام
٥,١٠	يوميات صائم
٥,٢٠	نحن والصيام
٥,٣٥	مآذن في سماء اوروبا
٥,٥٥	القرآن الكريم
٦,٠٢	اذان المغرب
٦,٠٧	هديل الروح
٦,١٥	مسابقة رمضان
٦,٢٥	بسيوني بسعر السوق
٧,٣٠	منوعات
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	رأفت الهجان
٩,٢٠	يقال في الذاكرة
٩,٥٥	عرض البرامج
١٠,٠٠	تمثيلية الطيف
١١,٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة التمثيلية
١١,٣٠	سهرة منوعات
	وايات الموقتين والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	المتمردون (فيلم فرنسي)
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,١٥	روبرتاج (الام كقاتليه)
٧,٣٠	الاخبار العبرية
٨,٣٠	استعراض روبرت كيليم
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كويني

الصيدليات المناوبة

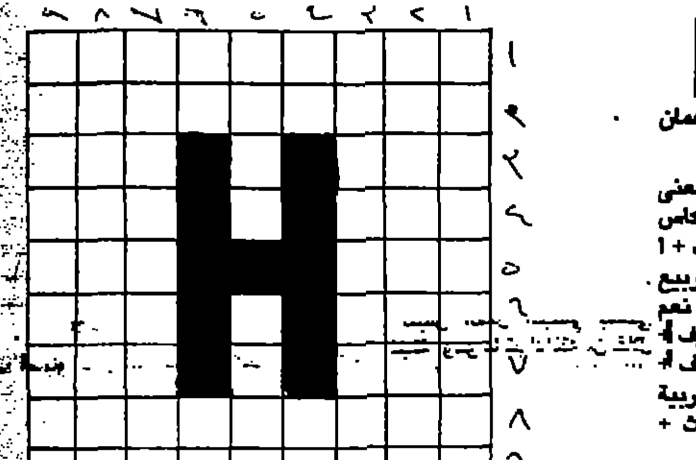
(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٣٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩، اربد الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥، صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢، الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦.

وادي السير	ناديا
القويسمة	خضر
مادبا	سناء
المفرق	فريج
جرش	جمعة
الرمثا	حسام
معان	ابوطويلة
مرج الحمام	مرج الحمام
تلاع العلي	الجاردنز
اليادودة	شامية
المقابلين	العابد

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد عزالدين حجير/ عمان



● افقي
١- تشهدها فلسطين المحتلة + بمعنى عقل ٢- دولة عربية مشاركة بكاس العالم ١٩٩٠ + حرف ٣- علم مؤنث + ا + مدينة اردنية ٤- ما ياتي بعد الربيع + ا + خبز بالمصرية ٥- تفيد كلمة نعم + ثلثي تفاح ٦- عكس حار + حرف + بمعنى طري ٧- من الازهار + حرف + علم مؤنث ٨- ن + عاصمة عربية مقدسة + علم مذكر ٩- علم مؤنث + بمعنى نقود + علم مؤنث

● عمودي
١- متشابهان + نستعملها عندما تغتسل ٢- بمعنى يجمع بالعامية + بمعنى يسحب بالعامية + بمعنى منزل بالعامية معكوس ٣- بمعنى غير صالح + بمعنى ارشد معكوسة + ثلثي دليل ٤- في الوجه + بمعنى انهض ٥- احرف متشابهة + احرف متشابهة + حرف ٦- عكس نفع + مرض خطير ٧- بمعنى انتفض + ما نحضره من النحل + علم مذكر ٨- ل + ثلثي ترد + عكس يسار خاصته ٩- من الحبوب + حرف + اسم شراب اردني + متشابهان

كلمة السر

اعداد: عواد ومحمد محمود الرواجيح/ مادبا

★ بلدة في فلسطين يتكون اسمها من مقطع واحد وستة احرف.

١	ا ة و ا ل ى ل ع ل ي ك ا ل د هـ ر ت
٢	د ف ل ك ا ن ا ل ة ض ا ك ا ل م ة
٣	ي ع ج م ص ن ا م ة ل ك ا ط ف ل ر هـ
٤	غ ن ج م خ ش ج ا ع ا ع ل ك هـ ز م ي
٥	ل ر ك س X ل ل د ة X ة ب ي ا ن م
٦	ا ي ا ج ك ل ب ب ة ب ل ن ب د ك م
٧	ن ا م د ي ف م د ل ع ا ا ا ب ل ا
٨	ي ذ م ن ا ل ل هـ ة ز ط و ى ن ج ك
٩	د ا ن ك ل ة ل ل خ ل د ج ف ي ا ب
١٠	ح ة ة ا س د ق ف ر ا و ن ي ي ا ن ة
١١	ك ب ع ل ق ة ل ب ة ب ا د ك ل ب و
١٢	ا ق ف ا ف ا ل م ا ل ت ن ل ح ت ا
١٣	ذ ا ل هـ ب ع ا د ي ص ق ر م ن و ع
١٤	ق ر س ط ب ن ة ي د ا و ح ن ا ق د
١٥	ة ن ي ر ب ح ر ا د ق ا ل ا ف ف ق
١٦	ب ك ا و ي ا م ل ض ن ر ي هـ ص ن م

توالى عليك الدهر تترى مصائبه، والحق من صهيون ظلما يواكبه.
كان القضاء المدمن كل جانب، توقف فالاقدار حيرى تراقبه، فذاك خدين الغير في حضن امه، لكالطفل زانت في الحنان حوانبه، شجاع على هيفاء في كل مراصد، يداعبها فالحال تندى جوانبه، لذا يرتجي لم من تعلق قلبه، بانوار قدس الله للقلب طالبه، مسلجدنا للهدم في كل بلدة، فلسطين، غزة.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة للطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

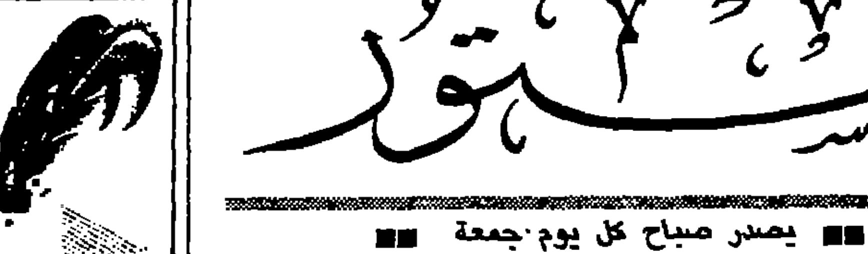
حظك اليوم

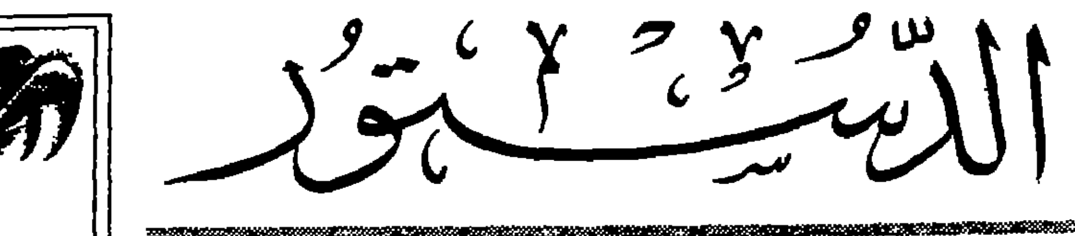
الحمل	لا ترفض الرحلة القصيرة فانت بحاجة الى مناخ يجدد لك النشاط الاجتماعي في المساء.
الثور	انت في بؤرة من الاهتمام والايام القادمة تحمل لك السعادة رغم ما يبدو من ظلام.
الجوزاء	ابذل جهدك للمحافظة على ما معك توفر لك معلومات هامة عن موضوع.
السرطان	لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراء دوافع طيبة اراك في موقف وداع.
الاسد	توافق وانسجام في الحياة العاطفية وآراؤك في مجال العمل موضع التقدير والتنفيذ.
العذراء	الفرصة المتاحة ضيقة ويمكنك الاستفادة منها اذا احسنت استغلالها.
الميزان	احوالك الاسرية مستقرة غير ان الاهل يطلبون منك مزيدا من الرعاية.
العقرب	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتتحمل مزيدا من النفقات.
القوس	لا تتاثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك مساعدة.
الجدي	لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة لانك لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب.
الدلو	خطواتك ثابتة ونظراتك متفائلة والطوالع تمهد لك طريقا ممهدا للعاطفة والمال.
الحوت	الطرق امامك متعددة وانت في وضع محير لانك قادرا على اتخاذ القرار.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

دار السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٩٩٢٣٨	ايدي مورفي في القدوم الى اميركا/ COMING TO AMERICA ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	سيد قشطه ذاهب للغرب بود سبنسر/ اميرو. BUDDY GOES WEST الحفلات: ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	فيلم الكوميديا والمطاردات توم هانكس/ دان كرويت في شرطة لوس انجلوس DRAGNET ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
النجوم	ت ٦٧٥٥٧١	فريد شوقي/ سهير رمزي/ فاروق الفيشاوي [illegible] ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	مايكل دوجلاس.. في الغيرة القاتلة/ بالالوان FATAL ATTRACTION ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - مساء
الحسين	ت ٦٣٦١١٧	١- الصقر المنتقم/ سنجاي دوت ٢- العقرب الاحمر/ دولف لاند جرين ١٠,٣٠ - ٢,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
رغدان	ت ٦٣٦١٩٨	١- رامبو يضرب من جديد ٢- قبضة القرد الصاعقة ٣- وادي الذكريات ٤- صياد النساء
بسمان	ت ٦٣٠١٣٦	١- قوة النينجا المدمرة ٢- مغامرات الابطال. ٣- المرشد/ فاروق الفيشاوي/ شريهان ٤- درع العدالة/ جاكي شان
الخيام	ت ٦٣٣٩٥٠	١- ملجيك كريستال ٢- عيادة الحب ٣- خياط للسيدات
فلسطين	ت ٦٣٦١١٩	١- دوستانا/ اميت بتشان ٢- الكوماندو الشرس/ الجزء الثاني ٣- العظماء الاربعة ٤- مهمة صيفية
فرساي	[illegible]	١- الانتقام ... ٢- ... ٣- الانتقام ... ٤- المطاردة في ... ٥- ...



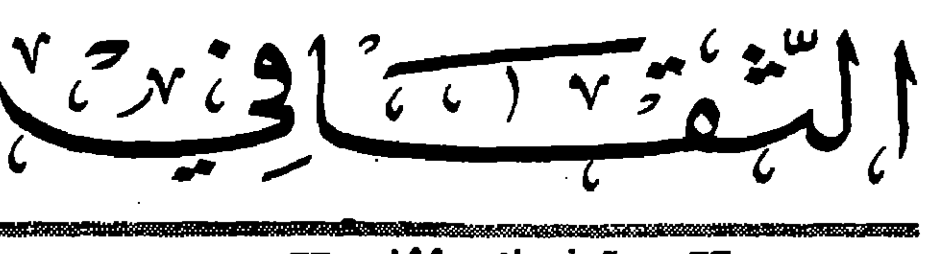


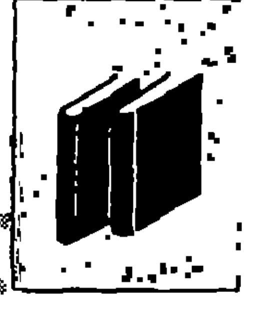












■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٦ نيسان ١٩٩٠، ■■

مؤنس الرزاز روائيا (١)

أحياء في البحر الميت

بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق

.. منذ عقدين من الزمن ونيف، والرواية العربية تستمد مبررات وعناصر انتاجها من المشكل السياسي. على ان انشدادها الى هذا المشكل جاء منطويا في الوقت نفسه على فهم اعمق لابعاد هذا المشكل. اذ لم يعد (السياسي) يتظاهر

في النص الروائي على نحو مثالي كما هو الحال في ادب الاربعينيات والخمسينيات عندما كان الروائي يعمد الى تسطيح المشكل بابراز نمطين متفارقين من التفكير السياسي، احدهما يمثل مصلحة الوطن والآخر يمثل

مصلحة التحالف مع الآخر المستعمر. فتلك مرحلة لم يعد هناك ما يبررها الآن في ظل التحولات التاريخية التي احدثت خللا في اولويات الصراع، فكان ان

احتل الصراع الاجتماعي في صورة السياسي، داخليا، مكان الصراع مع الآخر المستعمر.

وبطبيعة الحال، فلم يخل هذا الصراع من محاولات عدة لتبريره، باللجوء الى قميص عثمان العتيد والاحتماء بشعارات تنادي بمحاربة المستعمر وعملائه.. الخ.

وعلى الرغم من ان الآخر المستعمر ظل حاضرا فعلا من خلال احتفاظه بمصالح مشتركة مع كثير من الرموز، الا ان واقع الحال كان يشير غالبا الى ان موجه الصراع الاجتماعي في صورة صراع سياسي كان الرغبة في امتلاك السلطة. في خضم هذا اللهاث، برزت مشكلة التعارض المأساوي في الغايات كما هو في الوسائل بين المثقف والسياسي، واخذت تطرح نفسها بحدة من خلال المثقف الذي كان بحكم تركيبه الذهني الاسرع في التقاط الظاهرة واعادة انتاجها والتعبير عنها فنيا ضمن نصوص ابداعية.

لم يعد المشكل السياسي، اذن، مجرد حكاية حماسية بريئة عن طرفين متدافعين باطلاق طرف يمثل الوطن وطرف يمثل المستعمر. بل غدا دوامة صراع 'يحكمها منطق القوة والمصلحة، ويتداخل فيها تيار السلطة القامعة مع تيار المعارضة المقموعة من جهة، وسلطة المعارضة مع تيار القاعدة المقموعة من جهة ثانية، في ظل ارتقاء العناصر الممثلة للقوة (الاوليجارك) في كلا التيارين، السلطة والمعارضة، الى مواقع القيادة. لتكون النتيجة هي احساس المثقف المتعاظم بالقمع في كلتا الحالتين، سواء اكان تياره في موقع السلطة ام في موقع المعارضة.

وبعبارة اخرى اصبحت القضية بالنسبة للمثقف - في ظل ادراكه العميق لهذا الصراع في الغايات والوسائل بين السياسي والمثقف - قضية اخلاقية بحتة تعكس صراعا في الاولويات يمكن صياغته فلسفيا بالقول: ايهما اسبق ثوابت الثورة ام متطلبات الدولة؟

●●●

في هذا السياق - ان هو صح - كتب مؤنس الرزاز روايته (احياء في البحر الميت)، رواية تمتح عناصرها وتستمد مبرراتها من ذلك الوعي الشقي على البعد الاخلاقي الكامن في المشكل السياسي، مشكل صراع الغايات والوسائل، مشكل صراع المثقف والسياسي، مشكل صراع الاولويات.

ولانه يعي هذا المستوى المعقد من الصراع غير التقليدي بحكم تجربته الذاتية العميقة، فهو يبدو مدركا حاجته الى شكل روائي ووسائل تعبيرية غير تقليديين لاعادة انتاج هذا الصراع ادبيا. ولذا حاجته الى شكل ووسائل تعكس اللامعقول والتشظي اللذين يخيمان على واقع الانسان العربي بحكم هذا الصراع.

ولذلك فهو يعمد الى احتواء التبعثر والتشظي في المكان من خلال الذاكرة، متيحا بذلك لشخوص روايته - او ربما لعناد الشاهد على وجه الخصوص - حرية كاملة - للتنقل بين بيروت ومسقط الرأس ومدينة الحلم واية مدينة اخرى.

ويعمد ايضا الى محاكاة الواقع اللامعقول من خلال اللعب على مفارقات اللغة واحتمالاتها ومتضاداتها. اللغة التي تفلت من الهذيان والتداعي وتتناسل تلقائيا للتوازي والقا مدمرا. وهي اذ تحاكيه من خلال امتلاكها ظاهريا لعلائق اللغة المعقولة، فانها تفضحه وتعريه من خلال انطوائها على مفارقاتها المنطقية. وبذلك فهي لا تعود مجرد لغة مضادة في الوقت نفسه. ان هذه الثنائية (الموازاة/ التضاد) ليست مجرد صدفة ولكنها احدى التجليات لأهم المقولات التي تقبع في خطاب الرواية: مقولة الظاهر والباطن، مقولة الانفصام.

على اننا ينبغي ان نميز بين مستويين من مستويات اللغة المستخدمة: الاول مستوى خاص بسيل الذاكرة، والثاني مستوى خاص بسيل المخيلة. فعلى حين ان المستوى الاول يستعيد بوساطة السرد والسيرة الذاتية والاسترجاع، الحدث الواقعي الممكن. فان المستوى الثاني (يفتت) الحدث ويلونه بالوان شتى من الهذيان والتعليق:

(.. اين هي الحدود الفاصلة بين محلول المخيلة الجهنمية ومركب الذاكرة المدمرة؟ ص٤).

ولا شك في ان انبناء الرواية على حالة اللاوعي والتعرق والهذيان لدى (عناد الشاهد) بفعل تعاطيه المخدرات وما اليها من عقاقير مهلوسة قد وفرت فرصة مناسبة لانفلات الذاكرة والمخيلة، وتداخلها احيانا.

بغية توحيد الامكنة والازمنة واستحضار الشخوص والتحاور معهم. ان ذاكرة (عناد الشاهد) هي العنصر الموحد للامكنة والازمنة، ولكن في وعي شخص واحد. كما ان تشظي الامكنة وما يترتب عليه من تفارق في الزمن، يتبدى كما لو كان احدى مقولات الرواية المضمرة التي تحاور تجربة سياسية محدودة تقوم على وحدة الامكنة نظريا:

(حين تحترف الرحيل، تختبر هذا الاحساس المفجع بتقطع الزمن وتقلبه: اتصاله وانفصاله.. تتجزأ.. وليس من موحد سوى الذاكرة المضطربة، لكن شيئا مختلفا يحدث في اعماقك: زمنك الداخلي ينكمش على نبض وعيك. ص٨).

وفي وعي (عناد الشاهد) تتقابل الامكنة على نحو حاد، او لنقل تقع كل الامكنة في جهة واحدة تقابل بيروت. ان بيروت بالنسبة لعناد الشاهد ليست مكانا فحسب، بل هي شخص او مجموعة شخوص. انها الحياة رغم الموت والحرية، رغم الحواجز الترابية. انها باختصار المكان/ الاناء، الذي يكون فيه الزمن/ الماء، فعلا خالصا.

ويغض النظر عن كثير من العواصم التي جاء ذكرها في (احياء في البحر الميت) فان الاماكن في وعي عناد الشاهد تتقابل على هذا النحو:

(بيروت - البحر الابيض المتوسط) - (مسقط راسه - البحر الميت). (بيروت - البحر الابيض المتوسط) - (مدينة الحلم).

ولبيروت في وعي عناد الشاهد الف تفصيل وتفصيل. انها كائن حي يتنفس ويضج بالحركة. على حين ان المدن الاخرى تبدو مقفرة القفر من حيث التفاصيل. هل نقول ان عناد الشاهد لم يعرف المدن الاخرى كما ينبغي؟ ربما. لقد حاول ان يسوغ ذلك بالحاحه الدائم على عدم تواصله مع مسقط راسه وعلى تجربته المريرة في مدينة الحلم. ولكن هل صحيح ان ما لا نحبه او لا نتواصل معه، لا نعرفه او لا نحتفظ له بتفاصيل كثيرة في اذهاننا؟.. لا اعتقد ذلك. خلاصة القول ان مسقط الرأس ومدينة الحلم بدتا مكانين ذهنيين اكثر مما هما حقيقة. ولعل تمترس عناد الشاهد في غرفته وعدم مبارحته اياها، كان دافعه الرئيس هو تلافي التورط في رسم ملامح لمكان لا يعرفه جيدا.

ولان بيروت هي الاناء الذي يحتضن زمن الفعل الخالص، فانها ايضا المكان الذي يمارس فيه (عناد الشاهد) فعل الجنس كما يجب. وتطرد العلاقة بين بيروت المكان وعناد الفعل، وحيثما يوجد مكان مثل بيروت يوجد رجال فحول. ان المكان بيروت يتربع على وعي عناد الى الدرجة التي يتماهى فيها الفعل السياسي والفعل الجنسي، مقابل مسقط الرأس الذي يتلبس فيه العجز السياسي معنى العجز الجنسي.

ليس هذا فحسب، بل ان رد الفعل السياسي يغدو فعلا جنسيا خالصا. فعلا يقوم على تلبس الفعل الجنسي بمعنى الذكورة اللذة، وهو ما تم ادانته من خلال شخوص الرواية النسائية، من زوايا نظر مختلفة:

- كلي.. العشيقة المشتركة بين عناد والنقيب
- سوزي.. زوجة الرائد وعشيقة عناد.
- مريم.. حبيبة عناد وزوجة الغزاوي.

وما قد يقال عن حقيقة بعض الامكنة في (احياء في البحر الميت) يقال عن حقيقة بعض الشخوص ايضا. ان (كلي) هي اكثر الشخوص هلامية، وهي حقا لا مجازا تبدو شخصية ذهنية تماما كما جاء في احدى المرات على لسان عناد الشاهد:

وكلي تقول انا حالة في ذهنك. احسس في اعماقك. وادركت لا كلي. ص١٤).

فهي لا تحضر الا مشوشة يتنازعها تيار الذاكرة وتيار المخيلة، حيث يبدو الجزم بوجود هذه الشخصية حالة مجازفة، اللهم الا في هلوسات عناد الشاهد وتخيلاته والا فيما يرويه عناد من تصريحات على لسان مقاتل وباستثناء (الغزاوي) الذي بدا شخصا ايجابيا الى حد بعيد، فان بقية الشخوص في (احياء في البحر الميت) يرزحون تحت وطأة شعور مفعم بالاستلاب:

● (عناد الشاهد): المحروم من مكانه لانه الذي يمتلىء بزمن الفعل، والمخدوع برفاقه في مدينة الحلم، المحاصر بإلزام صديقه الرائد بغية احتوائه، والمثلوم في رجولته التي يضعها دائما في مقارنة مع رجولة غريمه (النقيب) الذي يشاركه (كلي). ومع رجولة صديقه (الرائد) الذي يشاركه (سوزي).

● (مريم): التي سلب جسدها منها في سجون الاحتلال، فلم تعد قادرة على التعايش مع جسدها الا على انه شيء آخر مدنس مغتصب.

● (مقاتل): الذي سلب حرية العمل ولقمة العيش، المحاصر باسئلة النقيب، المهدد بفسخ خطوبته لانه ليس شخصا منتجا، المناضل المخلص الذي لم يعد في مقدوره ان يطالع كتبه الثورية الا في المرحاض، وسط احتجاجات والده المتكررة.

● (الرائد): المسكون بهاجس المحافظة على مرتبته الرابعة بعد الرئيس والمشير وعبدالحميد، المطارد باحساسه الحاد بازدراء نفسه كونه غير مثقف، مما يدفعه دائما الى التعويض عن ذلك بترسيخ مفهوم القوة والفحولة مقابل الثقافة.

ان (الغزاوي) هو اكثر شخوص الرواية اقترابا من الكمال، او لنقل انه الشخص الذي اراد عناد الشاهد ان يحقق من خلاله اكتماله.

وهو من اراد عناد الشاهد ان يكونه دائما. ولن مما له دلالة واضحة ان يكون (الغزاوي) هذا المقاتل النقي والعنيد غريم (عناد الشاهد) في حبه لمريم وصديقه في آن.

هل نقول تبعا لفحوى احدى مقولات الرواية - المثقف يحمل على رجل السلطة (الاوليجارك) لانه يمثل في لا وعيه ما اراد ان يكونه وما عجز عن ان يكونه - هل نقول تبعا لذلك ان عناد الشاهد بعلاقته من شأن (الغزاوي) فهو انما يدين نفسه بصورة غير مباشرة؟ ربما؟ خاصة اذا نظرنا بعين الاعتبار الى ان (الغزاوي) ما زال يمثل مشروع (اوليجارك) اي انه ما زال رجل حسم خارج السلطة. وربما نضيف الى ذلك تساؤلا مؤداه: ترى ما هو موقف عناد الشاهد من (الغزاوي) عندما سيصبح رجل حسم داخل السلطة؟

---

* مؤنس الرزاز، احياء في البحر الميت، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢.

الدستور الثقافي يحاور

الدكتور عبدالرحمن ياغي حول الرواية العربية في الاردن

أجرى الحوار: موسى برهومة

* بعد عام ١٩٦٧ بدأت الرواية في الاردن تأخذ طريقها في الخطوط الامامية من حركة الواقع الاجتماعي.
* يتقدم مستقبل الرواية في الاردن حينما تصدر البنية الفنية والرؤية الفكرية عن نبض واحد.
* من حسنات الرواية في الاردن انها لم تتعلق تعلق المفتون بالاساليب الروائية للرواية العالمية.

الحضور الساخن للرواية

• لبداية الدخول في وهج الاشياء ان تفرض طقوس التحديد حضورها عليك لتلح ان فض بكارة الاشياء، وحدد لنا ملامح التضاريس في جغرافية الرواية في الاردن.

- تحديد ملامح الرواية في الاردن يحتاج لشيء من الدرس والعكوف عليه لكن الاحساس بهذه الملامح اصبح في الحياة الثقافية الاردنية يأخذ مساره فبدأت الرواية تفرض حضورها بعد ان كانت تسير في مسارب متخفية، متسترة، على استحياء، وبعد ان كانت تتناول قضايا تتلامس معها تلامسا خارجيا، وبعد ان كان الاديب الكاتب يريد ان يجرب نفسه في هذا الفن تجربة، دون ان تكون هذه التجربة نتيجة لانبجاس عن مواقفه وموقعه في الحياة.

بعد هذه المرحلة الاولى التي كانت تمشي فيها الرواية على استحياء، نجدها - اي الرواية - تنتقل بحيث اصبحت تعالج قضايا مصيرية، وتتحاور مع قضايا حارقة، ساخنة، وتطرح لخطر انواع المعاناة التي يعانيها الشاعر حينما يريد ان يكتب رواية، او يعانيها القاص حينما تدفعه المعاناة الى ان يكتب رواية بدلا من ان يكتب قصة، بدلا من ان يجرب تجربات خارجية في بنية الرواية. اصبح الواقع يضغط عليه ويلح بأن يقول الواقع، وان تكون علاقته مع الواقع علاقة ساخنة حارة، ليتجاوز واقعه ويحاور قضاياه المصيرية.

فبعد ان تناولت الرواية القضايا المصيرية الساخنة اصبح لها حضور ساخن في الحياة في الاردن، لهذا احسست بها - بما لا شك فيه - مسيرة الرواية العربية، فحينما تكون هناك مجلات ذات مستوى تطرح محاور لمسيرة الرواية العربية في العالم العربي، نتوقع ان يكون للرواية الاردنية حضور -حار- في هذه المسيرة.

مرحلة انتقال وليست مرحلة تأسيس

• الفترة الممتدة من عام ١٩٦٧ حتى مشارف الثمانينات، هل يمكن اعتبارها مرحلة تأسيس متجذرة صاعدة للرواية في الاردن؟.

- ليست فترة تأسيس، وانما هي فترة انتقال الى مرحلة اكثر حضورا في المجتمع الواقع الاردني، فقد كانت الروايات قبل هذه المرحلة اشبه بتدريبات يتدرب عليها الروائي من خلال تصوره لشبكة العلاقات، وعلاقة الرواية بالرؤية المبصرة لهذه الشبكة.

قبل ١٩٦٧ كان تصور الروائي لهذه الشبكة تصورا باهتا، لكن بعد ذلك بدأت الرواية تأخذ طريقها في الخطوط الأمامية من حركة الواقع الاجتماعي.

الرواية وتمثل الواقع

• ماذا لو اخضعنا هذه الفترة بما افرزته من اعمال روائية لمجهر التحديد والتقييم، بحيث نشرع الكلام الذي يختزل الاسئلة حول قدرة هذه الروايات على تمثل الواقع في سيرورته الجوهرية تمثلا حارا، يخترق تفاصيل الوجع، ويغوص في ثناياه؟.

- في المرحلة الاولى حاولت الرواية ان تقف من الواقع موقف المشدوه، المصعوق الذي يرى الواقع كأنما هجم عليه، او كأنما خسفت به الارض.

ففي (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول، لم يستطع هذا الانسان ان يتماسك فقد زلزله الحدث الكبير (هزيمة ١٩٦٧) زلزلة هائلة، فلم يستطع ان يواجه هذا الحدث الا بالانبهاش والانصعاق والتمزق والتمزير النفسي.

هذه الرؤية السابقة، هي صادقة، لكنها غير متماسكة، وغير واقعية. فالواقع هو رؤية مبصرة لشبكة العلاقات في اقرب نقطة وابعد نقطة، بحيث يدرك ان هذا الذي حدث هو ثمرة لهذا التلاحم الاستراتيجي بين ايدلوجية الصهاينة وايدلوجية مجتمع الدول الرأسمالية في ثروة رأسماليتها اي الامبريالية. فهذا التحالف يريد الهيمنة على منطقة واسعة، لانه يريد اوكارا لجيوشه بعد الحرب العالمية الاولى، ويريد للمواد الخام لصناعاته، ويريد اسواقا لهذا الانتاج الفائض لديه.

اذن، كلهم يريدون ان يهيمنوا على هذه المنطقة، ولذلك اقتسموها، ولما اقتسموها جاءوا بهذا الظفر (الصهاينة) ليجبروهم - اولا - على ان يكونوا في هذه البقعة، لم يقنعوهم ان وجودهم هنا انما هو مكرس لخدمة هذه المصالح، ومن اجل تمزيق هذه المنطقة وشلها، ومن اجل جعل هذه المنطقة معصوبة العينين، لا ترى الا الاشياء القريبة.

عصب العينين هذا الذي قامت به الامبريالية عن طريق الصهيونية لم يره الكاتب الروائي، فقد رأى هجمة صهيونية مقطوعة عمن وراءها، فلم يدرك كيف تشكلت الظروف الموضوعية لتؤدي الى هذه الهجمة، ولذلك تزعزع وتزلزل، ولم يستطع ان يتماسك.

في (الكابوس) لأمين شنار، نجد الكاتب اقل تدميرا، لكنه حينما بدأ يبحث عن الحل وجد الحل في حدود ميتافيزيقية صوفية، ليست بهذا التماسك بين الواقع، فظلت رؤيته لشبكة العلاقات تراوح في حدودها الميتافيزيقية الصوفية.

في (اوراق عاقر) احس سالم النحاس انه لا يقيم بناء روائيا فنيا بالمستوى الذي يتغلغل من خلاله في شبكة الواقع الاجتماعي، لكنه استطاع ان يطرح بعض القضايا التي تمسك بالانسان وتبقيه قادرا على المواجهة.

في (اوراق عاقر) تمتد الصورة للعلاقة بين وطنه المقطوع عن سائر الاوطان، كما تمتد صورة الواقع العربي المشلول الذي لم يستطع ان يتماسك ولن يواجه قضيته المصيرية فانهزم امامها.

فكيف يفعل الكاتب؟ لا شك انه بدأ يطرح حلولا للتماسك، حلولا للوحدة، وحلولا للرؤى السياسية المبصرة.

هذه المحاولات على اوليتها في (اوراق عاقر)، تظل مرحلة متقدمة على الروايات الأخرى، الى ان بدأ الكاتب الروائي في الاردن يدرك الفكر السياسي والفكر الاجتماعي حين بدأ يثقف نفسه ثقافة فكرية وسياسية.

هذه الثقافة فتحت امامه آفاقا جديدة، فبدأ يدرك ما معنى الصلة بالظروف الموضوعية، وكيف ينتقل المجتمع من حالة الاصطدام، وكيف يتجاوز السقوط، الى ان يبدأ يكون ذاته، ويكون مواقعه، ويستند الى موقع عالي يمكنه من الصمود، بحيث تصدر مواقفه عن هذا الموقع.

هذه الرؤية الفكرية التي كانت غائبة في المراحل الاولى عن الرواية اخذت تكشف طريقها، طريق العمل الفني والرواية الفنية، على الرغم من ان الرؤية الفكرية ظلت اوعى من الرؤية الفنية.

وما يزال هذا الشق الفاصل بين البنية الفنية والرؤية الفكرية وحينما يصدران عن نبض واحد يصبح مستقبل الرواية الاردنية متقدما. لكن هناك روايات - ولا شك في ذلك - فيها الفكر السياسي والفكر الاجتماعي حسن، فبدأ مؤنس الرزاز يحاول ان يطرح هذا التزاوج بين وعيه الفكري وبنيته الفنية، وكذلك مؤيد العتيلي وابراهيم نصرالله رغم انهما شاعران، وكذلك جمال ناجي وقاسم توفيق.

محاولات الدمج هذه بين ان يكون الكاتب الروائي صاحب موقف فكري ورؤية فنية اضاءت الرؤية لشبكة العلاقات، ففي المدى البعيد وبعد دربة طويلة، اذ تمازجت الرؤية الفنية مع الرؤية الفكرية السياسية ستصدر بدون شك روايات موفقة.

ابتعدوا عن الفنية فاقتربوا من الواقع

• بالنسبة للمسألة الفنية التي اثرتها في اجابتك السابقة هل نستطيع ان نقول بأن الرواية في الاردن قد قطعت شوطا كافيا يؤهلها لتمثل التجارب والاشكال الحديثة في الرواية؟.

- من حسنات الرواية الاردنية انها لم تتعلق تعلق المفتون بالاساليب الروائية التي قطعتها الرواية العالمية عبر مسافات بعيدة. عدم التعلق المدهش هذا لدى الكتاب الروائيين، وجعلهم الوعي الفكري يقودهم اكثر من ان يتعلقوا بـ (موضات) الرواية العالمية، له قيمته.

صحيح انه ابعدهم عن الوعي الفني، لكنه قربهم من الواقع الاجتماعي. فالرواية العالمية قطعت مسافات عجيبة جدا في تعاملها مع الزمان ومع المكان، وتحول الزمان من ان يكون ظرفا تاريخيا ساكنا الى زمان يصبح جزءا من تركيبة الشخوص في الرواية، فأصبح الزمان نفسه شخصا، واصبح للمكان نتائج عجيبة وامتدادات تفوق امتدادات شخصية البطل في الرواية. احيانا المكان هو البطل، واحيانا اللغة تكون بطلة، فهذا امر متفوق، وهو نتيجة دربة طويلة، ومسيرة طويلة للرواية، لا ينبغي ان يقفز اليها الكاتب الروائي الاردني ومن حسن الحظ انه لم يقفز اليها.

هل لم يقفز اليها لانه لم يتمثلها على وجهها الصحيح؟.

هل لم يقفز اليها لانها نتيجة ظروف موضوعية سارت فيها الرواية العالمية تختلف عن ظروفه، فلم يقع فيها قبل ان يتمثلها تمثلا صحيحا؟.

لا ادري، فلقد كنت اخشى ان يقع الروائيون في هذه اللعبة والواقع انهم لم يقعوا فيها. الآخرون وقعوا فيها لأنها جاءت ثمرة لمسيرة، لكن ان تقع فيها دون ان يكون هناك مقدمات لذلك، فان الوقوع يكون في هذه الحالة خطرا.

موقع الرواية في الاردن من الرواية العربية

• ها انت تمسك الآن عصا التحديد، وقبالتك امتدت خارطة الابداع الروائي العربي، فالق بعصاك على امتداد الخارطة، وحدد لنا موقع الرواية في الاردن من هذه الخارطة.

- الرواية في الوطن العربي قطعت مسافات طويلة، وهناك شخوص بارزة في الحياة العربية اصبحوا يمثلون حركة للوعي الفني في الرواية العربية، وماضي هذه الرواية متطور في البلدان العربية المتقدمة، لكن الرواية الاردنية في ظروفها الحالية قادرة على ان تساير حركة الرواية العربية على الاقل في ادوارها قبل الاخيرة قبل العقد الأخير، ففي العقد الاخير ظهر روائيون عرب متميزون جدا.

راقي

المثقف العضوي الجديد

● فخري صالح

في لحظة مشابهة لهذه اللحظة في التاريخ كان على المثقف العربي ان يضطلع بدوره العضوي في المجتمع. كان عليه ان لا يكتفي بدوره كعامل في حقل الثقافة بل ان يتخذ من العلاقة بين الثقافة والمجتمع. تلك العلاقة العضوية التي تتنشأ بفعل حاجة المجتمع الى الثقافة كعامل تغيير وبفعل حاجة الثقافة نفسها الى تشرب الحياة والوجود من احتكاكها بالمجتمع، ميدانا لعمله المعاد. فلو عدنا الى تلك اللحظة التاريخية التي تمكن في مرحلة من مراحل النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تلك اللحظة التي تبين فيها المثقف العربي عمق الصدام مع الاستعمار القديم، لوجدنا ان الثقافة العربية قد بدأت بالتكون الفعلي في رحم الوعي العميق بتهديد شخصية الامة وتعريض شخصيتها الحضارية. نوعا من رد الفعل على غزو الاخر الاوروبي ومحاولته استلاب الشخصية الحضارية للامة العربية. ولقد تكونت الطلائع الاولى من النهضويين العرب من مثقفين عضويين كانت لهم انتماءاتهم الى الاحزاب العربية الناشئة والحركات الجماهيرية التي واجهت عنف الاكتساح الاستعماري للمنطقة.

على جسد هذه الثقافة النهضوية الاولى نستطيع ان نتلمس مؤشرات حاجات المجتمع في تلك المرحلة التاريخية، ونستطيع ان نلمح في مسيرة ثقافة عصر النهضة تبلور تيار عضوي في الثقافة العربية يرهن وظيفة الثقافة بامكانياتها التي يمكن ان تسهم بها في تقدم المجتمع. وبعيدا عن الخوض في الاسباب التكوينية لتشكل الثقافة العربية في تلك المرحلة فانه يمكن القول ان المثقف العربي لم يكن بعيدا عن صياغة الوعي العربي ولم يكن بعيدا ايضا عن صياغة التحولات الاجتماعية العميقة التي مرت على جسد المجتمع العربي النهضوي والمعاصر. كان المثقف لا رائيا فقط بل مشاركا عضويا في صياغة اللحظة التاريخية رغم كافة الانتقادات التي يمكن توجيهها الى صيغة مشاركة وطبيعة الرؤية التي صاغ بها المثقف مصير المجتمع.

الان وفي لحظة مشابهة تماما تقف على اعتاب مواجهة تاريخية صامتة لاستعمار جديد يهدد شخصيتنا الحضارية بالزوال ويسعى الى استتباعنا بجعلنا نسخا مكررة مشوهة من نفسه الآليين، ويسعى بالدرجة الاولى الى تفريغ الارض العربية من سكانها واحلال اناس اخرين مكاننا. فماذا على المثقف العربي ان يفعل؟ ما هي مهماته التاريخية ورسالته ان كانت له رسالة؟

لقد ابتعد المثقف العربي خلال فترة الثلاثين سنة الماضية عن التربة العضوية التي عمل عليها مثقف عصر النهضة واخذ التخصص الضيق يضيق الخناق على الوظيفة التاريخية للمثقف. ويبدو ان التفتت والتشرذم القومي والاستتباع الذي قامت به السلطة تجاه المثقف والياس المعلم الذي نتج عن الهزائم والخيبات الكثيرة التي منينا بها قد دفعا بالمثقف الى زوايا التامل الذاتي واستبصار الاشكال الفنية التي يعمل عليها او ميادين التخصص التي يحاول اكتشافها وتطويرها.

نحن نعلم بالطبع ان الواقع التاريخي الضاغط يمكن ان يؤثر سلبا على العلاقة بين المثقف ومجتمعه، ولكن ذلك لا يعني بالقطع ان يبتر هذا الواقع التاريخي، والى الابد، كل الصلات الواقعية التي ترتب مهمات تاريخية على المثقف.

على المثقف الآن ان يمارس دوره التاريخي الفعلي في المواجهة وان يعيد النظر في مسلماته التي امن بها طوال نصف قرن وان يفهم. ان دوره لا ينحصر في الاكاديمية او التاليف بل يتعدى ذلك الى التنوير؛ التنوير بكل ما تعنيه هذه الكلمة من بعد نهضوي تعليمي تنبيهي تحريضي بحيث تصبح هذه المهمة الوظيفة الاجتماعية الاولى التي ترتب عليه احداث تماس مباشر مع الناس في الصحيفة والمجلة والمذياع والتلفزيون. واذا كانت السلطة العربية، بصورة عامة، لا تتيح للمثقف ان يصل الى الناس على الوجه الصحيح للوصول والتواصل والتفاعل، فان على المثقفين ان يشكلوا، ومنذ الان، اداة ضغط فاعلة على السلطات العربية للوصول الى وسائل الاعلام المختلفة هادفين الى توعية الناس بالخطر المشترك الذي يترصد هذه الامة.

ان السلطة العربية التي استتبعت المثقف، في غالب الحالات، مطالبة الان بنزع مسوح الوصاية على الثقافة والفكر وافساح المجال للمثقف الاصيل لكي يخدم امته. لان الاستعمار الجديد، باداته «اسرائيل» يهدد، على المدى الابعد، السلطة والجماهير، يهدد الارض والانسان فلتتاد اذن لاتاحة المجال لمثقف عضوي جديد يكون قادرا على صنع نهضة جديدة ويبشر باحياء روح هذه الامة وانقاذها من عثرتها.

شعر: توفيق الزكري

«غيوم»

غيومٌ هنا..
وغيومٌ هناك..
وبيني وبين الاحبةِ،
بحرٌ من الرملِ، --
قالوا:
لماذا تسافرُ دونَ رفيقٍ؟
وقالوا: لماذا يموتُ الشجرْ؟
اقول: المحبةُ مائي
فيسألني صاحبي:
هـل تكـون الفتى
الطاعن القلبِ؟
ام هل تكون المطرْ؟
اقولُ:
المدى رحلتي عبر هذي
الغيوم

«سفر»

لأني اسافر من شهوةِ النارِ،
يطفئني البحرُ عن رغبتي
ويغتالني رونقُ الماءِ..
لا شك ان المواناة متعبةٌ
واما مثلَ بوحِ الفراشاتِ
ممتلئةٌ بالطوافِ.

«ابتهال»

احبك حتى كأني ابوح
اليك..
فأمحو غبار
الذنوب..
احبـكِ، ايتهـا الـوردةُ
الشفقيةُ..
يا أول الكائنات..
وآخر من يسكنُ القلب
في زمن لا يتوب.
احبك...
خوضي معي شعلتيْ..
لنشعل في غفوةِ الكونِ
كل الدروب.

«حب»

دعيني أُزيح الهواءَ قليلاً..
وأبني على عرشهِ خيمة
للحنين
دعيني ازيح السنين،
لكيما احبك.. «جيتان»
بكاملِ حريقي..
واشعلُ في صرخة الريحِ
هذا اليقين

«غربة»

آنَ ان أكون رفيقَ،
الرياحِ،
وأن اكتب الشعرَ
فوق الجراحِ،
وأن استريحَ على مقعدي،
الخشبي،
وأصير الطريق
وأن يصبح الصخر لي،
وطنا وصديق.

«احلام»

كلُّ احلامي معادلةُ البدايةِ
والنهاية
رقصة الشفق البعيد
على فضاءِ اللهِ،
موتي في فضاءٍ شهدُ انني
حي،
وأن يديَّ تمتلكان
ترويض المسافةِ
في اتجاه الريح..

«خوف»

تكلّمْ اذا مـا استطعتَ
قليلاً..
وخذ حذر ظلكَ من ظلكَ،
المستتر فيك.
وخـذ حذر روحـكَ من
روحك..
واشعل بها شهقةَ الياسمينِ
لكي تشتهيكَ.

«رحيل»

سأبدأُ مشوار موتي
واسندُ رأسي اليها،
لتسندني الأمنيات
الى حائط العمرِ
هذا زماني
نفثهُ السنين،
الى غابةِ الشوقِ
فانكسرت سفني
واحتوتني بحارُ التعبْ.

«ظلال»

هوىً باتساعِ الفضاءِ
اصبُّ كؤوسي على هامة
الوقتِ
كي أسترد اشتعالي
وما سرق الدهر مني
وأنسى يديَّ التي سافرت في
الغبارْ.
أصب اشتياقي لفاتنة القلبِ
تلك التي اشرعتْ روحها
للرياح
فوقفنا معاً،
عند مفترق العشقِ
جمعنا ضوءُ ذاك النهار الجميلْ
وخبأنا في زوايا الصباح،
اريج المحبة
قلتُ:
أيجدرُ أن يشربَ العشقُ من
دمنا..
فافترقنا
وفي القلب متسع للاغاني
وفي الروح جمرُ الصهيلْ

«رحيل آخر»

سأمضي الى جلّنار المدينة
في قبضتي جمرة العشقِ
والنارُ ترقصُ حولي
سأمضي الى جلنار اللغاتِ
لكي لا أرى في مدائنكِ
الغامضاتِ
احترافي
وضوئي المهاجر،
في حدقات الزجاجِ
سأمضي الى أي شيء سواكِ

«حنين»

وبي حنين الماءِ،
لاشتعاله
على مباسم الورودِ والورقْ
وبي تأكل كلُّ النيرانِ
في الهواءِ
كي تزيدَ للمدى ألقْ.
وبي من الجراحِ،
رعك الذي اخترقْ
نقاءَ هذا الصبح في محيّي
ورقّةَ العشيق إذ عَشقْ
وبي.. وبي.. وبي..
وبي غرامُك الذي صَدّقْتهُ
وحين جاءني محملاً،
برونق الغرامِ، ما صَدقْ.

«عذاب»

نصف خمر
ونصف احتراقٍ
وفاكهةٌ للّعب،
كنت مذ سجلتني الخطايا
على وجهِ سيلتي
فاندفعت الى موجها
المضطرب.
نصفُ موتٍ
وموتٌ اكيدٌ
تعلمتُ منكَ الصراحةَ
يا ايها العشقُ
لكن غير تعدّى..
فأقام الحدود عليكْ
ولم أعترف ابداً بالخطيئةِ
لم اعترف.
حينما مزّقوا عنقي
ورموني اليكْ.
فاطمسي آية الشمسِ
يا غيم
حتى أرى،
قمري المحتجبْ.

«اصوات»

صوتُ امي
وصوتُ ابي
صوتٍ من احرق القلبَ
اصواتٌ...
لا أعرف الآنَ أيها،
قاربي للرحيلْ.

«توقيع»

أخيرا..
أموت،
لأجلِ
الذي، لا يرى.

عمان ١٩٩٠،

قراءة في كتاب

يا بنات اسكندريه ... قصة الخلجات الصغيرة

• جورج جحا

بيروت - رويتر - تثير قراءة «يا بنات اسكندريه» لادوارد الخراط تساؤلا عما اذا كان هذا النتاج جديدا وما اذا كان رواية فعلا كما وصفه الكتاب الذي ضمه او عشرات من اللمحات القصصية. لكن الارجح هو ان ينتهي القارىء الى القول انه شيء رائع.. نسيج من الطفولة والحلم عالماه الشعر والقصة.

وقد صدرت (يا بنات اسكندريه) وهي اخر نتاج الكاتب المصري ادوار الخراط عن دار الاداب في بيروت سنة ١٩٩٠. وهي رواية بمعنى انها تروي كثيرا من حياة الكاتب دون ان تكون سيرة ذاتية او تخضع للتحديد الكلاسيكي للرواية.

وتبدو الرواية من وجوه كثيرة.. المكان والزمان والشخص والاشخاص الاخرين واحداث كثيرة فيها استكمالا لنتاج الخراط الاخر. ترابها زعفران ونصوص اسكندرانية التي صدرت عام ١٩٨٠.

بل انها في معظم مجالاتها قد يصح وصفها بأنها فصل من فصول تلك النصوص الاسكندرانية توسع فيه الكاتب من خلال نماذج عديدة في موضوع المرأة المغروس في نفسه من الصغر والذي يجعل عالم الانثى العالم المحوري في الرواية.

اجواء الطفولة والحلم. النوازع الجسدية والحالات النفسية واختلاط الماضي بالحاضر في صور متتابعة باستمرار صورة اثر اخرى.

الصور المتتابعة قد لا تشبه الاشياء الصغيرة التي يغيب الواحد منها في المبنى الكبير اذ ان وظيفة كل منها تقتصر على الاسهام في قيام الكل.

هذه الصور مثل رقائق حلوى البقلاوة لكل منها مذاق طيب لكن لمجموع الرقائق مع ما تحويه فيما بينها مذاقا خاصا متميزا.

تتحول القصة الى قصيدة طويلة بحلقات صورها او تتحول القصيدة برقائقها التصويرية العديدة الى ما سمي «رواية». الزمان استمرار يبدأ بالطفولة في الثلاثينات.

الاشخاص.. الكاتب طفلا وشابا ورجلا وفتيات ونساء. اقرباؤه. امه. ابوه. وطواط ابن خالته. خالته سارة الموصوفة دائما بأنها تكبره بسنوات قليلة. خالته وبيدة وامرأة خاله استر. زملاؤه في العمل واصدقاؤه وبعض من اخبارهم.

شوارع الاسكندرية ملاعبها ومطارحها المختلفة بحرها وترابها وشتاؤها وصيفها والمرأة. كل ذلك مشترك في الكتابين لكن للمرأة في (يا بنات اسكندرية) المجال كله او جله كما يوضح عنوان الكتاب.

ادوار الخراط شاعر يقص مشاعره في الغالب ويروي الاحداث في احيان قليلة رواية للنقل الواقعي القوي للاحداث.

تراه احيانا يستقل بلمحة سريعة حواس الانسان في حركة واحدة من ريشته عندما يتحدث عنها عن المرأة في صورة فتاة جارة له تمر به في مدخل المبنى الذي يجمع منزليهما.

.... وتكاد تمسني بجنبها وهي تخرج الى الحارة تسحب في قدميها السكربينة القديمة الممسوحة الكعب ويثيرني حفيف فستانها ورائحة جلدها المغسول.

البحر والسمع والشم في مزيج واحد. وكانت حاسة اللمس تعمل في صورة من الصور في «تكاد تمسني...».

يرد اليومي التقريري المباشر في قوله كانت قد اخلفت لي موعدين غير مؤكدين.. مرة في الشلالات.. وشارع راغب باشا... واستطعت احملها في النهاية على ان تأتيني في اللكس يوم الخميس الساعة الخامسة اذ انها ستذهب بعد ذلك الى خالتها في السيالة.

الا انه ينتقل في الصفحة ذاتها الى صور فنية يختلط فيها الذهني المجرد بالمجازي والحس اذا قلت في زمن اخر انني لا اريدك ان تحملي عني همي ولا اريدك ان تحصني وراء هذا الصمت مني فهل اكسر الصمت ابدا... وهل التقينا... قلت ان اليأس يقول لي لا ولا اصدقه ولا املك ان اصدقه ولكنه ملح وله سطوة ملحة. طائر الصبا الذي يحلق بعيدا عني في افق غامض كأنني امسكه بين يدي ويرفرف بين اصابعي.

في لغة ادوار الخراط الشعرية الحية يتردد فعل كان الناقص في اشكال مختلفة وكلها تشير الى الزمن الماضي. كانت. كنت. كان. لم تكن. فعل دائما التكرار لكن دون اية اشارة للملل. انه اسلوب في القص والرواية كان يا ما كان به يسترجع الماضي بحركية وتتابع وله وظيفة الوصل بين الرقائق المختلفة المتتابعة في وابل من الصور.

التداعيات كثيرة. الكتاب مجموعة استحضارات وتداعيات.

شلال وعي. من امر الى اخر في اختلاط زمني يجعلك تحسبه تشويشا احيانا لكنك سرعان ما تكتشف انه عملية نثر شباب ماهرة يقوم بها الكاتب.. الحاضر.. الماضي.. الحاضر. نتائج فجائي احيانا كثيرة دون اي تمهيد. عليك متابعة اللعبة بل الاشتراك الفعلي فيها. مغامرات طفولية ومراهقة واخرى في عهد الشباب في جو من الحنين الى الماضي الهارب. شريط ذكريات مليء باللوعة وحزن امسيات الصيف الذاهب الى غير رجعة.

ادوار الخراط يسبح احيانا عكس التيار المألوف اذ لا يبذل جهده كي يأتي كل ما يرويه صقيلا منسجما يسير وفقا لنسق محدد وانتظام منطقي معين. انه يتعمد كما يبدو ترك شيء من الاهمال هنا او يلقي امرا منفرا او نشازا هناك. انها طريقة الخلل المدروس او الفوضى المدروسة وهي طريقة ذكية لجعل الواقع شبيها بالحلم. اليست الاحلام على هذا الشكل.

ترى ما هو الحد الفاصل بين الاحلام والذكريات. اهو الصيغة الزمنية فقط. الماضي او المستقبل. الازمنة الثلاثة تمتزج عند ادوار الخراط ليخرج منها زمن رابع هو زمن الحلم.

ادوار الخراط يسترجع ما كان بحسرة.. بحزن رومانتيكي معد ينقله الى القارىء.

والشعر عنده موسيقى داخلية حزينة غالبا في بداية كل قصة في الرواية وفي اثنائها ونهايتها. يخاطب واحدة منهن جاءت كالوهم ورحلت كالحكاية ولم يقتل شبق المراهقة عذرية ما خلفته وراءها من ذكرى.

ما زلت معي في تجسدك المتعدد المتوحد معا في كل سهول الخيال الخضراء وحقول الشعر الخرافية واماكن الروح المخضلة وصحاريها الخالصة الصراح ودوي جبالها الشم الشائكة الصخر التي لن ازورها جميعا ابدا. معي على حفافي البحيرات الزرق الساجية في بلاد ليست من هذا العالم. معي في كل الحصون والقلاع والغابات التي لن اراها ابدا.

في الرواية مراحل من تاريخ بطل يا بنات اسكندرية. السياسة. اليسار والامية. وجوه مختلفة في العمل السياسي.

الا ان هذا النضال عنده اتسم دائما بسمة جمالية.

يتحدث عن مخبأ هو دولاب ملابس وضعت فيه الكتب والدوريات الماركسية والتروتسكية.. واصول المنشورات والمخطوطات الثورية والمجلات والكتب.. ورصيص النسخ المترجمة بالمئات من قصص جوركي وتشيخوف التي نشرناها على حسابنا.. ووضعت في الدولاب ايضا ثلاث قنابل ومسدس (باريتا) صغيرا.

اشتريت (فازة) كنت اضع فيها زهورا.. او اغصانا رفيعة يابسة.. اجمعها من على الرصيف واضعها على نسق خاص ارى فيها جمالا خاصا فقد كانت عقيدتي في الحياة ان الثورة لا يمكن ان تستغني عن الجمال.

الا ان كل ذلك لا مكان له في العالم بل هو اشبه بالسراب فالمطلوب اكبر. ولاكتشاف هذا الامر يأتي متأخرا في الغالب.

عرف الان انه قد قاتل بضراوة طول عمره وصنع حياة حافلة باكملها مليئة بالتحققات وترك الاشياء الحقيقية تمر بين اصابعه دون نم.. الثروة والسطوة والنسوان.. وكأنه لم يعرف بعد انه قد عبر الحياة كأنما في حلم على هامش الحياة وانه لو بقية يبتغي ما ليس موجودا.

اما النساء فكل واحدة ممن عرفهن عن قرب او بعد باقية في النفس حتى اللواتي لم يتح له ان يعرف اسماءهن.

يصف منزلة واحدة في نفسه فكأنه يصف منزلتهن جميعا. لم ارها مرة اخرى. لم اودعها. ما زالت معي تقطن تحت جلدي لا تريد ان تبرحني.

يصل مع بعضهن الى حال هي بين التعبد والشهوة.

مادونا غبريال الصامتة. تعبير يحمل صورة عن موناليزا. لكنك بعد ذلك تحار اهي امرأة عادية ام لا.

ويتابع متسائلا من هي.. فيم يهمني.. هل هي متزوجة ام بكر. كنت اعرف انها تتجاوز حالتي الزواج والعذرية معا ولا تؤخذ بمعايير هذه الارض.

ما زلت ارى وجهها ورنى السحنة قليلا.. وشفتاها مكتنزتان فيهما دكنة قرمزية.. وجهها ما زال ايقونتي من كنيسة ابي سيفين في الخميم ومن رفائيل.. وبالفنشي.

يمكن القول ان الرواية كلها امرأة في صور نساء مختلفات. يصفها.. يصفهن شعرا. والقول لك في ذات مساء سوف تذهبين. الواحدة المتعددة ابدا العريقة المتجددة ابدا وسوف انسى.. هل يلتئم الصدع وتبرأ طعنات العشق القديمة وماؤه غصة ابدا. ظلل الروح ينقض من غير صوت سوف انسى لمحة الضوء من عينيك متى.

دائما ينتقل ادوار الخراط من الحاضر الى الماضي. وعودة الى الاول. والماضي في صور عديدة هو الطفل مع امه. مع اخواته مع بنات الجيران. ادوار الخراط لا يجعل ذلك يبدو وكأن رجلا يعيد تصور ايامه السالفة ويخرج ذكرياته من حقيبة العمر. انه يجعل الامر اشبه بصورة مقلوبة طفل دائم الحضور يتفحص العالم في مراحله المختلفة. الطفولة والمراهقة والشباب وما بعده. لم يكن هذا الصبي قد التقى بعد بهذا الكهل صنوه وغريمه..

هذا الطفل دائم الحضور في عالمه الداخلي وهو عالم انثوي في معظمه على الرغم من السياسة والتظاهرات واطلاق النار والقتل والجرحى.

«يا بنات اسكندرية» هي قصة فيها من فرويد والصلوات والقديسين الشيء الكثير. قصة الخلجات الصغيرة.. الكاتب يبرر كل خلجة بالف لغة وصورة ووجه وكلها جميلة.

النهاية شيء من عالم الصوفيين ونشيد اناشيد سليمان الآن احلامي تحبس انفاسها. الى العالم كل هذا الفرح. تسبح الشمس في شعرك ذهبا. غصن شجرة ينحني يتقطر منه الندى. اشرب ولا ارتوي.

«ربات الشعر»

للشاعر وليام بليك
ترجمة: عامر الصمادي

سواء كنتن
على حافة (ايدا) الظليلة
ام في حجرات الشرق،

حجرات الشمس التي
انقطعت فيها النغمات القديمة الآن

سواء
اكنتن تطفن في السماء

ام جنبات الارض الخضراء
ام حقول الهواء الزرقاء
حيث ولدت الرياح الشجية

سواء
اكنتن تجبن صخور البلور
في اعماق البحر

وتطفن فوق غابات المرجان
ليتها الجميلات التسع
اللواتي هجرن الشعر
كيف تركتن الحب القديم

الذي امتع بكن قدامى الشعراء
الاوتار الواهنة نادرا ما تتحرك
فالصوت مفتعل
والنغمات قليلة

الجراد يحب البطيخ لراضي شحادة
مراجعة بقلم: عمر شبانة

اول سيرة فلسطينية يؤسسها الانتفاضيون

ليس للكتابة ما المقدرة على رصد الواقع فنيا، كالمقدرة التي تمتلكها الاسطورة للقيام بذلك، بسبب ما تتحمل به الاسطورة من رؤيا ورؤية بعيدتين في الزمن الماضي والحاضر. وبسبب ما تقوم به من تجاوزات للمألوف اليومي، ليس باهماله ونفيه، بل برفعه الى مستوى اللامعقول، ووضعه في صف الفانتازي والمغاير. ولعل في هذه النقطة تكمن خطورة هذا النمط من الكتابة الابداعية، حيث المنزلقات والاغراءات بالكتابة السهلة احيانا، والخلط بين الخيالي في جماليته وبين المتخيل في سذاجته وسطحيته التي تقر به من التلفيق.

في «الجراد يحب البطيخ - تغريبة الفلسطينية» التي يرويها - بمثابتها سيرة - الكاتب المسرحي المعروف راضي د. شحادة، اتجاه الى نمط من الكتابة والبوح يحاول ادخال العالم - عالمه الى الاسطورة، ادخالا قسريا حينا، وطبيعيا يسيرا حينا اخر. فهو يلجأ الى شكل، السيرة، بما يسمح بالاحالة الى «السير» العربية «ابوزيد الهلالي» ذات الهمة.. حتى انه ليسمي بطل سيرته بركات «ابوزيد» وعائلته هي عائلة الهلاليين. في محاولة لخلق حالة من التشابك بين السيرة القديمة، والسيرة الجديدة التي يرويها، مقدما عبرها ما يمكن تسميته بـ ملحمة الانتفاضة، كاطار يدخل فيه التاريخ الفلسطيني الحديث المتضمن ثورات الفلسطينيين ونكباتهم منذ مطلع القرن. فتبدو الانتفاضة غير مفصولة عن سياقها التاريخي الذي جاءت تتويجا له، وانتقالا به الى مرحلة جديدة من مراحل الصراع.

الانتفاضة هنا، في هذه السيرة، وكما هي في الواقع، ليست حدثا ترصده الكتابة وتمضي. انها حياة يومية تكتب في لحظات توهجها واشتعالها. بتفاصيلها ذات الدلالات الفنية، والجوهرية في عمقها وبساطتها، البساطة التي تنقلب في عدد من المشاهد الى تسطيح وسذاجة لا يتناسبان مع مستوى الاداء في بقية اجزاء العمل. ففي محاولة الكاتب رفع بعض المشاهد الى حلقة اسطورية، يقع في المحظور، والمحظور هنا محظوران: واحد فني، يتعلق بسقوط المشهد فنيا، والثاني محظور سياسي يتعلق بالعلاقة ما بين الاطفال المنتفضين الذين يحاول الكاتب ان يؤسطر افعالهم من جهة وبين جنود الاحتلال من الجهة الثانية. فثمة فرق بين الحيل المدبرة والالاعيب المرسومة لضرب العدو، وبين المناورات المكشوفة في سذاجتها، والتي تكشف عن عدم وضوح في الرؤية، نتيجة رغبة الكاتب في رسم صورة مفخرة للجنود الصهاينة يبدون فيها شديدي السذاجة ويسهل على الاطفال التلاعب بهم.

قد يخفف من هذا الحكم عليها انها سيرة شعبية، ومن ثم «وجهة نظر» شعبية، تنظر الى العالم بما يشبه الحكمة حينا، والبلاهة او السذاجة حينا اخر.. وهي، كونها سيرة شعبية، تتركب من عوالم متباينة في مستواها وقيمة رؤيتها الى الحياة. ثمة عالم المثقف الثوري القائد والمخطط ممثلا في شخصية بركات «الهلالي» وحمزة الليبيي «فنان تشكيلي يوقع اعماله باسم علقمة»، وهناك عالم المرأة - ام بركات، والزوجة، والاخت، والحبيبة... الخ عالم فيه للمرأة دور اساسي في التدبير والتنفيذ والحضانة «احتضان الثورة». ثم يحضر عالم الاطفال، وقود الانتفاضة ومحرك احداثها. والى ذلك كله، وفي مواجهته، شخصية الاحتلال بممارساته النازية، في الساحات، حيث تدور المواجهات، وفي اقبية التعذيب وفي السجون. واذا ما التزمنا مسار «السيرة» هذه، فثمة الجراد وعالمه في جهة، والبطيخ وعالمه في جهة ثانية، واذ تنتهي السير بعملية «جماع» بين الجراد والبطيخ، عملية جنسية مكشوفة في الظاهر تقل المقدرة على تفسير هذه النهاية: ما الذي ترمي اليه؟ اذ يرمز الجراد الى الانتفاضيين، ما الذي يرمز البطيخ له، اذ لا يمكن الا ان يشير الى «شيء» ما؟.

للسيرة الهلالية الجديدة تفارق القديمة في اشياء اساسية ابرزها ان ليس في سيرة المنتفضين «بطل» واحد، ثمة ابطال يخرجون من بيوت صغيرة ويرتقون في سلم الكفاح وصولا الى ما يجعل منهم اسطورة او كلمة في اسطورة جماعية. منهم من يأتي من التاريخ ليروي سيرته ويمضي الى القتل، الى المنطقة التي يقيم فيها الراوي، ومنهم من يقيم في الحاضر، يصنع احداثه ويتركه للراوي صياغتها وادخالها في العالم الكلي الذي تتشكل منه السيرة - الاسطورة. ومنهم من يحضر في منطقتين، يسترجع التاريخ في لحظات روايته، ويصنع الاحداث مع من يصنعونها.

من الفئة الاولى، عجاج وزوجته ذهبية، اللذان اصيبا بالشلل اصابة جعلت منهما ثنائيا يكمل بعضه بعضه الاخر. يده اليسرى تعمل مع يدها اليمنى حين يقومان بعمل منزلي.. ولهما حضور دائم في السيرة، حين يتم سرد احداث عام ٣٦ - العدوان الثلاثي على مصر. وما لحق اهل غزة منه (حيث تدور احداث السيرة في مخيم في غزة).

من الفئة الثالثة ابوبركات (جابر) الذي يبرز دوره في الـ ٤٨ وحتى السبعينات، ويستمر في الانتفاضة الاخيرة مع ام بركات التي تعد احدى الشخصيات الرئيسية في هذا العمل.

الفئة الثانية، التي تقيم في الحاضر، وتصنع احداثه، هي الغالبية، بدءا من بركات واخوانه نصور «الشهيد - الحاضر في مسلحة واسعة من السيرة»، وعروة «الطفل - قائد الاطفال، وتلميذ بركات»، ونصرة «امرأة استشهد زوجها المناضل، وتمثل نموذجا للانتفاضة القروية التي جرفتها الانتفاضة الجماعية»، ومرورا بجلال (ابن الاثرياء، الذي يستخرج - بمساعدة عروة وامه، كنزا كان جده قد خباه في حديقة منزله الذي استولى عليه الصهاينة. وفي استخراج الكنز تبرز الحيلة الشعبية التي هي احد عناصر السيرة.. ويصبح الكنز «ثلاثة جرار من الذهب، ملكا للثورة». وانتهاء بشخصيات فكاهية من نمط «ابوزليخة» الذي يقوم بدور مهرج السهرات، وجالب الضحك والمسرات.

كل هذه الشخوص يتم التعاطي معها وتكريسها عناصر في السيرة - الاسطورة. الا ان بعضها، فقط يتم تكريسه حقا كذلك. اما البعض الاخر فتقتصر «افعاله» عن ذلك، وتجاهد لغة الكاتب - الراوي في رفعه الى مستوى الاسطورة، لكن اللغة لا تكفي، وليست كفيلة بخلق شخصية ما لم تتوفر لها عناصر درامية تعطيها السمة الملحمية.

الحس المأسوي هو احد عناصر هذه الملحمة. التضحية اللامحدودة هي احدى سمات الشخوص الاساسية «ام تضحي باولادها حتى الموت.. اولاد مستعدون يدافعون عن حلمهم حتى الموت».

يستخدم الراوي لهجة محلية من اللهجات الفلسطينية، هي لهجة اهالي مخيم «المغازي» «غزة - احداث السيرة، لهجة تخلق مناخات الواقع المرصود. في اسلوب سرد يقترب كثيرا من لغة الخرافات والحكايات احيانا، بينما يحاكي لغة الشريط السينمائي الناطق احيانا اخرى. اسلوب السرد البسيط هو الذي يرفع درجة الاحساس بطبيعة ما يجري برغم خرقه للعادي. والى ذلك، فان اللغة الصريحة التي تسمي كل شيء باسمه، وتتعاطى بالمسميات الشعبية من شتائم جنسية، واعضاء تناسلية.. وتنقل الحارة الشعبية بكل ما فيها، في جرأة حينا، وبدونما مبرر حينا اخر.. هذه اللغة تجعل من السيرة نوعا من الادب المكشوف، وتذكر، حقا، بالف ليلة وليلة والسير العربية القديمة. وبعض الكتابات في العصور الاسلامية التي تميزت بالانفتاح والجرأة.

اذ كان هذا العمل هو اول عمل طويل (ما يقارب خمسمائة صفحة) يكتب من داخل الانتفاضة، فانه - ايضا - احد انجازاتها التي تسجل تغيرا ثوريا يبلغ مستوى الثورة على صعيد الكتابة الابداعية، كما على الصعد الاخرى. فما ان ينتهي القارىء منها حتى يتساءل مندهشا: لكم تغير هؤلاء الانتفاضيون. وكم انشأوا من قيم العالم الجديد واسسوا للبنى القادمة!.

ليس غريبا ان يقدم لنا راضي د. شحادة مثل هذه السيرة - الملحمة الجريئة، هو المعروف في عدد من الاعمال المسرحية الكبيرة في فرقة الحكواتي: جليلي يا علي، قصة العين والسن، الف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة. وهو مؤسس مسرح السيرة - للحكواتي الف واخرج له مسرحيتي «شرشوح» و «ميويا» ولخرج وشارك في التأليف الجماعي لسيرة «تغريب العبيد»، كما الف المونودراما الشعرية الموسيقية الغنائية «عنتر في الساحة خيل». اول مسرحية فلسطينية/ وعربية تعرض في اليابان.

ليس غريبا ذلك لان الصلة واضحة والعلاقة وطيدة بين السيرة الهلالية التي يقدمها شحادة، وبين المسرح عامة، والمسرح الذي يقدمه هو خاصة. ففي مقاطع من السيرة، ثمة النبرة المسرحية بالادوات واداء الخطاب - القول، وكل ما يرتبط بالمسرح، من خشبة وممثلين وجمهور مشاهدين، انما الخشبة بلا جدران او ستائر وكواليس. حيث الحياة بزخمها، ظاهرها وباطنها، تتجسد امام متفرج - قارىء. لا القارىء متقول، بالحواس، الى طقوس العمل، ومتورط في اعادة رؤيتها من زاوية وموقع محددين.

يحشد المؤلف للسيرة قدرا هائلا من الموروث الفنائي/ الفلكلوري، ليتخذه ملكا يساهم، ان لم يصنع سخونة الطقس الشعبي. ويستعير من هذا الموروث الوانا مختلفة ومتعددة، منها الحماسي - التحريضي، ومنها الرثائي للمحرض بحزنه واوجاعه، ومنه الغنائي - الغزلي المبهج المرافق لممارسات الافراح.. الخ.

كما ان مما يجدر الاشارة اليه، ذلك الاعداد الجيد لخلطة اقوال ومقتبسات من العهد القديم مع اقوال تنتمي الى السيرة الحديثة. فثمة اعادة صياغة لبعض ما جاء في اسفار التوراة من حث على القتل والنهب والتدمير، اذ يصوغها المؤلف في شكل جديد يناسب المقام الذي يذهب اليه: «ها هم بنو اسرائيل استكروا عن الترحال والتشرد فلكوا خيمة الاجتماع التي رافقتهم اربعين سنة في البرية وسلموها للفلسطينيين ليقضوا تحت سقفها اربعين سنة او ضعفها». (سيرة ايوب ممزوج بسفر السيرة). او «ومن يرفع من ابنائهم على ابنائكم حجرا سحقا يموت بالحجارة او رميا بالرصاص، ونحن شاهدون امام الملا انها رصاصة طائشة». فانت تتسلط على امم كثيرة، وهم عليك لا يتسلطون. (سفر التثنية ممزوج بسفر السيرة). وفي هذا المزج، اضافة الى كونه مقدمة لرواية ما، اعادة قراءة للتاريخ. تنطلق من الحاضر في خط يحاكم الماضي باثر رجعي، او بوضعه في مرآة الحاضر. لكنها تظل قراءة فنية وليست تاريخية. فلا نستطيع، والحال هو هذا، محاكمتها - اي القراءة - محاكمة علمية. بل نقرؤها في سياق السيرة مجتمعة، فنكتشف انها تقوم بدور الكشاف الذي يعني الماضي بالحاضر. لن نستطيع في مقالة واحدة ان نفي الحق الى عمل كبير كهذا. هو الاول، ليس على صعيد الكتابة الفلسطينية، بل في الكتابة العربية المعاصرة.

اخيرا، لا بد من الاشارة الى المقدمة القيمة التي كتبها ابراهيم فتحي، ودرس فيها، دراسة اولية سريعة ولكن عميقة، هذه السيرة، مقارنة مع السير القديمة من ناحية، وباعتبارها اول سيرة حديثة. وتختم بالتباس عبارته «وانها المفارقة خصبة لن يكون، الاباء المؤسسون للسيرة الفلسطينية، هم اطفال الانتفاضة، وشباب الثورة، في احضان قدامى المحاربين بطبيعة الحال».

صدر هذا العمل عن دار «مصرية للنشر والتوزيع، في القاهرة مطلع عام ١٩٩٠».

أحرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس
كل دار احق بالأهل الا
في خبيث من المذاهب رجس
فلسطين

معجم الغمام

شعر: سلامة الشطناوي

لصبي يسالني عن دمي
لنزف الدمع،
اكتب بالعظم
ما مات من جسدي
واغني
- عويلا -
على زمن مر خلف العناق
ثم احني مسامات روحي النديةَ
وهي تحط على شجر الغد والانعتاق
للصبي الذي فجر الصمت
يحلو الكلام
وعلى عتبات المشاوير
يعلو الزحام
ومن الشرفة السانحة
وبطون الخيام..
يطلع الفجر
غرما يطالب بالانسجام
ويعيد صهيل المدائن
حبرا جديدا
ولحنا شجيا
ويطلق عبر المدى
صرخة
ينحني لحملها التوائم
لتكون فراستنا حاضرا
ويكون لنهر الحجيج
الوقوف على طلل
دفن الشؤم من معجم الغمام
للصبي الذي خذلته القوافي..
يحن للدخول
الى شرف الاختصار
وله الآن
كل المعاول
وهو الذي كان
من شفق لا يزار
وله الآن
زند البطولة
حلم انقشاع المسلحات
بين الظلال وبين الضلال
للصبي الذي كان
في الاغنيات ندى ونبال..
يطلع الآن
ورد الجنوب
وزهر الشمال
ويعرش في راحتينا ندى
وحدائق خصب
ونورا
وحال
وهو الآن
للشعب قوهة
وحضور يعسكر
حلما ابيا
وروحا تحيل الخراب
الى جنة ومثال

الدستور تفتح ملف القصة القصيرة
في الأردن وتحاور القاصة:
انصاف قلمجي

اجرت الحوار: حنان بيروتي

● يشبه العمل القصصي بالزوبعة التي تجتمع عناصرها وتثور بعنف ثم تؤول الى ذبول واضمحلال، تختصر هذه الصورة تسلسل القصة التقليدي. برأيك، هل هذا التسلسل ما يزل واردا في القصة الحديثة؟.

- لا اقول زوبعة، وانما هو زلزال. بركان فجر حلقات السلسلة، فتطايرت كل حلقة في جهة.. وليس المطلوب من كاتب القصة الحديثة ان يعيد تركيب السلسلة، انما الذي يفعل ذلك وبيده المفتاح هو القارىء الجيد.

● القصة القصيرة مرآة متعددة السطوح، وكل قارىء يدفعه ذوقه، وطبيعته، وثقافته، للنظر الى السطح الذي يعكس صورته، او لعلها بناء ذو نوافذ عديدة كل ينظر من الكوة التي يختارها. ما تعليقك؟.

- اعتقد بان العمل الابداعي الجيد يفرض وجوده على كل القراء مهما تباينت اذواقهم، وهو الذي يمد يده يلامس جراح كل الناس، ويضيء لكل الناس، ولكن يدفعني فضولي في احيان كثيرة لاطلاق كل النوافذ والابواب، لانبش كل ما تحت القشور، لاقلع الاحجار الصلدة، وخلف النوافذ كما تعلمين عوالم واسرار.

● تتطلب الرواية فترة زمنية او مرحلة من الاستبطان والاختمار والتشكل، تتبلور، هل هذا - برأيك - ينطبق على القصة القصيرة بمسمياتها «لمحة» او «لقطة» او «بارقة»؟.

- حيث البرق يشق عنان السماء، لا يحدث كغمضة عين، لا بد من التحام عناصر جوية كثيرة لتطلق هذه الشرارة. وهذه اللمحة التي تتحدثين عنها، تجول وتجول في الاعماق، في اللاوعي، وفي كل تفاصيل الحياة اليومية لتاتي في النهاية مثقلة بحملها، مستندة على جدران صلبة تحميها، وتكون بالتالي لحظة الولادة. لهذه اللمحة. وبعض القصص التي اكتبها تعيش في داخلي شهورا طويلة قبل ان ترى الضوء.

● عندما تكتبين، هل تشعرين ان ثمة قيدا يلتف حول انامِلك؟

- لا اوافقك على كلمة «انامل» الانامل تذكرني بالقفازات الحريرية، والاظافر الملونة، وبيت شعر يقول:

يكاد خضيض الماء يخدش جلدها
لو اغتسلت بالماء من رقة الجلد

لا اعتقد بانني اكتب بانامل، وانما هي سكين تشق ضلوعي لتستقر عند اصابعي.. لا ياتيني القيد من الخارج، ولكن من الداخل، داخل الاعماق. وتستطيعين ان تسميه رقيبا، اما صفاته فلا استطيع ان احددها، وعبثا احاول ان افلت منه. قد يكون هو الموروث، قد يكون هو السلطة، لا ادري. في فعل الاحتراق الكتابي تستطيعين ان تضعي هذا الرقيب خارج الغرفة حتما ستكونين داخل غرفة عندما تكتبين، لان الكتابة الحقيقية هي تعرية الذات. اما حينما تنشرين ما كتبته، يجلس الرقيب ما بين قلمك وكلماتك.

● لا يأتيني القيد من الخارج، وانما من الداخل
● لا زلت اشعر انني في بداية الطريق

● يخيل للمطلع على القصة الحديثة انها سئمت التجوال خارج الذات، وتصوير الاحداث من الخارج، فتحاول الولوج الى عوالم النفس، واستبطانها، والتعمق في اصقاعها ومغاورها.. هل ترين ذلك؟.

- يبدو لي بان الحياة البسيطة بكل تفاصيلها لوجدت الانسان الخالي من الهموم والعقد التي نعاني منها اليوم، وبالتالي واكبت القصة القصيرة همومه الصغيرة وصراعاته البسيطة. لكن حين شب الحريق في مواطن امنه، انكمش هذا الانسان على ذاته فتراكمت احزانه وكثرت عقده، واصيب بحالات هلوسة وانفصام وجنون... الخ وبالتالي اصبح من بعض مهام القاص ان يبحث عن الحدث في هذه الشخصية المركبة.

● التسلسل الزمني لم يعد ضروريا في القصة الحديثة، لكن لا بد من الاتكاء على مبدأ السببية الذي ترتبط به الحوادث ليكون تطور القصة طبيعيا لا يخرج عن نطاق المعقولية والاحتمال. ما تعليقك؟

- كما قلت في جواب السؤال السابق، السلسلة تفتتت ربما في حلقة جنونية، لكن حتى هذا الجنون الابداعي لا يمنع من عقلانيتها، نعم لا بد من ربطها بشكل منطقي ربما يكون عن طريق خيط خفي موجود، لكنه غير بائن في السياق.

● الشخصية القصصية في زمانها ومساحتها المحدودة، تتطلب الدقة في اختيار والتقاط الحدث والملامح لرسم النموذج الحي، واقناع القارىء بصدق التفاعل بين الشخصية والحدث. كيف تتعاملين مع شخصياتك وترسميتها؟!.

- لا تاتيني الشخصية كالصاعقة. لو كالحلم. رغم ان الحلم له جذور حقيقية كما يقول علم النفس. الشخصية عندي لها امتداد في الزمان والمكان، ولا تأتي من العدم. بعض الشخوص لها ظلال في الواقع، وليس مهمة القاص ان يحمل هذه الشخصية ويجلسها داخل قصته، انما الملامح الموجعة او المؤثرة هي ما ناخذ من شخصية واقعية. احيانا توجد روح بعض الشخوص في التاريخ تهوّم داخل القصة وتفرض وجودها على بقية الشخوص، حتى لو جاءت الشخصية من الزمن القديم، لا بد وان يكون هناك التحام ما بينها وبين الواقع الحالي. بعض شخصيات قصصي تعيش معي طويلا، لتصبح جزءا من واقعي، ترافقني حيث تضيق الافاق بي، واحيانا تقض مضجعي.

اعطيك مثالا: احدى شخصيات مجموعتي القصصية التي قد تصدر قريبا عن احدى دور النشر، والتي رفضت وزارة الثقافة والاعلام نشرها منذ عام، جاءت من التاريخ. تقول القصة الحقيقية بان الحلاج قد تعرض في عصره لافتراءات واكاذيب كثيرة، ولكننا نعرف الحلاج المتصوف، بالاضافة لذلك كان الحلاج داعية سياسي، يسعى لمحاربة الظلم والفساد، تكالب عليه اعداؤه، وحاولوا تجميع تهم يوجهونها له، وماكان يهم بعض الفئات تصوفه وعشقه الالهي وتفاسيره الدينية بقدر ما كان يهمهم دعوته للاصلاح السياسي. فدبروا له تهمة اخلاقية وجاءت التهمة من قبل ابنة صديقه للمتصوف السمري التي اتهمته بانه حاول مراودتها عن نفسها. وبالتالي تجمعت التهم لتلقي بالحلاج الى المصير المفجع الذي لقيه والذي ما زال صداه يرن في اعماقي.

هذه الفتاة فجرت مواجعي، امسكت بها وحاولت قتلها، ثم في لحظات دافئة بانت لي بانها احبت الحلاج حتى الوله، وانها تمنت في لحظات ان يشعر بها، ولكنه كان غارقا في العشق الاخر..

كانت لحظات موجعة معها، عشت احاسيسها، ولكنني ما غفرت لها ما صنعت بالحلاج.. وشخصية الحلاج ما تزال بحاجة لاضاءات كثيرة لتعطيها حقها.

تاتي الشخصية، من كتاب، من لوحة، من عابر سبيل، ولكنها لا تكون هي ذاتها، وتبقى الحقيقة او الواقع هو الظل للشخصية الحقيقية.

واقول لك بصدق، لانني لم ارض عن رسم شخصية بشكل كامل. ما زلت اشعر بانني في بداية الطريق وانني بحاجة لعمر كامل لاصل الى منتصف طريق الابداع. انما المهم دائما الا نتوقف لان السكون هو الدمار.

محنة القصيدة الحديثة (١)

هاني نصرالله

ان الاحساس بوجود «محنة» في الشعر يعود الى الناقد العباسي ابن طباطبا. تلك الحقبة التي احس فيها النقاد ان الشعر العربي ياخذ طريقه الى عوالم جديدة توشك معها اعمدته ان تتقوض.

ومحنة الشعراء المحدثين كما تصورها ابن طباطبا ناجمة عن انهم «قد سبقوا الى كل معنى بديع ولفظ فصيح وحيلة لطيفة وخلابة ساحرة» (عيار الشعر ص٩).

واذا كان هم ابن طباطبا قد انصب على تقديم «نظرية» لاخراج هؤلاء الشعراء من محنتهم فان النقاد المحدثين في عصرنا احسوا مجددا بالمحنة ليلفتوا ملتفتين الى هذه الفجوة بين الشعر الحديث وقرائه. او بمعنى اخر بين الشاعر وجمهوره.

في كتابه القيم «عن بناء القصيدة العربية الحديثة» يقدم علي عشري زايد محاولة لتجسير الفجوة القائمة بين القصيدة الحديثة وبين قارئها من خلال تبصير القارىء العربي بتقنيات القصيدة الحديثة وابعاد الرؤى التي تتراقص امام مبدعها. وفي الوقت نفسه يحاول تبصير الشاعر العربي بالمآخذ التي يمكن ان تؤخذ عليه والمزالق التي يمكن ان ينزلق اليها. ولعل اهم المحاور التي قامت عليها المحاولة - واحسن المؤلف صنعا باثباتها في مقدمة كتابه - ان تكون:

* الوعي الحقيقي لاسباب الفجوة والتي تعود - حسب المؤلف - للقصيدة والقارىء معا. فالقصيدة الحديثة بتقنياتها المعقدة واجوائها الغريبة لا تضع في اعتبارها طبيعة القارىء الذي تخاطبه، والتقاليد الشعرية التراثية التي تربى عليه. والقارىء لا يبذل جهدا كافيا لمواكبة واستيعاب الانماط الشعرية التي تخالف النماذج الشعرية الاثيرة لديه، وهي في الاغلب نماذج تخضع خضوعا صارما للتقاليد الشعرية التراثية.

* الاحساس باهمية النقد في تجسير هذه الفجوة وتحقيق المصالحة المتوخاة بين القصيدة الحديثة والقارىء. وهنا يقرر الكاتب بجرأة وصراحة ان النقد العربي المعاصر اسهم في توسيع هذه الفجوة بدلا من ان يسهم في ردمها فالكثير من الدراسات النقدية التي تدور حول شعرنا العربي الحديث اما ان تهوم في اجواء من الغموض والضبابية ليست اقل انغلاقا من تلك الاجواء التي يهوم في افقها الشعر الحديث، ومن ثم فهي لا تساعد احدا على الولوج الى هذه العوالم وفض مغاليقها، واما ان تعنى بكل ما هو غير شعري في الشعر العربي الحديث. (ص٦).

* يوضح الكاتب بجلاء ان الحداثة - وهي رؤية اختلطت في اذهان كثير من الدارسين والشعراء على حد سواء - هي مقولة «فنية» وليست مقولة زمنية.

فالقصيدة الحديثة هي التي تتبنى «المفاهيم الحديثة» في رؤياها، و«الاساليب الحديثة» في تقنياتها وصياغتها لتجسيد هذه الرؤيا، وليست هي التي كتبت في العصر الحديث فقط. «فكم من قصائد كتبت في اقدم عصور الشعر العربي هي اقرب الى مفهوم الحداثة من كثير مما يكتب في العصر الحديث من شعر». (ص٧).

ومما لا ريب فيه ان عوامل اخر قد تكون من مسببات هذه الفجوة بين القصيدة الحديثة وقارئها ساحاول ايجازها في مقالات تالية.

غن معي صمتي

● خلود جرادة

- صباح الورد لاحلى الصبايا. الوعد بورد الروح ما زال ينقر نافذتي، وها انذا ارميه بين يديه طريا، حلوا.

★........؟!

- الشتاء ما برد بعد، وانت ما زلت تشعلين حزن الروح وانكسار الفرح في مع كل كوب.

★........؟!

- هو الشوق ينفجر من بطن الارض للاخضر، والازرق، وفراشات الحقول الشاردة الى روحك في.

★........؟!

- اجلسي يا انت، تحوطي حول ناري، لاحكي لك الحكاية من اخرها، فلست اذكر بدايات الاشياء، ولست ادري ميلاده في الروح ولا ختامك فيها ايضا.

★........؟!

- ما صدقتني عندما اعلنت لك امام روح المساء وجلال الحزن الاخضر ان انكسار الروح في لا يتسع له صدر احد، حتى لوكان قديسا او صعلوكا.

★........؟!

- حين ابتعدت عني، وشردت الى حقول الآخرين، ناديتك ملء وجع القلب ان تعالي.. وصرخت ملء قلبك في ان تعالي، احتاج كلك او سدها موتي.

★........؟!

- وحين لم تسمعيني، هززت بجذع نخيلك، هززت حتى اضناني التعب في الحصول على تمرة.

★........؟!

- تعبت، تعبت، فعبرجرت دما اضناه النزيف، انزويت بعيدا، وحاولت الغناء.

★........؟!

- حاولت الغناء لعينيك وانت تنئين.. تنئين، وحين جاءت الاغنية من شباب القلب، كنت قد غبت ولفك الغياب.

★........؟!

- غنيت كثيرا، على الغناء يتشرب حزني، كما تتشرب الصلاة خطاياي.

★........؟!

- لكن القلب كان قد اصبح شظايا.. والروح ييبس، ييبس.

★........؟!

- همى المطر غزيرا حلوا ذاك المساء، وكنت وحيدة الشرد في شوارع الجامعة، اصرخ فيك وعليك ومنك، امد لكم حزني ومطري، لم يكن مطرا ذاك الذي اغرق الشوارع الليلية واغرقني، كان حزني، ذلك الذي يفيض مني ويغرق الطوفان.. وكنت ولم تكوني.

★........؟!

- وشربت الى شوارع المدينة ابحث عنك في الثوب البسطاء والغلابا وملامح الاطفال، حدقت في الاشياء، يـاخذني جنون البحث عنك، وهذيان الغناء القلب فيهم.

★........؟!

- كنت قد ابتعدت كثيرا، فغنيت حنيني اليك صمتا وبعدا وقسوة.

★........؟!

- واذ هدني التعب رايتك هناك، في يدك خبز كثير وماء وتمر، ويقصفني الجوع، واناديك ملء جوعي.. ويقصفني العطش، واناديك ملء عطشي، ويقصفني الحنين.

★........؟!

- لا تقتربي مني الان، احبه سطوتك انظر اليك من زاويتي، ينهشني الجوع، ولا اطلبك بتمر وخبز احبه الان جوعي.

★........؟!

- يا صديقتي.. يا صديقتي.. يا انت، اشكرك اذ منحتني من الحزن ما يكفيني لكي ابتسم ما تبقى لي من العمر.

★........؟!

- مغسول قلبي بالمغفرة الآن، مغسولة روحي بحزن شفيف، فسلام عليك حين تبتعدين وحين تعودين، وحينت تبعثين في القلب اغنية وصلاة.

مدارات

انهم يشوهون تراثنا

حياة الحويك عطية

الامم الحية هي تلك التي تحيي رموزها وابطالها، وتستمد من ماضيها ما يحفز حاضرها، ويؤسس لمستقبلها.

واذا كان هذا التمثل هو ميزة مراحل النهضة والتجديد، فان ترك التراث مشاعا للمدعين والطامعين هو سمة مراحل الشلل والانحطاط.

هذه المراحل، التي لا اعتقد ان تراث امة قد تعرض اثناءها، للتحريف والتشويه حينا، وللنهب والادعاء حينا آخر، كما تعرضت امتنا. لاسباب تاريخية ومعاصرة، ليس اقلها الصراع الوجودي الفريد بيننا وبين اليهود.

ولا شك ان اكثر المواضيع التي ركز الاستعمار والصهيونية على طمسها او تشويهها، او ادعاً لها هي تلك التي تشكل زمنيا او مكانيا ردا داحضا للادعاءات التوراتية، او التاريخية التي بنى عليها اليهود مطالبتهم بارضنا.

وبعيدا عن الانفعالية، يكون هذا النشاط - الموقف مفهوما تماما لدق صورة عن العدو. لكن مساهمتنا نحن فيه، هو التخاذل الذي لا يمكن تفسيره الا بالجهل والتبعية الثقافية الفكرية في احسن الاحوال. وهل يختلف الجاهل المتقاعس في ضرره كثيرا عن الخائن المتعمد؟.

لماذا اثير هذا الموضوع الآن تحديدا؟!

انه موضوع محوري في اهتماماتي، لكن برنامجا تلفزيونيا للاطفال «كرتون»، هو الذي دفعه الى الورق هذا اليوم.

فيلم صور متحركة قدمه تلفزيون «الشرق الاوسط» وموضوعه ميشع ملك مؤاب.

المحطة التلفزيونية هذه تابعة للعدو الاسرائيلي، عبر جيش جنوبي لبنان. والفيلم قدم ضمن سلسلة «قصص الكتاب المقدس».

هكذا وببساطة، ننسى نحن ميشع العظيم ولا ينساه اليهود. وكيف ينسونه وهو الذي حرر مؤاب من احتلالهم الاول بعد ثمانية عشر عاما، من الصراع.

ربما لا يكون من المجدي ان استعرض الصورة المشوهة السيئة التي قدمت بها شخصية هذا الملك، واتباعه من المؤابيين. وصورة الابطال اليهود الذين نجحوا اخيرا في اغتياله و تحرير اسرائيل».

ولا ان الفت النظر الى ان رسام الكرتون لم ينس في ان يلبسهم ملابس عربية (منها الكوفية والعقال) وان يجعل ملامح وجهه وشكل جسده بشعة كريهة يرفضها اي طفل. فتلك اساليب فنية يبرع المخرجون فيها.

لكنني اعتبر من المهم ان نتوقف عند كون هذا البرنامج يبث كبرنامج مسيحي، وذلك ضمن المؤامرة الكبرى التي تصر على الصاق المسيحية باليهودية، والتي سبق وان كتبت عنها قبل اسابيع في زاوية اخرى بالدستور، ولن اتناولها بالتفصيل الآن، لان ذلك موضوع ضخم وهام ولا بد من متابعته في مجال يتسع له.

ولهذا سأكتفي بالجانب التاريخي الابداعي للموضوع. فميشع هو ملك مؤاب. المملكة الارامية التي ما تزال اطلال عاصمتها قائمة بين مأدبا والكرك. المملكة التي دخلت كل شقيقاتها في صراع عسكري مع اليهود ابان غزواتهم الاولى لبلادنا. طمعوا بها، فقتلوا. ثم نجحوا. حررها مليكها مجلون، عادوا فاحتلوها. الى ان جاء ميشع فحررها نهائيا، وكل المدن التي حولها.

والاهم من ذلك كله انه ترك لنا سجل صراعه وانتصاره وانجازاته على مسلة حجرية، موجودة في متحف اللوفر. وفي متاحفنا هنا نسخ عنها.

وهنا التوقف عند نقطتين هامتين يثيرهما الموضوع الاولى وجودية – تاريخية، والثانية ابداعية ناتجة عنها.

فعلى الصعيد التاريخي السياسي قدمت حفريات مؤاب ردا قاطعا دامغا على نظرية الفجوة التي كان المثقفون الغربيون ومن ورائهم اليهود يسعون لاثباتها (وهي نظرية حاولت ان تقول بوجود فجوة بشرية حضارية بين عامي ١٨٠٠ – ٨٠٠ قبل الميلاد، اي في المرحلة التي جاء فيها اليهود الى هذه البلاد).

حيث ثبت ان المملكة المؤابية وورثتها استمروا في الموقع منذ ٢٣٠٠ ق. م وحتى الفتح العربي. دون انقطاع، ومسلة ميشع نفسها تعود الى العام ٨٣٥ ق. م.

كما ان نص المسلة يثبت حقائق تاريخية لا مجال لنكرانها ولذلك عمدت البعثات الاثرية الى تجاهل الموقع وطمس اخباره نهائيا والتعتيم على المسلة وترجمتها. ولاننا والحمد لله لسنا الا اصداء لهم فاننا لم نكن اقل تجاهلا وتنكرا لها.

هذا من الناحية الاثرية – السياسية. اما من الناحية الابداعية. فان نص المسلة الى جانب كونه وثيقة تاريخية. فانه يحمل نفسا ملحميا جميلا. لا يعدم الالهة اطرافا في الصراع. فاذا الانتصار هو انتصار (كموش) اله مؤاب، على (يهوه) اله اسرائيل. ولذا الاسرى تضحي (لعشتر كموش) آلهة الحب والجمال والخصب. والهة مؤاب (التي وجدت تماثيل لها. ومنجرة في احدى غرف عمارة مؤابية مكتشفة. الى جانب بعض الفخاريات التي قيل انها اجمل ما وجد في العالم القديم).

الا ان الملحمية هذه لا تتناسى الارض، اساس الصراع. بل تتم من اجلها ومن اجل كموش ومؤاب.. يقول ميشع

ورغم كل ما تحمله هذه المسلة من موضوع ابداعي نموذجي يصلح للاسقاط على الحاضر، وللرد على الدعاوى العدوة. فاننا لم نجد مبدعا واحدا حاول استلهامها (وان كنت اسمح لنفسي بان اقول انني قدمت ميشع في عمل مسرحي قبل اربع سنوات.

«وتبقى الارض» - بعد ان كتبت عنه وعن مؤاب تحقيقا صحفيا عام ١٩٨٢، واعطيته حقه في كتابي عن الاردن عام ١٩٨٦).

لكن ذلك كله يبقى عمل فرد، لا ادري مداه من النجاح، والنبع لخصب بكثير من ان يشرب منه عطشان واحد.

يبقى ان العمل التلفزيوني الذي اعاد الي الموضوع لم يبن على اية معلومة اثرية عن ميشع، وانما عن الاشارة الواردة عنه في التوراة والتي تقول انه لم ينتصر على اليهود الا لانه ذبح ابنه على سور مؤاب. لكن اليهود عادوا فقتلوه وتحرروا من عبوديته.

لكن.. حتى هذه تظل موضوعا جيدا لعمل ابداعي.

واذا كانوا هم قد اقروا التوجه للاطفال، اطفالهم واطفالنا، لتشويه صورة ميشع في اذهانهم. وتجميل التاريخ اليهودي. كذبا. فاين العاملين في مجال الطفولة عندنا. الم يكتفوا من ميكي ماوس. والقيمة الاميركية؟

اقول هذا، دون ان انسى بعض التجارب الجيدة، ومنها على سبيل المثال تجربة نجلاء نصير بشور مع سيف بن ذي يزن، التي قالت لي عنها بمرارة. انها اقل اعمالها مبيعا في عمان.

ومنها ايضا تجربة شاهدتها قبل ايام لصبية اردنية جديدة على مسرح الطفل، وفاء قسوس على مسرح المركز الثقافي الملكي.

الابداع بين الاصالة والادعاء

يلدز كردي



كثيرا ما يكون المبدعون اكثر الناس صمتا او انهم يعيشون بعيدا عن الاضواء فهم اناس يهتمون بما يفعلون ولا يعطون اي اهتمام لما يقال في وسائل الاعلام ولا حتى يركزون على هذا الجانب. فالمبدع هو انسان يعطي وقته واهتمامه بالدرجة الاولى لنفسه كي يحقق نجاحا وابداعا اكبر. فلو انه اهتم بالاعلام لاصبح حجم عمله اصغر مما يكتب عنه، فهو انسان اكبر من التقييم الاستهلاكي واقوى من المديح المرتزق، كما وانه لا يسعى لكي يصبح مشهورا من خلال ما يكتب عنه بل بما يحقق وينجز. وكثيرا ما يكون هؤلاء اناس لم ينالوا نصيبا من التعليم الاكاديمي في مجال تخصصهم، ولكننا نراهم قد ترهبوا من اجل ابداعهم، وعكس هذا نجده عند الكثير من اصحاب الشهادات الاكاديمية في الفنون والاداب والثقافة ونادرا ما يكون من بينهم مبدعا. وغالبا ما نجدهم يتبجحون بشهاداتهم التي ربما حصلوا عليها مع قدم الزمن او عن طريق التزامهم بالدوام الرسمي على مقاعد الدراسة، فهم لم يتابعوا تخصصهم بعد التخرج كما انهم لم يحاولوا ان يضيفوا جديدا لتخصصهم، واكثر الاحيان يقدموا لنا فنا مقلدا باهتا او جاهزا دون اية اضافات، او نجد بدايات تستحق الذكر، وهنا تكون ممارستهم للفنون كاي وظيفة ادارية لا تخلو من التقليد وتفتقر الى الذوق الفني.

ومن هنا تبدأ الغيرة من المبدعين الذين يفجرون موهبتهم من خلال الفن الذي يقدمونه، فهم لا يعرفون الاسس الفنية ولا تاريخ الفن لكنهم مرهفون بإحساس فني ينبع من اعماقهم.. ونراهم ينتزعون الاعجاب من الجماهير المتعطشة للفن الصادق، وهم في اغلب الاحيان يحاربون بشدة وباسلوب مختلف ولا تصلنا اعمالهم الا في وقت متأخر، وكثيرا لا تصلنا هذه الاعمال، الا بعد مفارقتهم للحياة او حتى بعد اجيال، وربما لا تصل الينا اطلاقا لان في غالبية الامر يكون اصحاب الشهادات في مراكز تحتم على الموهوبين ان يمرروا اعمالهم عن طريقهم ليراقبوها ويحكموا على مستواها الفكري والفني.

ولذلك نجد انها تحرم من مشاهدة النور، لا لمحاذير رقابية بل لاسباب نفسية من مدعي الفن والثقافة فهم لا يخافون ان تكون هناك اساءات او انتقادات او تشويه للفن بل انهم يخشون على انفسهم من ان تكتشف حقيقتهم وتحدد احجامهم برغم تلك الشهادات التي تشغل جزءا على الجدار.

ونادرا ما نجد المبدعين موظفين في مجال تخصصهم لانهم لا يسعون ان يكونوا كذلك، في حين وجودهم في مراكز تخولهم للحكم على اعمال الغير لا يتعاملوا بنفس طريقة المدعين ولا يجيدوا التسلق والتملق وهم اكثر الناس ترحيبا بالمواهب.. فمدعي الموهبة لا يعرف كيف يبدأ والموهوب لا يعرف كيف يتوقف عن الابداع فهو فنان خلاق غير محدود الطاقات. اما الاخر فهو يحاول ان يجد اسهل الطرق واقصرها وهمه الاول والاخير يكون منصبا على تحقيق الشهرة حتى لو لتيحت له الفرصة ليحقق كل هذا دون ان يقدم عملا.. فلا مانع من ان يكتب عنه وعن اعماله التي لم تقدم ولن تقدم.. وكثيرا ما نجده يتناول القلم ويخط كلمات عن نفسه وينسبها للغير او يجري حوارا مع نفسه.

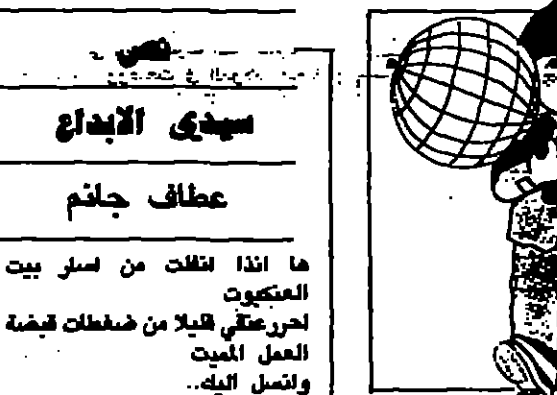
هذا الصراع ليس بالجديد على الساحة الفنية والثقافية فهو قديم قدم الفن. فالفن ليس بقاعدة ثابتة او نظرية ذات قوانين واسس كي نستطيع ان نتحملها او نتوارثها، فالموهبة هي احساس ومشاعر تتدفق وتتغذى مع الدورة الدموية بجسد الانسان المبدع تنبض بكل جوارحه، ليس لها مواصفات او نوعية فهي تتفجر في كل مكان وفي اي زمان وفي كل الظروف. فالفنان هو الذي يستطيع ان يبدع في كل الظروف وفي كل الاماكن وقبل ان ينتهي من فكرة قد اتته تكون قد تفجرت عنده عشرات الافكار، فهو لايبحث عنها بل هي التي تبحث عنه، وبعكس الاخر الذي تصدر له الفكرة وتشرح له وتفسر، وتسخر كل الظروف لخدمة فكرته. المناخ والمكان والزمان، ومع هذا تهرب الفكرة شاردة خائفة من ان تقتل او تقدم. فلا يستغرب هؤلاء المبدعون اذا وجدوا اية معارضة من ادعياء الفن وعليهم ان لا يتوقفوا عن فنهم وابداعهم طالما ان المستقبل لهم ومعهم.

عن الشكل والصوت في معرض محمود عيسى «دعوة الى الحرية»

عبدالرؤوف شمعون

هل اعمال المعرض الفني الاول لمحمود عيسى موسى، مهيأة فنيا لان تحمل هذا العنوان «دعوة الى الحرية»، اعني من الناحية التعبيرية عن الحرية كموضوع؟!. اعتقد، لا، ولم يكن الامر مقصودا وبهذا المعنى او من هذه الزاوية. واذا بدأت بسؤال وليس هذا مألوفا لدي، فلا بد من اجابة. ارى انها مهيأة لاستئصال حرية فنية حادة الاثر في اعماله. حرية معبأة بافكار وملاحظات انسانية بصورة مركبة. حرية وببساطة، لا تنتفي شروط حضورها الواضح لمجرد الرغبة في ذلك. والغاية بالطبع تتعدى الرغبة.

يدفعنا الوعي الى ابعد من هذا الاستنتاج البسيط الذي توحي به الاشارات والعبارات والمسميات، رغم اهمية ما تعنيه من صوت داخلي اصيل. يمثل بجدارة التكوين الثقافي والنفسي للفنان محمود عيسى موسى، ذاته.



سؤال مني، قد يبدو هكذا، فيما اذا كنا قادرين على منح الصوت لونا؟! اقول، من شأن هذه الاثارة النادرة ان تخف، حين تحاول ان تفهم محاولة ان يتبع اللون صوتا او ينفق عنه.

ادرك، ولعلني على ثقة بما اعرف ان في داخل «محمود» فنان بحساسية متقدة، تود ارتقاء غير العادي، ليس بطريقة اندفاعية. انما بتوجس خفي. لان ثمة وعي يزدري المألوف البارد، او على الاقل، يتجنب تكريسه كحالة يومية. كما ادرك ان ثمة فعل ارادي، وراء هذا النتاج المبدئي الذي يتسع للكثير من المداخلات الذهنية والاسقاطية، مثلما يتسع لهواجس الشكل المشوب بالقلق الاسلوبي. هذه الهواجس – في ظني – مصاحبة لكل بداية فنية. بعضها غير مريح شعوريا، ثم انها تتشعب او تتنوع في اختياراتها التقنية، وفي هذا يكمن هذا المسعى الاولي والضروري لتوحيد هذه الاختيارات ودمجها بالممارسة والتجربة.

المس، هذا الاهتمام البالغ، في هيمنة التعبيرية كأساس مناسب لطرح مجموعة مضامين وافكار، من شأنها ان تعكس اهتمامات ثقافية، ومناخات نفسية واجتماعية تغطي مساحة واضحة الفهم، حين يسترد «محمود» مقدارا من نزعته الادبية في صيغة شكل او اشكال. نحن في معرضه، في مواجهة مباشرة مع بعض التحولات قصيرة الاجل لمجموعة اعمال يسهل ان تكون مثالا.. تحولات من المعالجة الآنية والمباشرة في لوحة. الى توجه او محاولة بحث عن بناء تشكيلي، وتكوين انسب في لوحة اخرى. ومن غير الممكن، وضع مثل هذه التحولات بشكل مستقل عن دوافعها، او بمعزل عن الحيز الجمالي الذي تشغله. وبفضل الالوان الاصطلاحية المستخدمة، وهي الوان تجريبية، وعلى وجه الدقة اختبارية، وغير موحدة الا داخل حدود اللوحة الواحدة تقريبا.. بفضل هذه الالوان نستطيع ان نرى الغاية التعبيرية في اللون ذاته، والتي – اي هذه الغاية – توقظ احاسيسنا مرة اخرى بان هذا اللون المرئي والملموس، انما يجسد حالة شعورية مقلقة قد لا توازن مع الحالة الشعورية المرافقة لفكرة اللوحة او تتماثل معها. وترتسم الحالة الاخيرة امام المشاهد بطريقة شعبية، تتوخى البساطة بلا ادنى تمويه او ادعاء. وفي هذا جمالية من نوع خاص تكاد تستند في بعض جوانبها على «فطرة تشكيلية»، متحررة من اية قيود اكاديمية ضابطة لعناصر الشكل. هنا استطيع التصريح بان هذه الحرية ليست حرية تماما.. اما هذه الفطرة فتتمثل في اعمال صادرة من ذاكرة الطفولة، ملاعب الطفولة مثلا، تقاليد اجتماعية متصلة بنمط مع اية محاولة لتبني صياغتها باسلوب فني معاصر، يهدف الابداع ويتجنب المحاكاة او الربط الوصفي بالواقع. هذه مجرد ملاحظة ليست من داخل هذا السياق تماما، بقدر ما ينبه لها.

اصبح من الممكن الآن، ان نرى اعمال «محمود عيسى» في دائرة اوسع مما اراد. دائرة لغة الشكل التي يؤسس لها بتخطيطاته العديدة المشاركة في معرضه، او عبر دراسة امكانية الخامات التي وظفها وهي متنوعة وعديدة، او عبر التنقل بين الموضوعات الشعبية والوطنية وذات البعد النفسي والادبي، وتصوير الطبيعة الصامتة، او بواسطة استخدام الرمز، وكذلك الموضوعات التجريبية.. كل ما ذكرت، او كل ما استحضرته ذاكرتي، كفيل بان يؤسس مفردات متقدمة لتلك اللغة وطبعا، بوجود الحس الجمالي اللازم لها، كشرط جوهري، وهو هنا، في اعمال هذا المعرض، فضاء جمالي عام، يحسن تصفيته برؤية وروية، وان بدى كذلك او نتاج ذلك في اعمال «كانوا ثلاثة»، ومجموعة «بيوت» و «ارجل» وغيرها، وبتشكيلات اكثر تميز في اللون والتكوين ومراعاة اهمية المساحة لابراز التكوين.

وللتوخي نوع من الدقة ارى ان «محمود عيسى» وفي معرضه الاول هذا قد اختصر صمته في الساحة التشكيلية المحلية وابدى استعدادا رائعا بنبذة لاية حماسة اسلوبية طائشة ولا تقل قاتلة كما يحدث في بعض البدايات.

الا ان هذا التجاذب الذي ذكرت، يبقى محكوما اولا واخيرا بالدوافع التعبيرية التي تقررها تشوهات الاشكال او انحرافها عن اصولها الواقعية، او ما تحمله من تضاد لوني وحرارة لونية، بل انفعالية لونية مشروعة فنيا. مثل هذا المظهر، يدلل على نضج في التوجه لادراك المسافة وقياسها بين حرية الصوت وحرية الشكل، او بين التنوع الداخلي عند الفنان وبين منجزه بالمستوى الابداعي.

قراءة في كتاب:

«من بوادر التجديد في شعرنا المعاصر»



د. يوسف بكار

تأليف: د. يوسف بكار

بقلم: محمد المشايخ

في بغداد، صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور يوسف بكار استاذ الادب العربي الحديث في جامعة اليرموك، ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام العراقية. والتي يرئس مجلس ادارتها الاديب العربي المعروف الدكتور محسن جاسم الموسوي، اما سلسلة الموسوعة الصغيرة، فهي سلسلة ثقافية تتناول مختلف العلوم والفنون والاداب، ويرئس تحريرها الاديب موسى كريدي، بينما يعمل الاديب ماجد اسد سكرتيرا للتحرير. واصل كتاب الدكتور بكار هذا بحث عنوانه «الجنين الشهيد» و «مصرع بلبل» واثر التغير الاجتماعي في الشعر العربي المعاصر. دراسة في المضمون والتشكيل الفني، كان قد شارك به ممثلا لجامعة قطر التي عمل مدرسا بها، في ندوة علمية عقدت في «ماينكو» بمقاطعة «كيرالا» في الهند تحت عنوان «مآثر التغيرات الاجتماعية في الادب العربي المعاصر» خلال الفترة من ٢١ الى ١٩٨٥/١٢/٢٤.

وقد آثر المؤلف – كما يقول في الاضاءة السريعة التي استهل بها كتابه – ان يغير العنوان هنا، توخيا للاختصار، وتوفيقا بينه وبين مضمونه الذي اثبت تحليل القصيدتين المدروستين انه يكشف عن جوانب تجديدية كثيرة في المضمون الشعري وتشكيلاته الفنية المتمثلة في اطار البناء المتكامل للقصيدة.

وحرص المؤلف على وجود «بوادر التجديد» في العنوان لان الاصطلاح استخدمه خليل مطران نفسه في مقالة «التجديد في الشعر»، وحرص كذلك على وحدة التحليل واستقلالها في قصيدتي خليل مطران وابراهيم طوقان، ولم يلجأ الى التقسيمات الجزئية او العنوانات الفنية الجانبية. ويضيف الدكتور بكار انه اراد من وراء هذا الضرب للتحليل في التناول «والدرس ان يتطلع الباحثون الى تتبع كل بوادر التجديد وملامحه وملاحقتها في شعرنا المعاصر، وهي كثيرة في غير هاتين القصيدتين، وعند غير هذين الشاعرين، ليكون هذا النهج بداية لدراسات وبحوث اخرى تكشف عن جوانب جديدة ومماثلة او تعضدها.

ولعل اروع ما في هذا الكتاب القيم، المهاد الموجز الذي ابتداه به، ليتحدث عن التغير وتعريفه على انه ظاهرة مطبوعة في كل شيء في الوجود مادي وغير مادي، وانه حتمي لا بد منه، ومتفق عليه، وانه احدى الحقائق التي تميز بشكل كبير جدا، عالم الانسان عن عالم الحيوان، وقوله ان التغير الاجتماعي في ابسط صوره: ما يطرأ على البناء الاجتماعي والوظائف الاجتماعية والاشكال الثقافية في مجتمع ما في فترة زمنية محددة بفعل عوامل متعددة فيها الداخلي/ الذاتي والخارجي (كالاحتكاك الثقافي مثلا). وبعد حديثه الموجز عن التغير، يطرح الناقد الدكتور يوسف بكار مجموعة من الاسئلة المهمة، حول سبب اختياره لقصيدتي مطران وطوقان، ولماذا اختار الشعر دون غيره من الاجناس الادبية، ويربط بين هذه الاسئلة من جهة، وبين التغير، والواقع التاريخي والثقافي والسياسي الذي عاشه الشاعران المذكوران.

ويقوم الدكتور يوسف بكار في اثناء تحليله لهاتين القصيدتين دروسا نقدية مهمة، حيث طبق المنهج التكاملي في النقد عليهما، بما يشمله هذا المنهج من مناهج اخرى كالمنهج التاريخي والنفسي والجمالي، فكان نقده في غاية الاتقان والدقة والموضوعية، لا يكتب سطرا واحدا الا اذا كان فيه ما يقدم فائدة ومتعة ومعلومة جديدة للقارىء، وهو مع ذلك ناقد جاد، لا تؤثر به المواقف السلبية، ولا تجعله يحيد على الاطلاق عن درب الناقد المجد الطموح لكشف المزيد من الرؤى النقدية للمتلقين، وثمة متعة خاصة لاسلوب المؤلف في اثناء حديثه عن هاتين القصيدتين، فمضمون قصيدة مطران على سبيل المثال كما يرويه.. د. بكار: فتاة غريبة جميلة جاءت المقرها. مصر.

صغيرة مع والديها واتخذت «الكدية» مهنة يتحول بها والديها الى ان احتلمت و «نضجت» و «تم شبابها» فسول لها والداها طمعا في الكسب الكثير، فكرة العمل في احدى «الحانات» واجلبتهما الى طلبهما وجعلت تمارس «المهنة» ويا لها من مهنة وما يتعلق بلابالها، وتتعرض لما تتعرض له مثيلاتها من «امامة» و «مغازلة» و «مراودة» و «اغواء» وكانت «تصد» مرة و «تجامل» اخرى، و «تقسو» تارة و «تلين» طورا

الى ان وقع في روعها من بين الرواد جميعا، شاب تظاهر بالثروة والشرف ونبل الهدف والحب، فحسبت انه متيم صادق، وعف شهم بادلته حبا بحب عله يتزوجها لينقذها مما هي فيه من ذل وامتهان، غير انه ظل يمنيها ذلك الى ان غرر بها، بعد طول ممانعة. ونال بغيته الدنيئة، ثم تنكر لها وعثر عن انيابه، وافصح عن طوية نفسه، ولكنه ظل يبتزها:

هو يسوف ويمني، وهي «تداريه» علة «يسترها» بعد ان «حملت منه» ولكن دون جدوى، فاضطرت الى التخلص من «الجنين» بالاجهاض، فكان هو «الشهيد»، وكانت امه «الضحية».

اما مضمون قصيدة ابراهيم طوقان كماكتب عنها بعد عنوانها في الديوان «حكاية رمزية تمثل الواقع في حياة المدن الكبرى حين يدخل غمارها الشاب قادما من البلدة الصغيرة او القرية البسيطة، هذه الحياة الصاخبة تخلب ذلك الشاب بزخرفها وفنون لهوها والوان عبثها، تجذبه فيرتمي بين احضانها ويلقي بقياده اليها فتذهب به في مزالق الضلال كل مذهب، ثم تسفر هذه الحياة عن وجه كالح، وتتقشع نشوتها عن صحو مضى لوانه.. فاذا هناك الافلاس في احد ثلاثة: في المال، او الصحة، او المستقبل، وكثيرا ما اعلن الافلاس في الثلاثة جميعا، وهناك الفاجعة الابدية».

ولا يظن القارىء ان روعة هذا الكتاب في الابعاد الدرامية التي قد توحي بها مضامين القصيدتين، فالدكتور يوسف بكار سرعان ما يمر عن هذا كله مسرعا الى البناء الفني الهيكلي لكل منهما، محاولا بقدر ما اوتي من قوة الايجاز والاختصار، ان يقدم تحليلا وتقييما لعطاء مطران وطوقان في قصيدتيهما، لا من باب الوعظ والتقريظ والاشادة المجردين، بل لكل فكرة او موقف او رأي: نص من القصيدتين او من وحي النص، يؤكد ما يذهب اليه، فلا ينتهي الكتاب، الا وقد اقتنع المتلقي بوجهة نظر المؤلف، وشاركه فيما ذهب اليه، واكتشف معه جليا كان مغمورا قبل صدور هذا الكتاب من جوانب التجديد في شعرنا المعاصر.

اطفالنا والمستقبل

التقنيات المسرحية في صندوق جدتي



منذ بداية هذا العام ونحن نشهد نشاطا ملحوظا في فعاليات مسرح الطفل، بدأته وزارة الثقافة بمسرحيتي «صندوق الدنيا» للكاتب سليم احمد حسن، و«الباعة الصغار» للاستاذ احمد كوامله، وانضمت اليه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع الوزارة لتتوج هذا النشاط بمسرحية «صندوق جدتي.. حكايات». ومع احترامي وتقديري لهذه الفعاليات التي لاقت صدى شعبيا مهما عند جمهور الاطفال، الا انني سأفرد الحديث للمسرحية الاخيرة التي حالفني الوقت لمشاهدتها كاملة واكثر من مرة.

● د. عماد زكي

ان اولى علامات النجاح في مسرحية «صندوق جدتي» الهدف التربوي النبيل الذي ترمي اليه، فهي تحاول تعريف الاطفال بالازياء الشعبية التي تشكل احد ملامح ثقافتنا الذاتية، والتي تجب المحافظة عليها كتراث شعبي اصيل وانتاج حضاري انبثق مع هذه الارض وابدعته يد لانسان هذه الارض، وقد استطاعت الكاتبة المخرجة الانسة وفاء قسوس ايصال هذا الهدف للاطفال من خلال نص بسيط وجميل يتناسب مع اطفال المرحلة الابتدائية الاولى تحديدا «من ٦ – ٩ سنوات» وتستفيد منه الاعمار الاخرى الى حد كبير.

على ان وجه التميز في هذا العمل هو تنوع التقنيات المسرحية التي استخدمتها الكاتبة المخرجة في المسرحية، فقد استخدمت الدمى الكبيرة ودمى الطاولة وخيال الظل والسلايدات، وتحايلت على تقديم منظر الارض المتحركة، والمطر المنهمر، والريح العاصفة من خلال وسائل بسيطة وميسورة ومنتزعة من الازياء الشعبية ذاتها.

وقد ثار جدل بين بعض الاصدقاء حول اسلوب ظهور لاعبي الدمى امام الجمهور، والحقيقة ان هذا الاسلوب كان مستخدما عند اليابانيين القدماء «اذ كان لاعبو العرائس يظهرون امام الجمهور، ويحرك الدمية الواحدة واحد او اكثر».. ومع جهلنا بالسبب الذي دفع اليابانيين لتحبيذ هذا الاسلوب، الا اننا على ضوء الدراسات النفسية الحديثة نلاحظ ان هذا الاسلوب مناسب جدا لاطفال المراحل المبكرة، الذين غالبا ما يكون خيالهم مرتبط بالواقع، فالطفل الذي يتخيل العصا سيفا او حصانا، سيستمتع بلا شك وهو يرى لاعب العرائس يحرك الدمية امامه ويتحدث بلسانها في سياق نص محبوك.

اخيرا، فقد تميزت هذه المسرحية بالحوار الذي كان يجري بعد كل عرض، لتعريف الاطفال على هذه التقنيات المسرحية المتنوعة، مما له اثر مهم في تنمية ثقافة الاطفال المسرحية ولا شك ان بعض هؤلاء الاطفال سيحتفظون في ذاكرتهم بما استقاوه من ثقافة مسرحية ستوجههم حتما ليبدعوا في هذا الاتجاه.

ويبقى السؤال المهم على هامش هذا العمل: لماذا كان الاقبال من الاطفال وذويهم محدودا او فقيرا؟.. انه سؤال خطير يعكس مكانة مسرح الطفل في مجتمعنا العربي، ويدفعنا لمناقشة واقعه، وهذا ما سنفعله في لقاء قادم.

سيدي الابداع

عطاف جانم

ها انذا انفلت من اسار بيت العنكبوت

احررعنقي قليلا من ضغطات قبضة العمل المميت

واتسل اليك..

لواقيك دونما مواعيد مبرمجة

فيا سيدي الشعر

امامك وحدك

اعري الروح من اقنعتها البلاستيكية

اغتسل بماء الطفولة والنقاء

فاستعيد حقيقتي الاولى

ارمم اجنحتي المتكسرة.

ارتديها

واطوف

عن بعد

المح شيخا تتراقص به موجة البرد في «بنغلاديش»

امده بقبس، واحكم حوله الغطاء

اعرّج على جنوب افريقيا

انخرط في تظاهراتها وعنفوانها لاستعادة الحياة

ارابط مع المجاهدين الافغان

لازرع فسائل الخبز والماء في براري السودان



افتح الخراطيم الباردة الدفاقة على جمار البغي في لبنان

وعلى ارض فلسطين

احط بخيولي

وهناك

اصهر لهم قلبي..

اقطره في طريقهم

قطرة قطرة.

قصة قصيرة

التابـوت

طه درويش

المصعد نعش طولاني، وأنت الميت الواقف. منذ ثلاث سنين، وهاجس الموت داخل هذا النعش، يزحف بطيئا الى افكارك الهاجعة في مطاوي الدماغ، حتى اضحى واحدا منها.

كل صباح، تدلف الى الشركة الغارقة في السواد، ببرود تلقي التحية على موظف الاستعلامات، ومن اعماق كهوف سحيقة يأتيك الصوت رتيبا، صباح الخير استاذ احمد.

تقف وحيدا، امام المصعد، هيكله كالمحراب، لونه كريه كالرماد. تضغط بعصبية زر الهبوط، مستدعيا النعش من الطابق السادس، تنتظر ثوان كأنها الدهر، ترقب مشدوها السهم الأحمر الذي يشير الى الاسفل.

كالفيء، تندلق الارقام الصماء من احشاء البيت البغيض ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠.. ارتطام القاعدة بالارضية يصدر حفيفا اعتادته اذناك.

ينشق الجدار الأيمن عن يمينك، ويبتلع الباب الحديدي، وحيدا تقف امام التابوت الفاغر فاه، دقات قلبك تسمعها بوضوح، بصعوبة تبتلع ريقك الجاف. يداك المرتجفتان كقطعتي قماش باليتين، تعتقلهما في جيبي بنطالك.

بحذر تنظر صوب ارضية المصعد، توقن استعدادها لاستقبال قدميك، تهمس في سرك، «بسم الله».. تدخل بقدمك اليمنى، بلاهة، تبتسم للوجه الذي تراه في المرآة، تضغط بهدوء على الرقم «٠» قوة خفية من الجهة اليسرى، تجذب باب المصعد، تسمع حشرجة غامضة كأنها النزع الأخير. ينغلق الباب. وحيدا انت الآن. ثانيتان فقط، وتهبط ايادٍ فولاذية من سقف المصعد لانتشال التابوت الواقف والحاضن اياك.

ماذا لو انقطع التيار الكهربائي، وتوقف المصعد الآن؟ تضغط على جرس الانذار. وماذا لو كان للخلص غارقا في نومه الأبدي؟ تدق الجدران بقوة. واذا لم تطاوعك يداك؟ تصرخ صراخا من مسامات عظامك. وان مات صراخك؟ تبكي كطفل، وتسامر الشبح الملتصق بالمرآة. تضحك معه.. تواسيه.. تعزيه.. وتهمس له بحب،

لا عليك، لن نموت بسهولة، اعرف انك الآن ترتعش من الداخل، ومن الخارج تنتفض، وتستحضر ذاكرتك صورة تلك الخادمة البائسة التي وجدت بعد ثلاثة اشهر، متفسخة، في المصعد المعلق بين الارض والسماء.

اتريد الحقيقة؟ حتى لو تفسخنا، فهذه الميتة المخيفة في ارقى من موت العاملين الغربيين اللذين كانا تحت المصعد، حين سقط عليهما من الطابق العاشر وهرسهما هرسا.

لكن، فالموت هرسا او تفسخا، افضل لي ولك من الموت كجيفة، في غرفتنا القابعة في ركن مظلم لزقاق منسي. رهيب ان نموت وحيدين، وليس ثمة آخر يطرق بابنا، ليسأل عن آخر اخبارنا، لكن، هنا، في هذا التابوت الواقف، سنموت معا، واحدنا مع الآخر، وبعد مائة عام، سيعثرون علينا، كومة من العظام البالية.

صدقني، الجوع ليس مخيفا في حالتنا هذه، فقد عرفناه بشعا وكافرا، ونحن نتأمل واجهات المطاعم، وتتسرب الى اعماقنا رائحة زكية، لوجبات لا نعرف لها اسما، ولا نستطيع لها وصولا. تلك الجوع، كان هو الجوع الحقيقي.

الموت؟! اهلا به، فلن نفارق الا من نأنف صحبتهم، المدير المتكرش الذي ينز تفاهة، والسكرتيرة المتهتكة التي تقطر ميوعة، والاوراق المهترئة الصفراء المتقاذفة في وجهينا كل صباح، لنلقي على جثتها، نظرة الوداع الأخير، وننيلها بنعيها، «المحافظ».

قل لي، هل تروق لك زمالة هيام؟ هيام صاحبة الابتسامة الجادة.. والوجه المحافظ، هيام الفاضلة في الشركة، المومس في شقتها الموغلة في البغاء. ام بربك اخبرني، هل تسرك رؤية السيد سعيد، الذي يفجر كلماته الثورية تفجيرا، والداعي لتغيير العالم من اجل سعادة الانسان. السيد سعيد.. هل نسيته؟! ذلك القواد الذي يمتهن خمسا من اجمل فتياتنا واطهرهن، والذي قريبا، سيرفع الى مساعد اول لمديرنا الفاضل صاحب القفا العريضة.. والصوت النسائي المائع.

حسنا، كنت دائما مع المسحوقين.. والمتعبين.. والبؤساء، كنت تعطف عليهم، وتفتح لهم قلبك، وتسكنهم روحك.. وبالذات للراسل المسكين. مستحيل ان تقول انك لا تتذكره. اقول لك للراسل ذو النظارة السوداء، والوجه الرمادي المخيف، ذلك المخلص حتى العظم، والمنتمي حتى النخاع. هو ذاته من كنت تقتطع نصف راتبك من اجل قوت عياله، اتراك الآن تستحضر من اعماق مراراتك، عهر الكلمات التي هاجتك، حينما ايقنت ان اذنيه القذرتين، كانتا تترصد ان منك الكلمة وتلتقطان الحرف.. و... الم تضبطه ذات مساء يفتش بين اوراق مكتبك، ويقلب صفحات كتبك؟! الم يكن السبب وراء كرنفال التعذيب الذي اندمجت في معمعانه قبل سنتين؟! ذلك المراسل.. اتخشى بالله عليك - مفارقة نظرته النذبية الراعبة؟!!.

ماذا؟ تقول لي: و.. ميساء...؟ يا صديقي لماذا تتذكر ميساء؟ ميساء التي كانت نقية كطفل. طاهرة كملاك. قديسة كأم. طيبة كأرض. ميساء النظرة الحزينة.. والصوت المسكون بالحب والحنين.. ميساء الخصب والنماء.. ميساء المطر والاطفال والاسرار وحكايا المتعبين..

ميساء السؤال المستحيل.. والاجابة العصية على السؤال - هي الآن بعيدة كنجم، عالية كسماء، تهدهد صغارها، وتعتني بجسمها للتهدل من كثرة الانجاب. وفي الهزيع الأخير من الليل، تحل شعرها، وتنام.

قلت لك لن نخسر شيئا، لن نفارق حبيبا، لن نغادر حقلا، لن نهجر سماء، لن نودع زنبقة، لن نفتقد صبرا حنونا، لن... لن.... لن... فلماذا اذن نخشى للموت؟ هيا اصرخ في وجهي، لماذا نخشى للموت؟... او... قل لي بربك ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟؟.

سأقول لك، نصلي، ونرفع دعواتنا الصادقة للسماء، بأن ينقطع التيار الكهربائي ونحن معلقين بين السماء والأرض، ونبقى وحيدين معا، ننتظر موتنا بنشوة، ونتأمل تفسخ جسمينا بلذة، ونهدهد عظامنا بفرح طفولي، ونقرأ بعد مائة عام، «عثر على بقايا عظام.. وجمجمتين متعفنتين.. لكائنين غريبين.. هويتهما، ما تزال، للآن مجهولة...».

وعند هذه اللحظة، عند هذه اللحظة بالذات، ستعرف بأن السماء قد استجابت لدعواتنا بالموت وحيدين... هروبا من عالم مشوه، رفضناه بكليتنا، وحاولنا.. حاولنا.. ان نقول له شيئا، وان نفعل من اجله شيئا، وان... لكن...؟.

- صباح الخير استاذ احمد.

صوت رقيق يهمس في اذنك. صباح الخير غادة. تجيب. تخطف نظرة سريعة صوب المرآة، تمسد شعرك، تسوي ربطة العنق اللامعة، تجفف حبات العرق التي ترشح من وجهك، تدفع قدمك اليسرى خارج المصعد، وتسير...

معرض ملصقات نداء الحرية في بيروت الغربية

● بيروت – رويتر – افتتح قبل ايام في القسم الغربي من بيروت بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي معرض ملصقات لمجموعة من الفنانين اللبنانيين بمناسبة الذكرى السنوية للاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان في عام ١٩٧٨ ولاحتلال اسرائيل قسما من جنوب لبنان اقامت فيه (منطقة امنية).

مجموعة الملصقات في المعرض الذي حمل اسم (نداء الحرية) شملت نتاجا صدر منذ الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان حتى الآن. وهي تشيد بأعمال المقاومة وبصمود بيروت خلال احتلال القوات الاسرائيلية لها عام ١٩٨٢.

الذي اقيم في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برعاية الدكتور علي الخليل وزير المالية ١٥ فنانا هم ناظم ايراني وبول جيرلجوسيان وموسى طيبا وفارس غصوب ومحمود امهز وحسن جوني وعارف الريس وعماد عيسى ومصطفى الحلاج وشربل فارس وخليل شعبان.



زين ابو رجب - دانا سعيد شقم - انس محمد المصري - مرام غازي ابو الهيجاء - عبدالعظيم غسان سلطان

ديمه هاني مسنات - نور محمد المصري - يزن هاني مسنات - سوسن وسناءمحسن المجارحه - ايمن النبتيتي



غنوا معنا...

غنوا غنوا يا اطفال غنوا معنا للابطال
واتلوا ايات الانفال عند الفجر.. وفي الاصال
حيوا من في الاقصى صال حيوا من في غزة جال
باعوا للاقصى الاجال شقوا دربا للاجيال
غنوا معنا للابطال

زرعوا في النفس الامال قهروا المحتل المحتال
قهروا شامير النجال صدوا غارات الانذال
كشفوا عنا سوء الحال رفضوا حالات الاذلال
قطعوا الاف الاميال عدوا نحو الاستقلال
غنوا معنا للابطال

رفع الرايات الاشبال ركبوا هامات الاهوال
شرعوا في كسر الاغلال من ايديهم.. والانكال
امال جمعت ومال من راجلهم.. والخيال
وحجارتهم في تسال من يضربهم بي.. لينال
غنوا معنا للابطال

غنوا للعودة في الحال غنوا.. هذا عين الفال
حلف الفتيان الابطال لنا سنعيد الاطلال
ونقيم العرس بعيبال وبالصالنا مهما طال
عرس النصر والاستبسال لا ترحيل ولا ترحال
غنوا معنا يا اطفال

من الصديق/ جميل عياد الوحيدي

المنيعة خسة ولقاء الحروف

احبائي الاطفال انا منيعتكم المحبوبة خسة وستتجول واياكم اليوم في احدى المتنزهات انظروا. انظروا ما اجمل تلك الشجرة وانظروا الى تلك الزهرة.. اه.. زهرة اني ارى شيئا بين الزهور دعونا نقترب منه قليلا مَن.. من انت؟

انا إوزة.

● خسة: إوزة.. اهلا ومرحبا بك في برنامج الحروف انا المنيعة خسة.

- الاوزة: اهلا بك لقد سمعت عنك كثيرا ان الاطفال يحبونك.

● خسة: شكرا لك ولكن لماذا لا تري وجهك للاطفال؟

- الاوزة: اني مصابة بالزكام واخاف ان انقل العدوى اليهم.

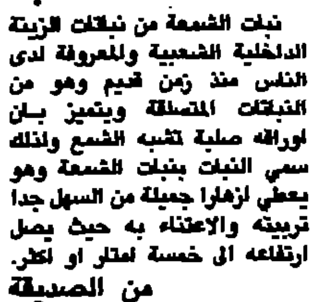
● خسة: اذن ارجو ان تخبري الاطفال من احب الكلمات اليك ايتها الصديقة اوزة.

- الاوزة: انا احب حرف الزين واحب الكلمات التي تحتوي عليه فاحب كلمة زهرة وزيدة لان باولها حرف الزين واحب اسم إوزة لان بوسطه حرف الزين واحب كلمة ماعز ولوز وموز وارز لان بلخرها حرف الزين.

● خسة: شكرا لك يا صديقة إوزة وارجو ان نلقاك في حلقات قادمة. اعزائي الاطفال الى اللقاء في... ها... هاتسو... يا الهي لقد اصبت بالزكام سأذهب للطبيب الى اللقا... ها... ها... هاتسو.

من الصديقة: بينا بدر علاءالدين

نبات الشمعة..



نبات الشمعة من نباتات الزينة الداخلية الشعبية والمعروفة لدى الناس منذ زمن قديم وهو من النباتات المتسلقة ويتميز بان اوراقه صلبة تشبه الشمع ولذلك سمي النبات بنبات الشمعة وهو يعطي ازهارا جميلة من السهل جدا تربيته والاعتناء به حيث يصل ارتفاعه الى خمسة امتار او اكثر.

من الصديقة
حنان نصار/ اربد

قصة للفتيان — الملاكم الصغير

● كتبها - اريك كاستنر
● ترجمها - محمد عيد

ادولف ولد شقي وشرس، همه السيطرة على الاطفال الذين يصغرونه سنا، عن طريق الضرب والبطش. ولكنه اذا تعامل مع ولد يقاربه سنا او حجما، فانه يتجنبه، لانه في الحقيقة جبان. هذه الصنعة دفعت اطفال الحارة الى تجنبه وعدم اللعب معه.

كان ادولف يخرج من منزلهم نافخا صدره مثل الديك. وبمجرد ان يرى الاطفال الصغار يلعبون بين البنايات يبدأ فورا في صفع هذا وشد شعر ذاك. حتى يفر الاطفال الصغار من المكان. اما هو فلم يكن يكترث لما يمكن ان يترتب على اعماله الشريرة تلك من نتائج.

وذات يوم، سكنت عائلة جديدة في نفس البناية التي تسكنها عائلة ادولف. وكان لتلك العائلة طفل يدعى - كوخ - وكوخ هذا مهذبا، ولطيفا. ولكنه كان يصغر ادولف سنا وحجما.

وبعد ان رتبوا بيتهم. خرج كوخ للتعرف الى حارته الجديدة. والى اطفالها الذين سيصبحون اصدقاءه.

وبمجرد خروجه الى الطريق، قابل ادولف. وكانه ينتظره - اصطدم به ادولف - متعمدا. وقال له بصوت شرس
«ابتعد عن طريقي»
فوجيء كوخ للهجة ادولف العدائية، دون ان يتحرك. فما كان من ادولف الا ان صفعه على وجهه. لم يفعل كوخ شيئا، كما انه لم يتحرك. يبدو ان ذلك لم يعجب ادولف، فاخذ يصفعه مرة ثانية وثالثة. تنبه اطفال الحارة لما يجري فاقتربوا ليروا الى ما ستنتهي الحادثة. وبعضهم يقول: «مسكين هذا الولد الجديد»

اراد ادولف ان يري الاخرين جبروته. فازدادت صفعاته لكوخ حتى وصل الامر بهذا الاخير. انه لم يعد يحتمل اكثر من ذلك. فقفز فجأة الى الخلف. وشد جسمه الى اعلى، ثم قال بحدة وهدوء
«اعتقد هذا يكفي»

وبسرعة خارقة، وجه من قبضته الصغيرة لكمة قوية نحو فك ادولف وهو يقول له سافتح لك شهيتك اولا».

لم يتوقع ادولف هذا الرد. فوجيء به. واصيب باعياء مفاجيء تمنى معه لو يستطيع التخلص من هذا الموقف. لكن كوخ كان غاضبا جدا، فلم يترك الوقت حتى للتفكير. اخذ يضربه بقبضتيه على وجهه وصدره وبطنه، حتى انحنى ادولف الى الامام وذراعاه حول معدته. كان عاجزا عن المقاومة. ثم اخذ يبكي بصوت مرتفع والفرح يغمر كل الاطفال المتفرجين. تراجع كوخ قليلا الى الخلف، ونظر الى الاطفال وقال لهم..
«انتبهوا ساوجه له الان الضربة القاضية».

ثم استدار نحو الجهة الاخرى، كانه يريد الابتعاد. لكنه استدار بسرعة نحو ادولف وبشكل لا يتوقعه احد، وجه له لكمة قوية على جانب وجهه. قذفته نحو الارض نفض كوخ الصغير يديه، ونظر نحوالاطفال وقال
«امل الآن ان يترككم هذا الشقي وشانكم»

كان الحادث مفرحا للاطفال، وكان ايضا نقطة تحول في حياة ادولف، الذي توقف تماما عن عدوانيته تجاه الاطفال الاخرين.

● حكم ●

■ تسلقت جبالا عالية صعبة شديدة الوعورة فما وجدت جبلا اوعر من جبل الارادة.

●●

■ ايام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود اليك ويوم انت فيه لا يدوم عليك ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من اهله.

●●

■ الصداقة مواقف اعظمها التضحية وانبلها الوفاء واصعبها الايثار وارذلها الخيانة..

●●

■ كل ظلام الوجود لا يستطيع ان ينتصر على ضوء شمعة صغيرة.

●●

■ ولتكن جميلة وقبيحة فهي بلادي وليكن قريبا او غير قريب فهو ابن وطني..

■ افضل آلة تصوير عرفتها هي العين وافضل فيلم شاهدته هو الدنيا وافضل كاتب قصة عرفته هو الزمن.

●●

من الصديق
محمد عطاالله ابوالهول/ المفرق

مسابقة وزارة الثقافة

● وهي من الصديق رامي شبلاق/ صويلح

اذكر ما حدث في كل من:
١- ٢١ آذار ١٩٦٨م.
٢- ١٥ ايار ١٩٤٨م.
٣- ٨ كانون الاول ١٩٨٧م.
الانتفاضة، استقلال سوريا، معركة الكرامة، معركة العبور، النكبة الفلسطينية، النكسة.

اذكر اسم صاحب اللقب التالي:
١- السيف البتار.
٢- سيف الله المسلول.
٣- صاحب سيف رسول الله.
خالد بن الوليد، عمر بن الخطاب، حمزة بن عبدالمطلب، اسامة بن المنقذ، ابودجانة.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي ص. ب ٥٩١ جريدة الدستور/ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

السؤال الاول: كم تبلغ سرعة الضوء في الثانية؟
- ١٨٦ الف ميل/ الثانية.
- ١٨٩ الف ميل/ الثانية.
- ٢٠٠ الف ميل / الثانية.
الجواب الصحيح ١٨٦ الف ميل الثانية.

السؤال الثاني: كم عدد الانبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم.
عددهم: - ٢٧ نبيا ورسولا
- ٣٠ نبيا ورسولا
- ٢٥ نبيا ورسولا.
الجواب الصحيح ٢٥ نبيا ورسولا.

باجراء القرعة فاز الصديق رائد محمد هديب من جمعية اصدقاء الاطفال في البقعة.

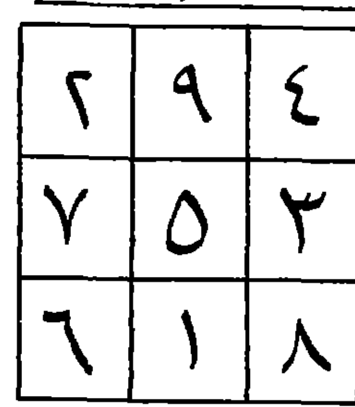
يرجى من الصديق رائد او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من اصدارات الوزارة.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

قال تعالى: ﴿الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون﴾.
ما اسم السورة ورقم الايات المذكورة؟

ارسل اجابتك الى العنوان التالي. جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة، وهي كما في الشكل المرفق.

وباجراء القرعة بين الاصدقاء اصحاب الاجابات الصحيحة، فاز الصديق عبدالله عبدالرحمن محمد الحلو من عمان/ الوحدات.

يرجى من الصديق عبدالله مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن آلة حاسبة.

نسرين

كتبت لي نسرين
تسالني:
- ماذا تعني في قاموس الاطفال فلسطين؟
قلت: الدنيا لو تدرين
في اعين اطفال مخيمنا ليل اسود
وفلسطين القمر
قلت: للعالم يا نسرين..
صحراء قاسية تمتد وتمتد
وفلسطين لاولادي الظل الوافي
الحقل الاخضر والمطر
وفلسطين الخبز
الماء،
الزهر،
التمر..

سالتني نسرين
ماذا تعني عند الشاعر يا عم فلسطين؟
قلت لها:
هي في شفه الشاعر اغنية عربية
هي في قلب معين
خفقه حب وطنيه
هي اجمل بيارات وكروم
غابت عنها شمس العرب القومية
هي الاوراق
وهي الاعماق
وفي الاعناق
دم وكفاح ومشاعل حرية
سالتني نسرين
هل من كلمة
تحكيها للاشبال المنتظرين؟
قلت لها:
يا زنبقةمبتسمة
لتدفعي نحو الوطن المحتل لتدفعي
قولي للاطفال وللفتيان معي:
«كونوا مثل النهر العربي المتدفق،
لا يوقفه حزن او سد
كونوا مثل الريح الغاضب
يقتحم الليل ولا يرتد
كونوا احرارا
وبكم امتكم تعتد..
كونوا جيل المنتصرين..
انطلقوا في الزمن القادم جيشا عربيا
تتمناه فلسطين
واستمعوا للنهر يقول:
عن الثورة لا يوقفني ريح او سد
واستمعوا للبحر يقول:
«عن الثورة لا اعرف غير المد».

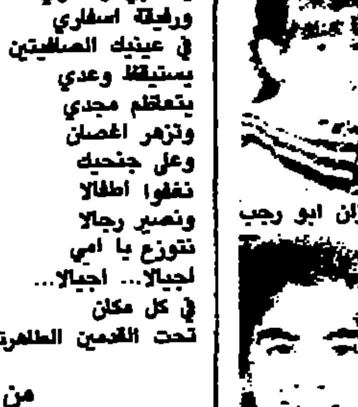
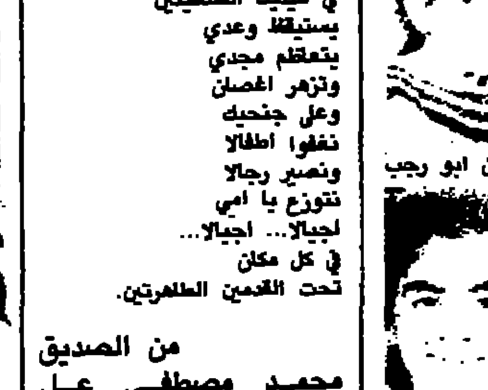
شعر: علي البتيري









انس النبتيتي - سوزان ابو رجب - رنا هاني مسنات - رائد نمر الشريف - سالم بطرس عيسوه - سوزان عماد البطش

امي

يا اجمل لحن تعزفه الايام
يا بستان العمر
يا نبع الاحلام
يا موسم خصب
وسلام
يا زيتونة داري
ومنا انظاري
يا حبي وفخاري
ورفيقة اسفاري
في عينيك الصافيتين
يستيقظ وعدي
يتعاظم مجدي
وتزهر الغصان
وعلى جنحيك
نغفوا اطفالا
ونصير رجالا
نتوزع يا امي
اجيالا... اجيالا...
في كل مكان
تحت القدمين الطاهرتين.

من الصديق
محمد مصطفى علي الخصاونة

الحليب

الحليب من الاغذية المفيدة والضرورية للانسان يؤخذ من ضرع البقرة والنعجة او المعزاة يغلى مدة من الزمن ليتطهر من الجراثيم المضرة ويشرب ساخنا واذا غلي الحليب ثم ترك زمنا ليفتر وزيد عليه قليل من اللبن يروب ويجمد بعد مرور ثلاث ساعات او اربع ويتحول الى لبن لذيذ الطعم ويوضع اللبن بدوره في اكياس كتان ليقطر منه الماء ويتحول الى لبنة تؤكل ممزوجة بالزيت ومن الحليب الجبن المختلف انواعه واشكاله.

من الصديق
جهاد خليل ابراهيم - البقعة

لون الرسم بالوانك الجميلة...



اضحك

الاول: كيف حال ابنك محمود؟ وماذا يشتغل الان؟
الثاني: انه بخير ويعمل طبيبا للاطفال..
الاول: ومتى سيكمل تعليمه ليصبح طبيبا للكبار؟!
* الطفل لامه: لماذا ابي شديد الصلع؟
الام: لانه شديد الذكاء
الطفل: ولماذا انت كثيفة الشعر؟
الام بعد دهشتها: رائع.. من المؤكد انك ستصاب بالصلع مبكرا.

من الصديق
فيصل عبدالمنعم قطاش

ارخميدس

عاش ارخميدس، العالم والرياضي اليوناني الشهير في القرن الثالث ق. م. له عدة اختراعات مشهورة كما اجرى كثيرا من التجارب على الرافعة ويقال بان فكرة ايجاد حجم جسم ما بوضعه في الماء خطرت له وهو يستحم في مغطس مليء بالماء تماما اذ ارتأى ان حجم جسمه المغمور يساوي حجم الماء المنسكب من المغطس.. وكان من فرحته وتحمسه انه ركض من الحمام الى بيته عاريا وهو يصرخ: يوركا(اي: وجدتها).

«عن الموسوعة العلمية الميسرة»

من الصديق: المعتز محمد سليم ابو موسى
العقبة

قالوا في القلم

قال ابن المعتز في القلم: القلم يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة، يسكت واقفا، وينطق سائرا. وقال ابن المقفع فيه: القلم بريد القلب، يخبر بالخبر، وينظر بلا بصر. وقال ابن ابي داؤد: القلم سفير العقل ورسول الفكر وترجمان الذهن.

الحسنة والسيئة

قال عبدالله بن عباس: ان للحسنة نورا في القلب، وزينا في الوجه، وقوة للبدن، وسعة في الرزق، ومحبة في قلوب الخلق. وان للسيئة ظلمة في القلب، وشينا في الوجه، ووهنا في البدن، ونقصا في الرزق، وبغضا في قلوب الخلق.

من الصديق
محمد صالح سلوم/ اربد

كلمات في الصداقة

● لا تبدل صديقا بالمال، ولا اخا مخلصا بالذهب.
● اذا وجدت صديقا حقا فقد وجدت كنزا
● ليست الصداقة مجرد اقوال.. بل تحتاج برهان.

الوخز بالابر الصينية..

الوخز بالابر الصينية طريقة تقليدية يعالج بها اهل الصين عددا كبيرا من الامراض لا سيما الامراض ذات الصلة بالاعصاب. ويعجب المرء اذا ما اتيحت له فرصة مشاهدة جلسة من جلسات وخز الابر وكيف يمكن لابرة او اكثر تثبت على القدمين مثلا لمدة ٢٠ - ٣٠ دقيقة يوميا طوال شهرين تشفي او تسكن الالام في الصدر او الظهر او العين.

وللعلم فان طريقة الوخز بالابر لم تعد مقتصرة على الصين فقد انتشرت في امريكا وبريطانيا واليابان ومعظم الدول الاوروبية، فقد تعلم بعض الاطباء هذا العلم في الصين ثم عادوا الى بلادهم وفتحوا العيادات المتخصصة بهذا النوع من العلاج.

وقد فتحت المعاهد المتخصصة في تعليم الوخز بالابر حتى انه يوجد في مدينة لندن اكثر من مئة عيادة.

ومما يجب ذكره ان اهل الصين لا يستعملون الوخز للعلاج فقط بل يستعملونه للتخدير ايضا، حيث يزودون المريض بعدد من الابر تخديرا كليا او جزئيا وتجرى له عمليات خطيرة كالقلب والرئة. والمريض في كامل وعيه يشاهد ما يجري في جسمه وهذا وقد يكون للعضو الواحد في الجسم ابرة او عشرة ابر وقد حصر الصينيون عدد الابر المتخصصة بكل عضو في جسم الانسان باكثر من الف ابرة حيث من الممكن ان تكون الابرة قريبة من العضو او بعيدة عنه كل البعد.

وموضوع الوخز بالابر موضوع بحث لجميع العلماء في العالم سواء كانوا بالصين او في اي بقعة في العالم لانه موضوع مفيد في علاج كثير من الامراض.

من اختيار الصديق/محمد ابراهيم حماد
اربد

العاب الذكاء

الرقم السري

اطلب من صديقك ان يختار رقما ولا يخبرك به ثم اطلب منه ان يقوم بالعمليات الحسابية التالية:
١) ان يضرب الرقم الذي اختاره × ٣.
٢) ان يضيف الى حاصل الضرب ١.
٣) ان يضرب الناتج × ٣.
٤) ان يضيف الرقم الذي اختاره الى حاصل الضرب.
٥) اطلب النتيجة الاخيرة التي توصل اليها. واحذف منها رقم الاحاد.. فيكون المتبقي هو الرقم الذي اختاره.

من الصديق عماد عبداللطيف حمام

الناس

رايت الناس قد ذهبوا..
الى من عنده ذهب
ومن لا عنده ذهب.
فعنه الناس قد ذهبوا

رايت الناس منفضة..
الى من عنده فضه
ومن لا عنده فضه..
فعنه الناس منفضه

من الصديقة
رنده خصاونه
اربد

وسيم جمال الوزير - جوانا مسنات - وائل ابراهيم زياده - يزن ابو رجب - محمد علي [illegible]

ليمن وامجد العيلبوني - كريم سعيد شقم - بشرى ودعاء محمود سلامه - عادل عدنان البطش

لو تعلمين

لاح الزيتون من بعيد ينظر
كان حزينا
يرى الارض تحته تتالم
فتساءل: اتتعذبين؟
ارى في العينين ذبول
وعلى الجبين ذبولا
وتتالمين؟
لكنني احبك.. احبك
لو تعلمين
***
ماجت الارض بالسنابل
بعد لمحصول السنين
وفجاة ضاع تعب الجبين
صرخت الارض بعنف
رباه كل الويل للمعتدين
قال الزيتون مكتئبا
او تياسين؟!
كلا ساعطي بذوركم املا
ساسقي جذوركم حبا
قال: او تصمدين؟!
ان حبك يسكن قلبي
اه.. لو تعلمين
***
ها هو الشعب يصحو هائجا
من غيابات السنين
في القدس في عكا وفي حيفا
وجنين
***
ارى طفلا يرفع كفه نصرا
او تحزنين؟
يولد طفلنا رجة يحمل مقلاعا
وحجرا.. اثنين بل عشرين
يصرخ يتساءل
هل انا سجين؟
وابناء شعبك اجتمعوا في الساحة
يهتفون.. يقولون
نحبك.. نحبك
لو تعلمين.. لو تعلمين

من الصديق
محمود عبدالهادي [illegible]

من الصديقة: اسماء [illegible] هندي - عمان

الوفاء

يتصف الكلب بصفة عظيمة هي الوفاء لدرجة انه قد يموت حزنا على فراق صاحبه.. وهناك قصص كثيرة نسجت عن وفاء هذا المخلوق الذكي.. منها ان احد الاطباء فوجيء ذات يوم وهو بعيادته بكلب يقف على بابه وينبح نباحا شديدا.. وكلما حاول ابعاده تشبث بنباحه وكأنه يطلب شيئا.. فهداه تفكيره الى ان يتبع الكلب فاذا به يقوده الى منزل صاحبه وكان وحيدا.. وما ان رآه الطبيب حتى عرف انه من مرضاه المترددين عليه، وان لسوء حالته الصحية لم يستطع الحضور اليه.. فأدرك الكلب بفطرته الذكية، فذهب بنفسه الى عيادة الطبيب. فقد كان صاحبه يصطحبه معه دائما.. وعندئذ قام الطبيب بالكشف على المريض وقرر له العلاج المناسب وذلك بفضل وفاء الكلب.

من الصديقة، سمية خصاونة
اربد

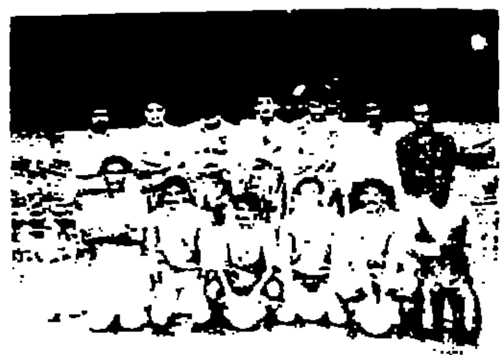
هل تعلم؟!

* ان اكبر دولة عربية من حيث السكان هي مصر.
* ان اكبر دولة عربية من حيث المساحة هي السودان.
* ان اصغر دولة عربية في المساحة البحرين.
* ان اصغر دولة عربية من حيث السكان هي قطر.
* ان عدد سكان اندونيسيا المسلمين اكبر من عدد سكان الوطن العربي.
* ان الصين اكبر دولة في العالم من حيث السكان.
* ان اكثر مناطق العالم كثافة في السكان هي سنغافورة.

من الصديق، احمد عبدالكريم السعدي
اربد

برعاية المهندس القبيلشة

طائرة الانتفاضة.. تقلع اليوم، شباب الحسين والمحطة في الافتتاح



المحطة.

البقعة.

يرعى المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب في الثامنة من مساء اليوم انطلاق مباريات بطولة الانتفاضة التي ينظمها نادي شباب الحسين بمشاركة ثمانية فرق وذلك في اطار اسبوع دعم الانتفاضة الذي تنظمه اللجنة الشعبية حيث تشهد صالة شباب الحسين مباراتين يلتقي في الاولى فريقا شباب الحسين المنظم والمحطة وفي هذه المباراة سيحاول فريق شباب الحسين اثبات زعامته منذ البداية لكرة الطائرة الاردنية ويساعده في ذلك ان المباراة تقام على صالته ويقف وراء جمهوره على امل ان ينال الفريق بطولة الدورة فيما يملك عددا من اللاعبين ذوي المهارات العالية في الارسال والاعداد والتغطية والصد ويمكن للفريق ان يؤدي ساحقاته من اية نقطة داخل ملعبه ولا يعني ان الفريق سيكون في نزهة في مباراة الافتتاح بل على العكس فانه سيواجه خصما يسعى هو الاخر للقب فبرغم ان مشاركة فريق المحطة كانت تهدف تقديم واجبه الوطني الا تلك المشاركة كانت مقرونة ايضا في ان يرى فريقه طريقا نحو بطولتها ليثبت ان فرق الدرجة الثانية ليست سهلة.

وما ان يعلن ربان الطائرة وصولها للنهاية حتى تعلن طائرة اخرى عن اقلاعها حيث يلتقي في التاسعة والنصف فريقا صويلح والبقعة وهي مباراة يلتقي فيها الجاران البقعة من فرق الدرجة الاولى وصويلح احد فرق الدرجة الثانية وفارق الدرجة يعني ان فريق صويلح سيحاول احراج البقعة واخراجه من البطولة فيما البقعة الذي يمتاز لاعبوه بالخبرة والمهارة لن يرضى بخسارة اي شوط من الاشواط الثلاثة المقررة للمباراة حسب تعليمات اللجنة المنظمة والتي تقول بخروج المغلوب من مرة واحدة ومجموع اشواط كل مباراة ثلاثة الفائز ينقل راسا للدور ربع النهائي.

عموما مباراتا الليلة يتوقع ان تحفلا بالاثارة والندية ولن يدخر اي من نجوم الفرق المشاركة جهدا لامتاع الجمهور لان الهدف من الدورة هدف نبيل وشعور وطني.

تأجيل اجتماع وزير الشباب بالاتحادات الرياضية



المهندس ابراهيم الغبايشة

تقرر تاجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده مساء غد السبت والذي يلتقي فيه المهندس ابراهيم الغبايشة برؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية لبحث عدد من الامور التي تهم الحركة الرياضية وسبل دعمها ليعقد في الساعة الثامنة من يوم بعد غد الاحد في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

اعتذار مفاجىء

الغاء مباراة الارثوذكسي والجزيرة السلوية

تقرر ظهر امس الغاء المباراة الودية بكرة السلة التي كان من المقرر اقامتها ليلة امس بين فريقي الارثوذكسي بطل المملكة والجزيرة احد اندية الدرجة الاولى وذلك بسبب اعتذار فريق الارثوذكسي المفاجىء ولم تفصح المصادر التي نقلت الخبر اية اسباب لهذا الاعتذار والذي فهم انه يعود لغياب عدد من نجوم الارثوذكسي وهذا امر يؤثر سلبيا على . استعدادات الفريق لبطولة الاندية العربية التي تقام الشهر القادم.

بطولة الاندية العربية لكرة السلة

اوسع مشاركة.. ولاول مرة ثلاث مجموعات!؟

اعداد اللجنة الاعلامية

خصصت الليلة الماضية اللجنة التنفيذية لبطولة الاندية العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات جانبا كبيرا من جلستها التي عقدت برئاسة السيد رجائي المعشر للبحث في ما يمكن ان يكون اوسع مشاركة في بطولة تقام باشراف الاتحاد العربي لكرة السلة.

فقد كشفت مكالمة هاتفية اجراها امس الاول مع الاتحاد العربي السيد مضر مجذوب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي رئيس اللجنة الفنية وعضو اللجنة التنفيذية للبطولة، كشفت عن مشاركات عربية جديدة.

السيد فوزي عسكر امين عام الاتحاد العربي الذي يتخذ من بغداد مقرا له ذكر عبر الهاتف للسيد مجذوب بان اندية غزة - وليس حيفا - من فلسطين والتبغ من المغرب وبطل الصومال للرجال والسيدات ابدت رغبتها في المشاركة. اضافة الى ان النادي الارثوذكسي منظم البطولة تلقى رسالة بالتلكس تعرب عن رغبة ستاد تونس التونسي بالمشاركة في بطولة السيدات.

وكانت بطولة الرجال شهدت رغبات بالمشاركة من اندية اتحاد البناء واتحاد الكهرباء «الجزائر» حلق الواد «تونس» الاهلي «مصر» الاتحاد «سورية» الرشيد «العراق» احد «السعودية» كاظمة «الكويت» الاهلي «الامارات» اضافة الى الارثوذكسي المنظم. فاذا اضفنا اندية غزة والتبغ وبطل الصومال اضحى عدد الاندية المشاركة ١٣ ناديا. اي ان الفرق ستقسم على ثلاث مجموعات وهو ما يحصل لاول مرة في بطولة عربية سواء على صعيد الاندية او على صعيد المنتخبات.



مضر مجذوب

وذكر السيد مجذوب انه بناء على لوائح المسابقات المعتمدة من الاتحاد العربي فان ستة فرق سبق وشاركت في البطولة الرابعة التي اقيمت في العام الماضي في القاهرة ستوزع حسب ترتيبها على المجموعات الثلاث، فتضم الاولى اتحاد البناء وغزة، والثانية تضم حلق الواد وكاظمة وتضم الثالثة الرشيد واحد. بينما ستوزع باقي الفرق على المجموعات وفق القرعة التي تجري في ٢١ نيسان الحالي خلال حفل فني يشارك فيه الفنان نبيل المشيني وعدد من نجوم مسلسل «حارة ابوعواد» التلفزيوني الشهير. وسيختار الارثوذكسي المجموعة التي يرغب في اللعب فيها حسبما تنص لوائح الاتحاد.

اما بطولة السيدات الاولى فتجري حسب نظام الدوري للجزاء بمشاركة سبعة فرق هي: ملاحة حسين داي «الجزائر» الثورة «سورية» الشرطة «العراق» بطل الصومال، ستاد تونس «تونس» والارثوذكسي والاهلي من الاردن.

اللجنة التنفيذية ستتابع عددا من الامور الاخرى المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها المصادقة على محتويات العدد الثاني من النشرة الدورية التي تعدها اللجنة الاعلامية والتي تبرعت مطبعة الرفيدي بطباعتها مجانا.

البحرين تعلن المطلوب دورة اولمبية لدول الخليج العربي

كشف الشيخ محمد بن عيسى ال خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم النقاب عن تاجيل موعد عقد اجتماع المؤتمر الطارىء لرؤساء اتحادات كرة القدم في دول الخليج العربي «العراق، الكويت، السعودية، قطر، البحرين، الامارات وسلطنة عمان» مشيرا الى ان هذا الاجتماع ربما عقد اعام القادم لاتاحة الفرصة لمزيد من الدراسة. واضاف في حديث مطول لصحيفة البيان الاماراتية.. هدفنا الاساسي من عقد للمؤتمر هو ازالة الحساسيات وتنقية الاجواء بين الاشقاء وطرح كل الامور بصراحة من اجل الحفاظ على استمرارية دورات كأس للخليج العربي لكرة القدم.

واقترح الشيخ محمد بن عيسى ان تتحول دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم لتصبح دورة العاب اولمبية خليجية بمشاركة كل الدول وفي مختلف الالعاب.

وكانت البحرين قد تبنت فكرة للؤتمر الطارىء خلال دورة كأس الخليج العربي العاشرة التي جرت في الكويت بالفترة من ٢٠ شباط الى ٩ اذار الماضيين والتي شهدت اعتذار السعودية وانسحاب العراق الامر الذي هدد مستقبل دورات الخليج.

روبسون كابتن مانشستر يونايتد يعود لمباراة الكأس

يتوقع ان يعود بريان روبسون كابتن منتخب انجلترا الى فريقه مانشستر يونايتد في المباراة التي يلعبها بالدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امام اولدهام يوم الاحد بعد غياب دام ثلاثة اشهر ونصف الشهر عن الملاعب.

وقد قال روبسون بعد ان لعب مباراة كاحتياطي يوم الاربعاء انه تماثل للشفاء من اصابة في الفخذ ومستعد للعب.

ومن المقرر ان يناقش اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد اشتراك روبسون مع مساعده اركي نوكس قبل اتخاذ القرار.

وقال «علينا ان نتاكد من ان كل لاعب قادر على اللعب ٩٠ دقيقة في مباراة بقبل النهائي».

وقال نوكس «اذا لعب روبسون فسيكون ذلك ذا نفع كبير لانه يحدث اختلافا كبيرا في الفريق بكامله».

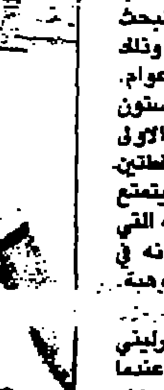
وقد لعب نيل ويب زميل روبسون في يونايتد والمنتخب اول مباراة كاملة يوم السبت الماضي بعد اصابة في كاحل قدمه ابعدته عن الملاعب سبعة اشهر.

بريان روبسون

مدرب فيلا ينصح بارنز بترك ليفربول







بارنز

تلقى جون بارنز مهاجم منتخب انجلترا نصيحة بترك ليفربول والبحث عن الشهرة والثروة في الخارج وذلك من الرجل الذي باعه قبل ثلاثة اعوام.

لقد قال جراهام تيلور، مدرب استون فيلا الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم بفارق نقطتين عن ليفربول انه يعتقد ان بارنز يتمتع بنفس القدر من الموهبة الطبيعية التي يتمتع بها دييجو مارادونا الا انه في حاجة لخبرة دولية لصقل هذه الموهبة.

وكان تيلور [illegible] مقابل ٩٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني (١.٤ مليون دولار) عام ١٩٨٧ عندما كان مدربا لفريق واتفورد الذي كان حينها في دوري الدرجة الاولى.

وقال تيلور «بارنز يحتاج لتحد جديد امام نفسه وامام احسن لاعبي العالم. انه قادر تماما على تحقيق اي شيء. لا اعتقد انه قد يتقدم اكثر من ذلك وهو في ليفربول».

وقال مرتيي ان بارنز بامكانه دخول الساحة العالمية على قدم وساق مع دييجو مارادونا».

لازاروني مدربا لفيورنتينا

كشف المدرب البرازيلي سيباستيلو لازاروني النقاب عن انه سوف يلتحق بنادي فيورنتينا عقب نهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

ليندل.. لا بديل عن الفوز بالويمبلدون

● لندل

يبدو نجم كرة المضرب التشيكي ايفان ليندل مصمما على حصر اهتماماته بالدورات التي تقام على الملاعب المغطاة بالعشب وحدها لكي يستعد من خلالها للاشتراك في دورة ويمبلدون (بطولة انكلترا المفتوحة).

وتعتبر ويمبلدون البطولة الكبرى الوحيدة التي لم يحصل عليها ليندل حتى اليوم.

وقرر ليندل (٣٠ عاما) الاشتراك في ثلاث دورات انكليزية مخضراء، خلال حزيران/ يونيو المقبل قبل ان تبدأ دورة ويمبلدون وهي بيكنغهام وكوينز ومانشستر.

واشتراك ليندل في دورة بيكنغهام يعني انه لن يشارك بالتالي في بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس التي ستقام على الملاعب الرملية بين ٢٨ ايار و١٠ حزيران. علما انه احرز اللقب الفرنسي في الاعوام ٨٤ و٨٦ و٨٧.

يذكر ان ليندل احرز ايضا بطولة استراليا في ملبورن عامي ٨٩ و٩٠ وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدو في الاعوام ٧٥ و٨٦ و٨٧. اما في ويمبلدون فقد وصل مرتين الى دورها نصف النهائي (٨٦ و٨٧) واربع مرات الى دورها ربع النهائي (٨٣ و٨٤ و٨٨ و٨٩).

الكمبيوتر يرشح هولندا وايطاليا الى نهائيات كأس العالم

● قام وفد من الصحافة الكولومبية بزيارة الى بولونيا حيث سيلعب منتخبه مباراتين ضمن المجموعة «د» مع يوغسلافيا ودولة الامارات العربية المتحدة. اما المباراة الثالثة فتحددت في ميلانو مع المانيا الغربية التي هي على راس المجموعة. وانتقل الصحافيون الذين ركزوا على المنشات في ملعب «دالارا» الى سالسوماغيور. وقد اختيرت هذه المنطقة للمنتخب الكولومبي الذي سيقيم في فندق فيلا بالافيتشيني ابتداء من الثامن من ايار المقبل. اما الرحلة فنظمتها وكالة في بوغوتا مكلفة بنقل حوالي ٦٠٠ مشجع.

● لن تفتتح مباراة كاس العالم بين الارجنتين والكاميرون في الثامن من حزيران المقبل على ملعب سان سيرو ميلانو بحفل كبير. وهي ستتميز ببعض التقشف بعيدا عن الاحتفالات التي تجري عادة لدى افتتاح الالعاب الاولمبية. وقال المدير العام في اللجنة المحلية المنظمة ماسيمو موراتي ان الافتتاح سيستمر نصف ساعة كحد اقصى وسيترافق مع حفلة موسيقية.

● اصدر الكمبيوتر في نشرة «دومينكا سبورتيفا» حكمه. ورشح ايطاليا وهولندا الى نهائي كاس العالم في الثامن من تموز على ملعب روما الاولمبي. وحسب الكمبيوتر فان «السكوادرا ازورا» سيفوز في النصف النهائي على البرازيل ٢/١ بعد تمديد الوقت بفضل هدفي روبرتو باغيو واندريا كارنيفالي في الدقيقة ١١٨ من المباراة، مقابل هدف للاعب نابولي اليماو. من جهته ورغم غياب رود خوليت فان المنتخب الهولندي سيفرض نفسه امام السويد بفضل هدفين للهداف ماركو فان باستن.

● ستتخذ بلدية جنوى سلسلة من الاجراءات الخاصة لتسهيل السير على طرقات هذه المدينة طيلة فترة مباريات المجموعة «ث» ضمن كاس العالم. وهكذا ستخصص طرقات لوسائل النقل والتاكسي وسيتم افتتاح عدد كبير من المرائب التي تستوعب خمسة الاف سيارة خلال فترة المباريات الثلاث للمجموعة «ث» (كوستاريكا/ السويد السويد/ اسكتلندا وكوستاريكا/ اسكتلندا).

المحكمة ترد شكوى مدرب هولندا

خسر مدرب هولندا السابق لكرة القدم تيز ليبرغتس المرحلة الاولى من الدعوى القضائية التي رفعها ضد الاتحاد الهولندي للعبة في التي يطالب فيها بضرورة بقائه في منصبه ومرافقة المنتخب الى مونديال ايطاليا بموجب العقد الذي وقعه سابقا مع الاتحاد.

ورات محكمة اوتريشت (وسط هولندا) انه [illegible] اي انتقاص من [illegible] الوضع الذي يهيمن على المنتخب الهولندي لا يسمح ببقاء هذا المدرب في منصبه. واضافت «ان موقف الاتحاد الهولندي في نزاعه مع ليبرغتس كان سليما».

واعلن محامي ليبرغتس على الفور انه سيتابع الدعوى ضد الاتحاد ليحصل لموكله على التعويضات اللازمة من جراء فسخ عقده.

وكان ليبرغتس عين في منصبه بعد فوز المنتخب ببطولة اوروبا عام ١٩٨٨ بقيادة المدرب السابق رينوس ميكلز لكن الاتحاد تخلى عن ليبرغتس في ٢٨ آذار/ مارس الماضي مع ان عقده ينتهي في اول تموز/ يوليو المقبل اي قبل نهاية مونديال ايطاليا باسبوع واحد، اذ راى الاتحاد ان ليبرغتس، مسؤول عن الهزائم التي مني بها المنتخب اخيرا في اطار استعداداته للمونديال.

وقبل ذلك بثلاثة ايام اي في ٢٥ آذار/مارس طالب لاعبو المنتخب بالاجماع ترحيل المدرب وتمنع لاعبان اثنان عن التصويت وذلك بعد هجوم عنيف شنه المدرب على اللاعبين السود الذين هم من اصل سورينامي من امثال غوليت ورايكارد.

ورحب الاتحاد الهولندي بقرار محكمة اوتريشت واعلن انه سيعمل الان على اختيار مدرب جديد للمنتخب مؤكدا انه لم يتصل باي مرشح حتى اليوم.

ويقول المراقبون ان المرشحين للمنتخب هم يوهان كرويف وادو موس وليو بينهاكر.

بطولة اندية افريقيا

[illegible]

الليبي

يبدا فريقا الاهلي القاهرة والاتحاد الليبي مشوارهما في بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري وذلك عندما يلتقيا مساء اليوم على ستاد القاهرة الدولي.

وسيشارك لاعبو الاهلي الدوليين فريقهم في المباراة فيما يقوم طاقم حكام جزائري بادارة المباراة.

ناتزاريو انتزع بطولة الوزن الخفيف من روزاريو

توج الملاكم للبورتوريكي خوان ناتزاريو ٣٦ عاما بطلا جديدا للعالم للوزن الخفيف لاتحاد الجمعية العالمية للملاكمة بعدما فاز على مواطنه ادوين روزاريو حامل اللقب بقرار من الحكم في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي على حلبة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

واوقف الحكم اللقاء بسبب الجرح الذي اصيب به روزاريو في حاجبه الايمن نتيجة ضربة رأس غير متعمدة من متحديه. وقبل ذلك كان ناتزاريو مسيطرا على اللقاء تماما.

وقد سبق لروزاريو ان فاز على ناتزاريو بالضربة القاضية في الجولة الثامنة ايضا في لقائهما الاول في اب ١٩٨٧.

ورفع البطل الجديد عدد انتصاراته كمحترف الى ٢٢ مقابل خسارتين. اما روزاريو فمني بخسارته الرابعة مقابل ٣٥ فوزا.

فوز مجدلاوي على الصم والبكم

فاز فريق مؤسسة مجدلاوي على فريق نادي الصم والبكم في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما امس على ملعب بلدية الزرقاء بنتيجة ٢/٤.

فوز بوسطن على نيو جيرزي في دوري السلة الامريكي

فاز بوسطن سيلتكس على نيو جيرزي نيتس ١٠٦/١٢٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز كليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ٩٥/١٠١ وجولدن ستيت ووريورز على ميامي هيت ١١٤/١٢٨ ونيويورك نيكس على واشنطن بولتس ١٠٧/١١٨ في المباريات التي اقيمت مساء الاربعاء.

وفاز ايضا دالاس مافريكس على سان انتونيو سبيرز ٩٨/١٠٤ وميلووكي باكس على انديانا بيسرو ١١٦/١٢١ وتشارلوت هورنتس على دنفر ناجتس ١١٢/١١٦.

(بطولة انكلترا)

فوز ساحق لايفرتون على نوتنغهام

حقق ايفرتون فوزا ساحقا على نوتنغهام ٤/صفر مساء الاربعاء في مباراة مؤجلة ضمن بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم فعزز الفائز مركزه في المركز الرابع.

واحرز اهداف ايفرتون كل من طوني كوتي (١٢ و٨٦) ونورمان وايتسايد (١٢ و٤٥).

كذلك فاز نوريتش على كريستال بالاس ٢/صفر سجلهما تيم شيروود (١٤) وغاري اوريلي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧ . ويذكر ان كريستال بالاس سيلعب في نهاية الاسبوع الحالي ضد ليفربول في نصف نهائي مسابقة كاس انكلترا كما سيلعب مانشستر يونايتد ضد اولدهام.

ترتيب فرق الصدارة.

١ - ليفربول ٦٢ نقطة من ٣١ مباراة.
٢ - استون فيلا ٥٩ من ٣٢.
٣ - ارسنال ٥٣ من ٣١.
٤ - ايفرتون ٥١ من ٣٢.
٥ - توتنهام ٤٨ من ٣٢.

وايتسايد

حرمان سرجينهو من اللعب ١٥٠ يوما وثماني مباريات

منع سرجينهو مهاجم البرازيل السابق في الكاس السابق من اللعب ١٥٠ يوما وثماني مباريات بعد شجار في مباراة الشهر الماضي.

وقد وقع اتحاد كرة القدم بولاية ساو باولو هذه العقوبة بعد ان وقع شجار بين لاعبي ومسؤولي فريقي سانتوس الذي يلعب له سرجينهو وساو باولو في ٢٥ اذار الماضي مما ادى الى ايقاف المباراة ٣٠ دقيقة.

وكان سرجينهو البالغ من العمر ٣٦ عاما جالسا على مقعد الاحتياطيين عندما بدا الشغب ثم جرى الى الملعب واشتبك مع احد مدافعي ساو باولو. وقد طرده الحكم الا انه عاد ليكمل الشجار.

وعوقب مارسيو روسيني ولويس كارلوس مدافعا سانتوس بالايقاف مباراتين لكل منهما.

وكان سرجينهو الذي لعب في نهائيات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ قد فرض عليه حظر مدته ١٤ شهرا عام ١٩٧٧ لركلة مراقب خط وفي عام ١٩٨٣ عوقب بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لاشتراكه في شجار بين لاعبي سانتوس ومصورين صحفيين.

تعادل هارتس ودندي سلبيا

تعادل فريقا هارتس ودندي صفر/صفر مساء الاربعاء في مباراة مبكرة من الاسبوع الـ ٣٢ لبطولة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم فانفرد هارتس بالمركز الثاني خلف رينجرز وامام ابردين.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - ٤٣ نقطة من ٣١ مباراة.
٢ - هارتس ٣٨ من ٣٢.
٣ - ابردين ٣٧ من ٣١.
٤ - سلتيك ٣٢ من ٣١.
٥ - دندي يونايتد ٣١ من ٣١.

مدرب كوستاريكا سمى المنتخب وهدد بالاستقالة

هدد اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش بالتخلي عن تدريب منتخب كوستاريكا المشارك في مونديال ايطاليا اذا ما تمسك الاتحاد المحلي بتعيين ثلاثة اشخاص جدد في الجهاز الفني احدهم بصفة مراقب والاخران بصفة مدربين مساعدين.

وكان ميلوتينوفيتش عين في مركزه قبل شهر واحد بعدما اقدم الاتحاد على اقصاء المدرب السابق مارفن رودريغيز لخلافات معه. وحدد عقد ميلوتينوفيتش الذي سبق ان قاد منتخب المكسيك في مونديال ١٩٨٦ باربعة اشهر مقابل ٥٠ الف دولار.

وقبل ان يهدد ميلوتينوفيتش بالاستقالة اذاع اسماء ٣٦ لاعبا سينتقي منهم ٢٢ حتى نهاية ايار المقبل لمواجهة البرازيل واسكتلندا والسويد في مونديال ايطاليا. واللاعبون هم.

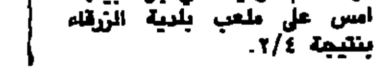
لحراسة المرمى، اليخاندرو غونزاليس ولويس كونيخو وهرميديو بارانتيس.

للدفاع، فلاديمير كويساردا وافريدو كورنترايس وجيوفاني خارا وروجر فلوريس وماوريتشيو مونتيريو ورونالد مارين ورونالد غونزاليس ومارفن اوبانو وهكتور ماركينا.

للوسط، ميغيل ديفيس وريكاردو شاكون وجرمان شافاريا وخوسيه كارلوس شافيز واوسكار راميريز وخوان كاياسو والكسندر غويمارايس وروجر غوميز.

للهجوم، هرنان مدفورد وليوني فلوريس وخيلبرتو رودين وخوسيه خايكل وكلاوديو خارا وروي مايرز.

كؤوس اوروبا



فوزان صعبان لميلانو ومرسيليا والفرصة اكبر امام بايرن وبنفيكا

الدرلخت يفوز بهدف.. واليوفي «يتساهل» امام كولونيا

ابقى الهداف جان بيير بابان على واحد من اكثر الطموحات تكلفة في تاريخ كرة القدم الاوروبية عندما احرز الهدف الذي فاز به مرسيليا على بنفيكا في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكاس اوروبا.

وقد فاز مرسيليا على الفريق البرتغالي ٢/١ يوم الاربعاء في حين فاز ميلانو بصعوبة، على بايرن ميونيخ الالماني الغربي ١/صفر بهدف سجله الهولندي ماركو فان باستن في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء.

واحرز بابان الذي يتصدر قائمة الهدافين في الدوري الفرنسي برصيد ٢٧ هدفا هدفه السادس في البطولة الاوروبية هذا الموسم في الدقيقة ٤٤ ليبقي على طموح برنار تابي رئيس مرسيليا الذي دفع ملايين الدولارات للتعاقد مع لاعبين قادرين على جعل فريقه اول ناد فرنسي يفوز بكاس اوروبا.

فبعد ان جمع مرسيليا في الموسم الماضي بين بطولتي الدوري والكاس في فرنسا تعاقد تابي مع المدافع البرازيلي كارلوس موزر من بنفيكا ومهاجم اوروجواي انزو فرانشيسكولي من راسنج باريس والانجليزي كريس وودل من توتنهام كي يمثل فريقه تحديا قويا في المسابقة الاولى في اوروبا.

ولا بد وان تابي تملكته مشاعر الخوف في الشوط الاول عندما تقدم الفريق البرتغالي بهدف من اديزوالدو ليما في الدقيقة العاشرة وهو يلعب على ارض مرسيليا امام ٤١,٠٠٠ متفرج قبل ان يسجل فرانك سوزي في الدقيقة ١٣ وبابان هدفي الفريق الفرنسي.

الا ان تابي قال بعد المباراة «لا زلت اعتقد ان بنفيكا اضعف خصومنا الثلاثة المحتملين. فميلانو وبايرن ميونيخ كانا سيمثلان منافسة قوية جدا على الارجح بالنسبة لنا في مباراتي الذهاب والعودة».

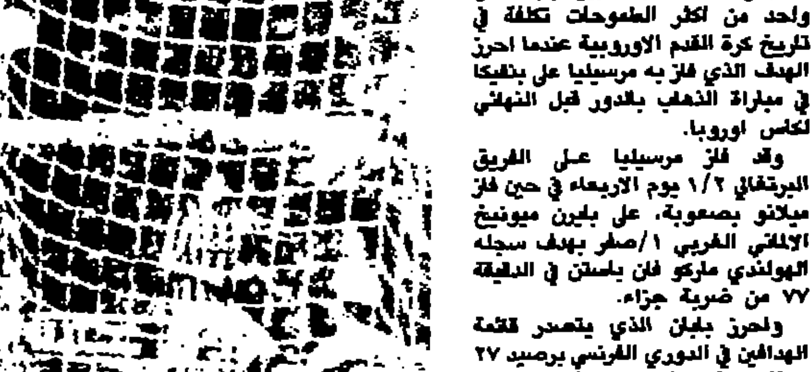
واستدرك بقوله: «ولكن اذا تاهلنا للمباراة النهائية ولست ارى ما يمنع ذلك بعد الطريقة التي لعبنا بها في الشوط الثاني فانني اعتقد ان اي شيء يمكن ان يحدث في مباراة واحدة، وهي مباراة النهائي».

وكما كان هدف بابان ذا قيمة بالغة لفريقه فهكذا كان هدف فان باستن لميلانو الذي كافح ليتغلب على مشاكل متمثلة في صلابة دفاع بايرن ميونيخ وارضية الملعب.

وقد سلم يوب هينكس مدرب بايرن ميونيخ بان فريقه لجا للدفاع كي يحبط فان باستن وميلانو في المباراة التي شهدها ٦٥,٠٠٠ متفرج.

وقال: لعبنا مثل الايطاليين اليوم. ولكن بعد اسبوعين سنعود للعب كالمان.

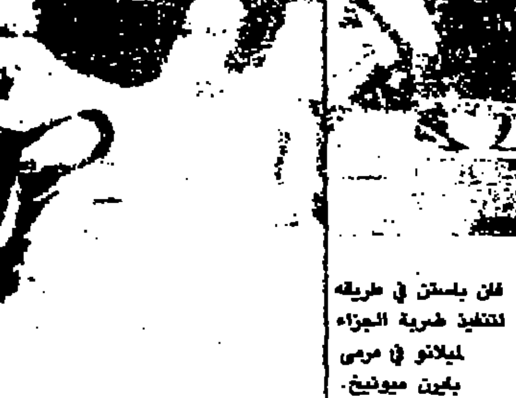
وانتقد هينكس ملعب ميلانو الذي ستقام عليه مباريات في كاس العالم لكرة القدم.



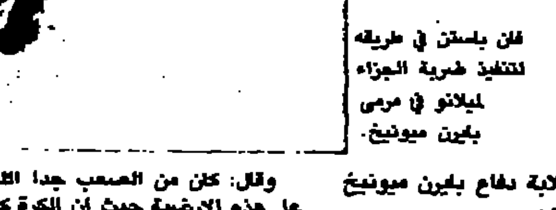


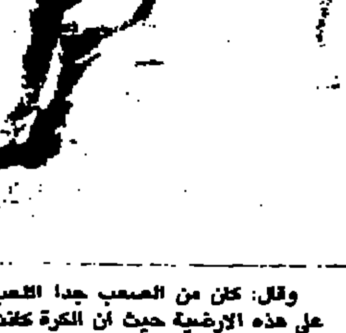


هدف فالكو مهاجم كولونيا في مرمى اليوفينتوس









فان باستن في طريقه لتنفيذ ضربة الجزاء لميلانو في مرمى بايرن ميونيخ.

وقال: كان من الصعب جدا اللعب على هذه الارضية حيث ان الكرة كانت تحيد عن مسارها دائما.

وفي كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس فاز اندرلخت البلجيكي الذي سبق له الفوز بالبطولة مرتين على دينامو بوخارست الروماني ١/صفر في بروكسل بهدف من لوك نيليس في الدقيقة ٦٤ من المباراة التي حضرها ١٦,٠٠٠ متفرج.

وفي كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس تقدم يوفنتوس الايطالي على كولونيا الالماني الغربي ٣/صفر في المباراة التي اقيمت على ارض يوفنتوس بمدينة تورينو وشهدها ٤٢,٠٠٠ متفرج.

الا ان الفريق الايطالي ترك كولونيا بعد ذلك يشن هجوما ساحقا في اواخر المباراة ليخرج يوفنتوس فائزا ٢/٣.

واحرز اهداف يوفنتوس روي بلوس في الدقيقة ٢١ وبيير لويجي كاسيراجي في الدقيقة ٤٥ وجيانكارلو ماروكي في الدقيقة ٥٣.

ولعب الجناح الدولي بيير ليتبارسكي دورا رئيسيا في تسجيل كولونيا هدفيه. فقد مرر كرتين الى فالكو جوتيلتس ورالف شتورم سجلا منهما في اخر ١١ دقيقة من المباراة.

وقد كان تابي ولاعبو فريقه يأملون مثلهم في ذلك مثل ميلانو ورئيسه سيلفيو بيرلوسكوني بتحقيق فوز اكبر وكل منهما يلعب على ارضه كي يتحقق حلم لقاء نهائي بين فريقين من منطقة البحر المتوسط.

فقد قال جيرار جيلي مدرب مرسيليا: يصعب جدا القول بما اذا كان الفوز ١/٢ كافيا لنا لنصل للدور النهائي الا اننا لم نهزم ونحن نلعب خارج ارضنا في كاس اوروبا هذا الموسم.

وقال: هناك شيء واحد مؤكد.. سنلعب في لشبونة بنفس الاسلوب الهجومي الذي لعبنا به اليوم.

بريد الدستور

لو...

مـلاحظات من مـرج الحمام

● لو يتم دراسة امكانية اجراء صيانة لشوارع مرج الحمام.. وخاصة الشارع الرئيسي في ضاحية المعلمين.

● لو يتم وضع شواخص مرورية في شوارع مرج الحمام نظرا للسرعة التي تسير بها بعض السيارات.

● لو يتم الايعاز بتخصيص مناطق غير اهله بالسكان لتدريب السواقين فيها بدلا من التدريب في المناطق الاهلة بالسكان.. كما يحدث الان في بعض مناطق مرج الحمام الاهلة بالسكان.

● لو يتم وضع مطبات امام المدارس للحيلولة دون السرعة التي تسير بها بعض السيارات.

«مواطنة»

من المحرر

● الاخ ماهر سمعان ابو ناموس – اربد.

– ملاحظتك في محلها وشكرا لك على اهتمامك.

★ ★ ★

● الاخت ايمان.

– نرحب بانتاجك وشكرا لك على اهتمامك ومتابعتك.

★ ★ ★

● الاخ عايد صالح المريدي – الجبيهة.

● عادة نحتفظ بالمقالات ثم نقوم باتلافها بعد انقضاء المدة القانونية.

★ ★ ★

● الاخ ساهر.

– اين بقية الاسم لنتمكن من نشر الصالح من انتاجك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ أسماعيل اشرف ابو لبن – مخيم الزرقاء.

– قصيدتك طويلة جدا.. نرحب بالقصائد القصيرة وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ خالد ابراهيم السبع – الدوحة – قطر.

– العدد المطلوب ارسلناه بالبريد الجوي ولا شكر على واجب.

★ ★ ★

قضية الاسبوع

الطفولة... وكيف نعدها للمستقبل..؟

فراس الكوفحي:

الطفولة مرحلة لا يستهان بها.. ولها حقوق... اهمها الرعاية والتربية..

محمد رافع الهنداوي:

هنالك من يفهم تصرفات الطفل بشكل خاطىء ويقابلها بالضرب والتوبيخ!

ثلاث مراحل...

● الاخ فراس عرسان الكوفحي – اربد.

لا شك ان الانسان يمر في حياته بثلاث مراحل اولها: مرحلة الطفولة، ثانيها: مرحلة الشباب وثالثها: مرحلة الشيخوخة.

وحديثنا عن الطفولة له اهمية كبيرة في مسيرة الانسان فهي الاساس لما بعد الطفولة ولهذا يجب ان لا يقتصر كلامنا بالكتابة ولكن يجب ان يتبعه عمل.

ان الطفولة مرحلة لا يستهان بها حيث ان لها حقوقا كثيرة اهمها التربية وتشمل التربية الدينية والاخلاقية «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة».

ولهذا فالطفل مسؤولية المجتمع باسره امام الله «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

واما مسؤولية الوالدين فهي اشد مسؤولية من الجميع لما يقضيه الطفل من اوقات مع والديه وخاصة الام. فيجب تغذيته واطعامه وكذلك كسوة بدنه وتغذيته بالعلم والايمان وكساء التقوى.

من هنا اختتم حديثي بهذا الحديث: «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعوا له» رواه مسلم.

حليب الام

● الاخ محمد رافع الهنداوي – الزرقاء.

ان قضية الطفولة وكيفية اعدادها للمستقبل هي ليست مشكلة مجتمع واحد بل هي قضية عالمية لما لها من ابعاد ونتائج على اطفال اليوم جيل الغد.

ولكي ننشىء جيلا صحيحا وسليما لا بد من الاهتمام بنمو هذا الطفل منذ الصغر، الطفل في شهوره الاولى يحتاج الى شيء مهم ورئيسي الا وهو الحليب واقصد الحليب الطبيعي من امه وليس الحليب الصناعي لان حليب الام له ميزات تفوق على الحليب الصناعي بكثير، لما يحتويه حليب الام من مواد ضرورية لبناء جسم الطفل بناء سليما.

والى جانب الحليب يوجد شيء آخر الطفل بحاجة اليه واعتقد بانه اهم من الحليب الا وهو الرعاية والعناية الحقيقية به، فعندما يولد الطفل ويجد نفسه بين احضان والديه فانه ولا شك سوف يشعر بالراحة والطمانينة وينهم بحنان الوالدين اكثر مما يشعر به وهو بين احضان (المربية) التي اصبحت موضة العصر ودليل على التقدم وهنا سؤال يطرح نفسه لماذا يجلبون المربية للطفل طالما ان الام موجودة.

ان الاجابة على هذا السؤال نجدها جاهزة وان كانت غير مقنعة بحجة ان لا وقت لدى الام.

ترى عندما تقوم المربية بتربية هذا الطفل على اي لغة وعادات تربيه وتعلمه هل على طريقة بلدها ام على طريقة بلد هذا الطفل اترك الاجابة على هذا السؤال لكم؟.

ومن العناصر المهمة التي يحتاجها الطفل في حياته هو توفير المناخ الملائم له ولتفكيره وان نحاول ان نفهمه وان نفهم نفسيته.

هنالك الكثير من يفهم تصرفات الطفل بشكل خاطىء ويقابل هذه التصرفات بالضرب والتوبيخ التي من شانها ان تحدث عقدة نفسية لدى الطفل الامر الذي يؤدي الى مشاكل بالنسبة للطفل في مستقبله.

التربية تنبع من البيئة

● الاخ محمد فتحي ابو عيشة – المفرق.

– ان الموضوع الذي طرحه الاخ وجيه من المواضيع المهمة.. ويجب ان تناقش قضيته بكل دقة.

ان تربية الطفل وتنشئته تحتاج الى جهد ووعي كبيرين من جانب الاسرة والمجتمع،

حيث ان تربية الطفل تعتمد على الام في

محمد فتحي ابو عيشة – حسن خميس ادريس – مازن هنانده – خالد الحويطات

محمد ابو عيشة: تربية الطفل تحتاج الى وعي كبير من جانب الاسرة والمجتمع..

المقام الاول كونها تقضي فترة كبيرة معه.. لان الاب يكون في معظم اوقاته في عمله او يكون مسافرا.. ان الطفل اذا نشا منذ الصغر على الاخلاق الحميدة التي يكتسبها من الاسرة التي تقيم بين افرادها سوف تنبت في نفسه بذرة صالحة ومفيدة.

ثم انه ولا بد من القول بان تربية وتنشئة الطفل تنبع من البيئة المحيطة خصوصا البيت، فاذا وجد الطفل في بيت مترابط اسريا فانه ينشا نشاة صالحة، اما اذا وجد في بيت متفكك اسريا فانه ينشا نشاة سيئة.

انه منذ البداية يجب تعليم الطفل على التواضع وعدم التباهي امام الاخرين بانه يملك كل شيء وتعليمه عدم الكذب وغرس بذرة الخير والصدق في نفسه.

هذا الدور الاول هو الذي يجب ان تقوم به الاسرة، اما المدرسة فلها دور مهم وعظيم في تقديم رجل للمجتمع يعتمد عليه فالمعلم هو اداة التربية والتهذيب الذي يتم زرعه في نفس الطفل ان يبدا بتغذية الطفل من الناحية العقلية والفكرية.. كذلك الصبر على هذا الطفل عند اي سؤال يوجه اليه.. وان لا يستعمل اسلوب الضرب اذا اخطا الطفل بل يوجه الى الطريق الصحيح لان الضرب ليس الوسيلة الوحيدة للتفاهم مع الطفل بل هي وسيلة هدم وتحطيم لنفسيته وهنا تبدا الماساة.

فبدلا من ان نربي طفلا ندمره.

واخيرا وليس آخرا اقول للاباء الذين انعدم الضمير فيهم لا تتركوا فلذات اكبادكم في الشوارع لمسح زجاج السيارات للحصول على بضعة قروش فتخسروهم.

مرحلة مميزة..

● الاخ حسن خميس ادريس.

من ابرز المراحل الهامة في حياة الانسان مرحلتين: مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب، الا ان مرحلة الطفولة لها من الرعاية والاهتمام ما يميزها عن مرحلة الشباب، ففي هذه المرحلة يحتاج الطفل وهو في بداية تكوينه العقلي والجسدي الى امور كثيرة التي اذا لم تحققت فنكون قد فشلنا في تحقيق الاهداف التي نريد ان ينشا الطفل عليها، فلا بد من:

– توفير كافة الوسائل الترفيهية للطفل، لان الطفل وهو في مقتبل عمره، يشعر بان عليه ان يفعل شيئا كباقي الاشخاص الذين حوله، ولذلك يجب اعطائه لعبا ترفيهية يشعر من خلالها بانه انسان عادي لا يختلف عن الاطفال الذين حوله والاشخاص الذين يتعاملون معه.

– التدرج في تعليم الطفل المثل والتقاليد الحسنة منذ صغره، فالطفل كما تسيره يسير، وكما تعلمه يتعلم، فلا بد من التركيز على هذه الناحية الحساسة من المرحلة.

وبالتالي فان الطفل تكون عنده قابلية لاستقبال اي شيء كان من الاشخاص الذين حوله، وايضا تعويده على الصدق والمصداقية دائما، وكما تعوده يتعود.

– انشاء الطفل تنشئة جسدية وعقلية قوية سليمة بعيدة عن كل ضعف. اما الاولى فتكون بالعناية به عناية هامة، من حيث ماكله ومشربه، ودواؤه، بالاضافة الى تعويده على الانشطة الرياضية منذ صغره، لكي لا يكون عنصرا خاملا في المجتمع، فهذا مجتمع يريد شبابا اقوياء لا ضعفاء.. واما الثانية وهي الاهم فينبغي تنمية مواهب الطفل ومتابعة نشاطه يوميا وذلك عن طريق التدرج في تعليمه في مختلف المجالات بمختلف الوسائل.. وقراءة قصصا امامه لقياس قدرة استيعابه وقدراته منذ صغره.. من اجل اتخاذ اللازم لذلك.

– عدم تعويد الطفل على الجوانب السلبية في الحياة، وخاصة التي تحدث معنا، وعدم تخويفه من اي شيء يريد الاقدام عليه، بل على العكس، يجب ترك الحرية له في نطاق حدوده، فعند ذلك تصضبح لدى الطفل ثقة بالنفس وقناعة راسخة من ذويه، بانه يستطيع ان يفعل اي شيء تطلبه منه كطفل، وذلك من منطلق قناعته التي تمنحه اياها في حريته.

فتلك هي اهم النقاط الجوهرية والمميزة في حياة الطفل التي لا بد لاي اسرة تريد ان تنشىء اطفالها نشاة صحية وصحيحة، بعيدة كل البعد عن مظاهر الانحراف.

ونكون بذلك قد بدانا في بناء مجتمع قوي متماسك فيه شباب اصحاء واقوياء يعتمد عليهم وعلى قدراتهم في الدفاع عن هذا البلد المرابط على اطول خطوط المواجهة.

حديث الطفولة حديث طويل...

● الاخ خالد حسن حسين الحويطات – الطفيلة.

– ان الحديث عن الطفولة طويل جدا.. فالطفولة يجب ان تعالج من جذورها ونعرف من هو المسؤول عن الطفل.

ان المسؤول الاول عن الطفل هي الام ثم بعد ذلك ياتي دور الام والاب معا. ثم تاتي بقية المرحلة التي هي موزعة بين البيت والمدرسة والمجتمع، ان اطفالنا هم امانة في اعناقنا ويجب ان نعتني بهم.

فاذا كان الاب مسؤولا.. فان على الاب ان يكون قدوة لاطفاله... فاذا اراد لابنه ان لا يدخن.. فان على الاب اولا ان لا يدخن امام ابنه. وكذلك المعلم في المدرسة والام في المنزل.. وكذلك يجب عدم ترك الطفل للخادمة الاجنبية لان الخادمة لا تستطيع ان تقدم للطفل الحنان الذي تقدمه له امه.

الانسان اساس المجتمع

● الاخ مازن هناندة.

– ان الانسان هو اساس المجتمع في الغد... واليوم. واذا اردنا ان نعرف ماذا سيحصل في عام الالفين وسته ميلادي فيجب ان نعرف كيف نربي الطفل الذي يدخل هذا العام الصف الاول ابتدائي لانه هو الذي سيكون الرائد للمستقبل الذي نريد وستكون النتيجة متوقفة على مدى اتقاننا لهذه التربية. فتربية الطفل فن وذوق وعنصر من اهم عناصر الحياة لان الحياة في الغد ستكون هو.

ان التربية هي توجيه الاخلاق والمعتقدات الاسلم والاصح الى الوجهة الصحيحة التي تنفع الاما الموجهة الى الطريق الصحيح. ولكن هناك مشاكل تحول بين توجيه هذا الطفل وبين كيفية التوجيه والمعاملة، فالمعاملة هي التي تسير الطفل نحو ما نصبه اليه فالطفل ليس بذرة نغرسها ونواريها بالتراب ونسقيها بعض المياه لاجل ان تنمو وتصبح شتلة ومن ثم شجرة مكتملة العناصر، وانما نتعامل مع انسان تربطنا به علاقة دم وروح واحاسيس وكل عواطف ومشاعر انسانية ليست مجردة وليست سريالية حيث اذا اردنا له الراحة في فراشه نخشى عليه من البرد واذا اردنا له ان يطفيء ظماه لا نصب الماء عليه صبا بل بكل حنان عن طريق وضع الماء في فمه. فمراعاته ليست بالامر الهين او البسيط فهو يحتاج الى عين تراقبه ليل نهار اينما ذهب.

في بداية حياته ونحن نعرف ان هذه العين هي التي ترعاه هي عين الام فهي الاساس وهي المدرسة الاولى ويعود الفضل لها فعن طريق هذه الرعاية تستطيع الام معرفة تصرفات ولدها امام اعينها لتكون واثقة بانه في مامن من الحياة عندما تتوارى عن الاعين، ويكون هنالك ثقة بانه اكتسبت الصفات الحسنة من والديه اللذان هما الاساس في تربيته فاذا ما تعامل مع الاخرين لا يستطيعون ان يوجهوه نحو الاسوا اذا ما ارادوا به سوءا من اصدقاء السوء بل يكون لديه رغبة بالتوجه نحو الافضل واختيار الاحسن وان يكون لديه ضمير حي في كل تصرف يعمله وان يوجهه عقله لا عواطفه واحساسيه.

المجتمع المصغر

● الاخ ابراهيم مهيزع.

– هذه القضية تجعلنا ننظر اليها في اهتمام بالغ وهام جدا وهو المستقبل المغد لاطفالنا الذين هم في الغالب ابناؤنا واخواننا.

والاهتمام بهذه القضية وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة، ابتداءا من رفاق السوء واطفال البرامج التي توفر لهم بواسطة جهاز الفيديو الذي جاء الى المنزل بدلا من السينما افلام الرعب التي تربي في نفوس هذه الطفولة البريئة. الشراسة والحقد والكراهية والقيام بايذاء الاخرين بتقليد هذه الافلام وفنانيها.

من المسؤول عن هذه الاجيال؟ وتربيتها واعدادها؟ المسؤول الاول والرئيسي. الاب والام والمدرسة التي تخرج هذه الاجيال وهم ينتظرون وغالبا ما يفتخر الاب ويقول بانها رجولة والولد طالع لفلان من العيلة. وما شاء الله.. و.. و.... ما الى ذلك من الاطراء البارد.

● المصروف اليومي وكثرته او قلته، يجب مراقبة الاطفال وكيفية التصرف بهذا المصروف وعلى ماذا ينفقونه سواء كان بكثرته او قلته.

ولمعالجة هذه المشكلة اطرح ما يلي:

اولا: على الاب والام ان يكونا المجتمع المصغر المكون من اطفال الاسرة وتربيتهم وتنشئتهم وفق ما اراد الله وسن رسوله.

ثانيا: ترغيب الاطفال وتعليمهم على الصلاة ابناء سبع وضربهم عليها ابناء عشر. وفق ما سن رسول الله ﷺ، وذلك اذا كان عماد الاسرة من الذين يحافظون على الصلاة.

ثالثا: المدرسة التعليمية هي مكملة لمدرسة الاسرة ويجب على المعلمين مراقبة التلاميذ والحرص عليهم كما لو كانوا اولاده، لانهم مسؤولين عن هذه الامانة امام الله ثم المجتمع.

رابعا: تعريفهم واشغال فكرهم بقضيتهم الاولى قضية المسجد الاقصى وتحريره من ربقة الاحتلال ليكونوا قدوة لاطفال الحجارة ورديفا لهم في المستقبل.

بهذه الاسس الاربعة لعلنا نعدهم للمستقبل المرتقب ولعلنا قدمنا ما فيه الخير ان شاء الله.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

اعزائي القراء.

شكرا لكم على متابعتكم لهذه القضية التي استمر عرضها اكثر من شهرين.. والتي كتبها الاخ وجيه فتحي محمود وقد اثبتت الردود التي نشرت على مدى وعي الاخوة القراء.. ومتابعتهم واهتمامهم بالقضايا التي يتم عرضها..

واننا اذ نختتم اليوم باب النقاش في هذه القضية لنأمل ان نعرض قضية جديدة يوم الجمعة القادم.

حكاية

فوز الدين البسومي

في اليوم الاول من رمضان المبارك.. وبعد ان ادى صاحبنا صلاة العشاء.. ثم التراويح.. رأى ان يزور صديقا قديما له لم يره منذ فترة طويلة..

كان من ذهب اليه صاحبنا رفيقا له في الحارة... ثم في المدرسة.. ثم رفيق المشوار الطويل.. في شوارع عمان في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات.. وقال صاحبنا في سره وهو يغذ الخطى الى بيت صديقه.. بانه سيستعيد معه ذكريات الطفولة التي لم ينسها هو الى اليوم.. بل انه دائم الحديث عنها.. وتذكرها اناء الليل واطراف النهار..

وحين اخذ صاحبنا راحته في منزل صاحبه... راح صاحبه يهتف به.. وكانه يقرا فصلا من رواية في كتاب مفتوح...

● اتذكر يا صاحبي اين كنا نقضي ليالي رمضان...

– وكيف بي لا اتذكر واذكر...

«بيتنا كان يقع على الطريق الرئيسي المؤدي الى مدرسة البنات الاميرية في المدينة.. وكانت تقع مقابل البيت حديقة كبيرة... يتم فيها خلال اشهر الصيف زرع الفقوس والخيار.. والفلفل.. والقرنبيط.. و.. وفي الشتاء يتم زرع القمح والشعير فيها.. ثم تتحول ارضية الحاكورة خلال اشهر الغلال الى بيدر يتم فيه حصد المنتوج... وذريه لتتكوم فيما بعد جبال من القش.. كنا نستغلها في اشهر الصيف يوم كان ياتي رمضان في تموز.. او آب.. فنروح.. نسهر على جبال القش.. نتمرغ عليها.. ثم نروح نلعب اللعبة المشهورة.. (بيل بلون) وهي لعبة يعرفها الاطفال الصغار في الاربعينات... كان ايامها يظهر القمر بدرا في السماء... فتكتمل فرحة الاطفال.. في اللعب على ضوء القمر.. كان ضوء القمر يفرش بل ويغطي مساحات شاسعة من الحاكورة الكبيرة.. الواسعة، يتوقف صاحبنا عن الحديث... حين يدخل ابناء صاحب البيت... وهم يحملون اطباقا متنوعة من الماكولات.. حين يراهم صاحبنا يهتف ما هذا...

فيقول احدهم.

● حلاوة موسم النبي صالح...

– وهذا الطبق...

● الكنافة الرملاوية...

– وهذه الاكواب الفارغة لماذا.. يتدخل المضيف.

«عما قليل سياتي الاولاد بالشراب الذي كنت تحبه..».

● ولكني لا اذكر انني افضل نوعا معينا من الشراب رغم ان ما نشربه في رمضان.. معروف.. وهو اما الخروب او السوس...

يتذكر صاحبنا انه ذات مرة ذهب برفقة والده الى يافا... كان على والده ان يراجع الدكتور وهبي الجبجي في عيادته.. واستاذن صاحبنا من والده ان يقف ليتفرج من شرفة العيادة.. على الشارع الذي كان يعج بالمارة.. فمدينة مثل يافا.. كانت دائما عامرة.. شوارعها تعج بالمارة.. والباعة والزوار... الذين اتوا من مختلف مدن فلسطين. ثمة بائع يبيع الكعك المسمسم... وثمة بائع يبيع الاكدينا.. حبات صفراء كبيرة ناضجة.. كانها حبات البرتقال الصغير وثمة باعة يبيعون الاقمشة الملونة على عربة كبيرة.. وثمة حنطور يخترق الشارع والسائس يهز بالرسن على ظهر الحصان.. فيصدر عن ذلك رنين الاجراس المعلقة في ركبة الحصان.. وثمة بائع يبيع شرابا اعجبه منظره... للوهلة الاولى.. بلا وعي راى نفسه يهبط درجات البناية... ويقف امام البائع... الذي كان يحمل زيرا من النحاس على صدره.. بينما تصدر عن يديه اصوات موسيقية جميلة من الصناجات التي كان يهزها بطريقة محببة بين اصابعه..

سال لعاب صاحبنا وهو ينظر الى الرجل وهو يصب الشراب في كاس من النحاس.. شراب ابيض ناصع البياض.. حين انتبه البائع لصاحبنا الطفل الواقف امامه.. راح يصب له شيئا قليلا من الشراب... بينما يتناول صاحبنا الكوب من البائع ويروح يفرغه في جوفه بلا ترو... شرابا لذيذا مثلجا.. له طعم قريب من طعم اللوز المر... بسرعة قدم الكاس لصاحبه.. ثم راح يعدو نحو العيادة.. ليخبر والده... بما حصل..

● ولكن كيف بك تاخذ من الرجل ما قدمه لك.

– هو الذي قدمه لي يا ابي..

● الم تطلب منه انت ان يفعل ذلك.

– لا ابدا..

وحين عاد مع والده الى الرملة من يافا... كان الولد يحمل معه فيما حمل زجاجة كبيرة فيها شراب اللوز الابيض اشتراها له والده من البائع الذي كان ما زال يتجول في شوارع المدينة.. يومها.. حين كان موعد السهر مع اصحابه.. راح صاحبنا.. يخبرهم بالشراب الشهي اللذيذ الذي تناوله في يافا...

● وهل يعقل ان يكون للوز شراب...

هكذا ساله واحد من اترابه... وهو يستمع له...

– اجل... وهو يباع.. مع الباعة.. كما يباع شراب السوس.. والخروب..

حين تذكر صاحبنا ذلك قال لصاحبه..

● اظنه شراب اللوز...

– هو ما تقول...

وحين تحلق هو وصاحبه حول حلاوة موسم النبي صالح.

– وهي عبارة عن شرائح صغيرة من القرع الاصفر المغمور بداية بالسكر المذاب والمخلوط بالجوز والصنوبر.. توقف للحظة عن الاكل.. فهو منذ سنوات طويلة لم يتذوق هذه الحلاوة.. «كان الباعة يتفننون في صنعها.. كانت بسطاتهم المحمولة على رؤوسهم.. وعلى العربات تنتشر في ارجاء الموسم خلال اشهر الصيف.. وكان يحلو لصاحبنا ان يشتري من هذه الحلاوة.. وهو يعبر الى السيرك المقام في ساحة الموسم.. فقد كان يغريه الساحر القادم من يافا.. وهو يقف امام باب السرادق وهو يخرج حبلا من الشفرات الحادة من جوفه... او يضع السكين في يده.. ويروح يحزها عليها... حتى ليخال للمشاهد ان حافتها الحادة قد اخترقت الجلد... ثم اللحم... ثم الشرايين ثم العظم....

حين راى المضيف ان صاحبنا لا يمد يده الى الطبق الموضوع.. قال هامسا...

● لعله لم يعجبك..!.

– لقد شبعت...

● ولكنك لم تاكل..!.

– يكفي ان وجود الطبق قد اعاد الصورة الى الذهن.. فشبعت من التذكار والتذكر....

وحين انتهت السهرة راح المضيف يقدم له طبقا من هذه الحلوى وهو يقول.

● هذه ليست لك.. انها للاولاد.. لعل الاولاد لا يعرفونها...

وحين دخل منزله راح يجمع اولاده وهو يقول..

● هذه حلاوة.. غريبة... عليكم..

تناول الاصغر.. قطعة منها.. وراح يضعها في فمه وهو يقول.

● ولكني انا على الاقل اعرفها... انسيت انك حدثتنا عنها كثيرا..

نظر الى اولاده.. فاذا بهم قد التهموا ما احضره لهم وراح هذه المرة يضحك ملء شدقيه... وكيف لا والحلاوة.. حلاوة الوطن..

اسرار السواك

السواك هو فرع شجرة تنبت بالصحراء وتسمى بالاراك او السواك او الغمط في شبه الجزيرة العربية والسودان والحبشة وايران والباكستان.

ونظرا لفوائدها فقد اوصى النبي ﷺ بالالهام الالهي لتستعمل كفرشاة طبيعية لتطهير الفم وتنظيف الاسنان فقد قال رسول الله ﷺ.

«لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة» وقد اثبتت الابحاث الكيميائية لتكوين الكيميائي للسواك فهو يتكون من الياف سليلوزية وبعض الزيوت الطيارة والاملاح المعدنية وبعض المواد العضوية.

والسواك منافعه كثيرة فان النبي ﷺ قال: «سوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما جاءني جبريل الا واوصاني بالسواك حتى خشيت ان احفر مقادم فمي».

ويعتبر السواك من وجهة النظر الطبية افضل فرشاة اسنان طبيعية ويفوق الصناعية اذ ان تركيبه كما اثبت العلم يضم موادا مضادة للجراثيم والميكروبات تفوق في فاعليتها البنسلين وتمنع التهاب الفم وتقرحه وتمنع تسرب الامراض من الفم الى المعدة ومنها للجسم.

كما اثبتت بعض الابحاث العلمية ان المواد المضادة للميكروبات الموجودة بالسواك تمنع اي اثر للميكروبات خاصة تلك التي تحتمي في المواد الدهنية كما ان السواك يحتوي على مواد قابضة تشد اللثة وتقويها كما انه مع مايحتوي من مواد مطهرة يمنع من تقرح اللثة او الغشاء المخاطي المبطن للفم او جرحه.

حسام صادق الجمزاوي

يا دار..

يا دار قبة هل زارتك انوار
ام هل شرفت بخير الخلق مختار
اشقي فتشقى في الحنايا اضلعي
سامت بك الاعراب والكفار
قسما بمن اجرى الدموع بمقلتي
لن تسكت الاهات والاشعار
فالموت موت والحياة ذليلة
ان سادنا فيها الهوى والعار
قدي تالم من تلاطيم الحمى
يا ارض هبي واثاري يا دار

عدنان الصمادي – الجامعة الاردنية

حوار

قالت: احبك.

قلت: ان القلب لا يتسع لهواك.

قالت: احبك.

قلت: ان القلب لا يتسع الا لكومة من الحجارة.

قالت: احبك.

قلت: لكن القلب لا يتسع الا لحب هذه الغرفة الرطبة والعجوز وعكازها.

قالت: احبك.

قلت: ان مساحة القلب تضيق لان هوى مروج الدم الحمراء اكلتها.

قالت: احبك.

قلت: وحب وطني؟؟.

قالت: لنتحد ونلتحم بجسد واحد ينجب ارضا اكثر حجارة.

قلت: والعجوز.

قالت: لتكن بيت رحمتنا وابتهالنا، لننجب حجارة سوداء.

قلت: وكؤوس دم التتار من يشربها.

قالت: دعها واهجر طعمها مثلما استفرغ رحمي دم الالتحام ليلة زرعت الحجارة في احشائي لتنبت حصى لها براعم، اهجرها فغدا تنمو فيك نار الاشتعال للانتقام اكثر.

قلت: ليكن ذلك.

والتصقت بالارض مثل وتد دق في الارض فنبعت من جوانبه قطرات ماء تبشر بالحياة.

نبيل ناصر الجراح
المزار الشمالي

في ذمة الله

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر القطارنة بمزيد من الاسى والحزن وفاة عميدهم المرحوم

الحاج

سلامة سالم عيسى القطارنة

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس الخميس في مقبرة العائلة في الجويدة - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في الجويدة، جبل القطارنة مقابل دفاع مدني الجويدة.

برقيا: القطارنة الجويدة

نعي وجيه فاضل

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

آل بحوث ونصور والحنا وابوزيد وقشير وحنا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميد عائلتهم المرحوم

جميل اسكندر الياس بحوث

ابو اسكندر

والد الدكتور اسكندر وليل وكارميلا ونور الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٤ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة اليوم الجمعة الموافق ٦ نيسان ١٩٩٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي ام اذينة مقابل السفارة البلغارية.

نعي فاضلة

الرمثا/ تنعى عشائر الزعبية في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الشابة

جميلة علي الحاج حمد قطيش الزعبي

زوجة محمد حسين شتيوي الزعبي

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٣٢ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الرمثا
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرمثا الحي الغربي قرب الاسكان

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حامد احمد عبد الحليم الحلايفة وزوجته ابنة الفقيدة نظمية علي مشعل الحياري وابنائها فقيدتهم الغالية:

منظومة عارف الهدمي

والدة المناضل:

عباس زكي

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

عن عمر يناهز ٧٥ عاما في قرية سعير/ الخليل
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سليمان سليم عبد الرحمن المشاقبة وسلمان سليم المشاقبة واولاد عمهم وعموم آل المشاقبة فقيدهم المرحوم:

الحاج سليم عبد الرحمن بزيع المشاقبة

الذي انتقل الى رحمته تعالى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٤/٥ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد صلاح الدين الى مقبرة الزنية رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل ولده سليمان الكائن شرقي معسكرات الزرقاء.

تنويه

ورد في اعلان شكر على تعاز المرحوم مصطفى محمد العتوم المنشور يوم امس بالدستور ان الشكر موجه الى مدير مصفاة البترول ومساعده والصحيح انه مدير البترول ومساعده ورؤساء الاقسام والمهندسين وجميع موظفي سلطة المصادر الطبيعية، لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

ينعى آل قبرصي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

بشارة جريس قبرصي

عم جريس وشكري وجورج

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة غزة عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه جريس قبرصي الكائن في منطقة الدوار الخامس في اول الشارع المقابل لمحطة طبلت للمحروقات في يومي السبت والاحد ٧، ١٩٩٠/٤/٨
لا اراكم الله مكروها بعزيز

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

آل جوعانه وفشحو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سليم متري جوعانه

«ابو متري»

شقيق جورج واوفيليا

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦١ عام في باريس صباح امس الخميس وسيتم الاعلان عن موعد مراسيم الدفن حال وصول الجثمان الى عمان.
تقبل التعازي في بيت شقيقه جورج الكائن في ام اذينة خلف مدرسة ضاحية الحسين للبنات.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

آل الحجة من العباسية تنعى فقيدهم الشاب المرحوم:

عبد الحفيظ خميس الحجة «ابو سامر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٤ عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر يوم الجمعة من مسجد ضاحية الحاج حسن الى المقبرة الاسلامية في سحاب
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه الحاج عبد السبتي «ابو سمير» وللنساء في منزل شقيقه خليل الحجة «ابو ابراهيم» الكائنين في الوحدات - شارع المستشفيات ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

مادبا/ غرناطة/ تنعى عشائر الشوابكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد زايد المرزوق الشوابكة

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦١ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غرناطة

تعزية ومواساه

محمود وكامل الشريف وعائلة الاشراف في الاردن والخارج يتقدمون بخالص العزاء لصهرهم السيد جميل البيطار وعموم آل البيطار الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم:

عنان جميل البيطار

ويسألون الله ان يشمله برحمته وان يدخله فسيح الجنان.

وفاة محسن كبير

آل حجاوي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

هشام اديب حجاوي

شقيق كل من عبدالمجيد وهاشم وعادل وآمنه (ام حسني حماد) وتمام ووالد كل من ايمن وجعفر وريم.
عن عمر يناهز الستون عاما، قضاها في اعمال البر والاحسان على اثر عملية جراحية في الولايات المتحدة.
وسيعلن عن موعد العزاء في وقت لاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

آل الدجاني وانسبائهم وارحامهم في الاردن والضفة الغربية وبريطانيا والاقطار الاخرى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

السيدة فائقة الحسيني الدجاني

حرم المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني

ووالدة كل من الدكتور اسماعيل والدكتور فائق وعمر وسلمى ونجوى وسهى التي انتقلت الى جوار ربها في لندن يوم الخميس في ٩ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٥.
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر الساعة الواحدة من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠ من مسجد المركز الاسلامي في ريجنت بارك حيث يوارى جثمانها في مدافن العائلة الواقعة في مقبرة

KENSINGTON CEMETRY
143 GUNNERSBURY AVENUE
LONDON, ACTON, W.3 8 LE

تقبل التعازي في بيتها الكائن في:

72 OAKWOOD COURT
ABBOTSBURY ROAD
LONDON W 14 «Tel. 6037293»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال يغمور في فلسطين والأردن بمزيد من الحزن والآسى فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم محمد ابراهيم يغمور

«أبو عزام»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في ١٩٩٠/٤/٣ في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٦١ عاما وسيوارى جثمانه في القدس الشريف.
تقبل التعازي في جمعية خليل الرحمن الخيرية «في جبل النزهة» مسائي الجمعة والسبت ٦ و ٤/٧

شكر على تعاز

الحصن/ يتقدم آل الرشدان وعموم عشيرة الحتاملة في الاردن بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج بركات محمد الرشدان

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

اصف سعيد القزموز وعموم ال السليس وقزموز وفوده وحكيم واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الوطن وخارجه ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد القزموز

ابو ابراهيم

الذي توفي يوم الخميس الماضي متاثرا بجراحه التي اصيب بها اثناء دفاعه عن اهله وولده المغدور ياسر مدير مخيم نور شمس والذي توفي يوم الثلاثاء الماضي رحمهم الله جميعا وتقبلهم مع الشهداء الابرار ولا حول ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل البطيخي والصباغ والقلعي وآل سلام وابو قورة وآل الجباصيني والعجارمة وآل حبي وآل ابو شام وآل الاشقر في الاردن وسوريا فقيدهم المرحوم عميد آل البطيخي.

الحاج محمد خير صادق البطيخي (ابو هشام)

والد كل من هشام والمحامي بسام والمقدم الدكتور رياض وجمال وناصر وشقيق عبدالرزاق وعبدالحميد وعبدالعزيز وعبدالمجيد وصلاح واديب وبشير الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك يوم الخميس العاشر من رمضان الموافق ١٩٩٠/٤/٥ وسيشيع جثمان الفقيد [illegible] اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في حي ام اذينة شارع بلقيس رقم ٣٠ خلف السوق التجاري بالقرب من سوبر ماركت الودان.

نعي فاضل

ينعى آل مقبل من الرملة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حسن ابراهيم شحوت مقبل

عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الوحدات الكبير الى المقبرة الاسلامية سحاب.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ابنه احمد شحوت في الوحدات خلف مدارس الذكور.

نعي فاضل

ينعى آل قزاز في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم المرحوم

عبدالرحمن احمد قزاز

من دورا/ الخليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في بيت شقيقه ابراهيم قزاز الكائن في الطيبة قرب المسجد.

ذكرى مرور الاربعين

يصادف اليوم الجمعة ١٩٩٠/٤/٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج محمد عارف مصباح النابلسي

رحمه الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

عائلة العواودة والدرارجة عامة واولاد الفقيد جورج ووديع وغازي ووليد وفؤاد ورائد واخوانهم وابناء الاخ الفقيد يعقوب معدي واخوانه بالمهجر فرح وبسلم وحنا وعيسى واولادهم خاصة يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان لكافة الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

يوسف يعقوب معدي

ابو جورج

لمشاركتهم في تشييع الجثمان في قريته الطيبة/ رام الله او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له عظيم الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذا الشكر شخصيا لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عنهم عبدالله معدي واخوانه
السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الحمصي وانسباؤهم فقيدهم المرحوم الحاج

محمد علي ذيب الحمصي

(ابو محجوب)

والد كل من فاروق ومحمد عوض والمحامي محمد طلال الذي توفاه الله مساء يوم الاربعاء التاسع من رمضان المبارك وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اللويبدة درج الكلحة ملك مهيار بعد الافطار ايام الجمعة والسبت والاحد.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

القاسم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

للخطر الخارجي فالشيء البديهي ان يكون هناك موقف عربي واحد داعم ومدافع عن اي بلد عربي لانه في النهاية هو دفاع عن الدول العربية كافة.

واكد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان القدرة العسكرية العراقية ومنها القدرة التي اعلنها الرئيس صدام حسين تشكل عامل ردع ضد العدوان وهي ليست عامل لاشعال العدوان او التهديد بالحروب.

وقال ان هذه القوة هي درع من الدروع التي يمكن ان يستعين بها العرب لحماية امنهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة موضحا ان الحملة التي قامت ضد العراق هي حملة مدبرة اصلا بدات منذ فترة ليست قصيرة واخذت اشكالا متعددة منها موضوع الجاسوس الايراني ثم انتقلت لتستخدم حادثة صغيرة وصفقة تجارية عادية اجرتها مؤسسة عراقية مع احدى المؤسسات البريطانية ومن خلالها مع مؤسسة اميركية واستخدمت هذه الحادثة لشن حملة تشويه واساءة لسمعة العراق.

واضاف انه من تجربتنا مع اسرائيل بالذات ومع الاوساط المؤيدة والحامية لها في العالم فان مثل هذه الحملة المدبرة المغرضة هي عملية يقصد بها العدوان كما حصل عام ١٩٨١ عندما استخدمت اسرائيل ومن يشترك معها في هذا المخطط وسائل مماثلة لضرب المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية.

واشار الى ان هذه الحملة هي خطوة تمهيدية للعدوان من قبل اسرائيل بالذات على المنشآت الاقتصادية والعلمية العراقية موضحا ان اسرائيل لم تنف ذلك بل ان كثيرا من المعلقين والمحللين وحتى المسؤولين فيها صرحوا مرارا بان التقدم الذي حققه العراق في المجال العلمي والصناعي تجاوز الحدود المسموح بها وكأنهم اصحاب الشأن في هذه المنطقة يعطون لكل بلد مرتبة من التقدم فعندما يتجاوزها يتعين الحد منها.

وقال نحن ليس لدينا شك في ان اسرائيل كانت تنوي القيام بالعدوان وان الرئيس صدام حسين كقائد مسؤول عن امن بلاده والامن القومي عموما هو والقادة العرب اراد ان يوجه رسالة واضحة الى اسرائيل والعالم ان اسرائيل اذا اعتدت على العراق كما فعلت عام ١٩٨١ فان العراق سيرد وان العراق قد اتخذ هذا القرار ويملك الوسائل التي تمكنه من تنفيذ ذلك.

واشار الى ما قاله الرئيس صدام حسين من ان اسرائيل اذا اعتدت على العراق وهناك احتمال ان يكون هذا العدوان عدوانا نوويا لان اسرائيل تملك السلاح النووي فعند ذلك سيرد العراق بسلاح من الناحية النسبية يعادل السلاح النووي الاسرائيلي وهو السلاح الكيماوي وهذا السلاح لا يعادل السلاح النووي من الناحية العلمية ولكنه من الناحية النسبية يعادله اذا اخذنا بعين الاعتبار مساحة الكيان الاسرائيلي وعدد سكانه مقارنا بمساحة العراق وسكانه وقال ان السلاح الكيماوي يشكل عامل ردع نسبي يعادل التهديد النووي الاسرائيلي.

وبين ان هذه الرسالة وجهها الرئيس صدام حسين وهي رسالة مسؤولة والذين وصفوها على غير ذلك هم مغرضون ولم يفهموها على حقيقتها.

وقال ان اسرائيل عبر عقود الزمن كلها هي المعتدية وهي التي تحتل الارض وتغتصب الحقوق وترفض قرارات الشرعية الدولية وتخرق القانون الدولي وتستهين بكل الاعتبارات التي يتمسك بها العالم المتحضر.

واضاف ان العراق والدول العربية وقعت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وان وكالة الطاقة الذرية تزور منشآتها وتفحصها بصورة مستمرة غير ان اسرائيل غير موقعة على المعاهدة وترفض ان تخضع منشآتها للرقابة الدولية.

وتساءل السيد عزيز.. اذن فمن منا الذي يخالف القانون الدولي.. ان اسرائيل هي التي تخالف هذا القانون وتهدد الامن في المنطقة وهي التي تعتدي على حقوق الاخرين.

هذا وقد غادر السيد القاسم ووزراء خارجية مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية القاهرة بعد ظهر امس متوجهين الى المغرب لحضور اجتماعات لجنة القدس.

وكان في استقبال وزراء الخارجية ووداعهم السيد نبيه النمر السفير الاردني في القاهرة والسفير العراقي وعدد من المسؤولين المصريين.

الاعلام التونسي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشارت هذه الصحف الى قول جلالته بان انتصار العراق في الدفاع عن ترابه الوطني وعن النظام العربي وسعيه الحثيث من اجل السلام والتقدم والتنمية قد اثار احقادا كثيرة لدى اعداء امتنا. فافتعلوا الحملة ضده مستندين الى حجج ظنية باطلة وافتعال اخبار وقصص ثبت زيفها.

وركزت الصحف التونسية على الدعوة التي وجهها جلالة الحسين من اجل توحيد الصف العربي والمواقف العربية انتصارا لعروبتنا وحماية لوطننا العربي وتأكيدا لحقنا الطبيعي في التقدم العلمي والتكنولوجي. كما تناولت تأكيد جلالته بان اسرائيل هي الدولة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط وان تركيز الحملة الظالمة على العراق يعني بكل بساطة ان نوايا عدوانية مبيتة تقف وراء هذه الحملة.

وابدت جميع الصحف التونسية كذلك اهتماما كبيرا بتأكيد جلالة الحسين بان المبررات التي استند اليها مجلس الشيوخ الاميركي لاتخاذ قراره باعتبار القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل ليست سوى مجموعة من المغالطات التي لا تحتاج الى تفنيد وانها جزء من المغالطات الاسرائيلية الكثيرة. وان اعلان مدينة القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل هو خروج على الشرعية الدولية وتعارض مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

زلة لسان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان والدغريف صرح امس ان فرزاد بازوفت «حاول تبادل معلومات مع رجال الشرطة خاصة حول منشقين ايرانيين وتظاهرات ايرانية اضافة الى معلومات اخرى من هذا النوع في لندن تعود الى سنوات عدة».

واعتبر ان «اعترافات» الصحافي هي «وثيقة محزنة تقول الحقيقة حول عدد من الاتصالات على مستوى بسيط الى حد ما اجراها بازوفت مع ضباط في الاستخبارات».

واعربت سوريا عن تأييدها القوي للعراق ضد التهديدات الاسرائيلية.

ونقلت صحف سورية امس عن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية قوله ان سوريا تعرب عن مساندتها لاي دولة عربية تتعرض لتهديدات من اسرائيل لان سوريا تعتبر اسرائيل العدو المشترك لجميع العرب.

واضاف السيد الشرع قوله ان بلاده متمسكة بهذا التضامن بغض النظر عن النزاع بينها وبين العراق.

ونسبت الصحف الرسمية للسيد فاروق الشرع قوله ان بلاده تثق في ان السبب الرئيسي للتوتر في المنطقة هو السياسات التوسعية لاسرائيل والمخزون الهائل من الاسلحة النووية والكيماوية الذي تحتفظ به اسرائيل.

وكان السيد الشرع يتحدث الى الصحفيين في باريس مساء الاربعاء بعد محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وعندما سئل السيد الشرع عما اذا كانت الاسلحة الكيماوية العراقية تمثل تهديدا لسوريا رد بقوله انه من غير المنطقي القول بأن قيام بلد عربي بتطوير قوته العسكرية ينطوي على تهديد لبلد عربي آخر.

ومضى السيد الشرع يقول ان هذا الشيء لا يمكن التفكير فيه.

واكدت جبهة التحرير العربية ان ارادة الشعب الفلسطيني الصلبة تستند الى حالة عربية جديدة تتمثل بنصر العراق العظيم وامتلاكه حلقات التقدم العلمي والتقني وكل ايجابيات الاوضاع العربية.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته في بغداد امس بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقتها ان حجم المؤامرة التي تتعرض اليها القضية الفلسطينية تفرض على الفلسطينيين تصعيد انتفاضتهم وتنويع اشكال المقاومة في هذه المرحلة خاصة بعد المخاطر المترتبة على الهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفياتي.

في ستراسبورغ دعا البرلمان الاوروبي امس دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى حظر فوري لتصدير اي «معدات ضرورية لانتاج اسلحة التدمير الشامل» الى العراق.

ودعا برلمان المجموعة الاوروبية ايضا الامين العام لمنظمة الامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار الى اجتماع مجلس الامن «في اقرب مدة».

بحث آلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على ان يقوم ممثلو الوزارات باعداد اوراق عمل خاصة تبين الية تنفيذ الاتفاقيات كل حسب اختصاصه لعرضها على اجتماع قادم يعقد لهذه الغاية ومن ثم التحضير لعقد اجتماعات لدراسة هذه الاجراءات على مستوى وزاري.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كايد جرادات وعيسى جرادات المرحومة الفاضلة:

منظومة عارف الهدمي

والدة المناضل الاخ عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

مدير الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والتحريات التي اجريت وكيفية كشف الجناة واعتقالهم وقال ان افراد هذه العصابة قاموا خلال جريمتهم بتقطيع اللوحة الفسيفسائية من مكانها في قصر الحلابات الى ثلاث قطع، ونقلوها الى احد المنازل في مدينة جرش استأجروه لتنفيذ عمليتهم الاجرامية. وبعد نقلها الى المنزل قاموا باعادة تركيبها بشكلها الاصلي داخل المنزل المستأجر، وذلك بتثبيتها على قاعدة من قطع الاسمنت.

واوضح ان افراد العصابة كانوا ينوون بيع اللوحة بسعر زهيد، وكانت نيتهم تتجه لتهريبها خارج الوطن لبيعها لتجار الاثار في الخارج. وقال ان التحقيقات ما تزال جارية مع الاشخاص الثلاثة لمعرفة بقية تفاصيل جريمتهم ضد معلم اثري مهم.

وعن كيفية القاء القبض على افراد العصابة وكشف ملابسات هذه القضية قال مدير الامن العام ان مجموعة من افراد الامن الوقائي قامت بجمع المعلومات والادلة والتحريات السريعة بعد اكتشاف سرقة اللوحة الاثرية، ومن ثم قامت بمراقبة منازل وتحركات عدد من المشبوهين والمعروفين بالاهتمام بالاثار.. وقامت هذه المجموعة بجهد استخباري مميز في عملها، حيث قام احدهم بانتحال شخصية تاجر آثار واتصل بافراد العصابة الذين نفذوا عملية السرقة وعرض عليهم شراء اللوحة ومساعدتهم في تهريبها الى الخارج. وبعد استكمال عناصر التحقيقات قامت وحدة من رجال الامن بمداهمة المنزل الذي نقلت اليه اللوحة القيمة والقاء القبض على افراد العصابة.

ووجه مدير الامن العام التحية لرجال مكتب الامن الوقائي لسرعة ادائهم كما وجه التحية لرجال الامن في جرش، للتعاون التام والفعال في معالجة هذه القضية المهمة.

واوضح ان السيد مضر بدران رئيس الوزراء ابدى اهتماما كبيرا بحادث سرقة هذا المعلم الاثري، وضرورة العمل على حماية الاثار، واكد انه سيتم حراسة جميع الاماكن الاثرية في البلاد حفاظا على هذه الثروة القومية العزيزة.

من ناحية اخرى قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة ان الجهود المستمرة والسريعة، والكفاءة في اداء مكتب الامن الوقائي ورجال الامن كانت وراء سرعة القبض على الجناة والحفاظ على اللوحة الفسيفسائية النادرة.

واشار الى ان احدى القطع التي تشكل جزءا من ارضية اللوحة كانت قد تحطمت من جراء عملية النقل وتحتاج الى عملية ترميم دقيقة فيما بعد. واشاد الوزير كذلك بجهود السيد عبدالمجيد مجلي الرواشدة مدير مشروع جرش في المساعدة على سرعة الكشف عن هوية الجناة وضبط المسروقات. وقال انه تم الكشف كذلك عن عدة لوحات اصلية ومزورة وقطع آثار مسروقة وممنوع تداولها خلال عملية البحث عن اللوحة المسروقة والتي تمثل جزءا من ثروة وطنية وقومية يجب الحفاظ عليها ومعاقبة العابثين بها الذين لا يقيمون لتراثهم ووطنهم وتاريخهم وزنا.

مجلس الجامعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والتكنولوجي في اطار حقوق السيادة والقانون الدولي وادانته لاية محاولات تستهدف حرمان اي بلد عربي من هذا الحق الطبيعي.

وعبر المجلس عن استنكاره الشديد للمحاولات المغرضة التي استهدفت تحويل عملية شراء معدات لاغراض علمية ذات حجم صغير وطبيعي الى عملية سياسية للاساءة الى بلد شقيق برغم سلامة موقف الجهات العراقية المعنية ووجه اللوم الى السلطات الاميركية والبريطانية المسؤولة عن ذلك.

وجاء في البيان ان مجلس الجامعة استعرض باهتمام بالغ التصريحات السياسية والحملات الاعلامية ذات الطابع المغرض والعدائي الموجه دون اي حق ضد العراق سواء ما يتعلق منها باعدام جاسوس ثبت تجسسه لصالح اسرائيل او بالقضية الاخيرة التي تم افتعالها وتضخيمها بشكل مقصود.

واكد المجلس حرص الدول الاعضاء على بذل كل الجهود لمنع الاساءة الى العلاقات العربية الاوروبية التي شهدت تطورات ايجابية في المرحلة الاخيرة داعيا المجتمع الدولي الى العمل على ارغام اسرائيل على التوقيع على اتفاقية خطر انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة واشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية ومذكرا بقرار مجلس الامن رقم ٨٤٧ لعام ١٩٨١ الذي ادان العدوان الاسرائيلي على المنشآت العراقية النووية.

واكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمة افتتح بها الدورة ان الحملات الاعلامية المنطلقة من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ضد العراق وما قامت عليه من تجاهل لحقائق دامغة تكتسب خطورة بالغة.

وحذر من ان استمرار هذه الحملة قد يهيىء الراي العام الغربي لتقبل شرعية اعتداء اسرائيلي محتمل على العراق بحجة انه يمتلك او يعد لامتلاك سلاح لا يشك احد اليوم انه في حوزة اسرائيل منذ امد طويل.

الهـــراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الهراوي الذي لا يعترف العماد عون بسلطته.

ولم يذكر الرئيس الهراوي موعدا لقيام حكومته بتسلم الثكنات في المناطق الشرقية او الطريقة التي ستقوم بها بذلك.

من ناحية ثانية قال شهود عيان ان انفجارا ضخما هز الجيب المسيحي في لبنان امس وادى الى تصاعد عمود من الدخان الاسود الكثيف فوق المنطقة المخربة التي اشتبكت فيها قوات مسيحية متنافسة في معارك شرسة.

ولم تعرف على الفور طبيعة الانفجار الذي سمع دويه في شطري العاصمة اللبنانية المقسمة.

وقال راديو صوت لبنان المسيحي ان انفجارا وقع في منطقة المتن شرقي بيروت ولكنه لم يذكر تفصيلات.

وقال مصدر امني ان الانفجار وقع في مستودع ذخائر لميليشيات القوات اللبنانية المسيحية اصيب بقذائف في منطقة تقع شمالي بيروت.

وذكرت مصادر ان تبادل القصف المدفعي بين جيش العماد ميشال عون وميليشيا القوات اللبنانية المسيحية الذي بدأ بعد ظهر امس الخميس في المنطقة المسيحية ازداد عنفا مع حلول المساء.

وسمعت اصوات القصف المدفعي على بعد كيلومترات عدة وامكن مشاهدة سحابة ضخمة من الدخان الاسود فوق ساحل المنطقة المسيحية من بيروت الغربية.

وحسب مصدر في اجهزة الامن في المنطقة المسيحية فان مخزنا للذخيرة تملكه القوات اللبنانية في جعيتا اصيب مباشرة وانفجر.

واكدت القوات اللبنانية في بيان ان شاحنة مليئة بالذخائر اصيبت بقذيفة في كسروان وانفجرت محدثة خسائر مادية كبيرة لكن من دون سقوط ضحايا.

بيريز يعتزم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يشعر بضغينة نحو شامير الذي لم يشركه في الحكومة بعد انتخابات عام ١٩٨٨.

وقد هوجم شارير اثناء توليه منصب وزير العدل والسياحة لكثرة اسفاره.

وذكرت صحف ان شارير «٥٨ عاما» وقع اتفاقا مكتوبا يوم الاربعاء لتأييد حكومة يشكلها حزب العمل مما يمكن بيريز من كسر حالة الجمود في الكنيست الذي يؤيده نصف عدد اعضائه بينما يؤيد النصف الاخر شامير.

وقد اقنع بيريز «حركة حقوق المواطنين» اليسارية بأن يؤيد نوابها الخمسة في البرلمان حكومته المقترحة. وسيجتمع مع حزب شينوي الذي يتبع يسار الوسط في وقت لاحق في محاولة لكسب تأييد نائبيه الاثنين.

ومن ناحية اخرى ارجأ رئيس الكنيست «عضو ليكود» دوف شيلانسكي اتخاذ قرار بشأن طلب بيريز دعوة الكنيست الى الانعقاد من عطلته للموافقة على تشكيله الحكومي المقترح قائلا انه يحتاج الى مشاورة شامير.

وناشد بيريز بحرارة حزب شينوي الانضمام اليه في حكومة تقود اسرائيل الى محادثات السلام مع الفلسطينيين في القاهرة.

وقال بيريز ايضا انه يؤيد اجراء اصلاحات في النظام الانتخابي وشكك في نية ليكود الذي عرض اجراء الاصلاحات في مناورة في آخر لحظة لكسب تأييد الاعضاء الذين لم يقرروا بعد اي جانب سيحظى بتأييدهم.

النجاح في

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عقدت خلال الفترة الواقعة ما بين ٣/٣١ - ١٩٩٠/٤/٤ اجتماعات مكثفة مع بعثة صندوق النقد الدولي مثل الجانب الاردني فيها السيد باسل جردانه وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي كما حضرها عدد من كبار موظفي وزارة المالية والبنك المركزي والوزارات ذات العلاقة وذلك لمتابعة تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يهدف الى استئناف مسيرة التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو المتوازن للاقتصاد الوطني من خلال تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة وتحسين وضع ميزان المدفوعات وبناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وتوفير المناخ الاستثماري الملائم لتنشيط المشاريع الانتاجية وزيادة المقبوضات من العملات الاجنبية عن طريق زيادة الصادرات السلعية وتعزيز دخل قطاع الخدمات لاسيما تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج والدخل السياحي.

وقد تم خلال هذه المباحثات ما يلي:

١ - تقييم الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية لعام ١٩٨٩.

٢ - مراجعة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي ستطبق خلال العام الحالي.

وقد اتفقت وجهات النظر بين الجانبين على جميع المواضيع التي تم بحثها خلال الاجتماعات حيث تم التأكيد على ان الاقتصاد الاردني قد نجح في تحقيق قسط كبير من الاستقرار خلال عام ١٩٨٩ كما انه قد حقق انجازا مرضيا في مجال خفض العجز في الموازنة العامة لعام ١٩٨٩ وتحقيق تحسن كبير في تخفيض عجز الميزان التجاري نتيجة ارتفاع الصادرات وانخفاض المستوردات على نحو فاق توقعات برنامج التصحيح الاقتصادي الامر الذي عزز من وضع ميزان المدفوعات ومكن الاردن من المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار عام ١٩٨٩ واعادة بناء مستوى مقبول من الاحتياطيات من العملات الدولية.

اما فيما يتعلق بالسياسات المالية والنقدية والاقتصادية لعام ١٩٩٠ فقد تطابقت وجهة نظر الجانبين على ان السياسات التي تعتمدها الحكومة حاليا بهدف تحقيق الاهداف المتوخاة من برنامج التصحيح الاقتصادي مناسبة بما في ذلك تحقيق معدلات نمو حقيقية بنسبة حوالي ٢,٥٪ وضبط العجز في الموازنة العامة والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية وتحديد حجم التوسع النقدي بغية خفض معدلات التضخم بحيث لا تتجاوز نسبته ١٠٪.

كما اتفقت وجهة نظر الجانبين بان اسعار الصرف الحالية للدينار الاردني مناسبة وتعطي الصادرات الاردنية ميزة نسبية لا بد من المحافظة على فعاليتها.

ومن المتوقع ان تمكن هذه المفاوضات الاردن من تحقيق ما يلي:

١ - سحب رصيد التسهيلات الائتمانية التي منحها الصندوق للاردن والبالغ حوالي ٤٤ مليون دولار خلال هذا العام منها ٢٢ مليون دولار قبل نهاية النصف الاول من العام الحالي.

٢ - تسهيل عملية الحصول وحسب القروض التي منحها او التي سيمنحها البنك الدولي وصندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار في اليابان وبنك الاعمار الالماني والتي يقدر مجموعها بحوالي ٣٢٥ مليون دولار..

٣ - اعادة جدولة اقساط القروض الاجنبية التي ستستحق خلال عام ١٩٩١ للحكومات الاجنبية ومؤسساتها والتي يقدر مجموعها بحوالي ٦٤٠ مليون دولار كما ستسعى الحكومة الى جدولة اكبر جزء ممكن من الفوائد التي تستحق على القروض الاجنبية خلال ذلك العام علما بان قيمتها تقدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار.

ويذكر ان هذه الاجتماعات تأتي ضمن اطار المراجعة الاولى لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينتهجه الاردن والذي تم الاتفاق بشأنه مع صندوق النقد الدولي خلال شهر نيسان من العام الماضي.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى ذاكرة من يعنيهم الامر بان ميثاق الجامعة ونص معاهدة الدفاع العربي المشترك، يوضحان على نحو لا لبس فيه، بان اي عدوان على اية دولة عربية يعد عدوانا على الدول الاعضاء كافة.

ومن هذا المنطلق جاء تحذير مجلس الجامعة لأسرائيل من ارتكاب اي عمل عدواني ضد العراق، تحت اية ذريعة كانت، وجاء ايضا تاكيد المجلس على حق العراق، والدول العربية، الثابت والمطلق، في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة، لضمان الدفاع المشترك عن نفسها وامنها وسيادتها.

وعليه فانه يمكن القول بان العراق، قد تلقى يوم امس دعما كبيرا، لا سابق له، ليس فقط من جانب شركائه في دول مجلس التعاون، وانما كذلك من سائر الدول العربية الشقيقة، التي رأت، مجتمعة، في التهديدات الموجهة ضد الاراضي العراقية، تهديدات مباشرة لكل ارض عربية، الامر الذي يعبر عن رؤية مشتركة يمكن لها ان تفتح الطريق واسعا امام استعادة التضامن العربي، كاملا معافى، على نحو افضل من اي وقت مضى.

السفراء العرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للحملات الدائمة ضد العرب ومحاولة صرف النظر عما تقترفه اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وانتفاضته وعما تكنه من نوايا عدوانية تجاه الامة العربية.

وقرروا وضع المسؤولين الامريكيين في حقيقة الصورة ونقل الموقف العربي من هذا الموضوع المتمثل بتاييد الدول العربية جميعا ووقوفها صفا واحدا مع العراق وخطورة نتائج هذه الحملة المسعورة على العلاقات العربية الامريكية.

اعنف مواجهات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شبان الانتفاضة المباركة برشق قوات الاحتلال من داخل المسجد.

وتمكن ابطال الانتفاضة من مهاجمة وتحطيم عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية واخرى للمستعمرين الصهاينة بعد رشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة كما اصيب عدد من الجنود الصهاينة بجروح مختلفة.

وذكرت «رويتر» ان الجنود الاسرائيليين جرحوا ١٩ شخصا بالرصاص في اعنف اشتباكات تندلع منذ بداية شهر رمضان.

وقال شهود عيان ومسؤولو مستشفيات ان الجنود في رام الله امروا المتاجر بأن تغلق ابوابها وحاصروا المستشفى في محاولة لاخذ جثة الشهيد الجريح.

وفي مخيم عسكر بالقرب من نابلس هاجم سائق شاحنة بسيارته جنودا يقومون باعمال دورية في المخيم مما ادى الى جرح احدهم. واطلق الجنود النار وجرحوا ستة اشخاص من بينهم السائق.

وحاصرت قوة اسرائيلية مستشفى الاتحاد في نابلس التي نقل اليها الشبان الجرحى واعتقلت سائق الشاحنة سمير الاسطى ٣١ عاما.

كما فرض العدو حظر التجول على المخيم.

واصيب شاب فلسطيني بالرصاص في بيت جالا خلال اشتباكات خاضها الطلبة مع جنود الاحتلال. كما جرح العدو بالرصاص ثلاثة من ثوار الحجارة في طولكرم بعد ان هاجموا سيارات اسرائيلية.

وجرح ٦ مواطنين بالرصاص في خان يونس فتحوا بالقوة مسجدا كان الجنود الاسرائيليون قد اغلقوه باللحام يوم الاربعاء.

كذلك جرح ثلاثة فلسطينيين بالرصاص في اشتباكات متفرقة بمدينة غزة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في غزة وداهمت مقر عيادة الشفاء التابعة للجنة الزكاة والصدقات في المدينة.

واندلعت مواجهات في الخليل وتم تحطيم عدة سيارات للعدو. كما جرت اشتباكات في صوريف.

ولليوم الحادي والثلاثين تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري على قرية بيت فوريك التي يعاني اهلها اوضاعا صعبة.

واعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرة اراض واسعة تابعة لقرية الزاوية.

وواصل العدو اخضاع قرية مسحة لحظر التجول. وشن حملة اعتقالات في البيرة وصفا ودير قديس وداهم قرية راس كركر وقرية عين عريك واغلق المداخل الرئيسية الى قرية نعلين ويمنع العدو المواطنين من الدخول اليها او الخروج منها.

وحاصرت قوات اسرائيلية مدارس بيت لحم واطلقت قنابل الغاز تجاه الطلبة. وشن الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات في القدس وضواحيها وفي منطقة طولكرم، وباطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي في شوارع مخيم طولكرم.

واقتحم عدد من الجنود متنكرين بلباس مدني بلدة قباطية وتصدى لهم المواطنون وطردوهم من البلدة.

• الجرحى

• خان يونس
ياسر ابراهيم السطري ومريم الحاج علي وعصام عدلي الحاج واحمد فؤاد منصور - عيارات مطاطية ومحمد اسماعيل النجار وناصر حسن ابو ستة وماهر حسين الفقعاوي وبثينة محمد عليون وعبدالحليم احمد ابو كره - ضرب ورامي فتحي بربخ - دهس بسيارة عسكرية
• رفح
بسام محمد زنون - معدني
• غزة
محمود رجب - مطاطي
• مخيم طولكرم
عبد القادر نصر الله ورياض عبد القادر نصر الله - عيارات مطاطية
• مخيم نور شمس
ابراهيم محاجنة وعبد الكريم هيكل - ضرب
• مخيم البريج
عماد واجد التتري وعزمي عثمان ضيان ومحمد فرج ماضي واحمد حجازي درويش وحمزه محمد عبد الله وشوق فايز ابو مهتدي
• مخيم جباليا
صابر عبد الله ابو ليلة ومحمد عبد العزيز [illegible] وخالد محمد الدهالسة ونافذ عبد الرحمن الدهالسة وعزات عبد الرحمن الدهالسة ومحمد عبد الرحمن الدهالسة - ضرب
• مخيم البريج
الطفل احمد الشبت - تسمم واغماء
• مخيم النصيرات
عبلة خميس نوفل - ضرب
• مخيم المغازي
ختام سراحة التعامري - ضرب
• خان يونس
زياد محمد ابو دية - عيار ناري ونادي علي حنيدق وشحدة بربخ - عيارات مطاطية

• احياء مدينة غزة
خميس محمود صيام - عيار ناري واحمد سعيد العجب وسمير محمد عريضة وسعيد علي صالح واكرم عبد السلام سليمان ورجب عبد السلام حسنات وتحفه حسن عبد العال وطلال فايق العشي وعوني عطايا الكتناني وسعيد حمزه الامام وبسام محمد العالول وسهيل جودت البلغي - ضرب وعيد محمد ابو كرش - تسمم من الغاز ونظمية عبد الله ابو علي ومصطفى عمر ابو الخير وعبد الصمد عباس ماضي وسعيد ابراهيم الرفاتي - ضرب

• يعبد
احمد عبدالله عطوي - ضرب
• البيرة
فراس حمد الحاوي وجمال عصام الجيوسي - رضوض وكسور
• مخيم الجلزون
عاطف محمد عاطف - مطاطي
• بيت جالا
اسامة موسى درويش - عيارات نارية
• الخليل
ياسر عرفات - مطاطي
• دير بلوط
ماهر عبدالله محمود كويك - ضرب
• مخيم بلاطه
فادي محمد تيم - عيارات مطاطية

• المعتقلون

• مخيم جباليا
ياسر سليم العطاونة وحكمت مصطفى ابو وردة وعبد الوهاب ابو ربيع
• رفح
منير راشد موسى وحسين ابو سمالة وايمن الزاملي
• مخيم البريج
ياسر محمد عبدالله الكوكي
• مخيم المغازي
رأفت الحمارنة ووائل محمد ابو معيلق وعبد الكريم رجب اسماعيل
• طولكرم
يوسف عبد الله سلامة
• مخيم طولكرم
احمد فضل خوير ويوسف سلامة وجميل ابو مصيصة واحمد صادق وتيسير طوير

• مخيم نور شمس
عدنان محمد سليمان ومحمد راجي غريضي ورفعت فؤاد الطيبي ومحمود محمد سليمان ومهند غنام قانوح وعمر خضر سعايدة

• كفر دان
زهير راضي سوقي
• جنين
باسم مفيد محمد صالح
• جلبون
عبدالله محمود ابو الرب
• يعبد
خالد سامي عمارنة ومحمد خالد عطاطرة
• صفا
عطا محمود جادالله وعطاالله محمود جادالله واسامة جودة ورشدي لطفي
• البيرة
بسام جرار
• دير قديس
احمد خيري
• القدس
زهدي شاهين زحايكة
• بيت ساحور
جهاد خضر مصلح والياس قميصة البردويل
• الخليل
منذر القواسمي
• قلقيلية
خالد نيراوي وسمير سعيد ابو خضر وماجد امين الحاج حسن وعمار سيف حسنين وخليل يحيى برهم
• قراوة بني حسان
مفيد عبد الحميد جبارة

الحسين يقيم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء.

وقد ادى جلالته والحضور صلاة المغرب جماعة.

اتفاق مبدئي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذا الاتفاق على الهيئة العامة للشركة.

وجاء هذا الاجتماع بعد ان اتخذ العاملون بمصنع الاسمنت الابيض بمنطقة الضليل قرارا بالاضراب عن العمل ابتداء من صباح يوم الاحد ١٥ الجاري الى ان يتم تحقيق المطالب العادلة للعاملين في المصنع والمتعلقة بتحسين اوضاعهم من مختلف الجوانب.

وحضر الاجتماع من جانب الوزارة السيدان بهجت عوده مدير العلاقات الصناعية وسمير فاخوري رئيس قسم التوثيق في الوزارة.

خبير عسكري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وعرضة للهجوم ولكنها ستتحسن اذا تأخرت اسرائيل في الرد.

وقال ان العراق ينشر منشآته العسكرية في اماكن مختلفة من البلاد ويبنيها تحت الارض ويحميها ببطاريات صواريخ مضادة للطائرات.

واضاف قوله «لا يمكن للمرء ان يحول تماما دون انتقال التكنولوجيا» مشيرا الى ان كثيرا من الدول العربية لديها الان صواريخ واسلحة كيماوية.

وقال [illegible] ان الاعتماد على الردع سيزداد خطورة. وشبه المناخ في الشرق الاوسط بالمواجهات الامريكية/ السوفياتية في اوائل الستينات والتوتر الذي سبق الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

وعلى الرغم من انه قال ان الحد من الاسلحة هو الاسلوب المرغوب فيه فقد اضاف قائلا ان على اسرائيل ان تختار استخدام اسلحة نووية ما دامت تواجه دولا عربية ذات جيوش اكبر.

وتدخل المسؤول الحكومي يوسي اولمرت في الحديث عن السياسة النووية ليذكر الموقف الرسمي لاسرائيل وهو انها لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية في الشرق الاوسط وما ان انتهى من تعقيبه حتى انفجر كثير من الحاضرين في الضحك.

التقرير الاخباري

هذا الوقت وضع شخص كرسيا بين ساقي بينما قام اخر بشد عضوي التناسلي. فغبت مرارا عن الوعي. ولايقاظي كانوا يقفزون على قدمي».

ويؤكد عدد من المعتقلين السابقين انه تم انعاشهم بواسطة طبيب قبل ان يستأنف رجال «شين بيت» التحقيق وقد بدا التأثر على الطبيب النفساني الاسرائيلي يهواكيم شتاين عندما قال «ليس هناك ادنى شك في مشاركة اطباء في عمليات التحقيق ان مثل هذه الاعمال تعتبر في مهنتنا اجرامية».

ويعترف جميع هؤلاء المعتقلين بتحفظ انهم لم يتمكنوا من التحكم بردود فعلهم العضوية الطبيعية واضطروا الى العيش بين البراز.

وقال مراسل صحيفة «القدس» في «غزة» محمود الحمال «٣٠ سنة» الذي تم الافراج عنه اخيرا انه على الرغم من وجود متغيرات فان تقنيات الاستجواب مبرمجة.

واوضح احد المعتقلين القدامى واسمه سهيل سعيد «انهم يريدون التسبب بالالم من دون ترك ادنى اثر» واضاف «انهم يضربون على المفاصل والمعدة ويشدون الاعضاء التناسلية ويخنقون بارسال الغاز المسيل للدموع في اغطية للرأس مبلولة لا تبرز منها سوى العينين».

وعلى الرغم من هذه الطريقة «الاحترافية» في التعذيب فقد احصت منظمة «الحق» الانسانية الفلسطينية ثماني حالات لاشخاص قضوا اثناء عمليات الاستجواب منذ بدء الانتفاضة.

ويؤدي التمادي في التعذيب ايضا الى حالات من الجنون. وتقول الدكتورة روشاما مارتون «يكفي الذهاب لالقاء نظرة على مستشفى الامراض النفسانية في غزة حيث حالات الجنون اثر عمليات التعذيب في تزايد واضح».

في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

البرلمانيون العرب يدعون الى التصدي لهجرة اليهود وتسوية المشكلات الاقتصادية «للفقراء»

نيقوسيا – أ.ف.ب: دعا عدد من البرلمانيين العرب يشاركون في المؤتمر الـ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي امس في نيقوسيا الى التصدي لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والى المساعدة على تسوية المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول النامية وخصوصا مسألة الديون.

وتابع المؤتمر الـ٨٣ اعماله لليوم الرابع على التوالي وبحث في جلسات موسعة وجانبية واحدة من المسائل الثلاث المدرجة على جدول اعماله وهي «العمل والتدريب المهني والتكنولوجيات الجديدة ودورها في تحقيق النمو والعدالة الاجتماعية».

في غضون ذلك انهت لجنتا صياغة اعداد مشروعي قرار متعلقين بموضوعين اخرين مدرجين على جدول الاعمال هما اقتراح ايطالي حول مكافحة المخدرات واخر قبرصي حول «الامن والسلام في منطقة المتوسط».

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله يوم غد السبت بتبني قرارات حول المسائل الثلاث المذكورة.

الا ان محور اليوم الرابع للمؤتمر كان الجلستان الموسعتان اللتان خصصتا لنقاشات عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم.

وكان السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب رئيس الوفد الاردني اول من القى كلمة في المؤتمر. ودعا الاتحاد البرلماني الى «اتخاذ قرار واضح بعدم السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى وطن الفلسطينيين» والى الضغط من اجل تطبيق هذا القرار.

واتهم عرار اسرائيل والولايات المتحدة بانهما تقفان في وجه كل توجه للحلول السلمية في المنطقة.

ولفت الى ان الديون الضخمة هي احد الاسباب الرئيسية للوضع الاقتصادي المزري الذي تعاني منه معظم الدول في العالم الثالث. وحث برلمانيي الدول الدائنة على الضغط على حكوماتهم لدراسة مسألة الديون من اجل مساعدة الدول الفقيرة على انعاش اقتصادها.

من جهتها ركزت الجزائر على الموضوع الاقتصادي ودانت تردد الدائنين في تسوية مسألة الديون. وحذرت من وسيلة الضغط الوحيدة التي يملكها الجنوب ردا على مشكلاته الاقتصادية وهي ما يسمى القدرة على التسبب في الاذى خصوصا عبر النمو الديموغرافي والكوارث البيئية.

ودعت كل من سوريا وتونس الى التصدي لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مشيرتان الى «تعنت» هذه الاخيرة والى رفضها لكل الخطوات الهادفة الى تسوية النزاع العربي/ الاسرائيلي وخصوصا لمشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وطالب العراق بوقف «الحملة الشرسة» التي تشن عليه لتجريده من حقه في نقل التكنولوجيا». واكد ان الاجهزة التي ضبطتها الجمارك البريطانية في الاسبوع الماضي ووصفتها بانها اجهزة نووية ليست سوى مكثفات كهربائية تستخدم لاغراض صناعية وعلمية».

كذلك اصدر البرلمانيون العرب المشاركون في المؤتمر الـ٨٣ للاتحاد البرلماني امس بيانا دانوا فيه في شكل خاص القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي اخيرا والذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل. وعبروا فيه عن تضامنهم مع العراق وكذلك مع ليبيا التي تواجه استفزازات مستمرة وتهديدات من الولايات المتحدة.

عرفـــات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

السيد عرفات ان السيد كارتر قابل الرئيس الاميركي جورج بوش قبل ان يتوجه الى باريس.

ووصف الزعيم الفلسطيني اجتماعه مع الرئيس ميتران والسيد كارتر بانه «تاريخي».

وقال «في هذا الاجتماع الثلاثي امكننا ان نناقش قضايا مهمة تتعلق بالسلام في الشرق الاوسط.

واكد السيد عرفات ان هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة «بلا شك معرقلة لجهود السلام فهي تغير من موازين القوى اذ انها جاءت قبل التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة لاننا عندما نتكلم عن ٣٠٠ الف مهاجر سنويا فاننا نتكلم عن ثلاثة ملايين في نهاية القرن ومعنى ذلك انه سيكون هناك اسرائيل جديدة».

ثم «صاح» وهو يعرض على الصحافيين صورة لخريطة نشرت في احدى المجلات اليهودية «هذه هي خريطة اسرائيل الجديدة التي نشرت في ١٩/٣/١٩٨٩ في الجويش جورنال وهي تكبير للخريطة الموجودة على العملة الاسرائيلية الجديدة ذات فئة العشرة اغورا».

وقال عرفات رافعا امامه عينة من العملة الاسرائيلية الجديدة ليراها الجميع ان خريطة اسرائيل الجديدة تشمل «كل لبنان وكل الاردن وكل الاراضي الفلسطينية وثلثي سوريا وثلاثة ارباع العراق وثلث السعودية وشبه جزيرة سيناء».

وقال.. «والثلاثة ملايين مهاجر قادمون من اجل هذه الخريطة ولذلك وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر قال ان على اسرائيل ان تنسى حلم اسرائيل الكبرى واكد الرئيس جورج بوش ان الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ينتهي».

وقال الزعيم الفلسطيني انه لا يجوز «ان نمنع احدا من ان يهاجر من الاتحاد السوفياتي ولكننا ضد النقل الجماعي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ويجب ان يعطى هذا المهاجر الخيار اين يريد ان يذهب ويجب ان يكون له جواز سفر وليس وثيقة مرور صالحة لثلاثة اشهر فقط ويجب ان يكون له حق العودة الى الاتحاد السوفياتي».

وذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية بحثت هذه الامور مع المسؤولين السوفيات وارسلنا لاصدقائنا في موسكو وفودا حول هذا الموضوع. وقلنا ان حق الانسان يقف عند حق الانسان الاخر وحرية الانسان تقف عند حرية الانسان الاخر».

واستنكر حادث الاعتداء الذي اسفر في الاسبوع الماضي عن اصابة احد موظفي السفارة البولندية في بيروت وزوجته بجروح مؤكدا «ان لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذا الحادث. وانا ضد اية عملية ضد اي مدني في اي مكان كان».

وردا على اخر سؤال وجه اليه اكد عرفات انه لم يبحث مع كارتر موضوع كامب ديفيد ولم يطرح عليه الرئيس الاميركي السابق اية اقتراحات «ولكننا ناقشنا في الوضع ككل وكيف نبذل الجهود محليا ودوليا من اجل اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة».

واشاد السيد عرفات بالسيد كارتر مشيرا الى انه «ساعد على دفع عملية السلام الى الامام فانا اقابل رئيس الولايات المتحدة الاميركية السابق وهو يتمتع بنفوذ معنوي ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في العالم اجمع.

وقال اننا نعمل الان وفي اطار تحرك دبلوماسي دولي فعال يدعو لعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع اطراف النزاع في المنطقة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تحت اشراف الامم المتحدة.

واعرب السيد عرفات عن استعداده لفتح حوار مع اي حكومة اسرائيلية تريد الحوار مع المنظمة لتحقيق سلام الشجعان في منطقة الشرق الاوسط الذي يحفظ حقوق جميع الاطراف المعنية.

خالد الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف «لكن في حال كان هذا القرار جديا فان هذا يعني ان اسرائيل قتلت عملية السلام الى الابد واعادت الموضوع الى النضال المسلح والحروب المتواصلة».

وقال ان «الاعلام الاسرائيلي حول الرفض العربي الهادىء لهجرة اليهود السوفيات الى تهديد جامح لجعل موضوع الهجرة معركة تطغى في صداها على مقترحات بيكر وعلى موضوع اجراء انتخابات» الوارد في هذه المقترحات وكذلك كسبا للوقت.

وقال «حسب ما اعلم فان بيكر يدرك ذلك وربما سيستأنف لتصالاته حول مقترحاته في وقت قريب».

واكد الحسن ان القوانين والمواثيق الدولية تضمن لكل انسان الحق في الهجرة الى حيث يشاء وحقه في العودة الى بلده الاصلي ولا تفرض بالطبع على اي بلد قبول المهاجرين.

لكنه اعتبر ان قيام الولايات المتحدة باغلاق ابواب الهجرة امام اليهود السوفيات هو قرار سياسي يتناقض مع مواقفها السابقة حين كانت تدافع عن حق لليهود في الهجرة من الاتحاد السوفياتي.

واكد ان اسرائيل تحول بدورها دون عودة المهاجرين المحتملة الى الاتحاد السوفياتي بـمدهم بقروض لتغطية كلفة اقامتهم مما يجعلهم عاجزين. عن مغادرتها قبل تسديد هذه الديون. واشار ايضا الى ان السلطات الاسرائيلية تحث اليهود السوفيات على الاقامة في القدس الشرقية وفي مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ان هذا التصرف يعبر عن اهداف سياسية عدوانية.

طرائف... وغرائب

هل يعني الصيام.. توقف العمل والدراسة؟!!

دبي – رويتر – قالت صحيفة البيان التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان عددا كبيرا من الموظفين الحكوميين والتلاميذ في الامارات هجروا المكاتب والمدارس منذ بدء شهر رمضان.

وقالت الصحيفة في تحقيق بالصور نشر في صفحتها الاولى انها ارسلت مراسلين لها الى عدة وزارات ووجدوا ان معظمها مغلق اثناء ساعات العمل.

وكان مراسلو الصحيفة قد وجدوا في وقت سابق ان حوالي ٤٠ في المئة من تلاميذ المدارس توقفوا عن الذهاب الى مدارسهم منذ بدء شهر رمضان في ٢٨ اذار الحالي.

وقالت الصحيفة ان طوابق باكملها في ادارات حكومية سادها هدوء غير عادي اثناء ساعات العمل وانه لم يمكن ان يسمع بها سوى اصوات رنين التليفونات.

ومضت الصحيفة تقول ان الاشخاص الوحيدين الذين امكن مشاهدتهم في طوابق اخرى كانوا هؤلاء الذين ينتظرون ان يلبي طلبهم موظفو الحكومة الغائبون.

المعلم.. القدوة

باريس – أ.ف.ب. – احيل احد معلمي قيادة السيارات في منطقة رين الفرنسية الى القضاء للمرة الثانية بتهمة القيادة في حالة السكر وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة شهرين وتجميد رخصة قيادته لمدة ١٨ شهرا. وقال القاضي ان معلم قيادة السيارات هذا سبق ان حكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ عام ١٩٨٦ ولا افهم كيف ابقى على الترخيص الممنوح له لتعليم القيادة.

انتقام بعد الموت

روما – أ.ف.ب. – تمكنت عجوز في الثانية والثمانين من العمر من كشف لصين سرقاها وذلك بعد وفاتها بستة اشهر وقامت الشرطة باعتقالهما.

العجوز كانت تعيش وحدها وقد عرض عليها جارها الشرطي وزوجته ان يشتريا لها منزلا صغيرا وقاما فعلا بشراء المنزل لكنهما سجلاه باسمهما واجراه وراحا يقبضان الايجار. العجوز التي شكت في امرهما كتبت الى الشرطة قبيل وفاتها وتحركت العدالة بعد.. وفاة المدعية.

المهرج الحزين

لاس فيغاس – أ.ف.ب. – المهرج السوفياتي سيرغي اوهنتوف من سيرك موسكو اختفى الاحد الماضي بعد عرض قدمه في ولاية نيفادا الاميركية. وقال المتعهد الاميركي للفرقة السوفياتية انه ليس هناك ما يحمل على الاعتقاد بان يكون للمهرج اختار الفرار واضاف لم يكن يبدو عليه ما يشير الى الاستياء او الحزن مشيرا في الوقت نفسه الى ان المهرج يجب ان يكون ضاحكا على الدوام حتى ولو كان حزينا.

ملك بلجيكا يستأنف الحكم بعد استقالة استمرت يوما واحدا فقط

بروكسل – رويتر – يستانف الملك بودوان ملك بلجيكا حكم البلاد امس بعد قضاء يوم واحد كاحد افراد الشعب العاديين وذلك اثر عملية اقتراع غير عادية في البرلمان البلجيكي.

واعلنت جلسة مشتركة لمجلس البرلمان البلجيكي اذا تم كل شيء وفقا للتخطيط المسبق ان الملك بودوان قادر على استئناف حكمه المستمر من ٣٩ عاما. وبذلك تنتهي ازمة سياسية اجتاحت البلاد.

وكان الشعب البلجيكي قد استيقظ يوم الاربعاء ليجد نفسه بدون ملك بعد ان قرر الملك بودوان ٥٩ عاما ان ضميره كمسيحي كاثوليكي لا يسمح له بالتوقيع على قانون اثار الجدل يضفي شرعية جزئية على عمليات الاجهاض.

بوش يتوقع رئيسا اسود لاميركا قريبا

واشنطن – أ.ف.ب. – قال الرئيس الاميركي جورج بوش امام منظمة سوداء هي مركز الدراسات السياسية في واشنطن ان الولايات المتحدة سيكون لها رئيس اسود في يوم غير بعيد.

واضاف الرئيس بوش حين ياتي هذا اليوم فان ما يميزه هو انه سيحل بصورة طبيعية جدا.

وقال بوش انه فكر بذلك حين كان يزور المدارس. واضاف اتساءل حين انظر الى وجوه هؤلاء الصغار الشجعان الذين تعهدوا بمكافحة المخدرات ما اذا كان احد منهم سيصبح رئيسا.

اما الجزء الرئيسي لخطاب بوش فخصص لجنوب افريقيا ودعا المجتمع الاسود في هذه البلاد الى الاقتداء بمثل مارتن لوثر كينغ والتخلي عن العنف.

ندوة في باريس لحماية الفيلة من الانقراض

باريس – ق.ن.ا – بدأت في باريس امس ندوة دولية حول حماية الفيلة وخاصة في الدول الافريقية التي تتواجد فيها هذه الحيوانات وذلك لمناقشة كيفية تقديم المساعدات المالية لهذا الغرض للدول المعنية.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ممثلون عن الدول الافريقية المعنية والولايات المتحدة واليابان وسويسرا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واعلن بريس لالوند وزير البيئة الفرنسي في افتتاح الندوة ان بلاده قررت تخصيص ٨٧٧ الف دولار خلال هذا العام كمساعدات اضافية للدول الافريقية التي توجد بها اعداد كبيرة من الفيلة.

اعلن ممثل الولايات المتحدة عن تخصيص بلاده ٥٠٠ الف دولار اضافة الى مساعداتها السنوية التي تصل الى ٢,٥ مليون دولار للدول المعنية بحماية الفيلة.

ويقدر عدد الفيلة حاليا بنحو ٦٠٠ الف في بعض الدول الافريقية الا انها تتناقص تدريجيا خاصة بسبب صيدها من اجل الحصول على العاج.

البشير: السودان سيشارك في تجمع عربي جديد يعلن قريبا

لندن – رويتر: قال الزعيم السوداني الفريق عمر البشير ان بلاده ستشارك في تجمع عربي جديد يعلن قريبا ويضم مصر وليبيا وسوريا.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية امس عن الفريق البشير قوله في مقابلة مع الصحافة السودانية ان فكرة التجمع الجديد نشأت اثناء لقاء زعماء مصر وليبيا والسودان وسوريا في ليبيا الشهر الماضي لحضور الاحتفالات بذكرى جلاء القوات البريطانية عن ليبيا.

وقال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ان السيد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية يتولى الاعداد لمشروع التجمع الجديد.

واشار الى اتفاق التكامل بين السودان وليبيا قائلا ان حكومتي البلدين تقومان حاليا ببناء اجهزة التكامل التنفيذية. وقال ان الامين العام سيكون سودانيا في حين سيكون مقر الامانة العامة في ليبيا.

ونفى الفريق البشير ان السودان يفكر في الانضمام الى اتحاد المغرب العربي.

دول التعاون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالموضوع وكيف ان العراق كان يسعى للحصول على مواد فنية بصفقة تجارية عادية وصغيرة وبطريقة سليمة لا غبار عليها لغرض استخدامها في برنامج علمي جامعي.

اوضحت الوثائق التي قدمها العراق الشقيق بان السلطات الاميركية وبالتنسيق مع السلطات البريطانية قد تعمدت ومن خلال دس عميل لمكتب التحقيق الفيدرالي في الشركة الاميركية المجهزة لتلك المواد توجيه العملية توجيها استخباريا بقصد استدراج ومحاولة توريط الجهات العراقية المعنية واستخدام ذلك استخداما سياسيا مغرضا كما اوضحت ان تلك الجهات قد التزمت باصل طلبها المخصص للاغراض العلمية الجامعية.

استعرض الوزراء الحملات الاعلامية والتصريحات السياسية العدائية والمغرضة ضد العراق سواء ما يتعلق منها باعدام جاسوس ثبت تعامله مع اسرائيل او ما يخص الحملة الاخيرة والتي تستهدف التمهيد لشن عدوان اخر على العراق كالعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية المكرسة للاغراض السلمية عام ١٩٨١ ذلك العدوان الذي ادانه مجلس الامن الدولي بالاجماع في قراره رقم ٤٨٧/ ١٩٨١ اضافة الى ان هذه الحملات تستهدف صرف الانظار عن استمرار اسرائيل في قمعها لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتكريس احتلالها للاراضي العربية ومواصلة اعاقتها لمساعي السلام العادل والشامل.

اكد الوزراء على ان الامن الوطني العراقي الشقيق يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي، وان دول المجلس والامة العربية ملتزمة بالدفاع عنه في وجه اي عدوان او تهديد قد يتعرض له مؤكدين التضامن الكامل مع العراق في تصديه الحازم للادعاءات العارية عن الصحة والافتراءات وطالبوا بوقفها.

وعبر الوزراء عن التمسك الكامل بحق العراق وكافة الدول العربية في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي مؤكدين ان قدرات العراق واية دولة عربية مكرسة للدفاع المشروع عن النفس في وجه اي اعتداء ولا تستهدف التهديد او العدوان.

ونبه الوزراء الى ان من بين ما ترمي اليه هذه الحملة ضرب الحوار العربي – الاوروبي الذي استؤنف مؤخرا والاساءة للعلاقات التاريخية العربية – الاوروبية خاصة في ضوء المواقف الاوروبية الايجابية تجاه القضية الفلسطينية، ودعوا الدول الاوروبية الصديقة الى التنبه الى ذلك وعدم القيام بما يمكن ان يعكر صفو تلك العلاقات ويعيق نموها مؤكدين ان المصلحة المشتركة تقتضي زيادة التعاون بين الجانبين.

وفي هذا الصدد اكد الوزراء ان دولهم الاطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تسعى باستمرار من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط منزوعة السلاح النووي، وناشدوا المجتمع الدولي حمل اسرائيل على الامتثال للارادة الدولية والانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، واخضاع منشآتها النووية كاملة لنظام الاشراف والضمانات الدولية بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٨٧، كما عبروا عن اقتناعهم بان اي معالجة دولية ناجحة ومؤثرة للقضايا المتعلقة بانتشار الاسلحة الكيمائية ينبغي ان تقوم على تناول شمولي يستهدف حظر جميع انواع اسلحة ومنظومات الدمار الشامل، سواء الاسلحة النووية او الكيميائية او البيولوجية وبما يحقق الامن الاقليمي والدولي مؤكدين ان التهديد النووي والكيماوي والاستخباري الذي تتعرض له الامة العربية يضعها امام واجب الدفاع عن نفسها وان تخفيف التوتر يستدعي الالتزام بالمواثيق الدولية بصورة شمولية.

من ناحية اخرى استذكر الوزراء قرار الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في اجتماعها في عمان في شباط ١٩٩٠ بشأن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية مؤكدين معارضة بلدانهم لهذه الهجرة التي تستهدف توطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وطرد الفلسطينيين من ارضهم.

واجمع الوزراء على ان التحديات التي تواجه الامة العربية بما فيها هذه الحملة على العراق مقرونة بالتهديدات الاسرائيلية المتكررة الموجهة ضد الاردن تستدعي من الامة العربية اعلى درجات التنبه واليقظة وتتطلب وقفة عربية واحدة لحماية الارض والمصالح العربية المشروعة.

كما قرر الوزراء الاستمرار في متابعة الموقف واتفقوا على خطوات معينة بهذا الشأن.

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين بين القاسم ان ما قدمه العراق من وثائق وبيانات يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الحملة التي اثارتها الدوائر المعادية لامتنا العربية حيال المكثفات التي كان العراق ينوي شراءها لاغراض جامعية كونها تدخل في عدة صناعات منها النفط واستخدامات الليزر واجهزة التبريد والابحاث العلمية المختلفة تستهدف اثارة الرأي العام العالمي ضد العراق والامة العربية بقصد التمهيد لعدوان اسرائيلي ضد العراق.

وقال ان مقارنة موقف هذه الدول ووسائلها الاعلامية حيال قضية المكثفات مع موقفها عندما قامت اسرائيل بسرقة مواد من السوق الاميركية اخطر بكثير من المكثفات وهي اليورانيوم المكثف الذي يستخدم في صناعة الاسلحة النووية وسكوت هذه الدول والاجهزة الاعلامية على ما قامت به اسرائيل يظهر بوضوح التباين الاساسي لمواقف هذه الدول وخاصة ان اسرائيل التي تملك الاسلحة النووية ما زالت ترفض حتى الان السماح للجهات الدولية المعنية التفتيش على منشآتها النووية وهو ما يسمح به العراق الشقيق.

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه نظرا لكون هذه الحملة الموجهة ضد العراق هي حملة تهدف لاشعال المنطقة والاعتداء على العراق الشقيق فان دول مجلس التعاون العربي وايمانا منها بأن اي خطر يهدد العراق الشقيق هو خطر يهدد الامة العربية ومستقبلها فانها تعتبر اي اعتداء على العراق ومن خلال التزامها بميثاق الدفاع العربي المشترك هو اعتداء عليها.

واكد السيد القاسم ان العراق ومنذ ٢٨ ايلول عام ١٩٨٠ وحتى الان وهو يستجيب لكافة المبادرات السلمية لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بينه وبين ايران وتحقيق سلام عادل وشامل ودائم مع ايران.

وكان لاخر موقف عراقي في هذا الاتجاه هو مبادرة سيادة الرئيس صدام حسين كما ان العراق قام بتحويل بعض مصانعه العسكرية لانتاج مواد صناعية اخرى تأكيدا لسعيه الحقيقي والجاد نحو السلام.

وقال ان العراق ايضا ومن منطلق ايمانه بالسلام دعم التوجه الفلسطيني نحو تحقيق للسلام العادل والشامل وكان دوره ايجابيا ومؤثرا وفاعلا كما كانت ايضا كذلك مواقف الاردن وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية.

واضاف السيد وزير الخارجية ان اسرائيل بالمقابل ما زالت ترفض كافة الجهود العربية والدولية لاحلال السلام العادل والدائم لان السلام بالنسبة لاسرائيل يعني التزامها بحدود معروفة الامر الذي يستوجب بالضرورة الاعتراف بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني ودول المنطقة وهو مالا تريده اسرائيل.

وردا على سؤال حول زيارة وفد عربي للاتحاد السوفياتي لبحث موضوع الهجرة قال ان وزراء الخارجية العرب قرروا في اجتماعهم الاخير ارسال وفود عربية لعدة دول حيث سيقوم وفد عربي بزيارة موسكو قريبا كما ان وفودا اخرى يشارك فيها الاردن ستزور الولايات المتحدة الاميركية واوروبا لبحث موضوع الهجرة للاراضي العربية المحتلة واخطار ذلك على امن ومستقبل المنطقة.

وردا على سؤال حول ما تردد من ان العراق على استعداد للتخلي عن اسلحته الكيماوية اذا تخلت اسرائيل عن اسلحتها النووية قال ان العراق بامتلاكه اسلحة كيماوية فانه لا يهدد احدا ولا يخطط للاعتداء على احد وانما يحافظ على حقه في الرد على اي عدوان يتعرض له.

وقال ومع ذلك اذا كان هناك توجه حقيقي من قبل اسرائيل لانهاء الرعب النووي فكل شيء سيكون قابلا للبحث.

وفي نهاية مؤتمره الصحفي اكد السيد الوزير ان دول مجلس التعاون العربي وبعد اطلاعها على الوثائق المفصلة الكاملة حيال الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق الشقيق ستقوم بحملة مكثفة على المستوى الدولي لشرح ابعاد هذه الحملة وحقائقها واهدافها واخطارها على امن ومستقبل المنطقة. وناشد الدول الاوروبية عدم الانسياق وراء هذه الحملة المقصودة والتي لا اساس لها من الصحة حفاظا على علاقات الصداقة التاريخية مع هذه الدول والمصالح المشتركة بين هذه الدول والعالم العربي.

على الدرب

اسرائيل تأمركت ام امريكا تهودت...؟!

● جورج حداد

في تقرير اخباري كتبه مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، باتريك انيدجار، من القدس، ونشرته «الدستور» امس، ان الحاخامية الكبرى لاسرائيل، قلقة للغاية «... لكون ما بين ثلاثين واربعين بالمائة، من المهاجرين السوفيات، الذين يتدفقون على اسرائيل بالآلاف شهريا، منذ سنة، ليسوا يهودا»!!.

وينقل مراسل الوكالة عن لسان جان كلود بن ديفيد، وهو حاخام فرنسي الاصل، مكلف بملف الهجرة لدى الحاخامية الكبرى، قوله: «... ان عدد غير اليهود بين المهاجرين الجدد، يمثل رقما مقلقا. سيعرض للخطر خلال ١٥ ـ ٢٠ سنة، الطابع اليهودي لاسرائيل»!!.

وتعلل الحاخامية الكبرى الاسباب في عدم الاعتراف بيهودية هؤلاء المهاجرين، فتردها الى اربعة:

١ ـ الزوجة ليست يهودية.
٢ ـ عدم اختتان (طهور) الزوج!.
٣ ـ الابناء ليسوا يهودا، لان الام ليست يهودية!.
٤ ـ ان واحدا من الزوجين، لا تربطه اي صلة بالديانة اليهودية!.

ومن قبيل، تعميق الاحساس بالدهشة لدى الحاخامية، فانها تشير الى «... ان ٩٥ بالمائة، من المهاجرين الجدد الرجال، لم يخضعوا للختان، وهو احد شروط الانتماء لليهودية»!!.

ولحل هذه المشكلة، يقول التقرير «بان كل المستشفيات الاسرائيلية قد جهزت بقسم يقوم فيه جراح وحاخام بختان الاطفال والكبار»!!.

اما الحاخام ياكوف سيلبرت، وهو مختص بالختان، فيقول، وهو يبدي امتعاضه ويضرب كفا بكف: «... منذ الفي عام، نطالب بأرض للشعب اليهودي، واليوم علينا ان ندمج في صفوفنا هذا الحشد من غير اليهود»!!.

ثم يضيف التقرير موضحا «... ولا يستفيد المهاجرون غير اليهود الذين لا يعتنقون اليهودية، اوليسوا مختونين، من قانون العودة الذي يمنح الجنسية الاسرائيلية، بصورة آلية الى اليهود القادمين الى اسرائيل، وهم يعتبرون مجرد مقيمين لا يتمتعون باي حق سياسي»!!.

نسوق هذا، ليس بقصد وضعه امام صانع القرار الامريكي، الساعي، هذه الايام، الى الغاء قرار الامم المتحدة عام ٩٧٥، الذي ذهب الى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، وانما نسوقه، لكي يرى ويتمعن، كل هؤلاء المجرورين بالخديعة اليهودية منا، الذين اعمتهم (العدسات) المستوردة، الموضوعة على اعينهم، فراحوا يتوهمون باننا انما «نبالغ بعض الشيء!!» في كتاباتنا عن اهداف اليهودية العالمية و «... دور اسرائيل في الوصول الى هذه الاهداف»!!.

وكنا، في مقال يوم الاثنين الماضي (حضارة التصهين والزمن الشائن) قد عمدنا الى تذكير الاميركان «... بان حكماء اسرائيل المنتشرين في جميع انحاء الدنيا، عندما سئلوا: من هو اليهودي؟ رفضوا، وما زالوا يرفضون، ان يصنفوا ابن غير اليهودية، يهوديا»!!.

كما شددنا على «... ان الهوية الدينية في اسرائيل، هي وحدها جواز السفر والعبور الى المواطنة من الدرجة الاولى»!!.

والطريف في امر الامريكان، ليس ارتهان صناعة القرار عندهم، الى المتبرع والناخب اليهودي فحسب، وانما حديثهم المطول عن (الديمقراطية) الاسرائيلية، فيما هم، يرون ويلمسون، صباح مساء، ظهرا عصرا، كل مظاهر التعصب الديني والتمييز العرقي في الدولة التي تعهدت في اعلان استقلالها، بالحفاظ «... على المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لجميع سكانها، دون تفرقة في الدين او العرق او الجنس»!!.

بعض المنظرين كانوا يرون، ان اسرائيل (تتأمرك)، ولكن بعضهم ظل مصرا على العكس... على ان امريكا هي التي تتهود!!.

«كارتر والقضية الفلسطينية»

● بقلم: د. خالد ابراهيم بعباع

الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، قام مؤخرا بجولة شرق اوسطية طابعهااستكشافياولجمع المعلومات ومقابلة شخصيات رسمية وغير رسمية.

وكارتر صاحب كامب ديفيد، يحاول في بقية حياته التوصل الى نجاحات لم تحالفه كثيرا اثناء رئاسته. وهو رجل ذو نزعة دينية وبالتالي انسانية. ومن هنا يمكن ان تفهم معارضته المحسوبة، والتي لا تتعدى ما يقوله التقرير الرسمي السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان، للاجراءات الهمجية الاسرائيلية ضد الانسان في الاراضي المحتلة. لكن كارتر الانساني، حيث لا شعبية له في الولايات المتحدة لاسباب كثيرة ليس اقلها تردده الخرافي في اتخاذ القرار، كارتر هذا يهمنا من جوانبه السياسية، فقد اجتمع بعد جولته بالرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر، ويرغب ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات في اوروبا قريبا «لانه يريد ان يبحث معه ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية» والذي يتضمن صلبه ان فلسطين عربية.

الرئيس الاسبق كارتر، دعا في مطلع ولايته، وفي تصريحه المعروف في مدينة كلنتون في ١٦ آذار ١٩٧٧، دعا الى اقامة وطن للفلسطينيين (HOME LAND)، وربط تحديد طبيعة هذا «الوطن» وارضيته الجغرافية بالمفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية. وقد تبين فيما بعد، وفي مفاوضات كامب ديفيد بشكل محدد، ان ما عناه كارتر «بوطن» للفلسطينيين لا يتعدى «الحكم الذاتي» اي «بلدية كبرى» بدلا من «دولة صغرى» او محمية (RESERVATION) كما للهنود الحمر!!

بايجاز، فان اقصى ما قدمته ادارة كارتر للشعب الفلسطيني، كتسوية نهائية، كان كالتالي:

ان «جزءا» من الشعب الفلسطيني (لا يتعدى ثلثه) قد يتاح له ان يمارس «جزءا» من حقوقه، (باستثناء حقه في العودة وحقه في السيادة واقامة دولة)، وفي «جزء» من وطنه (لا تتعدى مساحته في احسن الاحوال (١٨) بالمائة من مساحة فلسطين)، وذلك لا اليوم او غدا، بل بعد مضي عدة سنوات على قيام المفاوضات والسلام الكامل بين الدول العربية واسرائيل (وتخضع نتائجها للموافقة الاسرائيلية). وقد يشترك فيها فلسطينيون، بصفة ما، اذا توفر فيهم شرطان: الاول: ان لا يكونوا منتدبين او ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية، والثاني: ان توافق اسرائيل على هويتهم وكذلك اميركا والدول العربية المعنية!!

كما كانت ادارة كارتر تصر باستمرار على انها لن تلجا الى «الضغط» على اسرائيل لحملها على القبول، او لفرض تسوية عليها لا ترضاها، ولن تلجا الى قطع المعونات المالية والعسكرية السخية التي تقدمها اميركا لاسرائيل، ولا الى تخفيضها، من اجل تحقيق التسوية. ويلاحظ انه لا يوجد فرق يستحق الذكر في هذه العجالة، بين ما تبناه كارتر «الديمقراطي» وبين ما تبناه ريجان وبوش «الجمهوريان».

والسؤال هو: هل يستطيع كارتر ان يؤثر في ادارة اميركية من غير حزبه لتغيير او تعديل سياستها المزمنة والمعنة بتاييدها لاسرائيل؟

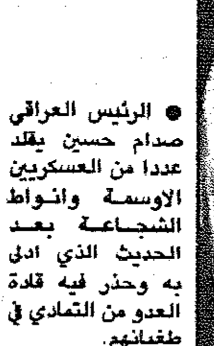
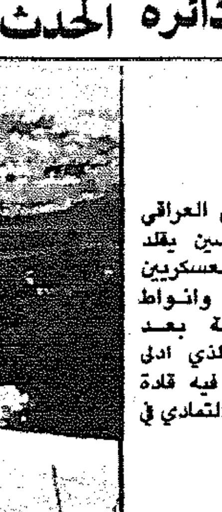
ان الجواب على هذا التساؤل ذو شقين:

الاول: ان التطلع الى نقل اميركا من موقع الانحياز المطلق لاسرائيل الى موقع الانحياز للعرب، هو تطلع غير واقعي وليس له اي خط من النجاح في المستقبل المنظور، وذلك على الرغم من ان المبادىء التي تتغنى بها اميركا، حكومة وشعبا، والمصالح الوطنية الاميركية على اختلاف انواعها، كليهما معا تدعوان اميركا الى ذلك.

والثاني: ان امكانية حصول تحول نسبي في الموقف الاميركي يخفف درجة انحيازها لاسرائيل ويقربها من الحياد يتوقف تحقيقه علينا نحن العرب.

فالى ان نقوم بتبديل اسلوب تعاملنا مع انفسنا ومع اميركا ومع العالم، فمن السخف ان نتوقع ان تقوم اميركا بتبديل سياستها لصالحنا من تلقاء نفسها.

في دائرة الحدث

● الرئيس العراقي صدام حسين يقلد عددا من العسكريين الاوسمة وانواط الشجاعة بعد الحديث الذي ادلى به وحذر فيه قادة العدو من التمادي في طغيانهم.



● اهارون ونيليه مهاجر سوفياتي جديد وصل الى فلسطين المحتلة، يحمل سلاحه بالقرب من مدينة القدس العربية.

● طفل لبناني شارد الذهن وسط الدمار الذي لحق ببيروت نتيجة حرب التصفية بين الدكتور جعجع والعماد عون.




● رجال الشرطة البريطانيين ينهالون بالضرب على متظاهر شارك في تظاهرات لندن ضد الضريبة الانتخابية.

آراء

الشدائد تصنع الشعوب

● عاكف الزعبي

تعودنا ان تصبنا من العراق الاخبار الطيبة، وصرنا عندما تدلهم الانواء نتوجه صوب بغداد بعقولنا وضمائرنا نصغي اليها ونسمع منها فتطمئن القلوب وتطيب النفوس ففي عاصمة الرشيد يفهمون لغة العصر ويدركون لعبة الامم ويتعاملون معهما باقتدار الواثق من نفسه وعزم ارادته.

جمال ما يقوله العراق هو في قوله للحقيقة بعينها وببلاغتها اللتين دانتا له بفعل لهيب معمعانه الذي خاضه نيابة عن الامة واجيالها القادمة. واجمل ما يريدنا ان نتوصل اليه ونعيشه فعلا لا كلاما ان الوجود والقوة شيء واحد ولا حياة لامة في هذا العصر ان لم تستوعب معادلة القوة بمعناها الشامل ودرعها العسكري.

العراقيون كانوا السباقين للاجابة عمليا على السؤال الجوهري الذي يقول: ما فائدة كل هذه التنمية وانجازاتها ومكتسبات الناس منها اذا لم يكن اصحابها قادرين على حمايتها؟ هل نشق الطرق ونرفع الجسور ونعلي السدود ونشيد المصانع لنتركها تحت رحمة الاعداء؟ وما عسى ان يكون الجواب غير جواب العراقيين اذا كنا بالاضافة لحاجتنا ان نحمي اقتصادنا ومعاشنا مستهدفين شعبا وارضا ووجودا من قبل عدو لا يعرف الا لغة القوة العسكرية ولا يتعامل معنا بغيرها.

نقول والتاريخ خير شاهد على ما نقول.. ان الشدائد تصنع الشعوب وتصقل معدنها. ولم يكن عراقنا استثناء لهذه القاعدة، والذين راهنوا على عكس ذلك يدركون اليوم ان الخطيئة وليس الخطأ فحسب كان نصيبهم فيما راهنوا عليه. فما انتكس العراق ولا انكسر بل خرج من حربه قويا واعيا مستفيدا من غير تجربته الحارة ليشق طريقه على نحو اصلب سندا لكل العرب.

اليوم نجدد التحية لهذا العراق جحفلا عربيا لا يلين واملا في قادم الايام مثلما حييناه بالامس انتصارا في زمن عزت فيه الانتصارات. نحييه وندعو للوقوف معه ذودا عن مشروع الامل الذي يبنيه لنا جميعا بل ومشاركته بالامساك بهذا المشروع والمحافظة عليه وبنائه طوبة طوبة والاستعداد للدفاع عنه ورد كيد الكائدين الذين بدأت خيوط مؤامراتهم تتكشف واصوات اسنانهم تسمع هنا وهناك. فصواريخ العراق صواريخنا جميعا وجيشه جيشنا جميعا مثلما هو وطنه وطننا جميعا ومستقبله مستقبلنا جميعا.

وقفة العز العراقية الاخيرة في خطاب الرئيس صدام حد فاصل بين زمنين عربيين مختلفين وبداية نعجز عربي جديد وعمود لبيت عربي قادر على العودة للخيار العسكري الذي كدنا ننساه ونحن بامس الحاجة اليه.

التعاون على الطريق الصحيح

● سمير حباشنة

قانون التعاون الاردني، ينص على ضرورة ان ينتخب مجلس ادارة المنظمة التعاونية من قبل الجمعيات التعاونية المنتشرة بطول وعرض البلاد زراعية وغير زراعية. هذا القانون تم تعطيله بعد حرب حزيران وبعد احتلال الضفة الغربية بموجب الاحكام العرفية. وقد عاد مجلس النواب سنة ٨٤ بمشاركة نواب الضفة الغربية ومع ذلك بقي قانون التعاون معطلا، وبقي العرف غير المحمود بتعيين مجلس ادارة المنظمة التعاونية ومديرها العام قائما. وخلال الفترة الممتدة منذ عام ٦٧ وحتى الآن، خضعت فلسفة التعاون الى مزاجية الاشخاص، فكان ان راوح هذا القطاع العام في مكانه ولم يقو على ان يأخذ مكانته المؤثرة والمأمولة في جسم الاقتصاد الوطني وفي المجتمع. وكان قدوم كل مدير جديد بمثابة انقلاب غير معلن على المدير القديم، وكانت الصلاحيات الواسعة للمدير كفيلة بدمار محاولات تعاونية ناجحة والاستعاضة عنها ببدائل مسخ. حتى الموظفين لم يسلموا من سطوة سلطة المدراء فوقعوا ضحية هذه المزاجية وموِرست عليهم شتى اساليب القهر والتسلط بغياب قانون التعاون وسيادة مبدأ ان التعاون حاكورة للمدير ورثها عن ابيه او جده.

خطوة السيد رئيس الوزراء الاخيرة والتي تضمنت اجراء الانتخابات التعاونية وانتخاب مجلس الادارة، مباركة طالما انتظرناها وطالبنا بها، ذلك ان هذه الخطوة هي البداية السليمة لأن تواكب المنظمة التعاونية الدور المطلوب والمأمول في التعاون،

وان تصبح بحق ام الجمعيات التي تتبنى اشواق منتسبي هذه الجمعيات وتعمل على حل اشكاليتها بروح ديمقراطية واعية بعيدة عن المزاجية والتسلط.

وهذه الخطوة ستكون بالتأكيد مقدمة تنامي القطاع التعاوني وأخذ دوره المتوقع.

موقف

ايها الزملاء.. العضوية حق مكتسب!!

● محمد كعوش

على هامش اجتماع رابطة الكتاب الاردنيين اليوم اسجل الملاحظة التالية: من المتعارف عليه، والمتعامل به،

بالعادة والعرف والقانون والقياس ان اي تعديل او تجديد او تطوير يطرأ على القانون او النظام الداخلي او لوائح الانتساب لاي رابطة

او جمعية او نقابة للصحافيين او الكتاب في الوطن العربي، لا تكون باثر رجعي اي ان العضوية هي

حق مكتسب للمسجلين في الزمن الذي سبق التطوير او التعديل او التبديل.. حدث هذا في معظم العواصم العربية التي عملت فيها سنوات طويلة..

وعلى سبيل المثال.. كل القوانين والنظم المعمول بها في روابط ونقابات وجمعيات الصحفيين لا تقبل اليوم من

لا يحمل الثانوية العامة كحد ادنى.. هذا ينطبق على الاعضاء الجدد، لذلك لم تمس هذه المادة حقوق اي

من المنتسبين الممارسين في مهنة الصحافة من الذين لم يحملوا الثانوية العامة..

هذا الحديث دافعه ما سمعت، وما قرأت، عن نية الزملاء في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين من

ارتكاب «مذبحة» بحق الذين كتبوا ونشروا خارج دائرة الشعر والقصة والرواية..

يعني الكاتب المبدع الذي تخصص في الدراسات السياسية والاجتماعية

والعلوم الانسانية ليس له حظ الزمالة بعد اليوم،

والمطلوب منه ان يحمل اوراقه واقلامه وافكاره و «يفارقنا بلا مطرود»!! مع

التذكير بان اسمها «رابطة الكتاب» وليس رابطة الشعراء او «القصاصين»!!

هل هذا صحيح ايها الزملاء الاكارم!!

سؤال سنجد الجواب عليه صباح هذا اليوم.. لعل وعسى ان اكون على خطأ.. وان ما سمعته «اشاعة»!!

وراء الأحداث

رياح جديدة تهب على لبنان

● يعقوب جابر

يبدو ان الاوراق قد عادت لتختلط من جديد في لبنان والصورة آخذة في التغيير فلاول مرة يعلن سمير جعجع عن تأييده للرئيس الياس الهراوي ويدعوه لارسال جيشه للانتشار في بيروت الشرقية ثم يقر ضمنا اتفاقية الطائف. والذي يريده جعجع هو جر الرئيس اللبناني وجيشه لمساعدته في حربه ضد الجنرال ميشيل عون.

والرئيس اللبناني كان قد عرض على جعجع تاييد اتفاقية الطائف مقابل ان يتدخل الى جانبه في المعارك مع قوات عون. ولكن جعجع امتنع في المراحل الاولى من القتال عن اعلان هذا التاييد علنا وواصل حربه مع عون واستطاع الصمود امام قوات الجنرال المتمرد دون الاستعانة بقوات الشرعية اللبنانية. لكن الاوضاع تغيرت بحيث اصبح جعجع يسعى الان لكسب الشرعية الى جانبه سيما بعد ان بدأ الجنرال عون هو الاخر في التخفيف من لهجته ضد اتفاق الطائف وضد خصومه في القطاع الغربي من بيروت.

فقد وجه الجنرال عون رسائل الى بعض الدول العربية ومن بينها دول اللجنة الثلاثية طالبا حل المشكلة اللبنانية عن طريق المفاوضات. ولاول مرة يعلن عون عن استعداده للدخول في مفاوضات مع خصومه السياسيين.

واستعداد عون للدخول في مفاوضات يعني انه قد يكون بدأ يميل للاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي وانه يفتش عن طريقة لحفظ ماء الوجه ووقف العمليات العسكرية التي كلفته وكلفت اللبنانيين غاليا دون ان تحقق له اية نتائج عملية على الارض.

وربما تكون الاحداث التي تلت الجولات العنيفة من القتال قد اوصلت الجانبين المتصارعين الى قناعة بانهما بحاجة لتاييد قوى اخرى داخل الساحة اللبنانية وهما يتسابقان الان لكسب الحلفاء والاصدقاء حتى من خارج لبنان بعد ان تبين ان من العسير على اي منهما كسب المعركة العسكرية.

وربما تكون العزلة التي يجبر فيها عون نفسه قد اقنعته بالتخلي عن مواقفه المتشددة ودفعته للميل للمهادنة والمصالحة قبل ان تسوء الاحوال ويفقد كل شيء.

ولقد قيل في الماضي ان الجنرال عون يتمتع بتاييد الفاتيكان وفرنسا. ويبدو ان هذا التاييد قد انحسر الان بعد ان اوصلت تصرفات عون لبنان الى الكارثة.

لقد تخلت فرنسا عن دورها في الوساطة بين جعجع وعون بعد ان ادركت ان جهودها وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الجانبين ونقمة اللبنانيين بكافة طوائفهم على الحرب المجنونة التي دمرت بيروت الشرقية وكانت نتائجها وبالا على السكان.

هذه التطورات هي في النهاية في صالح لبنان وقضيته وفي صالح الشرعية التي تسعى لبسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني، وعلى الشرعية اللبنانية ان تستغل كل فرصة متاحة للمصالحة دون ان تفرط في حقها الطبيعي في ان تكون لها السلطة المطلقة في كل مكان من ارض لبنان.

وقفة

تصريحات سورية وتحرك عربي

● حماده فراعنه

....إضافة الى موقف مجلس وزراء خارجية مجلس التعاون العربي وسائر بلدان المجموعة العربية المساند للعراق في توجهاته نحو ارساء السلام والكرامة من موقع الاقتدار والتكافؤ، لم تستغرب تصريحات السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري المعبرة عن تضامن دمشق ووقوفها الى جانب البلد العربي الشقيق المعرض للتهديد من قبل الدوائر المعادية.

العربي لا يستطيع ان يخرج من جلده هذا هو الاستخلاص الطبيعي الذي تمليه المصلحة القومية العليا على دمشق وعلى غيرها من العواصم تضامنا مع بغداد وصمودها وقد صاغ رئيس الدبلوماسية السورية محتويات هذا الموقف بقوله: «نحن ملتزمون بهذا التضامن بغض النظر عن الخلاف الذي بيننا وبين الدولة العربية المستهدفة».

موقف دمشق المؤيد لبغداد ضد العدوان يبشر بالخير ويمنح التفاؤل لكل صاحب بصيرة ممن يساهمون في صنع القرار لدى العواصم العربية وخاصة اؤلئك الذين بذلوا ولا زالوا جهودا مخلصة نحو تقريب وجهات النظر وتصحيح العلاقات بين العاصمتين السورية والعراقية وازالة معيقات تطبيع العلاقات بينهما على اساس المواثيق والقواسم العربية وصولا لتضامن عربي يستطيع فرض مبادرات السلام وقرارات الشرعية الدولية في اتجاهين الاول مع ايران لنقل حالة وقف اطلاق النار الى حالة سلام واستقرار دائم بينها وبين العراق وتحويل منطقة الخليج العربي من بؤرة قلق الى منطقة تنموية نشطة، والثاني باتجاه المعتدين الاسرائيليين وارغامهم على التسليم بحقوق الفلسطينيين في الحرية والاستقلال والسيادة على ارض فلسطين.

تحويل الحالة في المنطقة العربية من حالة سكون وانتظار وردة فعل الى حالة الفعل يتطلب الاسراع باستثمار هذا المناخ من اجل تحرك نشط ومنتظم يعيد المبادرة والفعل للوضع العربي بعد سلسلة المتغيرات العميقة على الساحة الدولية.

نحن بحاجة لاجتماع وزراء خارجية المجموعة العربية، وعقد قمة عربية، وعقد اللجنة التساعية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء بخصوص التحرك لدى الخمسة الكبار، وعقد اجتماع وزاري وقمة لبلدان الجوار العربي الخمسة «مصر، الاردن، سوريا، لبنان، وفلسطين». المطلوب هو تحريك كل الوضع العربي لمواجهة التهديدات والتحديات ووقف الهجرة الاجنبية. فهل تشهد الايام المقبلة هذه النشاطات او بعضا منها؟

تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس على ٥٧٣,٥٠ /٥٧٤,٥٠ ليرة بالمقارنة مع اقفال يوم اول امس الاربعاء وهو ٥٨٤,٥٠ /٥٨٥,٥٠ ليرة.

وسائل الـ «شين بيت» في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بسجن غزة

التقرير الاخباري

غزة ـ آ.ف.ب. ـ يؤكد عشرات المعتقلين الفلسطينيين في سجن غزة المركزي ان عملاء جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» يقومون بتعذيبهم واخضاعهم في انتظام ل «اسلوب الموزة» بعد وضعهم لفترة طويلة في «الزنزانة الثلاجة».

وافادت جميع الشهادات التي استقتها وكالة فرانس برس من معتقلين سابقين ومسؤولين في منظمات انسانية ومحامين اسرائيليين ان محققي «شين بيت» يلجأون اكثر فاكثر الى التعذيب خاصة الى «اسلوب الموزة» الذي يقضي بربط قدمي السجين ويديه وراء ظهره.

وتقول المحامية الاسرائيلية تامار بيليغ «احصيت بين موكلي في غزة اخيرا سبع حالات تعذيب مع اقامة في الزنزانة الثلاجة الشهيرة وطلبت فتح تحقيق في الموضوع. لكن حتى الان لم اتلق اي جواب، اما ليا زيميل المحامية الاسرائيلية فكانت هي الاخرى اكثر حزما اذ قالت نحن لا نتلقى بصورة شبه دائمة اي رد على شكاوينا».

وتقع الزنزانة الثلاجة كما يسميها المعتقلون في الطبقة الثانية من مبنى التحقيق وهي بحسب الشهادات كناية عن غرفة عازلة للصوت طولها متران وعرضها ٦٠ سنتيمترا يحتجز فيها المعتقلون في الظلمة وغالبا ما توثق ايديهم وراء الظهر وتربط الى كرسي.

ويؤكد المعتقلون الذين كان كل منهم يرتدي لباس نوم قطنيافقط ان درجة الحرارة في الثلاجة تقارب الصفر ويتم ارسال هواء مكيف الى الغرفة من فتحتين في السقف وفي امكان السجانين ان يعدلوا الحرارة كيفما شاؤوا.

ويؤكد المعتقلون السابقون ان هناك زنزانات عدة من هذا النوع.

وفي الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٠ سلم الدكتور محمد سعيد يوسف الهندي ٣٠ سنة، الذي اعتقل في الرابع من كانون الاول ١٩٨٩ الى محاميته تقريرا خطيا قال فيه انه تعرض للضرب خاصة عن اعضائه التناسلية وخاصرتيه كما حرم من النوم والطعام وقال «كان احد المحققين يقوم بوضع كيس مبلل على فمي بينما يجلس آخر على صدري ويشدني حول عنقي وكانوا يعيدونني الى الثلاجة بين جلسات الاستجواب».

اما خضر محمد المغربي الذي اعتقل في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٩ فقد اكدت محاميته التي زارته اخيرا انه يعاني من اضطرابات في جهاز التنفس ومن الام في اعضائه التناسلية وبطنه. وهو قال: «في البداية اخضعوني لاسلوب الموزة أي ايثاق يدي وقدمي وراء ظهري وضربي في الوقت نفسه. وخلال

البقية ص ١٤

ناطوري كارتا: الليكود والمعراخ حزبان شيطانيان

نسبت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية الى الحاخام موشيه هيرش من زعماء حركة «ناطوري كارتا» المناوئة للصهيونية قوله: ان الاب الروحي للحزب الديني «علم التوراة» الحاخام اليعزر شاخ منافق لانه قام بتحويل ولائه من حزب العمل الى الليكود.

واضاف الحاخام هيرش ان حركة ناطوري كارتا تعتبر الحاخام شاخ خارج دائرة الايمان، لانه يدعم ويتعاون مع الدولة الصهيونية، وانه «يا شاخ» يتحالف مع اسحق شامير الذي يريد الحديث عن السلام الى الابد الا انه لا يفعل شيئا.

كما قال هيرش: ولذا ما جرى تلخيص خطاب الحاخام شاخ فان الاف طلاب المدارس الدينية اليهودية الذين استمعوا اليه خرجوا بنتيجة وحيدة «ولا اتش واحد».

وعلى الرغم من اصدار الحاخام هيرش ان كلا من رئيس حزب العمل شمعون بيرس ورئيس الليكود اسحق شامير متشابهان في نظر ناطوري كارتا الا انه يبدي ميلا قليلا نحو بيرس.

واجمل الحاخام هيرش موقفه بقوله ان كلا من العمل والليكود قوتان شيطانيتان، لانهما تمثلان حركة تتنكر لابسط مبادىء الايمان لدى الشعب اليهودي، وهو «انه يجب انتظار عودة المسيح الموعود حتى يتم تجميع اليهود من المنافي».

احكام بالسجن.. وافراجات..

حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على الشاب عبدالقادر عبدالله سلامة ابواربيع ٢٠ عاما من قرية بيت عوا قضاء الخليل بالسجن الفعلي ٧ سنوات وذلك بتهمة طعن مستوطن اسرائيلي في القدس عام ١٩٨٧. وكان قد اعتقل في شهر تموز الماضي.

وحكمت المحكمة الاسرائيلية بغزة على الشابين فضل حامد ابوشرخ ٢١ عاما ومحمد عبدالرؤوف غنيم ٢٢ عاما وهما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات وسبع سنوات مع وقف التنفيذ وعلى الشاب علاء بدر الادغم ٢٠ عاما من مخيم الشاطىء بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ونصف وست سنوات ونصف مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب علي محمد ابورقعة ٢٦ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ. وعلى الشاب حسن سلامة العرجان ٢١ عاما من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل. وعلى الشاب طلعت احمد حسين خليل ٢٢ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت اليهم جميعا تهم العضوية في اللجان الشعبية وفعالياتها.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المواطن احمد كامل زماري ٢٠ عاما من قلقيلية بالسجن لمدة ٣٥ شهرا منها ١٥ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ١١٠٠ شيكل بتهم تتعلق بالمقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب ياسر شوكت عارف زكارنه ١٨ عاما من بلدة قباطية بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وغرامة مالية ١٢٥٠ شيكلا وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على شابين من مدينة جنين، وهما جودت مهدي ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ، سمير احمد قنديل ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وعام مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشقيقين احمد فارس ومحمد فارس، وهما من بلدة بيتونيا، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات للاول، وعلى محمد بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر ودفع غرامة ٧٥٠ شيكلا.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب رياض محمد نمر ابويلس ١٢ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا و ٤٤ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب غالب خليل عبدالسلام ابومطلق ١٨ عاما من قرية عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا و ٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشابين خالد محمد مصطفى ابوجلهوم ٢٠ عاما ومحمد احمد العجرمي ٢٣ عاما وهما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنة، واربع سنوات مع وقف التنفيذ لكل منهما.

كما حكمت على الشاب محمد رباح رجب ٢١ عاما من حي الشجاعية بغزة بالسجن الفعلي لمدة سنة و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على المواطن محمد سليمان ابوطحينة ٣٦ عاما من بني سهيلة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وستة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

كما حكمت على الشاب مهنا علي الكرد ٢٣ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

وحكمت على الشاب رائد تحسين راضي ١٧ عاما من حي الدرج بالسجن الفعلي لمدة شهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل، وقد افرج عنه لانقضاء مدة محكوميته.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عبدالمجيد الجعافرة ٢٠ عاما من ترقوميا قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٩ شهور وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية في الخليل على الشاب ابراهيم عيسى سالم الهليسي ٢٩ عاما من يطا قضاء الخليل بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٦ شهور وغرامة مالية مقدارها ٩٠٠ شيكل وذلك بتهمة المقاومة.

والافرجت السلطات الاسرائيلية المحتلة عن الشاب ايمن سعد حسن حجاج ١٨ عاما من اريحا بعد اعتقال استمر عشرة اشهر.

والافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب جمال قاسم حبش ٢٩ عاما من بلدة قباطيا بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل «انصار ٣».

والافرجت عن الشاب يوسف عيسى ٢٥ عاما من مخيم رفح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٢٠ شهرا.

كما افرجت عن المواطنين يوسف ابراهيم الهوبي ٣٥ عاما ومحمد تمراز ٢٧ عاما وهما من مخيم رفح بعد انتهاء مدة محكوميتها البالغة ثمانية اشهر.

والافرجت السلطات المحتلة عن الشاب عماد جميل مرشد الطميزي ٢٣ عاما من اذنا بعد اعتقال دام ٦ شهور في النقب.

والافرجت عن موسى عيسى عوض عمرو ١٦ عاما ومحمد عمرو عوض عمرو ٢١ عاما وهما من الخليل بعد اعتقال دام خمسة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة المقاومة، وسالم الرازم ١٨ عاما بعد اعتقال اداري دام ٣ شهور وجواد العجلوني ١٨ عاما وهما من الخليل بعد اعتقال دام سنتين بتهمة المقاومة.

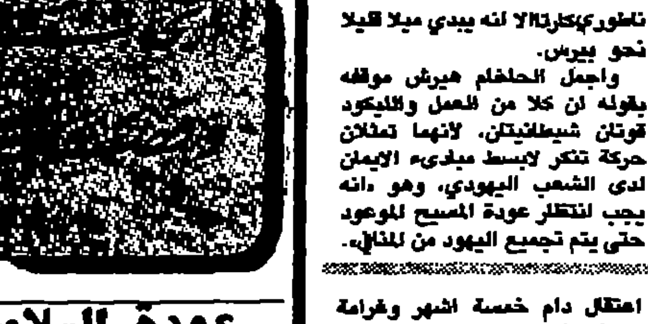
والافرجت عن الشاب محمد عطا ابوعلان ٢٥ عاما من الظاهرية بعد اعتقال اداري دام ٤ شهور في النقب.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية بكفالة مالية نقدية مقدارها ١٥٠٠ شيكل عن الشاب جمال نصرالله ٢٠ عاما من قرية الظاهرية قضاء الخليل لحين المحاكمة نظرا لظروفه الصحية وذلك بعد ان امضى في السجن حوالي ٢٠ يوما بتهمة المقاومة.

والافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن اياد عبدالرحيم بليبيسي ٢٣ عاما من طولكرم بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر في سجن مجدو ودفع غرامة مالية ٣٠٠ شيكلا، وعن احمد شتيوي ٢٣ عاما بعد اعتقال دام اربعة اشهر ودفع غرامة مالية ١٠٠٠ شيكل.

والافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب غسان عبدالله ٢٣ عاما من بلدة بيتونيا بعد اعتقال دام ١٨ يوما، ودفع غرامة مالية قيمتها ١٠٠٠ شيكل.

والافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب سعيد محمود جعيدي ١٦ عاما من مدينة قلقيلية بعد اعتقال دام ١٢ يوما في معتقل الفارعة.


عودة السلام الى سيريلانكا

برحيل اخر ١٥٠٠ جندي من ميناء ترينكومالي الواقع في الجزء الشمالي الشرقي من سيريلانكا، تكون الهند قد اكملت انسحابها من الجزيرة. وعندما وصلت طلائع قوات حفظ السلام الهندية المؤلفة من ١٢٠٠٠ جندي الى جفنا معقل التاميل في اواخر تموز عام ١٩٨٧، انطلق التاميليون الى الشوارع للترحيب بتلك القوات على طريقتهم الخاصة. والسبب في هذا هو ان تلك القوات كانت تمثل بالنسبة لهم المنقذ بعد حوالي عشر سنوات من القتال المرير بين الجيش السريلانكي، الذي يغلب عليه السنهاليون بنسبة ١٠٠ بالمائة تقريبا، وحركة نمور التاميل، التي هي مجموعة انفصالية تلقى افرادها تدريبا مبدئيا في تاميل نادون التي هي ولاية خاصة للتاميل تقع في الجزء الجنوبي من الهند.

وكانت قوة حفظ السلام الهندية قد ازدادت واصبحت تضم ستين الفا، عندما تبين ان السلام المقلقل مع النمور لن يدوم. من ناحية اخرى، قال ماهاتايا القائد العسكري للنمور في مقابلة جرت معه في كولومبو، لم تشأ الحكومة الهندية ابدا ان ترانا نسيطر على شمال وشرق الجزيرة لاننا نميل كثيرا للاستقلال.

واضاف، لقد كانت وكالة المخابرات الهندية هي من درب وزود خصومنا بالسلاح. بيد ان ماهاتايا لم ينكر ايضا قيام المخابرات الهندية بتدريب النمور بناء لاوامر مباشرة من السيدة انديرا غاندي، عندما كانت رئيسة للحكومة في الهند.

وكانت السيدة غاندي تريد بذلك ابقاء النمور تحت سيطرتها كي تضمن عدم تحقيق اهدافهم الانفصالية.

والواقع ان تاميلي الهند كانوا اول من رفع لواء الانفصال بعد نيل الهند لاستقلالها، واجبروا الحكومة في ذلك الوقت على احداث تغيير في الدستور يقر بحق ولايتهم في ان تتمتع بقدر من الاستقلال الذاتي.

ولكن، في الوقت الذي كانت فيه السيدة غاندي لا تريد اضرام نيران النزعة الانفصالية في الهند، رأت في نمور التاميل سلاحا مثاليا لممارسة الضغط الدبلوماسي على الرئيس السريلانكي جونيوس جايا واردين، المؤيد للاميركيين التي كانت تعتبر سياساته معادية لمصالح الهند الامنية وطموحاتهم الاقليمية.

ويبدو ان الرئيس جايا واردين كان على استعداد لمنح البحرية الاميركية قاعدة في ترينكو مالي، التي تعتبر ميناء استراتيجيا في المحيط الهندي، ومن المعروف ان سريلانكا وافقت ايضا على انشاء محطة بث قوية لصوت اميركا قالت عنها الهند انها يمكن ان تستعمل لاغراض عسكرية.

والحقيقة ان الرئيس جايا واردين كان يتلقى بعض المساعدة العسكرية من باكستان والصين واسرائيل اضافة للمرتزقة البريطانيين، الذين كانوا يدخلون بين الوقت والاخر في معارك ضد النمور.

«فايننشال تايمز»

حوار مع ريتشارد نيكسون:

السوفيات خسروا الحرب الباردة لكن الغرب لم يكسبها غورباتشوف رجل القرن وهو الأشبه بخروشوف

اجرت مجلة «تايم» الاميركية حوارا مع الرئيس السابق ريتشارد نيكسون تحدث فيه عن رأيه في كيفية الحكم على فضيحة ووترغيت في المستقبل ونظرته الى جورج بوش، وميخائيل غورباتشوف، وهل ان الحرب الباردة قد انتهت فعلا ام لا؟ ورغبته في البحث عن تحديات جديدة.

وفي مايلي اهم ما جاء في هذا الحوار:

• كيف تتوقع ان يكون الحكم على ووترغيت في المستقبل؟.

- ذات مرة قالت كلير بوت لوس فان كل شخص في التاريخ يمكن ان يوصف بجملة واحدة. ذلك كان بعد ذهابي الى الصين. يومها قالت لي انه سوف يقال عني «لقد ذهب الى الصين» ولكن من المحتمل ان يبدأ المؤرخون بالكتابة عني بجملة «لقد استقال من منصبه». اما رأيي فهو ان المؤرخين سوف يحكمون بقسوة وشدة على تلك القضية.

• لماذا قدمت كتابك الأخير؟.

- لقد كتبت هذا الكتاب لاولئك الذين تعرضوا للخسارة او الهزيمة وغير ذلك، والذين يعتقدون ان الحياة قد انتهت. وقد شعرت انه اذا كان بمقدوري مشاركتهم تجاربي وخبراتي فقد يساعدهم ذلك قليلا. اما المشكلة في ذلك فهي بالطبع ان الاستقالة من منصب رئاسة الجمهورية هي مسألة ابعد من خيالهم. وقد حرصت في مختلف اجزاء الكتاب على شرح ما تعرضت له بهدف ان اظهر لهم ان الحياة مستمرة.

• هل تعتقد ان الثمن الذي دفعته كان منصفا؟ ام انه كان غير متناسب مع ما حدث؟.

- انا لا اعتقد بأنني الحكم الافضل في هذا السياق. لقد كان ثمنا حتميا وقد تقبلت حقيقة انه يتوجب علي دفعه.

• هل لديك اية انعكاسات حول الدور الغامض نوعا ما للذي لعبه الكسندر هيغ بصفته رئيس موظفي البيت الابيض؟.

- انا لم اشارك ابدا في الشكوك وعدم الثقة التي كانت لدى العديدين حول هيغ. لقد كان الكسندر هيغ من النوع البيروقراطي من الطراز الاول. وما كان له ان يبلغ تلك الرتبة العالية في الجيش لو لم يكن كذلك.

- ما هي نظرتك الى جورج بوش؟.

- انا ارى بانه من الجمهوريين التقدميين وهو بالغ الذكاء ومتتبع. لكنه ليس من النوع الذي يلقي بالقنابل. ولأنه ليس كذلك فانه بدون عقبات، ولعل ذلك هو احد اسباب النجاح الذي حققه، وهو - حسب تعابير كرة القدم - يملك القدرة الأكيدة على تمرير الكرة.

• كتبت عن غورباتشوف تقول انه ليس رجل العقد..

- ولكن رجل القرن.

• خلال الفترة القصيرة منذ انهيت كتابك شهد الاتحاد السوفياتي الكثير من التطورات كيف تنظر الى الاحداث التي وقعت هناك في الاسابيع القليلة الماضية؟.

- ان نظرتي الى غورباتشوف هي بشكل ما كما يلي:

انه شخصية ثلاثية التكوين. وانا اراه اولا كشيوعي، وثانيا كوطني روسي، وربما ان علينا القول بأنه فخور ببلده، وثالثا كقومي.. ان هدفه ليس التخلي عن الشيوعية وانما انقاذها. لكن الصفة الطاغية عليه هي انه سياسي براغماتي كبير.

وباعتباره من السياسيين البراغماتيين فانه يعمد احيانا الى تجاهل غرائز الشيوعية الاساسية او حتى احاسيسه الوطنية، اذا ما تطلب بقاءه السياسي ذلك.. لكن غورباتشوف ايضا ممثل كبير ومقامر. فقد قرر المجازفة بسلطته من اجل انقاذ اصلاحاته، بدلا من العكس.. وانا اميل الى تشبيه غورباتشوف بالزعيم السوفياتي السابق نيكيتا خروشوف، مع فارق وحيد ان غورباتشوف هو الاكثر ذكاء.. اما خروشوف فكان من النوع الطائش والمتهور بعكس غورباتشوف.

اما بالنسبة لما حدث في الاتحاد السوفياتي فانني ارى بأن العامل الرئيسي كان داخليا.. اذ ان الشيوعية لم تنجح، سواء في الاتحاد السوفياتي او في اوروبا الشرقية او في بلدان العالم الثالث.. وما قمنا نحن به ربما ادى الى التعجيل بالعملية.

• هل تعتقد ان الحرب الباردة قد انتهت حقا؟.

- لقد خسر السوفيات الحرب الباردة، لكن الغرب لم يكسبها. ولا يكفي الان القول بأن الشعب قد رفض الشيوعية واننا اصبحنا نشعر بالحرية في بلادنا. ان القيام بالثورة عملية صعبة، ولكنها ليست بحجم صعوبة الحكم. وهذه هي المشكلة في جميع دول اوروبا الشرقية.

• انت تهتم بقدر كبير بالصراع نفسه. وليس مجرد الانتصار بل ان ما هو اكثر اهمية بالنسبة لك هو الصراع.. هل تشعر الان ان مرحلة الصراع قد انتهت بالنسبة اليك؟.

- كلا.. ان علي ايجاد تحديات جديدة. لانك سوف تنتهي في اللحظة التي تشعر فيها ان الصراع قد انتهى، وانه لم يعد هناك ما تعيش من اجله غير نفسك.

«التايم»

نيكسون..

«يديعوت احرونوت»

يجب تحويل خطة «اللاسلام» الاسرائيلي الى خطة للسلام

عندما صاغ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خطته الانتخابية لم يكن يتوقع ان تلقى هذا الاهتمام الواسع، وتعمل الاطراف المعنية لاخذها على محمل الجد وايجاد الطرق الملائمة لتنفيذ بنودها.

لقد كان شامير ورابين يمتلكان وجهات نظر متشابهة، ووضعا الخطة الانتخابية ذات النقاط الاربع بهدف رئيسي اساسه انهاء الانتفاضة الفلسطينية المندلعة في الاراضي المحتلة.

وهدف اخر شدد عليه رئيس الوزراء وهو تخفيف عبء الضغوط الدولية التي فرضتها الانتفاضة الفلسطينية على اسرائيل وذلك عن طريق ايجاد خطة دبلوماسية تقنع الرأي العام العالمي بأن اسرائيل تبغي التوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين بعد ان فشلت كافة الطرق العسكرية لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

وفحوى خطة شامير - رابين تكمن في عدم اجراء اي نوع من المحادثات المباشرة وغير المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

والدعم الاميركي الذي قدمته ادارة بوش للخطة السلمية الاسرائيلية فاق كل الحدود، فقد بذلت واشنطن مساعي حثيثة لم يسبق لها مثيل لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وبالتالي اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة السماح للشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة باجراء محادثات سلمية مع الحكومة الاسرائيلية بهدف اجراء انتخابات حرة ونزيهة في الاراضي المحتلة.

وبعد عشرة اشهر مضت منذ ان اعلن شامير عن خطته الانتخابية ادرك اخيرا انه حصر نفسه في زاوية مغلقة وخطيرة «بالنسبة له».

فالضغط الاميركي - الاوروبي - المصري على الحكومة الاسرائيلية اثار ثائرة شامير الذي اخذ يتصرف في الفترة ما قبل سقوط حكومة «الوحدة الوطنية» بشكل غريب وعجيب، واصبح مدى قدرة شامير على الصمود امام الضغوط الاميركية [illegible] موضع استفهام وشبهات.. فهنالك

• شمعون بيرس

• اسحق شامير

من يقول ان السلام هو الذي اسقط حكومة شامير، فبين الاختلافات في وجهات النظر بين الحزبين الكبيرين العمل والليكود سلطت حكومة «الوحدة الوطنية»، ولا يختلف اثنان على ان المسيرة السلمية كانت من اهم الاسباب التي ادت الى انهيار الائتلاف الحكومي.

فبيرس امهل شامير فترات طويلة وعديدة حتى يئس رئيس الوزراء منه واقدم على طرده من الحكومة مما ادى بالتالي الى انسحاب كافة وزراء العمل من الحكومة وانهار الائتلاف بطريقة «مأساوية» للغاية.

ولو اعدنا النظر الى الوراء قليلا لوجدنا ان شامير كان يرفض على الدوام اي تسوية او اتفاق سلمي ويعمل على احباطه بشتى الطرق الممكنة.. فعندما وافقت تونس والقاهرة على المقترحات الاميركية رفضها شامير بدعوى ازدياد الضغوط المفروضة عليه من قبل المتشددين في حزب الليكود.

وهنالك خبراء عديدون في واشنطن وتل ابيب ممن يعتقدون ان الانتخابات في الاراضي المحتلة ستؤدي الى رفع مكانة (م.ت.ف) لأن الشعب الفلسطيني حتما سينتخب ممثليها.. والادارة الاميركية بدأت تعتقد فعلا ان المسيرة السلمية لن تتقدم الى الامام دون منظمة التحرير الفلسطينية كونها تفرض رأيها على معظم ابناء المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة والشتات... فلهذا السبب رأت ادارة بوش بوجوب دعم حكومة برئاسة رئيس حزب العمل شمعون بيرس والسعي قدر الامكان لانجاحها كي تسير قدما بالمسيرة السلمية وتؤدي بالتالي الى كسر الجمود المخيم على منطقة الشرق الاوسط.

ان دور الولايات المتحدة في العملية السياسية يعتبر ذا اهمية كبيرة بعد ان رفضت اسرائيل خطة الرئيس المصري حسني مبارك ذات النقاط العشر.

ان العملية السلمية بحاجة الى مهندسين دبلوماسيين مهرة يمتلكون خبرة واسعة في ما يتعلق بقضية السلام في منطقة الشرق الاوسط كي يستطيعوا عن طريقه حشد الطاقات الدبلوماسية لتحويل خطة اللاسلام الاسرائيلية الى خطة سلام.

تأجيل النظر في قضايا اربعة معتقلين من «سيلة الحارثية»

اجلت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في مدينة جنين النظر في قضايا اربعة شبان من قرية سيلة الحارثية قضاء جنين وهم:

- محمود سعيد عبيدي ٢٦ سنة.
- رائد محمد شريف سعدي ٢٥ سنة.

وذلك حتى تاريخ ٢٧/٥/١٩٩٠.

- منير ابوصلاح ٢٥ سنة.
- مهند جرادات ٢٧ سنة.

وذلك حتى تاريخ ٣١/٥/١٩٩٠.

ويذكر ان هؤلاء الشبان معتقلون منذ ستة اشهر في سجن جنين المركزي.

النظر في اعتراضات عدد من معتقلي النقب

نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية في استئنافات عدد من المعتقلين الاداريين وقررت تخفيض ٥ اشهر للمعتقل اسامة محمد الكرنز وتخفيض شهرين للمعتقل فايز اياد البواب، وتخفيض شهر للمعتقل خليل ابراهيم المدهون. وتخفيض ١٧ يوما لكل من مرزوق سليمان ابوجلموس وصلاح ابوشعر وسامي شيخ العيد، وتخفيض ٥ ايام للمعتقل عصام عوض النيرب.

ورفضت اللجنة اعتراض كل من عماد صبحي احمد ابراهيم شيخ العيد، يحيى احمد شيخ العيد، صالح المشوخي، سليمان الرياطي، فارس احمد حسونة، عودة عيادة ابوسمهدانة، عبدالرحيم نايف الصليبي وعصام صبحي احمد. وافرج عن طارق مصباح ابو صفية.

وقررت محكمة الاستئناف تخفيض اربعة اشهر للمعتقل الاداري مصطفى عثمان عرابي من مخيم الجلزون.

تقديم لائحتي اتهام ضد تسعة مواطنين من القطاع

قدمت الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة لائحتا اتهام ضد تسعة مواطنين من قطاع غزة.

فقد قدمت اللائحة الاولى ضد الشابين احمد حسني زويد ٢٣ عاما وعبدالناصر احمد ناصر ٢٢ عاما وهما من غزة، وتضمنت العضوية في القوى الضاربة التابعة لحركة «فتح»، وقتل شخصين من مدينة غزة للاشتباه بتعاونهما مع السلطات المحتلة.

كما قدمت لائحة اتهام ثانية ضد كل من محمد سليم الفرا ٣٢ عاما من مخيم خانيونس، محمد سالم مصلح ٣٩ عاما من مخيم المغازي، محمود محمد سليمان ٣٢ عاما من قرية بيت لاهيا، عبدالله محمد ابوميري ٣١ عاما من مخيم دير البلح، يوسف عبدالرحمن ابوريا ٣١ عاما، وزكريا عزات اموم ٣٠ عاما وهم من مخيم البريج.

وتضمنت اللائحة تهم العضوية في اللجان الشعبية والاتصال بمنظمة ممنوعة وتنظيم اخرين وتقديم خدمات وحيازة اسلحة والتستر.

حظر تجول ليلي على ثلاث قرى

لليوم السابع على التوالي لا تزال السلطات المحتلة تفرض نظام منع التجول الليلي على قرى مسحة وبديا والزاوية منذ الساعة السادسة مساء وحتى فجر اليوم التالي.

احتجاج على فرض ضرائب جديدة في نابلس

قام عدد من الشبان باغلاق بعض الطرق واشعال اطارات السيارات في نابلس احتجاجا على فرض ضرائب خيالية على المواطنين.

وقامت وحدة من الجيش بمصادرة العديد من عربات بيع الخضار، وفرضت على اصحابها ضرائب جديدة، رغم ان كلا منهم دفع ٣٠٠ شيكل في الاونة الاخيرة.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

رام الله ـ صفا/ الحاج شكري شاكر مرة	٦٣ عاما
القدس ـ ابوغوش/ ترفندا يونس عبد علون	٧٠ عاما
اريحا/ سليمان سالم حجاج الفهيدات	٤٧ عاما
اكتسوة ـ طولكرم/ محمد ابراهيم ابوراس	٦٣ عاما
الشيوخ ـ الخليل/ الحاجة منظومة عارف الهدمي	٨٠ عاما
بيت جالا/ مريم جاد الله موسى شحادة	٧٦ عاما
رام الله ـ قلونيا/ الحاجة فاطمة صالح عبد ربه	٨٥ عاما
غزة ـ الدرج/ الحاج حسين حمدان قويدر	٩٥ عاما
رام الله/ سليمة يعقوب بدلي الحصري	٥٧ عاما

رحمهم الله جميعا

اسحق موداعي.. زعيم الليبراليين

بيرس — شامير

عن: «هارتس»

موقف فرنسي حازم تجاه مستعمراتها في افريقيا

تظهر فرنسا هذه الايام مؤشرات على نيتها في تقليص دورها في ممتلكاتها «مستعمراتها» السابقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وبأنها تتوقع من حكومات تلك الاقطار التحرك بشكل جاد نحو المزيد من الديموقراطية واحترام حقوق الانسان.

وبعد ثلاثة عقود من تمتع تلك الاقطار بالاستقلال عن فرنسا، تحاول باريس الآن التخلي عن صورتها القديمة كدولة تعرف كل شيء وتغدق المعونات بلا حساب، وتتدخل في شؤون ممتلكاتها القديمة كأخ كبير يريد المصلحة لها، وذلك في سبيل علاقة دبلوماسية تقليدية لا تقيدها بشيء، هذا ما يقوله المسؤولون والمحللون السياسيون.

ومن ذلك ما يقوله دبلوماسي فرنسي في ابيدجان عاصمة ساحل العاج: «ان فرنسا تتخلص الآن من المستعمرات في سبيل اقامة علاقات طبيعية معها على اساس علاقات دولة بدولة، لكن لأننا ما زلنا نحمل تبعات مسؤولية تاريخية في هذه الاقطار فاننا لا نفكر بتعريض علاقاتنا بها لهزة عنيفة».

وفي سبيل المحافظة على هذه الصورة الجديدة، اختارت فرنسا ان تقف موقف المتفرج عندما اجتاحت المظاهرات الصاخبة والاضرابات عددا كبيرا من مستعمراتها السابقة التي تختلف عن بعضها سياسيا واقتصاديا وحتى جغرافيا مثل، الغابون والنايجر والسنغال وساحل العاج.

وكان من شأن الفساد في الجهاز الحكومي وانتهاك حقوق الانسان وسوء الادارة الاقتصادية في المستعمرات السابقة ان ساهمت في اضعاف الروابط التي حافظت عليها فرنسا مع تلك الاقطار لاضفاء صفة العظمة على نفسها من جهة وتأكيد استمرار اللغة الفرنسية كلغة دولية مهمة.

هذه السياسة الاستعمارية الجديدة «نيوكولونيالية» كما سماها النقاد استمرت وعاشت فترة اطول من اللازم، وبالمعايير الاقتصادية استمرت اكثر من الفوائد التي جنتها فرنسا من ورائها، وكان الفرنسيون يبررون توجههم بعدة حجج منها دعم النقد الوطني في تلك الاقطار وامكانية تحويله الى عملات اخرى.

وحماية القوانين وتنفيذها بدعم مباشر من القوات الفرنسية التي بقيت في تلك الاقطار بطلب من حكوماتها، وكذلك الاشراف على الاقتصاد. وقد تحقق نتيجة ذلك بعض الاستقرار بعكس اقطار افريقية اخرى انتشرت فيها الفوضى والعنف بعد رحيل الاستعمار البريطاني عنها.

من الواضح ان الاحداث في شرق اوروبا واحتمالات الوحدة الالمانية هي سبب اضافي يحمل فرنسا على الاحتفاظ بمواردها داخل حدودها او استثمارها في بعض الاقطار الاسيوية الواعدة.

وفي الآونة الاخيرة صرح رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار بقوله: «لا يوجد لفرنسا اي حق اخلاقي او نية سياسية للتخلي عن افريقيا». كما ان عددا من المسؤولين الفرنسيين كرروا تصريح السيد روكار لكنهم اشاروا الى ضرورة تبني الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في الممتلكات الفرنسية السابقة في افريقيا.

ولأن الصادرات الزراعية الافريقية تتراجع وتتقلص بينما يعيد رجال الاعمال والمستثمرون الفرنسيون حساباتهم على ضوء التغيرات الجديدة في القارة الاوروبية، فان زعماء المستعمرات السابقة ليسوا على درجة من الحماقة لتصديق التأكيدات والتطمينات الفرنسية لهم بأن الاستثمارات الفرنسية الخاصة ستحل محل المساعدات الحكومية التي كانت تقدمها باريس وتشمل الاموال والمعونات المعنية بالاضافة الى آلاف الفنيين والخبراء في كافة الحقول.

وبعد انتهاء الحرب الباردة، لم يعد الزعماء الافريقيون قادرين على استثارة نخوة الصين او كوبا او الاتحاد السوفياتي او حتى امريكا.

وبالتالي ربما تتردى الاوضاع على نحو يحتم حدوث اعمال شغب وعنف. وفي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة «لوموند» الباريسية مقالا بقلم خبير في الشؤون الافريقية انتقد فيه بشدة صمت المسؤولين الفرنسيين عن انتهاكات حقوق الانسان في المستعمرات السابقة، بحجة «المحافظة على العلاقات الثنائية الوثيقة مع تلك الاقطار». وقال: ان المساعدات الفرنسية الى تلك الاقطار بلغت ارقاما قياسية ومع ذلك فانها لم تفعل شيئا «سوى الحفاظ على تلك الانظمة الفاسدة وهياكلها الطفيلية» بينما لم يرتفع مستوى معيشة الشعب اكثر من عشرة بالمئة عما كان عليه عند الاستقلال قبل ثلاثين عاما.

«واشنطن بوست»



الصهيونية حركة عنصرية هل من جديد!؟

د. ذياب مخادمة

ادت العقيدة الصهيونية واسسها ومفاهيمها وممارساتها الى اقتناع العالم بان «الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري»، وربط المجتمع الدولي بين الصهيونية والانظمة العنصرية، واعتبرها تمثل تهديدا للسلم والامن الدوليين. واذا كان ذلك قد تجلى في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٥، فإن العديد من المنظمات والهيئات الدولية قد كشفت عن هذه الحقيقة في وقت ابكر، ففي قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لعام ١٩٧٠ اشارة واضحة الى وصف الصهيونية بانها حركة عنصرية، وجاء ذلك ايضا في اعلان المكسيك الصادر عن المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة، و قرار منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٧٥. وكذلك في الاعلان السياسي لمؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة لنفس العام، حيث مهدت تلك القرارت امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى اقرار هذه الحقيقة التي ترافقت مع الحركة الصهيونية منذ قيامها، واتخاذ القرار الذي يعتبر فيه «الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري».

استندت الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها هذا الى اعلان الامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري وبخاصة ما جاء فيه التاكيد على «ان اي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية او التفوق العنصري مذهب خاطيء علميا مشجوب ادبيا وظالم وخطر اجتماعيا».

وحددت الجمعية العامة مفهوم التمييز العنصري على انه «كل تمييز او استثناء وتقييد او تفضيل يقوم على اساس العرق او اللون او النسب او الاصل القومي او الاثني ويستهدف او يستتبع تعطيل او عرقلة الاعتراف بحقوق الانسان والحريات الاساسية او التمتع بها او ممارستها على قدم المساواة».

بناء على كل ما تقدم، على ماذا تستند المساعي الاميركية وهي تقوم وتستنفر قواها جاهدة من اجل ايجاد غالبية من بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة تؤيد الغاء هذا القرار خلال الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة؟ وما الذي حدا بالاتحاد السوفياتي بان يحل لجنة مساواة الصهيونية بالنازية والتمييز العنصري مؤخرا؟

وما الذي دفع جون بولتون مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الدولية ليصرح امام اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط في الكونغرس، الى ان الولايات المتحدة تلقت تاكيدا من ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يوافق على قرار الامم المتحدة لعام ١٩٧٥ الذي يدين الصهيونية على انها نوع من العنصرية؟

اذا كانت الصهيونية تتجلى عنصريتها في اوسع صورها في موضوعين الاول تشريع قانون العودة، هذا القانون الذي يحرم العرب الذين ولدوا في فلسطين وخرجوا منها بسبب الارهاب الصهيوني الرجوع الى بلادهم، مقابل السماح لاي يهودي في العالم الدخول الى فلسطين والاستيطان فيها، وتتجلى عنصرية هذا القانون في تحديد «من هو اليهودي» حينما يشدد على سلالة ورابطة الدم المتوقفة على اربعة اجيال من امهات يهوديات.

والثاني مقاطعة العرب والانفصال عنهم وشن حملات ارهابية مستمرة ضدهم من اجل الابادة والتهجير خارج اراضيهم.

فماذا طرأ من جديد على هذين الموضوعين حتى تستنفر الولايات المتحدة، سوى ترسيخهما والتمادي في تنفيذهما بل والتعسف في استعمالهما؟

فالصهيونية ما زالت تلتزم بتلك المبادىء والافكار والمفاهيم والوقائع والممارسات الارهابية التي دفعت المجتمع الدولي لان يجعلها شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

بالمقابل فإن اعمال الارهاب الصهيوني تتوالى من قصف القرى في الدول العربية المجاورة لفلسطين، الى اختطاف الطائرات المدنية واسقاط بعضها، واغتيال القادة الفلسطينيين، الى قصف المفاعل النووي العراقي، ثم الى غزو لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر التي حدثت في الجنوب اللبناني، والغارات المتتالية على القرى والمخيمات هناك، والغارة على الاراضي التونسية، هذا فضلا عن سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية والجرائم التي تقترف بحق الشعب الفلسطيني.

وماذا عن مسيرة العنف والاضطهاد العسكري والقمع الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الانتفاضة المجيدة على مدار تسعة وعشرين شهرا من مسيرتها، حيث الشهداء قد تجاوزوا الالف والجرحى بعشرات الالاف وكذلك المعتقلين، وماذا عن هجمة تكسير ايادي الاطفال، وعمليات الاجهاض نتيجة للقنابل ذات الغازات السامة و... الخ.

ان حجم العنف الصهيوني العنصري يتسع ليشمل كافة ميادين التفكير والممارسة الصهيونية ازاء العرب، ولم يتميز في ذلك جيل مؤسسي الدولة اليهودية عن الجيل الجديد منذ ما قبل تاسيس الدولة وحتى اللحظة الراهنة حيث المجال لا يتسع لرصد وتحليل مختلف تلك الممارسات العنصرية.

فإذا كان قرار الامم المتحدة قد جاء تعبيرا عن اعتراف الراي العام العالمي بالسمة العنصرية للصهيونية، وعن ادراكه حقيقة الطبيعة الصهيونية وما تمثله من خطر على السلم والامن الدوليين فإن هذه الحقائق ما زالت ماثلة امام المجتمع الدولي وان كان هناك من جديد عليها فهو التفنن في اسلوب القمع العنصري وتوسيع رقعته وتعميق جذوره ليس الا. وبالتالي اذا كان لا بد من النظر في مثل هذا القرار فإن التاكيد عليه والتحذير من اخطار الصهيونية هو الموقف الواجب اتخاذه.

الكيماوي المزدوج

القاسم: حق العراق في التقدم طبيعي
معاهدة الدفاع المشترك منطلق مواقفنا العربية
عزيز: «الكيماوي» يعادل النووي في الميزان العسكري

القاهرة - بترا - قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الخطة الاولى التي اتخذها وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي كانت الاتصال المستمر مع الدول المعنية مباشرة في الحملة ضد العراق وبنفس الوقت الحوار المستمر وابانة الحقائق امام الدول الغربية الاخرى المعنية بحالة الاستقرار في الشرق الاوسط.

واضاف يقول لدى وصوله مع وزراء خارجية كل من مصر والعراق واليمن الى القاهرة امس ان على الدول التي نسمع منها على مدى السنوات باهتمامها بتحقيق السلام في المنطقة ان تكون واعية على الاقل لما يحاك ضد العراق الشقيق وضد اخرين في المنطقة.

وحول مغزى الحملة ضد العراق والمطلوب عربيا تجاهها قال انه بعد الاستماع الى الشرح من وزير الخارجية العراقي واطلاعنا على بعض الوثائق المهمة اصبح من الواضح تماما ان هناك حملة مدبرة للنيل من ا لعراق الشقيق.

واشار الى ان حق العراق كحق اي بلد عربي اخر في التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والامني هو حق طبيعي فلذا كانت مثل هذه الحالة هي حالة تعطل العدوان المبيت على العراق والامة العربية من قبل اسرائيل فهذا شيء نحن نشجعه ونقف مع العراق ضمن التعاون والتضامن الكامل بين الدول العربية.

وحول الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل قال السيد القاسم: لقد كان لنا لقاء سابق الشهر الماضي على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستوى قمة دول مجلس التعاون في عمان وكان واضحا ان استمرار هذه الهجرة الى اسرائيل ومنها الى الاراضي العربية المحتلة هي عملية تعيق عملية السلام التي نسعى لتحقيقها ضمن الاسس الواضحة.

واوضح ان هناك مغالطات تبناها مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل وانه لا بد من ان نستمر في توضيح هذه المغالطات وبالذات مع الادارة الاميركية صاحبة الشان والمعنية بعملية السلام.

وحول ما انيع من امكانية تشكيل شمعون بيريز للحكومة الاسرائيلية قال السيد القاسم.. اننا نتطلع الى ان يكون هناك توجه ايجابي من جانب اسرائيل ليقابل بالتوجه الايجابي الفلسطيني المدعوم عربيا فاذا كان بيريز مع هذا التوجه فلا بد ان يكون هناك فائدة للمنطقة التي من خلالها نتمكن من تحقيق التسوية السلمية الشاملة المبنية على الشرعية الدولية وبالذات قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

واضاف انه في مواقفنا العربية ضد التهديد الخارجي فاننا ننطلق من ميثاق الدفاع العربي المشترك والموضوع ليس حالة بين دولة واخرى مشيرا الى ان الامن القومي العربي هو اساس التفاعل والمساندة الكاملة اذا كانت هناك اي دولة معرضة

البقية ص ١٤

خادم الحرمين الشريفين يتلقى رسالة من امير دولة الكويت

الرياض - ق ن ا - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد نقل الرسالة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي خلال مقابلة العاهل السعودي له الليلة قبل الماضية.

وكان سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قد استقبل في وقت سابق امس الاول الشيخ صباح الاحمد حيث دار الحديث حول العلاقات بين البلدين.

وعاد الشيخ صباح امس الى بلاده بعد زيارة للسعودية.

خبير عسكري: اسرائيل ستهاجم العراق اذا واصل تطوير اسلحته الكيماوية والنووية

القدس المحتلة - رويتر - قال خبير عسكري اسرائيلي كبير امس ان اسرائيل قد تشن هجوما وقائيا على العراق ان لم يكف عن تطوير اسلحته الكيماوية والنووية.

وقال الخبير جيرالد ستينبرغ الاستاذ بجامعة بار ايلان في تل ابيب في مؤتمر صحفي نظمته الحكومة الاسرائيلية «انها نقطة حاسمة في التاريخ».

وقد عمل ستينبرغ في برامج امريكية للحد من الاسلحة قبل ان ينتقل لاسرائيل. وقد ادلى بتصريحاته بعد يومين من قول الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده تملك اسلحة كيماوية متطورة وتهديده باستخدامها في الرد على اي هجوم اسرائيلي.

وقال الخبير ان اسرائيل لا تزال تبحث الاجراء الذي ستتخذه لوقف البرامج العراقية في مجال الصواريخ والاسلحة الكيماوية والنووية او حد التطوير الذي ستهاجم بعده.

وقال «في مرحلة معينة ستكون هناك «اضواء حمراء».. والسؤال هو اين وعند اي مرحلة ستقرر اسرائيل ان امنها يتطلب نوعا من العمل العسكري».

واضاف قوله «ومن ثم ان لم يحدث هذا في هذه الازمة.. واستمرت الدول العربية وبخاصة العراق في التطوير، فقد يحدث في الازمة القادمة في غضون ستة اشهر او سنة او سنتين ولكن يحتمل الا يكون بعد هذا بكثير».

وقال ان البديلين الوحيدين لسياسة الردع الاسرائيلية التقليدية هما الدفاع المضاد للصواريخ وهو نظام له عيوب رئيسية او الالتزام بالحد من الاسلحة في المنطقة.

وقد عمل ستينبرغ ايضا في برنامج الفضاء الامريكي. وقال ان الصواريخ العراقية الحالية غير دقيقة

البقية ص ١٤

غارات اثيوبية على اريتريا
الضحايا (١٢٤) من المدنيين

نيروبي - رويتر - قال ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا امس: ان ٤٦ مدنيا لقوا مصرعهم وان ٧٨ اخرين اصيبوا بجروح عندما شنت القوات الجوية الاثيوبية غارتين على مدينتين يسيطر عليهما الثوار في اقليم اريتريا بشمال البلاد.

وقال السيد يماني جبر مسكل المتحدث باسم جبهة الثوار في حديث تليفوني مع رويتر من لندن ان ١٦ شخصا لقوا حتفهم وان ٢٤ جرحوا عندما انفجرت قنابل عنقودية خلال غارة جوية على بلدة افابت بوسط اريتريا يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت اذاعة الجبهة الشعبية ان ٣٠ مدنيا قتلوا وان ٥٤ جرحوا في مدينة مصوع المطلة على البحر الاحمر امس الاول اثناء غارة اخرى اسقطت فيها قنابل عنقودية ايضا.

وقد التقطت هيئة الاذاعة البريطانية البث الاذاعي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في شرق افريقيا انه يعتقد ان اسرائيل زودت اثيوبيا بقنابل عنقودية في الاونة الاخيرة بالرغم من ان اسرائيل نفت ذلك رسميا.

وذكر ايضا اسم تشيلي كدولة يحتمل انها زودت اثيوبيا بالقنابل.

كارتر يمتدح الزعيم الفلسطيني بعد لقائهما في باريس
عرفات في روما وسط ترحيب حار
كوسيغا: سنبذل جهدنا لتعزيز عملية السلام

روما، باريس - وكالات الانباء: استقبل كبار الزعماء الايطاليين رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات استقبالا رسميا. وتوجه الزعيم الفلسطيني من مطار شيامبينو العسكري مباشرة الى القصر الجمهوري حيث رحب به الرئيس فانشيسكو كوسيغا ترحيبا حارا. واجرى معه محادثة استمرت حوالي ٤٠ دقيقة.

وقال الرئيس كوسيغا انه شاطر السيد عرفات في الاجتماع مشاعر القلق من احتمال توطين مئات الالوف من اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

وقال مسؤولون ان الزعيمين بحثا ايضا جهود شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي الرامية الى تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة تؤيد اجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية.

ومن المقرر ان يجتمع السيد عرفات اليوم مع البابا يوحنا بولس الثاني في ثالث اجتماع بينهما.

وقال المتحدث الرئاسي الايطالي ان الرئيس كوسيغا والسيد عرفات بحثا المشاكل التي لا تزال تعرقل الخطة الاميركية الرامية الى اجراء محادثات سلام اسرائيلية فلسطينية وجدول اعمال مثل هذه المحادثات وتشكيل الوفد الفلسطيني المشارك فيها.

واكد الرئيس كوسيغا تاييد ايطاليا لبيان المجموعة الاوروبية الذي صدر في اول شباط وحث اسرائيل على عدم السماح للمهاجرين اليهود بالاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال الرئيس الايطالي ايضا للسيد عرفات ان ايطاليا ستبذل اقصى ما في وسعها لتعزيز عملية السلام عندما يحل دورها في رئاسة المجموعة الايطالية في اول تموز القادم.

وكان السيد عرفات وصل الى روما قادما من باريس في ختام زيارة للعاصمة الفرنسية استغرقت بضع ساعات التقى خلالها للمرة الاولى الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بعد ان استقبلهما سويا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه.

ويرى المراقبون ان هذه اللقاءات تشكل تاييدا مزدوجا للزعيم الفلسطيني واشاد السيد كارتر بالزعيم الفلسطيني عرفات قائلا انه يبذل كل ما بوسعه في العمل على احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد كارتر بعد اجتماع استغرق ساعتين عقده الليلة قبل الماضية مع السيد عرفات في باريس واستمر حتى ساعة متاخرة «من الواضح ان السيد عرفات واحد من اولئك الزعماء الرئيسيين الذين فعلوا كل ما بوسعهم في الاشهر الاخيرة للمضي قدما بعملية السلام».

وفي مؤتمر صحافي منفصل قال

البقية ص ١٥

تحديد الـ «٣٠» من ايار موعدا لقمة بوش وغورباتشوف

واشنطن - موسكو - وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتفقا على عقد اجتماع قمة في الولايات المتحدة خلال الفترة من ٣٠ ايار الى الثالث من حزيران.

وجاء الاعلان عن موعد عقد اجتماع القمة السوفياتي - الاميركي في بيان مكتوب من فقرة واحدة اصدره البيت الابيض بينما كان وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه يستعدان ليوم ثان من المحادثات في واشنطن.

ولم يحدد البيان مكان عقد القمة ولكن من المتوقع عقدها في واشنطن.

ومن المقرر ان يجتمع السيد شيفاردنادزه الذي وصل الى العاصمة الامريكية يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس بوش في البيت الابيض اليوم.

وقال بيان البيت الابيض «اتفق الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف على مواعيد لعقد قمتهما في الولايات المتحدة. وسيعقد اجتماع القمة خلال الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٣٠ ايار والاحد الثالث من حزيران».

ولم يمكن للمتحدثة باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ذكر مزيد من التفصيلات على الفور.

احتمال تعيين فورونتسوف سفيرا في الامم المتحدة

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان السفير السوفياتي الحالي في الامم المتحدة الكسندر بيلونوغوف سيغادر منصبه قريبا ليحل مكانه يولي فورونتسوف نائب وزير الخارجية.

واوضحت المصادر نفسها ان بيلونوغوف الذي تسلم منصبه في الامم المتحدة في الواحد والعشرين من تموز ١٩٨٦ سيعود الى موسكو ليتسلم منصبا مهما في مكتب وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة.

الدنمرك توقف منح الفلسطينيين حق اللجوء السياسي الى اراضيها

كوبنهاغن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «بوليتيكن» الليبرالية في كوبنهاغن امس ان لجنة اللاجئين قررت عدم منح اللجوء السياسي في الدنمارك بصورة تلقائية للاجئين الفلسطينيين الذين قد يعادون الى لبنان قاطعة بذلك تقليدا ليبراليا يمارس منذ خمس سنوات في هذا البلد.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار «المفاجيء» للجنة اللاجئين «متالف خاصة من ممثلي الدولة» لا رجوع عنه. فوزارة العدل وحدها مؤهلة لتجاوز هذا القرار ومنح حق اللجوء لاسباب انسانية.

وقد بدات لجنة الاجانب في الخريف الماضي اثر معلومات قدمتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بدراسة وضع الفلسطينيين المشتتين «اكبر مجموعة اتنيه من طالبي اللجوء خلال السنوات الثلاث الاخيرة» كل حالة على حدة.

وقال رئيس اللجنة فريدريك شيدت مطالبا الى لجنة اللاجئين السماح بدراسة الملفات كل حالة على حدة لمعرفة ما اذا كانت عودتهم الى لبنان تعرض حياتهم للخطر. وذكر بان هذا الاجراء متبع في دول اوروبية اخرى.

ويشار الى ان ١٥٠٠ لاجيء فلسطيني وصلوا في العام ١٩٨٩ الى الدنمارك وعددهم يتزايد منذ بدء العام.

وأول امس بدا «١٥٠٠» منهم اضرابا عن الطعام في مخيم سانهولسليجر المعد لاستقبالهم شمال كوبنهاغن احتجاجا على بطء الاجراءات الادارية في معالجة ملفاتهم.

حالة الطقس

يطرا نهار اليوم انخفاض آخر على درجات الحرارة مع ظهور الغيوم على ارتفاعات متفاوتة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة، في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

المحطة الاخيرة

حافة الهاوية توازن الرعب، سياسة الجنون!

مؤنس الرزاز

اذا فتحنا اي موسوعة عسكرية او كتاب يتعلق بمفاهيم السياسة والحرب وجدنا انه لا يحق للامريكان ان يحتجوا على مواقف العراق الاخيرة. فقد كان جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة في الخمسينيات اول من استخدم تعبير «حافة الهاوية» كوسيلة من وسائل تهديد الخصم او الرد على تهديد بهدف منعه من تحقيق اهدافه عن طريق الاعصاب».

وقد صرح دالاس لمجلة «لايف» بان نظرية حافة الهاوية هي في هذا فن ضروري في الدبلوماسية وان هذا الفن جنبت الولايات المتحدة كوارث حرب عدة مناسبات.

ثم احل ماكنمارا وزير الدفاع الامريكي معادلة «الرد المرن» محل نظرية دالاس في الانتقام الشامل. وقد نقلت هذه المعادلة الاميركية عن تعبير «توازن الرعب» الذي يخلق حالة من الردع المتبادل والتوازن الاستراتيجي.

اما النظرية السياسية المعروفة باسم (الرجل المجنون) فهي فكرة خرج بها الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون على العالم ابان رئاسته الاولى واثناء حرب فيتنام. وقد قال عنها نيكسون ما يلي: «انني اسميها نظرية الرجل المجنون لاني اريد ان يصدق قادة شمال فيتنام بانني قد وصلت الى النقطة التي الجا فيها الى الاقدام على اي شيء يوقف الحرب. وان يدي تلامس الزر النووي. واذا ما نفذنا ذلك فسوف يهرع هوشي منه شخصيا الى باريس في غضون يومين ليستعطي السلام».

العراقيون لم يقولوا ربع او ثلث ما قاله الامريكان من تعبيرات عسكرية تفننوا في اختراعها. كل ما قاله العراقيون هو انهم سيدافعون عن انفسهم اذا ما تعرضوا الى عدوان اسرائيلي. فلماذا كل هذا السخط الامريكي؟

السخط الامريكي يرجع الى دهشة الامريكان من سماع كلام ظنوا انهم بلغوه ودجنوا اصحابه الى الابد. والسخط الامريكي يرجع الى ان دولة عربية تجاوزت الخط الاحمر والسقف المسموح به لنمو القوة العربية الذاتية، والتهديد التوازن الاستراتيجي او توازن الرعب!.

اصابة اربعة بجراح بالعدوان الاسرائيلي على الرشيدية

بيروت - ا ف ب - اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس في بيروت ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي امس الاول على مخيم الرشيدية جنوب لبنان استهدفت احدى قواعدها وان اربعة من مقاتليها اصيبوا خلالها.

ومن جهة اخرى جرح خمسة اطفال في هذه الغارة التي شنتها بعد ظهر امس الاول طائرات هليكوبتر اسرائيلية اطلقت خمسة صواريخ على المخيم الواقع جنوب مدينة صور الساحلية على بعد ٨٣ كلم جنوب بيروت.

واوضح المتحدث باسم الجبهة الشعبية في بيروت ان الغارة الحقت خسائر مادية جسيمة بقاعدتها.

برلمان المانيا الشرقية يعقد اول اجتماع له

برلين الشرقية - رويتر - اجتمع امس اول برلمان منتخب بشكل حر في المانيا الشرقية في جلسة افتتاحية انهت رسميا ٤٠ عاما من الحكم الستاليني.

وقال السيد لوثر بيتش اقدم النواب في البرلمان الالماني الشرقي «الفولكسكمر» المؤلف من ... عضو اننا جميعا نعلم اهمية هذا اليوم التاريخي.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر